جامعة الجزائر3
معهد التربية البدنية والرياضية
بسيدي عبد الله الجزائر

أطروحة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه
في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

مدى تأثير العوامل الاجتماعية في تنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي الجزائري

"دراسة حالة لاعبي كرة القدم المستوى النخبوي"

إعداد الطالب:
قمريش نصر الدين

إشراف الأستاذ الدكتور:
بن عكي محند أكلي

السنة الجامعية: 2012/2011

جامعة الجزائر3
معهد التربية البدنية والرياضية
بسيدي عبد الله الجزائر

أطروحة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه

في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

مدى تأثير العوامل الاجتماعية في تنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي الجزائري

"دراسة حالة لاعبي كرة القدم المستوى النخبوي"

إعداد الطالب: قمريش نصر الدين

إشراف الأستاذ الدكتور: بن عكي محند أكلي

السنة الجامعية: 2012/2011

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدير و شكر

الحمد لله و شكره شكرا جزيلا على ما منحني من قوة و صبر لإتمام هذا العمل والانتهاء من إعداد هذه الأطروحة.

أتقدم بخالص الشكر والاحترام إلى الأستاذ:

الدكتور بن عكي أمحند أكلي المشرف على هذا العمل العلمي المتواضع.

والشكر والتقدير والعرفان موصول أيضا للأستاذ الفاضل

الدكتور: عباس جمال

لما قدمه من جهد وافر وعون صادق وتوجيهات علمية

سامية كانت النبراس الذي أضاء إلي الطريق وهداني للطريق السليم

كما أتقدم بالتحية والتقدير والامتنان إلى أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية، وزملائي الأساتذة بالمدرسة الوطنية العليا في علوم الرياضية ENS/STS دالي إبراهيم الجزائر.

وإلى كل من معلمي وأساتذتي وجميع الأحباب والأصدقاء.

وما توفيق إلاّ من عند الله.

الإهداء

إلى روح الوالدين الكريمين اللذين بذلا الجهد الجهيد من اجل تربيتي وتعليمي.

إلى زوجتي العزيزة إكراما لمعايشتها بإخلاص لمسيرتي العلمية والعملية.

إلى بناتي شموع دربي وأملي...

إلى عبد الرحمان قمر العائلة الفاضلة..

إلى كل الأخوات والإخوة الأعزاء.

..

إلى الذين رفعوا لواء العلم متحدّين كل الصعاب..

إلى صديقي المخلص الدكتور: عباس جمال، من مهد الطريق لي وعلمني الكثير من الصبر وأسرار الإيمان بالنجاح.. الى الزملاء د. يحياوي السعيد والاخ م. سرحان

إلى هؤلاء جميعا اهدي ثمرة جهدي

نصر الدين قمريش

محتويات البحث

المدخل العام

مقدمة 1
الإشكالية 4
الفرضية العامة 7
الفرضيات الجزئية 8
الدراسات السابقة 8

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: العنف والسلوك العدواني

مفهوم العدوان 15
أنواع العدوان 15
السلوك الجازم والعدوان العدائي والوسيلي 15
العدوان كسمة وكحالة 19
نظريات السلوك العدواني 20
العوامل المثيرة للعدوان 24
مفهوم العنف وأنواعه 26
العدوان والعنف وطبيعة النشاط الرياضي 28
أسباب السلوك العدواني والعنف لدى اللاعبين 32
عرض نماذج من السلوك العدواني للاعبين 36
الخصائص النفسية للمشاهدين للمنافسات الرياضية 39
عنف وشغب المشاهدين للمنافسات الرياضية 42
نماذج من العنف والشغب 42
إحصائيات العنف والشغب في ملاعب كرة القدم 45
التعصب الرياضي للمشاهدين في المنافسات الرياضية 47
أسباب عنف وشغب المشاهدين في المنافسات الرياضية 48
مكافحة عنف وشغب المشاهدين في المنافسات الرياضية 50

دراسة علمية لمظاهر العدوان والعنف في الرياضة 52
العنف في المجال الرياضي 55
الفرق بين العدوان والعنف 55

الفصل الثاني : إستراتيجية مواجهة السلوك العدواني و العنف من خلال بعض العوامل الاجتماعية

مدخل 74
بعض المفاهيم الواردة 75
القرارت التاريخية التي إتخذتها بعض الدول بصدد مجابهة ظاهرة الشغب في مباريات كرة القدم 79
شغب في الملاعب وحساسية اللقاءات الدولية 80
شغب الملاعب في النطاق العربي 84
رؤية مستقبلية كمنطلق لبناء إستراتيجية لمواجهة شغب الملاعب 92
إستراتيجيات لمواجهة العنف والشغب لدى المتفرجين في المنافسات الرياضية.. 109
الحوادث الرياضية المسجلة في كل ولاية من التراب الوطني .....

الباب الثاني : الدراسة الميدانية

الفصل الثالث : منهجية البحث

تمهيد 167
المنهج المتبع 167
مكان الدراسة 167
مجتمع الدراسة 167
عينة البحث وكيفية إختيارها 167
أدوات الدراسة 168
مقياس العدوان والعنف الرياضي المعدل 169

صدق المقياس 170
ثبات الإختيار 171
المعالجة الإحصائية 171

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى 174
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية 176
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة 178
عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة 180
عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة 182
عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة 184
عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة 186

الفصل الخامس: تفسير ومناقشة النتائج

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى 189
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية 190
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة 190
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة 191
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة 192
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة 192
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة 193
النتيجة العامة 194
المراجع
الملاحق

قائمة الجداول الجانب النظري:

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
2-1	إحصائية بالأحداث التي طرأت أثناء مباريات كرة القدم عن تقرير اللجنة الدولية للتربية البدنية والرياضية باليونسكو	46
1-2	القرارات التاريخية التي اتخذتها بعض الدول بصدد مجابهة ظاهرة الشغب في مباريات كرة القدم	79
2-2	أسباب ظاهرة الشغب من وجهة نظر الخبراء	94
3-2	علاج ظاهرة الشغب الجماهيري من وجهة نظر الخبراء	95
4-2	نموذج خطة التدريب على الاستجابة الوقائية من العدوان	108
5-2	الحوادث الرياضية المسجلة عبر كل ولاية من التراب الوطني	155-111
6-2	جدول ملخص للأحداث الرياضية المسجلة خلال الموسم الرياضي 1987-1988	156
7-2	جدول ملخص للأحداث الرياضية المسجلة خلال الموسم الرياضي 1988-1989	157
8-2	تقرير عددي للأحداث الرياضية والخسائر البشرية والمادية المسجلة خلال المواسم الرياضية من 1995 إلى 2008	160-158
9-2	إحصائيات العنف المسجلة في الملاعب خلال السنوات 2005-2006-2007-2008	161
10-2	إحصائيات العنف المسجلة في الملاعب خلال الموسمين الرياضيين 2007-2008 / 2008-2009	162
11-2	الإحصائيات الخاصة بالأحداث الرياضية والخسائر المادية والبشرية المسجلة خلال الفترة الممتدة من 2003 إلى 2010	163
12-2	جدول ملخص للأحداث الرياضية المسجلة خلال مرحلة الذهاب للموسم الرياضي 2009-2010	164

قائمة الأشكال الجانب النظري (تابع)

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
1-1	نموذج سلفيا SILVIA 1991 لتوضيح طبيعة التدخل بين كل من العدوان العدائي والعدوان الوسيلي والسلوك الجازم في الرياضة	18
2-1	نموذج مقترح 1995 لتوضيح طبيعة التدخل والعوامل المشتركة بين كل من العدوان العدائي والعدوان الوسيلي والسلوك الجازم في الرياضة	19
3-1	يوضح النظرية الكلاسيكية للإحباط والعدوان في ضوء تصور "دولار DOLLAR" وزملائه	23
4-1	عوامل السلوك العدواني عند ميرز MYERS 1996	26
5-1	نموذج لتصنيف بعض الأنشطة الرياضية بارتباطها بالعدوان الرياضي والعنف	30

قائمة الأشكال الجانب التطبيقي:

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
1-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم.	175
2-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر.	177
3-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة.	180
4-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية.	182
5-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد.	183
6-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالشك.	185
7-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي.	187

قائمة الجداول الجانب التطبيقي: (تابع)

الرقم	العنـــوان	الصفحة
1-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم.	174
2-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر.	176
3-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة.	178
4-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض والسلبية.	180
5-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد.	182
6-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالشك.	184
7-4	يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي.	186

مقدمـة:

أولى كثير من علماء النفس اهتمامهم بالعوامل التي تحد صيغ تعامل الأفراد مع بعضهم البعض. وقد اتجه هذا الاهتمام أساسا للكشف عن محددات تماسك أعضاء الجماعة أو تفككهم، أي الكشف عن الجوانب الإيجابية في تفاعل أعضاء الجماعة في مقابل جوانبه السلبية. فهذه السيكولوجية كارين هورني K.HORNEY 1945، تشير إلى أن الإنسان في مسعاه لإشباع حاجاته ضمن علاقاته الإنسانية، لا يخرج عن الاتجاهات الثلاثة في تحركه اتجاه الآخرين: فهو إما أن يتحرك نحوهم تدفعه الحاجة إلى الحب والانتماء. أو يتحرك بعيدا عنهم تدفعه الحاجة إلى الاستقلال والاكتفاء الذاتي. أو يتحرك ضدهم ادفعه الحاجة إلى القوة والسيطرة (كالفن هول وآخر، 1969). وتحرك الإنسان في هذا الاتجاه الآخير لإشباع حاجاته، يحمل في داخله تهديدا للآخرين، وهو السلوك العدواني.

مارس الإنسان السلوك العدواني منذ وجوده على الأرض ليعمرها، أين قتل ابن آدم قابيل أخاه هابيل، إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، قال الله تعالى: "فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" (المائدة: 30) ويلاحظ السلوك العدواني في سلوك الطفل الصغير وسلوك الراشد، وفي سلوك الذكر وسلوك الأنثى منذ وجوده، وفي سلوك الإنسان السوي وسلوك الإنسان اللاسوي، بغض النظر عن اختلاف الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج. (سناء محمد سليمان وآخر، 1989) والسلوك العدواني واسع الانتشار في هذا العصر، حتى يكاد يشمل العالم بأسره. كما أنه متعدد الأشكال والصور، فالمخاوف التي تهدد الإنسان كثيرة وحقيقية منها خوفه على حياته وحياة أفراد أسرته، وخوفه على رزقه، وذلك بسبب انتشار أعمال الإجرام والظلم الاجتماعي والبطالة والعنف والخطف والقتل الفردي والجماعي والاغتصاب والتعصب وجنون الأحداث والقسوة على الأطفال وغيره.

العدوان كسلوك مضاد للمجتمع لم يعد مقصورا على الأفراد، بل اتسع نطاقه ليشمل الجماعات داخل المجتمع الواحد، وكذلك المجتمعات في عمومها، وهو ما يلاحظ في أشكال العنف والتطرف والإرهاب، الذي لا يصدر من الأفراد فقط، بل يصدر كذلك من الدول والحكومات، كالنزاعات الدولية، والسلوك العدواني لا يوجهه الإنسان إلى الأفراد من بني جنسه فقط، بل يوجهه إلى العناصر الطبيعية من حوله بتدميرها أو تلويثها، وهو مرفوض ومذموم لأن نتائجه في أحد شكليه، ومقبول ومشجع في شكله الأخر، إذن، نحن أمام عدوان

مطلوب لأن نتائجه مفيدة وبناءة، وعدوان مرفوض لأن نتائجه مؤذية ومدمرة، خاصة في الوسط التربوي والرياضي، فالحقيقة أن أبشع صور العدوان تدميرا تتشابه في أصولها الدافعية مع الصور الأحرى في مجال الإنجاز البشري. لأن قدرة الإنسان على التحكم في مجرى حياته والتأثير فيها إيجابا لصالحه، وتحقيق ذاته، لذا فإنه عندما يكون العدوان سلاحا في يد الإنسان للدفاع عن نفسه، وعرضه وماله ضد عدوان الإنسان، وضد عنف الطبيعة، وضد افتراس الحيوانات، وضد فتك الأمراض، وبما أن هذا الشكل الأخير من العدوان مؤذ ومدمر، فقد نال اهتمام الباحثين، نظرا لما يترتب عليه من سلبية هدامة، تشمل أفراد وجماعات ومجتمعات بما فيها الممتلكات والمنشآت التي تكلف الكثير من ميزانيات الدول، كما يرتبط العدوان بكثير من المتغيرات الشخصية كالشعور بالإحباط بسبب خبرات الحرمان، والتأزم النفسي بسبب الضغوط اليومية المختلفة والاضطرابات النفسية بسبب استمرار هذه الضغوط في الاوساط الاجتماعية المتفاعلة، والحقيقة أن ما تتصف به المجتمعات الحديثة من تعقيد، وعدم قدرة أفرادها على إشباع حاجاتهم الأساسية، إضافة إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تنشأ عن الأوضاع المعقدة، أدى إلى ظهور أشكال مختلفة من التنافس والصراع بين الناس من أجل الاستحواذ على الإشباعات المادية والسيطرة عليها، مما أفقد علاقاتهم الاجتماعية بعدما حلّت محلها العلاقات النفعية والمادية، فشعر الأفراد بالعزلة والوحدانية وخيبة الأمل، فنما لديهم الشعور العدائي اتجاه الذات وتجاه الآخرين والمجتمع ككل، فظهر السلوك العدواني وانتشر في المجتمعات على شكل إيذاء للغير بالشتم، القذف، الضرب، القتل والاغتصاب والعدوان بالسرقة والتخريب. (جابر عبد الحميد جابر، 1990)

رغم أن العوامل المثيرة للسلوك العدواني تختلف باختلاف الجنس والسن والثقافة والاوضع الاجتماعي الاقتصادي والسياسي، وأسلوب التربية والتنشئة الاجتماعية وسمات شخصية الفرد وغيرها. إلا أنها تصنف كذلك إلى العوامل التالية: فقدان الشعور بالأمن الحرمان والإحباط، غياب العدالة، تهديد الذات واحتقارها، غياب الحرية، غياب السلطة الضابطة أو اضطرابها، تركيز السلطة والقوة، غياب فرص التعبير عن العدوان البناء المفيد. (سعد المغربي، 1987) وإذا كان العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة إلى جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة، إلا أنه أكثر انتشارا بين فئات الشباب، لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية، توجد في سياق نفسي- اجتماعي يسهل صدور الاستجابة العدوانية، وفقا لتوفر شروط بيئية معينة، كالبطالة والإحباط. ذلك أن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا،

وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم، فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق والاستقلال، وأنهم بحكم سنهم أكثر تطلعا للمستقبل، وأكثر انشغالا بقضاياه. وعندما تكون الفجوة كبيرة بين مستويات الطموح والرغبة في التفوق، وبين الإمكانات المتواضعة لتحقيق الذات، فإن هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان. (ثريا عبد الرؤوف جبريل، 1994)

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، فإن فئة الرياضيين الشباب التي تتناولها هذه الدراسة في تحديد أنماط السلوك العدواني لديها، إنطلاقا من المرحلة النمائية النفسية – الاجتماعية ذات خاصية متميزة سماها السيكولوجي الأمريكي إيريك هـ. إريكسون E. H. ERIKSON في كتابه "الطفولة والمجتمع childhood and society" الصادر في طبعتين عامي 1950، 1963 وفي كتابه "الهوية والشباب والأزمة 1968 Idendity, youth and crisis" بـ "مرحلة اكتساب الإحساس بالهوية مقابل تشتت الدور" والمشكلة الحرجة في هذه المرحلة، هي أزمة الهوية "Idendity crisis" أو "هوية الأنا Ego idendity". ففي مرحلتي المراهقة والشباب المبكر، يظهر بعد نفسي – اجتماعي طرفه الإيجابي هو تحديد الهوية، وطرفه السلبي هو تشتت الدور. وفي هذه المرحلة يتساءل الفرد عمن هو؟ ومن سيكون؟ وهنا يعيش أزمة صراع بين تحديد الهوية وغموضها. والأفراد الذين يعيشون هذه الأزمة، يعانون فيها من عدم معرفتهم لذواتهم بوضوح، أو المستقبل، فيشعر بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعله ويؤمن به. (محمد السيد عبد الرحمن، 1998 - ب) من خلال تشخيص الاسباب الحقيقية القائمة وراء هذه الاشكالية التي اصبحت تهدد المنظومة الرياضية خصوصا في المستوى النخبوي والمجتمع بصفة عامة، فكان لزاما طرح هذه التساؤلات المتشعبة الاسباب والاطوار والاجابة عنها في الفصول النظرية الثلاثة وفصول الدراسة الميدانية مع الوقوف أمام النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الاحصائية وترجمة اللغة الرقمية الى الدلائل المعنوية ووفق الاثباتات العلمية ثم إدراج ملاحق البحث والمراجع العلمية المعتمدة.

أ- الإشكاليـة:

إن السلوك العنيف يطرح السلوك الإنساني في أعلى درجات تعقيده، ذلك يرجع بالأساس إلى تشابك هذا السلوك وتأثره بنظم المجتمع الثقافية من جهة وبالظروف والسياقات الاقتصادية والسياسية وحتى التاريخية من جهة أخرى... وهو ما يضع الباحث في هذا المجال أمام ظاهرة بالغة التعقيد يصعب إخضاعها للدراسة نظرا لتعدد جوانبها وهو ما يتمظهر مثلا عند محاولة تحديد مفهوم العنف أو التعرض للعوامل التي تقف وراءه، نظرا للطابع الإشكالي الذي يطغى عليه "حيث تجمع أغلب الدراسات في هذا المجال على أنه لا توجد من الناحية المفهمية قاعدة تعريفية محددة لمفهوم العنف بل وتقر في أغلبها أنه يكاد يكون غير قابل للتعريف".[1] ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة أسباب أهمها اختلاف الراصدين لمفهوم العنف، من حيث تعدد حقولهم المعرفية، منطلقاتهم وخلفياتهم الفكرية والمنهجية (تعدد الأطر والمرجعيات)، الأمر الذي ولد اختلاف مقارباتهم؛ فتعدد المداخل يؤدي إلى تعدد الرؤى. فبالرغم من أن كل من الفلاسفة، علماء الاجتماع، التربية، علماء النفس، علماء السياسة، القانون والإجرام يتعرضون لمفهوم العنف (أي تعدد فروع المعرفة العلمية التي تتناول الظاهرة).

إلا أن لكل اتجاهه وطريقته الخاصة في تعريفه والتعامل معه فيمكن الحديث هنا عن اتجاه اجتماعي، اتجاه سيكولوجي، اتجاه سياسي... مما يضع الباحث في هذا المجال أمام تراث علمي غزير ومتشعب يصعب التعامل معه، وكذلك إقحام هذا المفهوم في مجال السياسة والإعلام أدى إلى ظهور ما يسمى "Approches extrascientifiques" أي تعريفات ومقاربات غير موضوعية لمفهوم العنف، تخفي من وراءها توجهات إيديولوجية معينة.

إن هذا الواقع المتميز باقتحام السلوك العنيف لكافة مجالات الحياة الإنسانية (السياسية، الاجتماعية والاقتصادية) يضع الباحث أمام ظواهر متعددة ومتباينة نسبيا، إذ يمكن الإشارة إلى العنف المنزلي، المهني، العنف الاجتماعي، المدرسي، إذ طال هذا السلوك كافة مجالات التفاعل البشري وصولا إلى الحقل الرياضي أين يتمظهر العنف بكافة أشكاله (عنف جسدي، لفظي، نفسي ورمزي) وبتواترات مختلفة جعلت هذه الظاهرة (العنف الرياضي) تحوز على اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة بغية رسم صورة واضحة لهذا

---

[1]- إبراهيم بلعادي، **العنف:المفهوم والأبعاد**، مداخلة في الملتقى الدولي الأول حول العنف والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة ،10/09/مارس2003، ص13.

السلوك داخل المجال الرياضي وفهم دوافع مختلف المساهمين في هذه الظاهرة من لاعبين، حكام، وخاصة المناصرين الذين بحكم عددهم الغفير عادة يكون سلوكهم العنيف تهديدا للنظام العام والتجمعات الحضرية والبناء الاجتماعي ككل.

ماجعل الظاهرة تحظى كذلك باهتمام السياسيين من أجل وضع الإستراتيجية الكفيلة للحد من انتشار هذه الظاهرة خاصة. احصائيات حول العنف الرياضي في العالم، وإذا علمنا أن الإحصائيات المتوفرة في هذا المجال في الجزائر تشير إلى أن في كرة القدم على سبيل المثال كانت هناك 59 مباراة من دون جمهور وهذا خلال أربعة مواسم رياضية كاملة أي من 2002 حتى 2006، في حين أنه خلال الموسم الرياضي 2006 – 2007 (موسم واحد فقط) تم تسجيل 102 مباراة كاملة من دون جمهور.[2] إحصائيات حديثة 2011/2010م.

هذا التصعيد المخيف للسلوكات العنيفة داخل الحقل الرياضي بصفة عامة وملاعب كرة القدم على وجه الخصوص – بحكم شعبية هذه الأخيرة وكونها تحظى باهتمام ومتابعة من قبل جماهير غفيرة الأمر الذي يضعنا أمام "ظاهرة الحشد" "Phénomène de foule" – الأمر الذي يحتم علينا اللجوء إلى البحوث العلمية التي وحدها تبقى كفيلة بفهم وتفسير هذا الواقع.

ب- تحديد المشكلة:

بالنظر إلى تعدد أبعاد الظاهرة وتشابكها فيما بينها (العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، السيكولوجية وحتى الإعلامية)، نرى أن البحث المتعدد التخصصات La recherche multidisciplinaire يبقى وحده كفيلا بتقدم المعرفة العلمية في هذا المجال، إذ أثبتت الدراسات السابقة في هذا المجال فعالية تأثير الظروف السيكولوجية على سلوك المناصر وهو ما تذهب إليه النظرية السيكولوجية. كما أن الأحداث الأخيرة عقب مباراة مصر والجزائر لتصفيات كأس أمم إفريقيا والعالم 2010 تجعلنا أمام حقائق ميدانية أخرى في حاجة إلى البحث والتنظير وتتمثل في مدى تأثير المضامين الإعلامية على سلوك المناصرين.

[2] - Fédération Algérienne de Football, **Séminaire Prévention et Lutte contre la Violence dans les Stades de Football**, Alger le 22 Juin 2009.

نظرا لصعوبة البحث عن أسباب تفشي ظاهرة العنف في الملاعب مع المناصرين لأن الظاهرة متفشية في كل الملاعب الجزائرية وتمس المناصرين من مختلف الأصول الإجتماعية والثقافية من جهة والبحث فيها يشكل خطرا على الباحث ويتطلب مناصرين متطوعين لإجراء الدراسة عليهم من جهة أخرى، ستتوجه الدراسة إلى دراسة السلوك العدواني لدى اللاعبين لإمكانية إجراء الدراسة الميدانية معهم وكذا تأثير سلوكهم العدواني على المناصرين، فغالبا ما تؤكد الشواهر الميدانية على أن أعمال العنف والشغب في الملاعب عادة ما تبدأ بين اللاعبين لتنتقل شيءا فشيءا إلى المناصرين أين تأخد معهم منحى آخر، ومن أجل إجراء هذه الدراسة الميدانية حول السلوك العدواني للاعبين سوف يتم إختيار لاعبي الوسط الرياضي النخبوي في الجزائر لكون هذا الوسط هو الأكثر جذبا للمناصرين والأكثر تأثيرا عليهم، وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث عن خبايا التساؤل العام قصد الكشف عن:

مدى تميّز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري في لعبة كرة القدم بالسلوك العدواني وما طبيعتها..؟

سيتم التعّرف على ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

* هل لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجّم؟.
* هل لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر؟.
* هل لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة؟.
* هل لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية؟.
* هل لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد؟.
* هل لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعّلق بالشّك؟
* هل لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي؟

ج- الفرضيات الموجهة للبحث:

تعبر الفرضية عن اقتراح جواب للسؤال المطروح[3]، وهي حسب ليون فستنجر L. FESTINGER ودانيال كاتز D. KATZ توقع مسبق لبعض العلاقات الأساسية بين متغيرات الظاهرة، على أن يبقى مدى مطابقة هذا التوقع المسبق للواقع مرتبطا بالانجاز التطبيقي للبحث"[4]. وللفرضيات أهمية محورية في البحث إذ أنها تحدد العلاقة بين موضوع البحث والحقائق المتصلة به، بحيث تسمح بتحديد العناصر المتصلة بالمشكلة وتمكن من ضبط مختلف العوامل والوقائع وربطها في سياق منظم؛ فتوجه الباحث إلى ما يجب أن تنصب عليه ملاحظاته الميدانية، كما تمكنه من التقيد بالوقائع والحقائق المتصلة بموضوع بحثه التي ينبغي عليه جمعها كما تساعد الفروض في تصميم البحث وتحديد مختلف الإجراءات المتصلة به، وبعد ذلك تمكن الباحث من تفسير المعلومات المستقاة من الواقع وإعطائها الدلالة والمغزى الواجب توفرهما في المعرفة العلمية، وبعد الاطلاع على أهم النظريات والدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلة البحثية، كأسس ومنطلقات معرفية، تمت صياغة الفرضيات الآتية:

د- الفرضية العامة:

يتميّز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري في لعبة كرة القدم بالسلوك العدواني بمختلف أنواعه.

هـ- الفرضيات الفرعية:

يمكن صياغتها من خلال التساؤلات الفرعية المذكورة سابقا كإجابات مؤقتة لها نسعى إلى إثباتها أو نفيها في الصورة الموالية:

الفرضية الجزئية الأولى:

يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجّم.

الفرضية الجزئية الثانية:

يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر.

الفرضية الجزئية الثالثة:

يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي بالسلوك المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة.

---

[3] -Madeleine Grawitz, «**Méthodes des sciences sociales** » Dalloz, paris, 1996.p360.

[4]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 ص .90

الفرضية الجزئية الرابعة:

يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي بالسلوك المتعلق بالرفض أو السلبية.

الفرضية الجزئية الخامسة:

يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد.

الفرضية الجزئية السادسة:

يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالشك

الفرضية الجزئية السابعة:

يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي.

ي - الدراسات السابقة والمشابهة:

مدخل:

لما كانت المنافسات الرياضية بمختلف أنواعها وأشكالها ترتبط بالعديد من المواقف الانفعالية المتباينة في شدتها وفي تأثيرها من رياضة لأخرى ومن لاعب لآخر، فعمل على التأثير في استجابات اللاعبين الحركية والفنية وفي انفعالاتهم النفسية التي كما يؤكد علاوي (1975) لها تأثير كبير على تحقيق الإنجاز، فقد أشار كل من الجريري (1998) علاونة (1996)، هارون (1995)، فايز (1995)، مبيضين (1993) إلى أهمية الخصائص الانفعالية التي تتطلبها بعض المنافسات الرياضية ومنها رياضات الدفاع عن النفس، التي تنادي بضرورة تحكم اللاعب بانفعالاته وإخضاعها لسيطرته حتى يتمكن من الحصول على النتائج المطلوبة.

تعتبر رياضات الدفاع عن النفس من الرياضات التي تزخر بالعديد من المواقف الانفعالية الواضحة التي يتعرض لها اللاعب والتي تختلف وتتغير في شدتها بين لحظة وأخرى، حيث يتم التنافس والاحتكاك في نزال مباشر مع المتنافسين، مما يعرض اللاعب إلى تحديات وضغوطات بدنية ونفسية في محاولة لتقديم الإنجاز الأفضل، والمستوى الذي يتوقعه هو من نفسه ويتوقعه الآخرون منه، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث بعض مظاهر وأنواع السلوك العدواني.

إن الآمال والطموحات المختلفة التي يحملها اللاعب وطبيعة الحوافز التي يتعرض لها سواء الخارجية منها –مثل طبيعة المنافسة والاعتراف والمكافآت والجوائز-أو الدوافع الداخلية كالخوف من الفشل والرغبة في الفوز هي انفعالات تشكل حالة نفسية معقدة ومركبة، تتصف بالتوتر مختلف الشدة، والذي ينقلب أثناء المنافسات إلى مظاهر سلوكية تتراوح في أبسط حالاتها بالخشونة، وقد تصل في حالات أخرى إلى سلوكيات عدوانية، تنعكس آثارها على نتائج المباريات، وفي التأثير السلبي على فنون اللعب وجمالية الأداء الرياضي، ويشير علماء النفس الاجتماعي إلى أن السلوك العدواني هو ظاهرة نفسية اجتماعية وحدث واقع يبرز واضحا في تعامل الأفراد مع بعضهم، فالعلاقات التي تقوم بين اللاعبين في جو التنافس تخضع لمعان وتقديرات مختلفة، تحددها علاقة ومتغيرات التنافس، فيقع اللاعب تحت ضغوط عوامل نفسية متعددة منها مكانته الاجتماعية، وأهمية التفوق والمرتبة التي يحتلها، ومستوى مهارته الفنية وغيرها فتحدث استجابات تتسم بالتوتر وتفتقر

إلى الضبط والسيطرة على النفس، مما قد يؤثر على الأداء الفني وعلى حدة الاحتكاك البدني وغير البدني، كما أشار إبراهيم (1979) نقلا عن (توتكو TUTKO) إلى أن أبرز سمات العدوان هو أن يكون اللاعب سريع الانفعال، معترضا، مائلا إلى الجدل وإلى الاحتكاك الجسمي الخشن. ومن الملاحظ أن السلوك العدواني أصبح ظاهرة شائعة الحدوث في الملاعب والحلبات الرياضية بمختلف أنواعها.

يؤكد سكوت (SCOTT, 1970) أن معظم الأنشطة الرياضية تشتمل على مواقف سلوكية تؤدي للعدوان بسهولة. فقد أصبح الفوز هو الهدف الأساسي للتدريب وللمشاركة الرياضية، وقد تطرق إلى ذلك كل من مارتينز وران (MARTIANS & RIAN, 1975) حيث أشاروا إلى أن اللاعب المهزوم يلجأ إلى استخدام السلوك العدواني بصورة قوية أكثر من اللاعب الفائز. كما أكد كل من فولكامر (VOLKAMER, 1974)، ولافيبر (LIVIBER, 1981)، وباسر (BASSER, 1974)، إلى وجود اعتبارات عديدة تؤدي إلى حدوث السلوك العدواني عند اللاعبين، فمكان المباراة، وموقف اللاعب من الفوز والهزيمة، ومستوى أداء المنافس كلها ميزات مرتبطة بالعدوان وكيفية حدوثه.

يشير كل من راتب (1995) وعلاوي (1998) إلى أن الدوافع من أكثر مواضيع علم النفس إثار لاهتمام الكثير من الباحثين ذلك إن كل سلوك وراءه دافع يحركه، أي أن الدوافع هي المحركات التي تدفع الفرد إلى السلوك، وهي القوى التي تؤدي به إلى القيام بنشاط معين. حيث أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد بل يكون في أغلبه نتيجة لعدة دوافع متداخلة مع بعضها، أو لمجموعة من الدوافع.

كما ذكر علاوي (1998) إلى أن دوافع الممارسة الرياضية التنافسية تكاد تنحصر في الأسباب التالية: المكاسب الشخصية، التمثيل الدولي، تحسين المستوى، تحقيق الفوز التشجيع الخارجي، واكتساب نواحي اجتماعية. حيث تم تصنيف هذه الدراسات إلى قسمين حسب مجال ومتغيرات الدراسة:

أولا : الدراسات التي تناولت الدوافع:

- قام الجريري (1998) بدراسة هدفت للتعّرف إلى أهم مصادر القلق لدى لاعبي التايكواندو في الأردن وذلك تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، الخبرة، المهنة، درجة الحزام الأسود) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، وقد بلغت عينة الدراسة (299) لاعبا ولاعبة من لاعبي التايكواندو

في الأردن وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم مصادر القلق النفسي هي الحكام، الحوافز، الإعلام الرياضي، مستوى التحكيم، قلة المتخصصين في الإعلام الرياضي لرياضة التايكواندو، قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم من الاتحاد أو النادي؛

- قام لاندو (LANDO, 1997) بدراسة هدفت إلى التعّرف إلى العلاقة بين التوجه ونوع اللعبة الرياضية ودوافع الممارسة، تم فيها دراسة الدافعية كوسيلة مؤثرة على العلاقة بين الممارسة الرياضية والتوجه الشخصي للدراسة الجامعية، اشتملت الدراسة على ألعاب تتطلب الجهد الشخصي، وألعاب تتطلب الاحتكاك البدني وبلغت عينة الدراسة (124) لاعبا من لاعبي ألعاب (كرة السلة، كرة القدم الأمريكية، الجري لمسافات طويلة). وقد أظهرت نتائج الدراسة عدك وجود فروق بين دوافع الطلاب في الألعاب الجماعية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود أية فروق يمكن الاعتماد عليها حول أثر الدافعية على العلاقة بين نوع النشاط الممارس والاهتمامات العلمية، في حين أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الألعاب الرياضية التي تتطلب احتاككا بدنيا في المتغيرات البدنية والانفعالية والاجتماعية؛
- قام جيمس و كولينز (GIMES & COLIENS, 1997) بدراسة هدفت إلى لتعرف إلى مصادر الضغوط النفسية المؤذية والتي يتعرض لها اللاعب في خلال المنافسة الرياضية. وقد استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة وتكونت عينة الدراسة من (20) لاعبا ولاعبة في مختلف الرياضات الفردية والجماعية وأظهرت النتائج أن أكثر الضغوطات أثرا هي الضغوطات من قبل المدرب أو الإداري ثم الضغوطات من قبل الأسرة، وأخيرا التقيّيم والقبول الاجتماعي من الآخرين؛
- أجرى النجار (1995) دراسة هدفت لتحديد منظومة دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي المستويات في المملكة العربية السعودية، شملت لاعبي النتخبات الوطنية في رياضات (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، ألعاب القوى، ألعاب الدفاع عن النفس). وقد استخدم الباحث الاستبيان المفتوح لجمع البيانات المطلوبة للدراسة، بلغت عينة الدراسة (50) لاعبا تراوحت أعمارهم بين (16-18) سنة، وقد حددت الدراسة تسعة عوامل توضح أهم الدوافع المرتبطة لمارسة الرياضة وهي (الانتماء، التفوق، النجاح، الإنجاز، الاعتبارات الاجتماعية، الاستقلال، الكسب المادي والأدبي، حب اللعبة وتنمية القدرات العقلية). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الرياضات المختلفة في أربع دوافع رئيسية هي الانتماء واللياقة البدنية والتشجيع من المدرب والأهل والحافز المادي؛

- الرطروط (1994) بدراسة هدفت لتحديد الدوافع الخارجية لممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية قام على المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والدراسات المسحية مستخدما الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد بلغت عينة الدراسة (534) مشاركا ومشاركة من مختلف مراكز الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع الممارسة كانت مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي: (دوافع اللياقة البدنية والصحية، دوافع إدارية وفنية، دوافع عقلية، دوافع نفسية، الميول الرياضية، دوافع اجتماعية، دوافع مهنية، السمات الخلقية والإرادية)؛

- قامت عصمت (1985) بدراسة مقارنة الدافعية الرياضية لدى لاعبات المبارزة والتايكواندو. وقد تكوّنت عينة الدراسة من (28) لاعبة كانت على النحو التالي: (17) لاعبة من المشتركات في بطولة الناشئات تحت (20) سنة. وأيضا (11) لاعبة من فريق التايكواندو في كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة. وقد أظهرت الدراسة زيادة متوسطات لاعبات التايكواندو للسمات الدافعة في التحكم الانفعالي والعدوان وصلابة العود والثقة بالنفس والتصميم.

ثانيا: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

- قام علاونه (1996) بدراسة ظاهرة العدوان في الملاعب الرياضية في الأردن، قد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المظاهر العدوانية الشائعة في الأردن والأسباب التي تساعد على حدوث ظاهرة العدوان في الملاعب الرياضية، بلغت عينة الدراسة (766) من المهتمين والعاملين في المجال الرياضي من الاتحادات والأندية والجمهور تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، قد تضمنت الألعاب (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة اليد، كرة السلة) والألعاب الفردية (ملاكمة، تايكواندو، كراتيه، ألعاب قوى) حيث دلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير نوع اللعبة ولصالح الألعاب الفردية ذلك لأن الألعاب الفردية تحتاج إلى احتكاك جسماني مباشر بين المتنافسين لتحديد الفائز ضمن قوانين وأنظمة وتعليمات محددة؛

- قام هارون (1995) بدراسة حول السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم في الأردن. وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس العدوان الرياضي المعدل. وقد بلغت عينته (252) لاعب من الدرجة الأولى والثانية والناشئين تحت سن 18 وقد أسفرت الدراسة على أن هناك فروقا دالة إحصائيا في أبعاد السلوك العدواني لصالح لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في

بعدي التهجّم والحقد ولصالح الناشئين في بعدي الرفض والشك، كما وجدت فروق لصالح لاعبي الدفاع في أبعاد التهّجم والعدوان غير المباشر، سرعة القابلية للاستثارة، الرفض والعدوان اللفظي تبعا لتغير المراكز وقد دلت الدراسة أن اللاعبين المدافعين هم أكثر اللاعبين عدوانية؛

- عصمت (1990) فقد قامت بإجراء دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الأنشطة الجماعية والمنازلات الثنائية والمسابقات الفردية، وقد هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في ابعاد العدوان الرياضي بين لاعبات العينة وبين متغير مجموعات الأنشطة الرياضية التي تشمل الأنشطة الجماعية، المنازلات الثنائية، المسابقات الفردية. وكذلك بين اللاعبات وبين متغير نوع النشاط المباشر في كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، المبارزة، التايكواندو، الجودو، الجمباز، ألعاب القوى وقد تكونت عينة الدراسة من (180) لاعبة مقسمة (20) لاعبة لكل لعبة من الرياضات التسع وقد استخدمت الباحثة مقياس العدوان الرياضي المعدل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي التهجم وسرعة القابلية للاستثارة لدى لاعبات المنازلات مقارنة بلاعبات الأنشطة الجماعية والمسابقات الفردية، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق في بعد الحقد لدى لاعبات الأنشطة الجماعية مقارنة بلاعبات المنازلات والمسابقات الفردية، كما اشارت نتائج المجموع الكلي للسلوك العدواني إلى زيادته لدى أفراد العينة؛
- قام السنتريسي (1989) بعمل دراسة هدفت إلى مقارنة بعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي المنازلات الفردية (مصارعة، الجودو، الكراتيه) وقد استخدم الباحث مقياس العدوان الرياضي، بلغت العينة (180) لاعب من المستويات العليا والناشئين تحت سن (16) ودلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبي المستويات العالية في أبعاد العدوان الرياضي للرياضات الثلاث وذلك في التهجّم والعدوان الغير مباشر وسرعة القابلية للاستثارة والرفض والحقد والعدوان اللّفظي؛
- دراسة عوف (1983) قام الباحث بدراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية بين الرياضيين (لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي المنازلات) وغير الرياضين، وتألفت عينة الدراسة (240) لاعبا قسموا إلى ثلاث مجموعات (120) لاعبا من لاعبي الألعاب الجماعية الدوليين و(100) لاعب من لاعبي المنازلات و(20) طالبا غير رياضي، وأظهرت

نتائج الدراسة تفوق لاعبي المنازلات في سمة العدوان يليهم غير الرياضيين ثم لاعبي الألعاب الجماعية؛

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التي أمكن الوصول إليها أنها قد اهتمت بدراسة الدوافع لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة في مختلف الألعاب الرياضية، وقد تضمنت بعض الرياضات الفردية والجماعية، كما إنها تناولت أثر الضغوطات النفسية على السلوك العدواني لدى الرياضيين في رياضات مختلفة، واستنادا إلى ما تم عرضه من الدراسات السابقة والمشابهة للموضوع قيد البحث يمكن استخلاص مايلي:

- اتجهت العديد من الدراسات للتعرف إلى دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل عام ولم تتناول الحوافز (الدوافع الخارجية)؛
- اهتمت معظم الدراسات بالتركيز على الدوافع أو السلوك العدواني على الذكور معينة لدراستها، وعدد قليل من الدراسات التي تناولت الجنسين معا (ذكورا وإناثا)؛
- استخدمت هذه الدراسات في معظمها المنهج الوصفي، وإشتركت في استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات لدراسة الدوافع والسلوك العدواني؛
- تشابهت معظمها في تناولها للأساليب والمعالجات الإحصائية مستخدمة المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار(t-test) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبارات المقارنات البعدية للمتوسطات (SHEAVE, NEWMAN, KULES, K SQURE).

ما سمح للطالب الباحث الاستفادة من هذه الدراسات من حيث:

- صياغة تساؤلات الإشكالية المطروحة
- بناء وتطوير أداة لقياس الحوافز، وتحديد مجالاتها وفقراتها
- اختيار المنهجية الملائمة لأهداف الدراسة وفق الأساليب الإحصائية المناسبة لترجمة البيانات الكمية إلى معطيات كيفية تسمح لتحليل وتفسير النتائج المحصل عليها
- تحديد صياغة وضبط مؤشرات ومحاور الاستبيان أو المقياس.

كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الذكر بأنها ساهمت في تحقيق الجوانب التالية:

* بناء وتطوير أداة لقياس أنواع وطبيعة العنف والسلوك العدواني في الوسط الرياضي النخبوي الجزائري، كما تناولت العلاقة بين أسباب السلوك العدواني.

الباب الأول:

الدراسة النظرية

الفصل الأول:

العنف والسلوك العدواني

1- مفهوم العوان:

هناك مجموعة من التعاريف التي قدمها الباحثون لتحديد مفهوم "العدوان Agression" بصفة عامة، ويكاد يتفق العديد منها على التعريف التالي" العدوان هو سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر" فكأن هذا التعريف يركز على الجوانب التالية:

- أن العدوان سلوك، إذ أن حدوث الانفعال كالغضب مثلا أو وجود الحافز أو الدافع أو التفكير والرغبة في إيذاء فرد آخر لا يعتبر عدوانا؛
- أن السلوك العدواني ينبغي أن يكون موجها ومقصودا ضد كائن حي آخر بهدف الإيذاء أو إيقاع الضرر مع وجود توقع معقول بأن العدوان سوف ينجح في إحداث الأذى أو الضرر أو المعاناة بغض النظر عن نجاح أو فشل هذا السلوك في تحقيق هدفه؛
- إن السلوك العدواني الذي يتضمن إلحاق الأذى أو الضرر أو المعاناة لشخص آخر قد يتضمن العديد من وسائل التعبير عن العدوان إذ قد يتضمن التهجم أو الاحتكاك البدني أو العدوان اللفظي أو العدوان المباشر أو غير المباشر؛
- إن السلوك العدواني يكون موجها نحو كائن حي آخر. فكأن السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء المادية غير القادرة على الحركة لا يعتبر عدوانا حقيقيا.

2- أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث أنه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين –في السنوات الأخيرة- حاولوا النظر في العدوان على أساس الهدف منه أو على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدى من أداء السلوك العدواني،

في ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هامين من العدوان هما:

- العدوان العدائي Hostile Agression
- العدوان الوسيلي Instrumental Agression

1.2.1. العدوان العدائي:

أشارت "برندا بردماير BREDEMEIER" (1976) و"لايث LEITH" (1991) إلى أن المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى أو الألم أو المعاناة التي لحقت بالفرد المعتدى عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني. ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته،

قد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع في كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه بالكرة أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

2.2.1. العدوان الوسيلي:

أشار"واينبرج WEINBERG" (1984) و "بل BULL" (1993) إلى أن العدوان الوسيلي يقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم والأذى أو المعاناة للشخص الآخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه. وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي.

من أمثلة هذا النوع من العدوان لاعب كرة السلة الذي يقفز لمحاولة الاستحواذ على الكرة المرتدة من اللوحة مع قيامه برفع الكوعين في اتجاه وجه المنافس أو قيام لاعب كرة اليد بإعاقة عنيفة لمنافسه لمنعه من التصويب على الهدف كي يحصل على تشجيع الجمهور له، أو محاولة لاعب الكرة الطائرة توجيه الضربة الساحقة إلى جسم منافسه بهدف الحصول على إعجاب الزملاء أو المدرب.

يلاحظ أن هذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وإحداث الأذى أو الألم أو المعاناة له ولكنهما يختلفان من حيث الهدف من كل منهما. ويرى "كوكس COX" (1994) أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني، إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في أن انفعال الغضب يكون مصاحبا للسلوك

العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلي، فاللاعب الذي يقوم بسلوك عدواني وسيلي مثل لاعب كرة السلة الذي يقوك بالقفز لمحاولة الاستحواذ على الكرة المرتدة من اللوحة وقيامه برفع الكوعين في اتجاه وجه المنافس فإن نية هذا السلوك هو إيذاء منافسه أو إيقاع الألم أو الضرر له وهدفه محاولة الفوز على منافسه، أي الاستحواذ على الكرة، ولكن في نفس الوقت لا يرتبط بانفعال الغضب،

يمكن اعتبار كل من العدوان الرياضي العدائي والعدوان الرياضي الوسيلي من بين أنواع السلوك غير السوي الذي يجب الحد منه ومحاربته وتجريمه في المجال الرياضي الذي يتميز بالمنافسة الشريفة العادلة في ظل قوانين ولوائح ثابتة ومعروفة تدين السلوك العدواني الذي يتسم بالخطوة على المنافس وفي نفس الوقت تشجيع اللعب الرجولي والنظيف والعادل (Faire play) الذي يتصف بالكفاح والمبادرة وبذل الجهد وعدم الاستسلام لليأس. وفي ضوء ذلك أشار بعض الباحثين في مجال علم النفس " إلى نوع من السلوك يطلق عليه "السلوك الجارم Assertive Behavior" وهو نوع سوى من السلوك يختلف اختلافا واضحا عن السلوك العدواني. **سكوت SCOTT" (1986)**

3.1. السلوك الجازم والعدوان العدائي والوسيلي:

في مجال علم النفس الرياضي يقصد بالسلوك الجازم من السلوك البدني أو اللفظي الذي يقوم به اللاعب الرياضي أثناء المنافسة الرياضية والذي يتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح في إطار لوائح وقواعد وقوانين معترف بها لمحاولة تحقيق الفوز وتسجيل أفضل النتائج، وليس بهدف محاولة إصابة منافس أو إلحاق الأذى أو الألم أو المعاناة، أو محاولة الحصول على تعزيز أو تدعيم أو تشجيع خارجي. وإذا حدث أن أصيب منافس نتيجة لهذا النوع من السلوك فلا يعتبر ذلك سلوكا عدوانيا أو سلوكا معتمدا لأن معظم الأنشطة الرياضية تتضمن قوانينها عقوبات رادعة في حالة تعمد لاعب إصابة منافسه.

فكأن السلوك الجازم يحدث في إطار قواعد ولوائح وقوانين معترف بها للمنافسة الرياضية أو الممارسة الرياضية، هذا النوع من السلوك في الرياضة يميز اللاعب الذي يتسم باللعب الرجولي النضالي وعدم الخوف من الاحتكاك البدني وعدم سرعة الاستلام أو التقهقر أو اليأس والميل للعب الهجومي بدرجة أكبر من اللعب الدفاعي ومحاولة اختراق مواقع

المدافعين دون خوف أو وجل والرغبة في التحدي وعدم الخوف من احتمال الإصابة وزيادة الدافعية، وتعبئة الطاقة البدنية والنفسية.

قد أشار "سيلفا SILVA" (1991) إلى أن هناك بعض الصعوبات التي تكمن عند محاولة التمييز بين كل من العدوان العدائي والعدوان الوسيلي والسلوك الجازم في الرياضة، إذ أن هناك بعض التداخل بين هذه الأنواع الثلاثة. وفي سبيل إيضاح ذلك قدم نموذجا لهذه الأنواع الثلاثة من السلوك بهدف إظهار طبيعة هذا التداخل بينهم. والشكل رقم (1.1) يوضح هذا النموذج.

شكل رقم (1.1):

لتوضيح طبيعة التداخل بين كل من العدوان العدائي والعدوان الوسيلي والسلوك الجازم في الرياضة

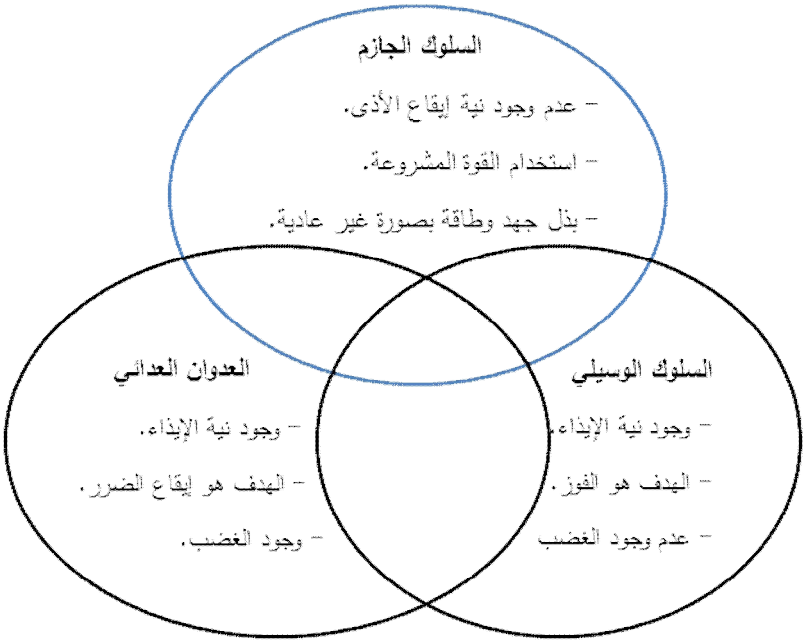

نموذج "سيلفا SILVA" (1991)

في رأي مؤلف هذا الكتاب أن نموذج "سيلفا SILVA" قد لا يقدم وضوحا كاملا لنوعية مناطق التداخل أو الغموض بين هذا الأنواع الثلاثة من السلوك، كما أنه لا يحدد بصورة واضحة العوامل المشتركة بين كل من العدوان العدائي والعدوان الوسيلي والسلوك الجازم في الرياضة، فيما يلي نموذجا مقترحا يوضح مناطق التداخل أو العوامل المشتركة بين هذه الأنواع من السلوك في المجال الرياضي.

شكل رقم (2.1): نموذج "مقترح" (1995)

لتوضيح طبيعة التداخل والعوامل المشتركة بين كل من العدوان العدائي والعدوان الوسيلي والسلوك الجازم في الرياضة

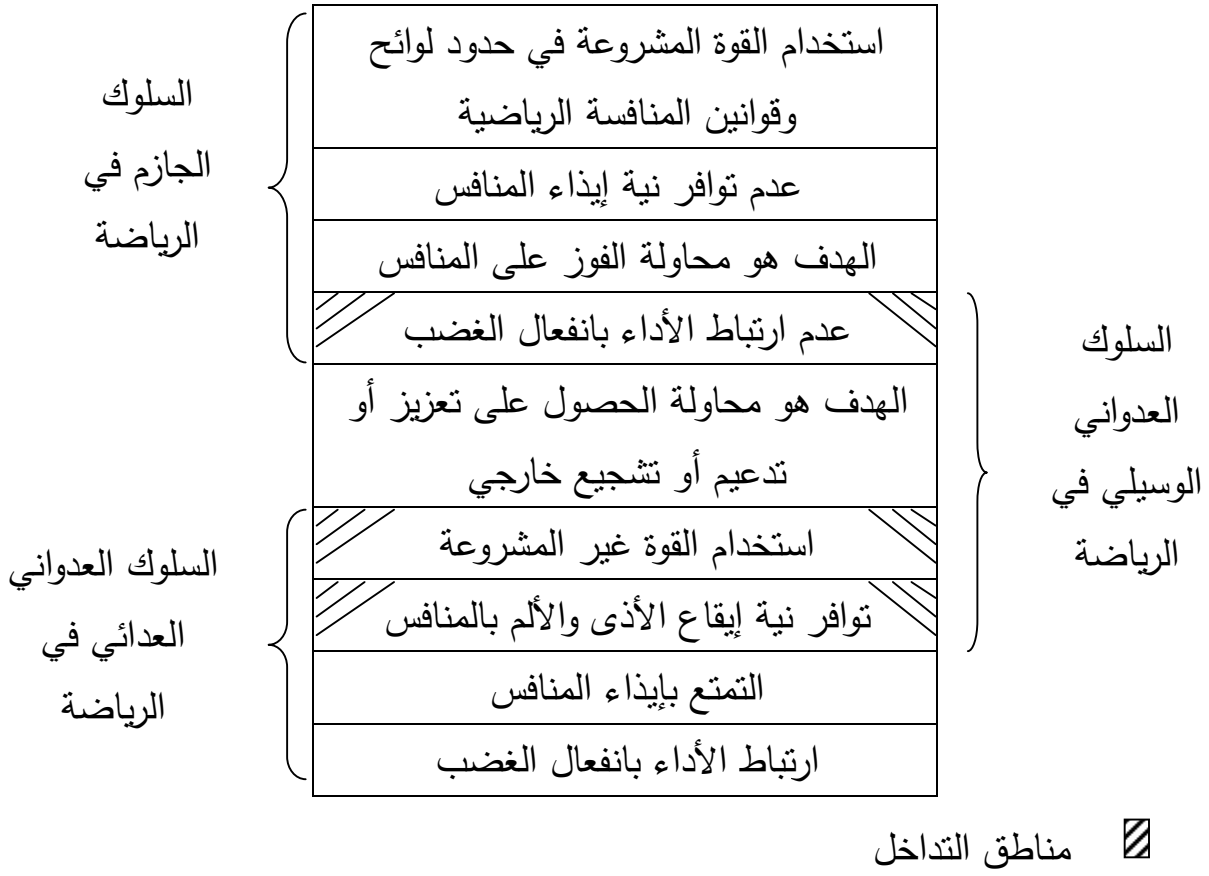

سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

يلاحظ في النموذج السابق أن التداخل بين كل من السلوك الجازم في الرياضة وبين العدوان الرياضي الوسيلي يكمن في عدم وجود انفعال الغضب، في حين يظهر التداخل بين كل من السلوك العدواني العدائي والسلوك العدواني الوسيلي في الرياضة في استخدام القوة غير المشروعة وتوافر نّية إيقاع الأذى أو الألم والمعاناة بالمنافس.

4.1. العدوان كسمة وكحالة:

أشار العديد من الباحثين في مجال علم النفس إلى أنه يمكن تقسيم العدوان في ضوء عامل الموقف إلى نوعين هما:

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

- العدوان كسمة Trait Agression

- العدوان كحالة Stat Agression

يمكن تفسير سمة العدوان على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبيا والمميزة للشخصية من حيث اختلاف الناس في نزعتهم نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة ومختلفة، أما حالة العدوان فهي حالة انتقالية أو وقتية لدى الفرد وتختلف في شدتها وتتغير من وقت لآخر، كما يمكن التعرف على الفرق بين كل من سمة العدوان وحالة العدوان عندما نقول أن "محمد عدواني" فقد تعني هذه العبارة أن محمدا عدواني الآن، أي في هذه اللحظة بالذات أو في هذا الموقف أو في هذه الحالة، عندئذ يقصد بذلك العدوان كحالة، كما قد تعني العبارة السابقة أنه شخص يتصف بالعدوانية كسمة ظاهرة في سلوكه في العديد من المواقف، المعبرة عن العدوان كسمة.

قد يبدو العدوان كسمة لدى الأفراد الرياضيين الذين يتصفون بالسلوك العدواني في عدد كبير نسبيا من المواقف سواء في مواقف المنافسات الرياضية أو في أثناء تعاملهم مع الآخرين في الحياة اليومية. كما قد يبدو العدوان كحالة لدى الأفراد الرياضيين الذين يلاحظ عليهم الأداء العدواني في مواقف المنافسة الرياضية في حين نجد أنهم نادرا ما يقومون بمثل هذا السلوك في مواقف أخرى في الحياة اليومية. ويعرف "كوكس COX" (1994) هذا النوع من العدوان على أنه عدوان موقفي أي أنه يرتبط بموقف معين Situation spécifique ولا يرتبط بموقف آخر.

5.1. نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والافتراضات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيع الاجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ الانفعالات المكبوتة داخل الفرد.

فيما يلي عرض موجز لأهم نظريات وافتراضات السلوك العدواني التالية:

- نظرية العدوان كغريزة Instinct théorie
- نظرية الإحباط – العدوان Frustration – Agression
- نظرية التعليم الاجتماعي Social Learning
- نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة) Catharsis

5.1-1 نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى "سيجموند فرويد FREUD" الذي أشار إلى أن العدوان غريزة فطرية. وفي رأي "فرويد" أن الغرائز هي أقوى دافعة للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذ السلوك – أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات.

قد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت. ومن المشتقات الهامة لغريزة الحياة الغريزية الجنسية، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت. وأشار "فرويد" إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه. ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية فإنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها. وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن قوى غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد بالاعتداء على الآخرين وتدمير الأشياء.

هذا التفسير قدمه "فرويد" لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى.

في ضوء هذه النظرية، يبدو العدوان غريزة "فطرية" لابد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تسهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد ثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان، إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لأن الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية تعتبر نظرية "غيبية" وليست "علمية" أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

كما أشار كل من "ألدرمان ALDERMAN" (1979) و"فشر FISHER" (1986) إلى أن هذه النظرية تحمل في طياتها إمكانية عدم القدرة على السيطرة على العدوان، بالاضافة الى أنها تشير إلى أن طبيعة الفرد غير قابلة للتعديل أو التغيير الأمر الذي لم تؤيده العديد من الدراسات والبحوث في مجال سلوك الإنسان.

2.5.1. نظرية الإحباط – العدوان:

قدم نظرية "الإحباط - العدوان" مجموعة من الباحثين في مجال علم النفس بجامعة "ييل YALE" الأمريكية "دولار DOLLARD"، "دوب DOOB"، "ميللر MILLER"، "مورر MOURR" "سيرز SEARS" عام (1939) على أساس أن العدوان قد يحدث كنتيجة لأحداث أو مواقف غير العوامل الفطرية داخل الفرد وكرد فعل لكتاب "سيجموند فرويد" عن العدوان كغريزة.

تستند هذه النظرية على فرضية هامة هي: أن العدوان يحدث دائما نتيجة للإحباط كما أن الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان، ثم إضافة فرضية أخرى لهذه النظرية وهي أن قوة استثارة العدوان ترتبط بصورة مباشرة بشدة ودرجة وعدد مرات الإحباط وكذلك كمية العقاب المتوقع كنتيجة للعدوان، كما أن العدوان يكون موجها نحو مصدر الإحباط، فإذا لم ينجح ذلك فإن المعتدى قد يتجه للعدوان على مصدر ثانوي (مصدر آخر) الشكل رقم (3.1) يوضح النظرية الكلاسيكية "للإحباط – العدوان" في ضوء تصور "دولار" وزملائه.

شكل رقم (3.1): يوضح النظرية الكلاسيكية "للإحباط – العدوان" في ضوء تصور "دولار DOLLAR" وزملائه

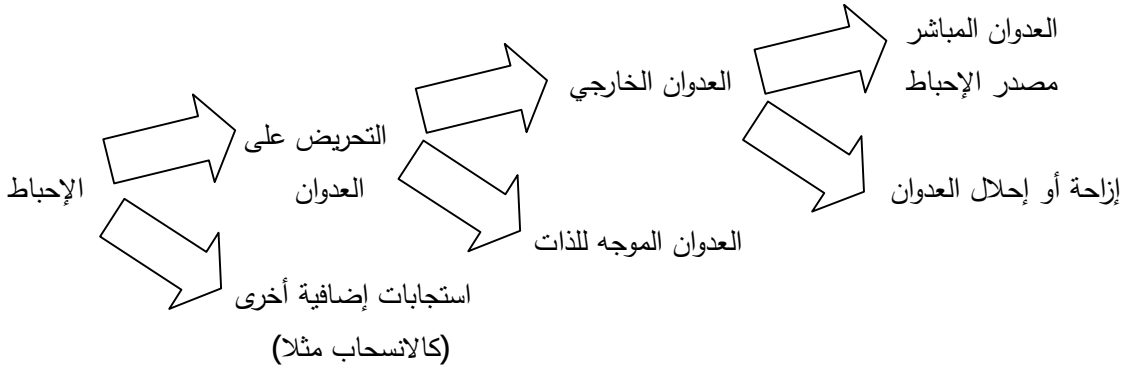

سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

قد قام "بركوفتز BURKOWITZ" (1993) بإعادة صياغة هذه النظرية وأشار إلى أن الإحباط قد لا يستدعي بالضرورة السلوك العدواني ولكنه قد يسهم في زيادة استعداد الفرد للعدوان، كما أن استجابة العدوان للإحباط يمكن تعديلها بالتعلم، أي أن الفرد يمكن أن يتعلم عدم الاستجابة للعدوان كنتيجة للإحباط، من أبرز الانتقادات لنظرية "الإحباط – العدوان" في ضوء نتائج العديد من البحوث في هذا المجال أن اعتبار الإحباط هو الدالة الوحيدة للعدوان يعتبر من التفسيرات التي تتسم بالتعميم الزائد والتي تفتقر إلى التدعيم التجريبي. ومن ناحية

أخرى فإن الدراسات أشارت إلى أن الإحباط لا يؤدي دائما إلى العدوان، ففي بعض الحالات يستدعي الإحباط مظاهر انفعالية أخرى مثل الانسحاب أو الغضب أو اليأس أو الاكتئاب ومن ناحية أخرى، فإن العدوان قد يحدث دون تحريض أو استثارة الإحباط.

يرى بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن هذه النظرية قد توضح بعض أنواع السلوك العدواني في الرياضة وخاصة عندما يقوم اللاعب بإعاقة منافسه عن تحقيقه لهدفه فعندئذ قد يصاب اللاعب بالإحباط الذي يدفعه لسلوك عدواني نحو منافسه، وقد تنتقل عدوانيته على بديل آخر في حالة عدم قدرته على العدوان على مصدر الإحباط.

3.5.1. نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر "ألبرت باندیورا ALBERT BANADURA" (1973) من أبرز الباحثين المؤيدين لنظرية التعلم الاجتماعي كتفسير لظاهرة العدوان. وهذه النظرية – على العكس من نظرية الغرائز ونظرية "الإحباط – العدوان" – تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم. فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك وليس بسبب امتلاكهم لغرائز معينة أو كنتيجة للإحباط.

قد أشار "باندیورا" إلى أن العدوان له تأثير دائري – أي أن الفعل العدواني يؤدي إلى أفعال عدوانية أخرى – وهكذا يستمر العدوان حتى يتم إيقافه باستخدام بعض أنواع التدعيمات أو التعزيزات الإيجابية أو السلبية، كما أن استمرارية الأفعال العدوانية تعتمد على طبيعة الثواب والعقاب الذي يتوقعه الفرد كنتيجة لهذا العدوان.

كما أشار بعض الباحثين إلى أن السلوك العدواني لدى الأفراد هو سلوك مكتسب كنتيجة لعملية التعلم الشرطي Conditionnel (أي حدوث رباط شرطي بين مثير واستجابة ولم يكن هناك بين هذا المثير وبين هذه الاستجابة صلة من قبل)، ومن ناحية أخرى، أظهرت بعض الدراسات أن العدوان يمكن تعلمه واكتسابه عن طريق مشاهدة الآخرين وهم يعتدون وكذلك عن طريق عمليات التعزيز والتدعيم في ضوء نظرية "سكنر" في التعلم.

4.5.1. نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

بقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه

المشاعر أو الانفعالات نظرا لأن كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفس – جسمية، تشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا عملية تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان. في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني – في ضوء هذه النظرية – يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية، وفي بعض الأحيان الأخرى يؤدي إلى المزيد من العدوان.

يعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني. كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغا لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة لأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل.

6.1. العوامل المثيرة للعدوان:

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غبر السارة أو الخبرات البغيصة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- الشعور بالألم؛
- المهاجمة أو الإهانة الشخصية؛
- الإحباط؛
- الشعور بعدم الراحة؛
- الاستثارة.

1.6.1. الشعور بالألم:

ذكر ليونارد بركوفتز BERKOWITZ (1989) إلى أن الشعور بالألم Pain سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني، في المجال الرياضي، يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد بمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

2.6.1. المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو إهانته في ضوء: "العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم" وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم.

3.6.1. الإحباط:

بقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية "الإحباط-العدوان" يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط قد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم أو كنتيجة لقيام منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

4.6.1. الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك لعدواني لديه، وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

- **الاستثارة والغضب والأفكار العدائية:**

أشار دافيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة) قد تؤدي إلى الاستثارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية الشكل رقم (4.1) يوضح هذا التصور.

شكل رقم (4.1):

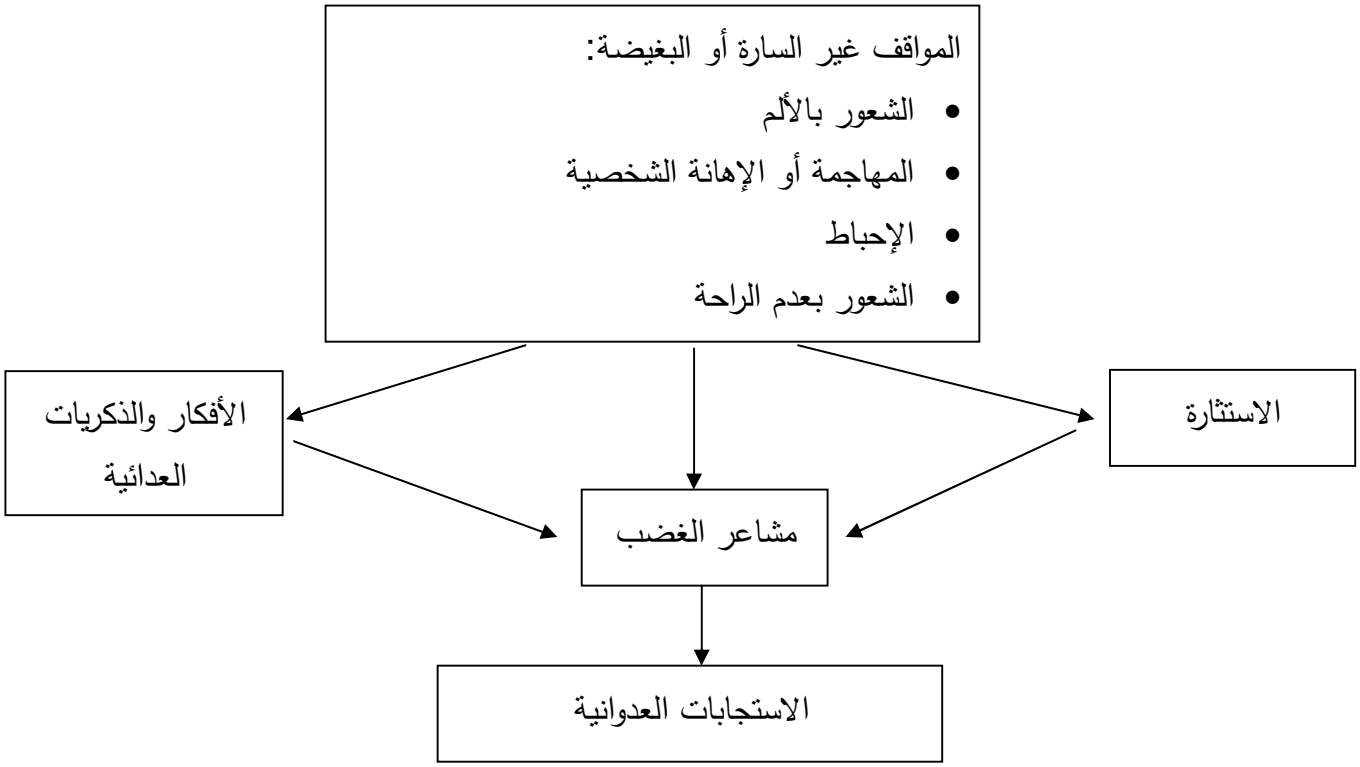

عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS (1996)

7.1. مفهوم العنف وأنواعه:

أشارت الدراسة التي قامت بها منظمة اليونسكو (1987) إلى أن ظاهرة "العنف Violence" بأنها يومية وشاملة وتبدو واضحة في العلاقات بين الأفراد وفي حياة الجماعات وعلى مستوى الأمم أيضا. كما أن أسبابها اجتماعية وفردية في آن واحد. كما أشارت إلى أن الاستعداد للعنف بالرغم من أنه قد يبدو كامنا في البنية البيولوجية للفرد، إلا أن هناك العديد من العوامل البيئية التي يمكن أن تولد العنف.

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

في هذا الصدد أشارت مجموعة من الباحثين إلى أن طريقة عرض وسائل الإعلام المختلفة لأحداث العنف بالإضافة إلى حالة الإفراط في عرض هذه الأحداث وبصفة خاصة في التلفزيون قد تؤدي إلى الاعتقاد بأن العنف يشكل اتجاها مقبولا وعاديا، أو أنه طريقة من طرق حل النزاعات. ومن ناحية أخرى، قد يقنع بعض الأفراد والجماعات بأن العنف بأشكاله المختلفة في تزايد مستمر الأمر الذي قد يثير لدى الأفراد انعدام الأمن والأمان والشعور

بالخوف والقلق والتوتر، في العديد من المراجع النفسية، يلاحظ استخدام مصطلح العنف بصورة مترادفة مع مصطلح العدوان. وفي حقيقة الأمر هناك اختلاف بينهما.

العدوان كما سبق تعريفه هو سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر، أما العنف بصفة عامة فيعرفه بعض الباحثين بأنه كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة (القوة البدنية وغيرها) في مخالفة القوانين وإنكار لحق الفرد وسيادته، في ضوء هذا التعريف، فإنه يمكن تعريف العنف في الرياضة بأنه: الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي، فإن العنف في الرياضة يتمثل في استخدام اللاعبين للقوة بمختلف أنواعها بصورة غير مشروعة أو غير قانونية، يرى بعض الباحثين في علم النفس الرياضي أن العنف في الرياضة وخاصة بين اللاعبين هو عبارة عن عدوان عدائي ولكنه يشير إلى أشكال قاسية أو مغالى فيها من العدوان البدني أو اللفظي. كما يقدمون بعض الأمثلة في مجال بعض الأنشطة الرياضية كالمنازلات الفردية مثلا ومن بينها رياضة الملاكمة التي تتأسس على المهاجمة ومحاولة استبعاد المنافس بالضربة القاضية واستخدام القوة البدنية لأقصى درجة.

في دراسة عن العنف قام به فريق من الباحثين باللجنة الدولية للتربية الرياضية **باليونسكو** **(1986)** استطاعوا تقسيم العنف في الرياضة في ضوء ما يترتب عليه من نتائج قانونية ضمن الفئات التالية:

1.7.1. العنف المادي:

يتضمن مخالفات قوانين اللعب واستخدام القوة البدنية غير المشروعة بين اللاعبين بصورة متعمدة أو بين المتفرجين أنفسهم أو بين المتفرجين واللاعبين أو استخدام اللاعبين للقوة البدنية بصورة قاسية أو مغالى فيها.

2.7.1. العنف النفسي (أو المعنوي):

يضمّ التعبيرات اللفظية القاسية المتبادلة بين اللاعبين أو من خلال المتفرجين أو محاولة إرهاب اللاعبين، كما قد يدخل في هذا الإطار التعصب المفرط ضد اللاعبين أو الفرق الرياضية.

3.7.1. العنف المستتر:

يشمل استخدام المنشطات المحرمة دوليا في الرياضة والتدريب المفرط الذي يتميز بالشدة المرتفعة والحجم المرتفع، كما قد يدخل في هذا الإطار المقاطعة الرياضية مع بعض الفرق الرياضية الأخرى من ناحية ثانية، يمّيز بعض الباحثين بين نوعين من العنف في الرياضة هما:

- ✓ **عنف الرياضيين** أنفسهم وهو الذي يحدث بين اللاعبين داخل نطاق الملعب أوالحلبة أو الميدان أو المضمار؛
- ✓ **عنف المتفرجين** داخل المدرجات وخارجها سواء بين المتفرجين أنفسهم وبينهم وبين اللاعبين؛

هناك ارتباط بين هذين النوعين من العنف نظرا لأن المنافسات الرياضية تحدث في حضور المتفرجين، كما أن هناك بعض أنواع من الأنشطة الرياضية ككرة القدم مثلا يحضرها مئات الألوف من المتفرجين.

8.1. العدوان والعنف وطبيعة النشاط الرياضي:

تختلف أشكال العدوان والعنف طبقا لطبيعة النشاط الرياضي الممارس بل يمكن القول أن العدوان والعنف يختلفان في دلالتهما من رياضة لأخرى، كما يمكن تقسيم الأنشطة الرياضية في ضوء درجة العدوان الذي يتضمنه كل نوع من هذه الأنشطة الرياضية. فعلى سبيل المثال لا يمكن مقارنة العدوان الرياضي الحادث في أنشطة مثل الملاكمة بالعدوان الرياضي في أنشطة مثل كرة اليد أو كرة السلة، كما لا يمكن مقارنة العدوان الرياضي في أنشطة مثل هوكي الانزلاق بالعدوان الرياضي في أنشطة مثل كرة الطائرة.

في ضوء ذلك يمكن تصنيف العديد من الأنشطة الرياضية طبقا لدرجة أو نمط أو طبيعة العدوان أو العنف الذي يعكسه ويمكن تحديده على خط متصل Continuum يتراوح ما بين أقصى درجات العدوان إلى أقل درجة ممكنة من العدوان. والشكل رقم (5.1) يوضح نموذجا لتصنيف بعض الأنشطة الرياضية بارتباطها بالعدوان الرياضي.

قد احتدم الجدل حول بعض الرياضات التي ترتبط بقدر كبير من العدوان والعنف وبصفة خاصة رياضة الملاكمة. ففي يوليو 1992 احتج "التحالف الدولي لمكافحة الترفيه المرتبط بالعنف International coalition on violent entertainment" و"التحالف القومي لمكافحة

العنف المعروض في التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية National coalition on television violence لدى اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) على إدراج لعبة الملاكمة ضمن الألعاب المدرجة بالدورة الأولمبية ببرشلونة عام 1994 وطالبوا بإلغائها من برنامج هذه الدورة.

شكل (5.1):

نموذج لتصنيف بعض الأنشطة الرياضية بارتباطها بالعدوان الرياضي والعنف

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

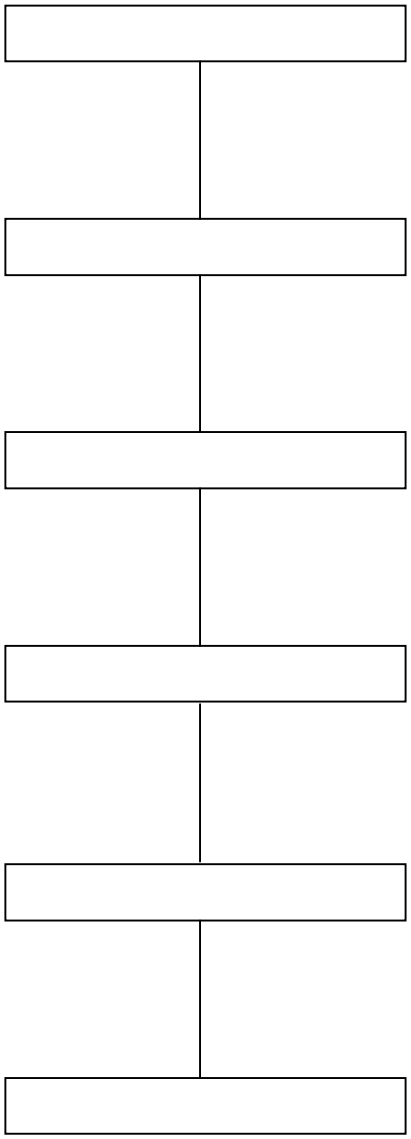

كما طالبوا بإلغاء هذه اللعبة في جميع المنافسات الرياضية الدولية المستقبلة على أساس أنها رياضة تسمح بتقنين العدوان العدائي والعنف وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي – على المدى البعيد – إلى أضرار بالغة للملاكمين وكذلك التأثير على الروح الإنسانية بصورة سلبية وزيادة العنف والعدوان لدى الملايين من المشاهدين لهذه الرياضة.

أشاروا إلى البحث الذي قدمه "جوردن رسيل RUSSELL" من جامعة "لثبروج" بكندا الذي أسفرت نتائجه عن أن مشاهدة عروض رياضة الملاكمة للمحترفين والهواة في التلفزيون تساعد بدرجة كبيرة على إظهار درجات عالية من العنف لدى المشاهدين.

تم تقديم نتائج 19 بحثا والتي أشارت جميعها إلى أن الملاكمة تسهم في زيادة النزعة نحو العدوان والعداوة لدى المشاهدين لها بالإضافة إلى 20 دراسة أخرى أوضحت حدوث أضرار بالمخ لدى المشاركين في منافسات الملاكمة نظرا لأن حوالي 66% من اللكمات توجه للرأس.

أشارت إلى الدراسة التي أجراها "دافيد فيلبس PHILLIPS" من جامعة كاليفورنيا من تأثير بطولات الوزن الثقيل في الملاكمة للمحترفين في التلفزيون الأمريكي على المشاهدين في الولايات المتحدة الأمريكية والتي أظهرت أنه عقب أيام من هذه المشاهدات يرتفع معدل "القتل Homicides" والجريمة بنسبة 13% في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

هذا بالإضافة إلى الدراسة التي أجراها "جفري جولدستين GOLDSTEIN" من جامعة تمبل (فلادلفيا) والتي أوضحت العلاقة بين اشتراك الدول في منافسات الملاكمة بالدورات الأولمبية ونزعتها الحربية أو اتجاهها نحو الاشتراك في الحروب.

أيد الرغبة في إلغاء لعبة الملاكمة سواء للمحترفين أو الهواة "الجمعية الطبية العالمية World Medical Association" والجمعية الطبية الأمريكية والجمعيات الطبية في كل من كندا وبريطانيا وأستراليا. وأشاروا إلى أن الملاكمة هي الرياضة الوحيدة التي تهدف أساسا إلى إصابة المنافس وأن الدراسات قد أظهرت أن حوالي 60% إلى 87% من الملاكمين المحترفين الذين قضوا سنوات طويلة في اللعب لديهم على الأقل ضمور أو أضرار في المخ وأشاروا إلى رياضة الملاكمة للهواة أقل ضررا من الملاكمة للمحترفين.

في ضوء هذه الاحتجاجات وغيرها، بادر الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة بحملة عالمية للجان الأولمبية الوطنية للتعريف بأهمية رياضة الملاكمة وفوائدها وأن أضرارها لا تقارن بأية حال برياضة الملاكمة للمحترفين، من ناحيته قام الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة بإدخال العديد من التعديلات على قانون وقواعد اللعبة مثل زيادة وزن القفاز وإيقاف اللكم في حالات الضربات المؤثرة على اللاعب وتعديل واقي الرأس بصورة تسمح بحماية الملاكم الفائز بالنقاط في الجولة الأولى أو الثانية إنهاء المنافسة بالضربة القاضية وكذلك بعض التعديلات الأخرى المرتبطة بزمن الجولات وتعديلها إلى 5 جولات كل جولة دقيقتان.

قد أثمرت هذه الإجراءات التي قام بها الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة عن اقتناع اللجنة الأولمبية الدولية بإدراج الملاكمة ضمن برنامج الدورة الأولمبية عام 1994 والدورة الأولمبية بأتلانتا عام 1998.

9.1. أسباب السلوك العدواني والعنف لدى اللاعبين:

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن يعزى إليها السلوك والعنف لدى اللاعبين. وقد قدم العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي – في ضوء نتائج دراستهم عن العدوان الرياضي والعنف في الرياضة – مجموعة من العوامل والأسباب التي يمكن أن تثير العدوان والعنف لدى اللاعبين الرياضيين، ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسات على النحو التالي:

1.9.1. سمات الشخصية:

قد يرتبط العدوان والعنف في الرياضة ببعض السمات الشخصية المميزة للاعب والتي قد تساعد على حدوث استجابات العدوان والعنف مثل عدم الاستقرار النفسي وسرعة الاستثارة وعدم الثقة بالنفس والافتقار للتسامح وبعض اضطرابات الشخصية وغير ذلك من السمات الشخصية التي لا تساعد على الثبات الانفعالي للاعب والقدرة على ضبط النفس.

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

2.9.1. المنافسة الرياضية:

تعتبر المنافسات الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي، كما أن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى ولكنها تكتسب معناها من ارتباطها

بإعداد الفرد الرياضي لكي يحقق أفضل ما يمكن من مستوى في المنافسة الرياضية، كما أن المنافسة الرياضية (المباراة الرياضة) ما هي إلا نشاط يحاول فيه الفرد الرياضي إحراز الفوز الأمر الذي يتطلب ضرورة استخدام الفرد لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية،، من ناحية أخرى، فإن المنافسات الرياضية ترتبط بالعديد من المواقف الانفعالية التي تتميز بشدة الاستثارة. كما ترتبط بالعديد من مواقف الإحباط التي يعاني منها الفرد الرياضي، فعلى سبيل المثال قد يعاني لاعب كرة القدم من الإحباط عندما تتم مهاجمته بنجاح أو في حالة فشله في خداع منافسه، وكذلك لاعب كرة الطائرة يعاني من الإحباط عندما يفشل في أداء ضربة ساحقة ولاعب كرة اليد قد يصاب بالإحباط عندما يعجز عن إصابة هدف.

في ضوء ما تقدم، فإنه قد يبدو معقولا أن نفترض أن المنافسة الرياضية في ضوء ما تتميز به من خصائص تعتبر من العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين، كما أن التركيز المغالى فيه على الفوز في المنافسات الرياضية من بين العوامل التي قد تدعم العنف لدى اللاعبين والذي قد ينجم عنه محاولة بعض اللاعبين تفسير قواعد وقوانين المنافسة الرياضية بصورة تسمح بقدر أكبر من الحرية للتجاوزات وبالتالي حدوث العنف. كما يعتبرون أن قواعد المنافسات هي بمثابة عراقيل ويحاولون تعلم كيفية الاحتيال عليها، وقد يتدرب بعضهم على ارتكاب بعض المخالفات التي تتسم بالعنف والتي يصعب على الحكام أو القضاة ملاحظتها، ومن ناحية أخرى فإن التركيز المغالى فيه على الفوز في المنافسة الرياضية قد يدعم الاتجاه نحو التمسك بمبدأ أن "الغاية تبرر الوسيلة" وبذلك تزداد المخالفات ويزداد العنف نظرا لأنه كلما زادت أهمية الفوز بالنسبة للاعب إلى درجة مغالى فيها، كلما ارتبط ذلك بالميل نحو مخالفة القواعد والميل للعنف والعدوان العدائي.

3.9.1. قواعد وقوانين اللعب:

هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن قواعد وقوانين بعض الأنشطة الرياضية التي تسمح للحكام بمساحة من التفسير لهذا القواعد والقوانين قد تؤدي إلى حدوث السلوك العدواني والعنف بين اللاعبين، وقد أشار بعض الباحثين إلى أن استخدام اللاعبين للعدوان والعنف قد يرجع إلى الفروق في القواعد والقوانين الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة بدرجة أكبر من اتجاهات اللاعبين أنفسهم نحو استخدام العدوان أو العنف، إذ يبدو أن هناك

علاقة واضحة ما بين حدوث العدوان والعنف وبين قواعد وقوانين المنافسات الرياضية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

على سبيل المثال قد يتيح قانون لعبة كرة اليد مجالا أكبر للحكام للتفسير الذاتي لأعمال العنف بين اللاعبين وقد يترتب على ذلك المزيد من العنف، في حين أن قانون لعبة كرة السلة مثلا يحدد بدقة هذه الأنواع من السلوك بين اللاعبين وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى ندرة استخدام العدوان والعنف في كرة السلة بالمقارنة بلعبة كرة اليد.

4.9.1. الفوز والهزيمة:

أظهرت بعض الدراسات أن اللاعب أو الفريق المهزوم يلجأ إلى العدوان الرياضي بدرجة أكبر من اللاعب أو الفريق الفائز. وقد ترتبط هذه النتائج بفرضية "الإحباط – العدوان" على أساس أن اللاعب المهزوم يقاسي من المزيد من الاحباطات بدرجة أكبر من اللاعب أو الفريق الفائز.

5.9.1. ترتيب الفريق أو اللاعب:

يرتبط ترتيب الفريق أو اللاعب بدرجة ما بالسلوك العدواني، إذ قد يبدو أن اللاعب الذي يحتل المؤخرة يظهر قدرا أكبر من السلوك العدواني عن اللاعب أو الفريق الذي يحتل المقدمة، يفسر بعض الباحثين ذلك على أساس أن لاعب أو فريق المؤخرة ليس لديه ما يخسره كما أن فرصة الفوز أو احتلال مركز متقدم تبدو ضئيلة للغاية إن لم تكن مستحيلة. وعلى ذلك يبدو أن العدوان الرياضي يصبح متنفسا وتفريغا لانفعالاتهم المكبوتة.

6.9.1. فارق النقاط:

اتضح في بعض الدراسات أن فارق النقاط بين الفريقين أو اللاعبين يرتبط بحدوث العدوان الرياضي. فعندما تكون النقاط بين الفريقين أو اللاعبين متقاربة جدا أو متعادلة فقد يبدو أن ذلك قد يقلل من السلوك العدواني على أساس أن أي عدوان قد يؤثر على نتيجة المباراة. ولذلك فإن اللاعب أو الفريق يصبح حريصا للغاية وبالتالي أقل

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

عدوانية وعلى العكس من ذلك فإن الفارق الكبير في النقاط بين الفريقين أو اللاعبين قد ينتج عنه احتمال كبير لاستثارة السلوك العدواني من جانب الفريق الحائز على أقل نقاط نظرا لعدم قدرتهم على تعويض هذا الفريق وبالتالي إمكانية اللجوء للسلوك العدواني.

7.9.1. اللعب خارج ملعب الفريق:

أشارت بعض الدراسات إلى أن الفرق الزائرة تلجأ للسلوك العدواني أثناء اللعب بدرجة أكبر من الفرق التي تنظم المباراة على ملعبها. وقد تعزى ذلك كرد فعل لتشجيع جمهور المتفرجين ضد الفريق الزائر أو لاقتناع الفريق الزائر بأنهم يلعبون أمام جمهور متعصب.

8.9.1. درجة الاحتكاك البدني:

أظهرت بعض الدراسات أن زيادة تكرار الاحتكاك البدني في الأنشطة الرياضية (خاصة لعبة هوكي الجليد وكرة القدم الأمريكية وكرة القدم) ينتج عنه المزيد من السلوك العدواني والعنف على أساس أن كل احتكاك بدني هو نتيجة إعاقة اللاعب المنافس نحو تحقيق هدفه وبالتالي فإن تكرار هذه الإعاقات أو الإحباطات تولد المزيد من السلوك العدواني.

9.9.1. التعزيز أو التدعيم الإيجابي:

يعتبر التعزيز أو التدعيم أو التشجيع الإيجابي للاعب سواء من الزملاء أو المتفرجين أو الإداريين أو المدربين لكي يسلك بطريقة عدوانية في المنافسة الرياضية من العوامل التي تؤدي إلى العدوانية في الرياضة. وقد يتخذ التعزيز أو التدعيم صورا متعددة مثل الإشارات أو الألفاظ مثل: (اللي يفوت يموت) أو الهتافات العدوانية كما أن تكرار هذا السلوك العدواني يبدو محتملا في المنافسات الأخرى، ويعتبر سلوك حكّام المنافسات أو المباريات من بين أهم أنواع التعزيز (أو التدعيم) للسلوك العدواني في حالة عدم قيام الحكم بتوقيع العقوبة الفورية المناسبة لكل أداء عدواني، إذ أن عدم قيام الحكم بمجازاة السلوك العدواني يعتبر من بين أهم العوامل التي تسهم في زيادة احتمال تكرار العدوان كما يتيح الفرصة للاعبين الآخرين لتقليد مثل هذا السلوك العدواني. ومن ناحية أخرى، يمكن اعتبار أن مشاهدة السلوك العدواني قد يدعم ويستثير العدوان لدى الأفراد الآخرين.

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

10.9.1. المدافعون والمهاجمون:

أشارت بعض الدراسات التي أجريت على الفرق الجماعية زيادة تكرار السلوك العدواني بين المدافعين بدرجة أكبر من المهاجمين على أساس أن اللاعب المهاجم يسعى إلى مهاجمة المدافع في منطقته التي يحاول الدفاع عنها، ونظرا لأن المهاجم هو الذي يمتلك زمام المبادرة فإن اللاعب المدافع يحاول إيقافه بشتى الطرق وقد تؤدي هذه المحاولات إلى استخدام السلوك العدواني.

11.9.1. وسائل الإعلام:

من بين العوامل التي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني كتابات بعض النقاد الرياضيين أو تعليقات بعض المذيعين على أساس قيامهم بالثناء على اللاعب الخشن الذي يتسم بالصبغة العدوانية والعنف على أساس أنه لعب رجولي الأمر الذي يدعم ويعزز هذا النوع من السلوك لدى اللاعبين، على العكس من ذلك، فإن تكرار إظهار وسائل الإعلام على اختلافها لهذا النوع من السلوك العدواني على أنه سلوك سلبي وهدام ويتنافى مع القيم الرياضية يعتبر من العوامل الهامة للحد من مثل هذا السلوك في الملاعب الرياضية. وقد أشار بعض الباحثين إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين السلوك العدواني والعنف لدى اللاعبين وبين المعارف والمعلومات التي يحصل عليها اللاعب من وسائل الإعلام المختلفة.

12.9.1. الحالة التدريبية للاعب:

أشارت بعض الدراسات إلى أن اللاعبين الذين يتميزون بحالة تدريبية عالية (فورمة رياضية عالية) أي الذين يتميزون بارتفاع مستوى لياقتهم البدنية والمهارية والنفسية يظهرون قدرا قليلا من السلوك العدواني وعلى العكس من اللاعبين الذين يتميزون بدرجة منخفضة من الحالة التدريبية (فورمة رياضية منخفضة) الذين تكون لديهم احتمالات أكبر لإظهار السلوك العدواني.

10.1. التحكّم في العدوان الرياضي للاعب:

فيما يلي بعض الطرق والوسائل التي يمكن استخدامها لضمان الحد من السلوك العدواني في المجال الرياضي وضمان التحكم في مثل هذه الأنواع من السلوك غير السوي.

1.10.1. عرض نماذج من السلوك العدواني للاعبين:

من الأهمية بمكان عرض نماذج للاعبين الدوليين والمعروف عنهم التزامهم بالسلوك الجازم وابتعادهم عن السلوك العدواني أو الوسيلي أثناء المنافسات الرياضية، مع ضرورة توجيه أنظار اللاعبين وإسداء النصح لهم بأن وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضة يرتبط دائما بالسلوك الرياضي النظيف والقدرة على بذل المزيد من الجهد في المنافسات الرياضية دون ارتباطه بوجود نية إيذاء المنافس أو إلحاق الضرر به.

2.10.1. عقاب اللاعب الذي يسلك سلوكا عدوانيا:

في حالة أداء اللاعب للسلوك العدواني في الرياضة ينبغي معاقبته بصورة فورية وأن تتناسب هذه العقوبة الفورية مع حجم السلوك العدواني وعدم الالتزام بالصمت أو إبداء الامتعاض فقط في مثل هذه المواقف. فاللاعب لابد أن يتعلم أن الأداء العدواني في الرياضة يعتبر سلوكا غير مقبول على الإطلاق ولابد أن يعاقب مرتكبه.

3.10.1. التعزيز الإيجابي للاعب عند التحكّم في انفعالاته:

جنبا إلى جنب مع توقيع العقاب على اللاعب الذي يسلك سلوكا عدوانيا أثناء المنافسة الرياضية ينبغي من ناحية أخرى تدعيم وتعزيز السلوك الجازم للاعبين أو السلوك الخالي من العدوان والذي يرتبط بالقدرة على التحكم في الذات في مواقف الانفعالات الشديدة أثناء المنافسات الرياضية التي تتميز بأهميتها وحساسيتها، فاللاعب الذي يرتكب منافسه عدوانا عليه ويقوم هذا اللاعب بكبح جماح نفسه والتحكم في انفعالاته أو ردود أفعاله ويستمر في اللعب دون محاولة الثأر من منافسه أو من المنافسين الآخرين ينبغي في هذه الحالة إثابته بمختلف الطرق والوسائل، وينبغي على اللاعب أن يدرك جيدا أن مثل هذا السلوك ليس تخازلا أو جنبا ولكن يمثل قمة التحكم في انفعالاته وقمة التحكم في الذات في مواقف المنافسة الحساسة.

4.10.1. محاسبة المشجع للعدوان الرياضي:

إن المدرب أو الإداري الذي يحاول أن يشجع اللاعب على أداء السلوك العدواني أثناء المنافسة الرياضية ينبغي أن يقع عليه اللوم والعقاب وأن يحاسب وفي بعض الأحيان يمكن أن يستبعد من عمله الرياضي. وأن يكون هذا العقاب أو الحساب فوريا ورادعا الأمر

الذي يمكن أن يساعد على عدم تكرار مثل هذا النوع من التشجيع ويجعله يفكر أكثر من مرة قبل إقدامه على تشجيع مثل هذا النوع من الأداء.

5.10.1. حجب مثيرات السلوك الرياضي:

قد يلاحظ أن بعض اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو المتفرجين يمكن أن يشكلوا بعض المثيرات التي تسبب السلوك العدواني لدى اللاعبين. فإذا أمكن حجب مثل هذه المثيرات فإننا بذلك يمكن أن ننجح في مكافحة مثل هذا السلوك غير الرياضي.

على سبيل المثال قد يقوم البعض بإعطاء نصائح سلبية للاعبين، وقد يعتقد هؤلاء أن هذه النصائح يمكن أن تساعد على حماس اللاعبين وتعبئتهم نفسيا، ومن أمثلة ذلك، أن ينصح البعض أحد اللاعبين بضرورة اللعب بخشونة وعنف وهذا يعني إيحاء للاعب بارتكاب السلوك العدائي ومثل هذه النصائح السلبية وغيرها يمكن أن تكون مثيرات تستدعي السلوك العدواني لدى اللاعبين.

6.10.1. الاهتمام بندوات ودراسات محاربة العدوان الرياضي:

تبدو أهمية واضحة للندوات والدراسات المرتبطة بطرق ووسائل محاربة العدوان الرياضي وخاصة بالنسبة للمدربين والإداريين والحكام وكذلك للاعبين ومثل هذه الندوات أو الدراسات تحمل درجة كبيرة من الأهمية بصفة خاصة في الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمزيد من العنف والخشونة والاحتكاك بين اللاعبين، أو التي تمنح الحكام المزيد من الحق في استخدام التقدير الشخصي أثناء التحكيم في المنافسات الرياضية.

كما أن مثل هذه الندوات والدراسات تساعد الحكام على سرعة اتخاذ القرار الصحيح والبعد عن التحيز أو التساهل وبالتالي القدرة على محاصرة محاولات السلوك العدواني في الرياضة من ناحية أخرى فإن مثل هذه الندوات والدراسات تساعد العاملين في المجال الرياضي سواء المدربين أو الإداريين أو الحكام وكذلك اللاعبين والمتفرجين على اكتساب المزيد من المعارف والمعلومات من أسباب ودوافع مثل هذه الأنواع من السلوك غير السوي في الرياضة وكذلك إكسابهم المزيد من المعارف والمعلومات عن وسائل وطرائق مكافحتها وتجنبها.

7.10.1. استخدام طرق التحكم الذاتي للعدوان الرياضي:

إن الشخص المسئول بالدرجة الأولى عن مكافحة السلوك العدواني في الرياضة هو اللاعب نفسه. ولذلك من الأهمية بمكان استخدام بعض الوسائل والطرق التي يمكن للاعب أن يقوم بها وصولا إلى قدرته على مكافحة هذا النوع من السلوك غير السوي في الرياضة، وقد قام بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي بتطوير بعض أساليب العلاج السلوك Behavior therapy التي ترتبط بصورة خاصة بالحد من السلوك العدواني في الرياضية (لاري لايث LARY LEITH (1991) كراتي CRATTY (1989)). وفيما يلي نعرض لطريقتين من طرق التحكم الذاتي في السلوك بهدف مساعدة اللاعب على إضعاف أو عزل أو تجنب السلوك العدواني في الرياضة.

8.10.1. اتفاقية أو عقد للسلوك:

أظهرت بعض الدراسات في مجال علم النفس أن استخدام الاتفاقيات أو العقود Contracts للحد من أداء سلوك معين يعتبر من الوسائل الفاعلة في تغيير أو تعديل هذا النوع من السلوك، وفي مجال القانون فإن "العقد" يعني توافق إرادتين أو أكثر. ومن أركان العقد الإيجابي القبول وتوافق الإرادتين هو قوام العقد وأساسه ولابد من توفير أركانه وهي الإيجاب والقبول والتراضي، وفي ضوء ذلك، يمكن إبرام "اتفاقية التحكم الذاتي Self-control contract" وهي عبارة عن عقد أو وثيقة يوقعها كل من اللاعب والمدرب ويمكن أن تتضمن ما يلي:

- التعريف الخاص بالسلوك الذي ينبغي على اللاعب تجنبه؛
- العقوبات التي يمكن توقيعها على اللاعب في حالة عدم تجنبه مثل هذا السلوك؛
- الحوافز (التعزيز الإيجابي) التي يمكن توقعها في حالة القدرة على تجنب مثل هذا السلوك؛
- مدة سريان العقد أو الاتفاقية وتوقيع كل من اللاعب والمدرب.

مثل هذه العقود أو الاتفاقيات يتم الاتفاق على بنودها بين كل من المدرب (أو الإداري) واللاعب، مع ملاحظة أن اللاعب نفسه هو الطرف الأصلي،

المرجع: علم الاجتماع الرياضي، إحسان محمد الحسن، 2005

11.1. الخصائص النفسية للمشاهدين للمنافسات الرياضية:

في المجال الرياضي يلاحظ أن هناك من يفضلون مشاهدة منافسات رياضية معينة، ولذا يمكن القول أن هناك مشاهدين يفضلون مشاهدة مباريات كرة القدم ومشاهدين آخرين يفضلون مشاهدة مباريات كرة السلة أو الملاكمة أو رفع الأثقال مثلا. كما قد يكون هناك مشاهدون يميلون إلى مشاهدة المنافسات الرياضية بصفة عامة بغض النظر عن نوع النشاط الرياضي الممارس.

هكذا يوجد في الرياضة أن هناك مشاهدين يواظبون على حضور منافسات الأنشطة التي يهتمون بها ويتتبعون أخبارها ونتائجها وأخبار لاعبيها كما قد يكون لبعض الأندية أو الفرق الرياضية جمهورها الخاص الذي لا تفوته منافسة لهذه الفرق الرياضية ويهتم بمعرفة أدق الأمور المرتبطة بناديه أو فريقه ولاعبيه والذي يقوم بتشجيعهم بحماس منقطع النظير ويسعى دائما إلى قراءة أو مشاهدة كل ما يرتبط بهم.

مما لا شك فيه أن حجم المشاهدة أو عدد المشاهدين يختلف من نشاط رياضي لآخر في ضوء مدى شعبية هذا النشاط وسعة الملاعب التي تجري عليها المنافسات إذ لا يمكن مقارنة حجم المشاهدين أو الشعبية التي تتميز بها رياضة كرة القدم في العديد من البلدان برياضات أخرى مثل التنس أو تنس الطاولة في بلدان أخرى، كما أن اهتمام وسائل الإعلام على مختلف أنواعها بأنواع معينة من الأنشطة الرياضية يؤثر بصورة بالغة على كثافة عدد المشاهدين لهذه الأنشطة، ويرى بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن المشاهدين أو المتفرجين في الرياضة يمكن اعتبارهم بمثابة "الحشد" أو "الجمهور" الرياضي يتكون من جماعة من الناس تختلف في أعدادها وتستجيب عاطفيا لمثير مشترك وهو المنافسة الرياضية، متعة المشاهدة الرياضية لها مبرراتها ومقوماتها النفسية والاجتماعية والجمالية والاتصالية الأمر الذي قد يجعل من المشاهدة الرياضية ظاهرة معقدة تتطلب قدرا كبيرا من الدراسة والتحليل حتى يسهل فهمها. فكأن المشاهدة لم تعد مجرد حدث عرضي من جموع المتفرجين الغفيرة التي تسعى وتبذل كل جهدها لمشاهدة المنافسات الرياضية، بل ربما في بعض الأحيان يترك هؤلاء الأفراد أعمالهم أو

المرجع: الاجتماع الرياضي، خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، 2005

دراستهم أو مصالحهم في سبيل المواظبة على حضور ومشاهدة المنافسات والأحداث الرياضية التي يميلون إليها ويهتمون بها وبذل الجهد في سبيل تشجيع اللاعبين والفرق التي يحبونها ويميلون إليها، قد استرعى انتباه بعض الباحثين في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية ظاهرة اهتمام المتفرجين بالمشاهدة الرياضية في الملاعب والتشجيع الرياضي وعكفوا على دراسة أسبابها ونتائجها وخاصة في ضوء التطور المذهل في وسائل الاتصال الحديثة وآثارها الهائلة التي تخطت حاجز المسافة والزمن، وفي رأي بعض الباحثين أن مشاهدة الرياضية ضرورة اجتماعية تغذي الاتصال بين الأفراد وتتيح فرص التقبل المتبادل بين أفراد أو بين فئات مختلفة في المجتمع لا يعرفون بعضهم البعض وتحدث فيهم شعورا بالانتماء والتوحد كما أنها تقدم متنفسا اجتماعيا مقبولا للمشاعر وأنواع السلوك التي يصعب التعبير عنها في مواقف أخرى، وقد تكون غير مقبولة اجتماعيا إذا حدثت في مواقف مغايرة.

قد أشار بعض الباحثين الآخرين إلى أن سلوك الحشد أو الجمهرة يظهر خصائص تختلف اختلافا واضحا عن سلوك الأفراد الذين يشكلون هذا الحشد حينما يكونون فرادى، إذ أن أفكارهم وانفعالاتهم تأخذ اتجاها واحدا مشتركا، الأمر الذي يشكل ما يعرف "Group Mind" كما أن الفرد في هذا الحشد يتميز بالتطرف في سرعة التصديق مما يمهد لانتشار الشائعات كما يكسب الفرد نوعا من التفكير والسلوك المندفع الصارم المتطرف الذي لا يفسح المجال للمعارضة أو المناقشة أو الاقتناع بالإضافة إلى وجود صفة التناقض كسيادة روح السيطرة والاستبداد أو الخضوع والاستسلام.

عارض بعض الباحثين هذه الآراء على أساس أن سلوك الحشد لا يسيطر عليه العقل الجمعي ولكنه عبارة عن سلوك فردي ولكن بصورة مبالغ فيها نظرا لأن سلوك الفرد ودوافعه الأساسية تزداد شدة وقوة في مواقف التجمهر، كما أشاروا إلى قائد الحشد (كقائد جماعة المشجعين في الرياضة) يعرف أهمية السلوك التعبيري الذي يعتمد على إثارة الانفعالات وبالتالي إثارة الانفعالات وبالتالي إثارة الاستجابات العلنية التي ينشدها، كما أن وجود الفرد مع الآخرين الذين يقلدون سلوكه يساعد على زيادة الحماس وبالتالي زيادة وحدة الاستجابات.

المرجع: علم الاجتماع الرياضي، إحسان محمد الحسن، 2005

لعل من بين أهم مظاهر الحشد الرياضي ارتباطه بالانفعالات الثائرة والعاطفة الهوجاء التي تسهم في خفض مستوى الذكاء لدى أفراد الحشد وبالتالي التأثير السلبي على بعض العمليات العقلية العليا كالإحساس والإدراك والتفكير والانتباه، كما أن من نتائج هذه الانفعالات الشديدة والاستثارة العالية هبوط روح النقد الذي يحمي الفرد من التقليد الآلي لانفعالات وأفكار الآخرين (المشاركة الوجدانية والاستهواء) أو محاكاة أعمال الآخرين وتقليد سلوكهم أو ما يطلق عليه "العدوى السلوكية Behavioral contagion".

هي تعبير عن التقاط أفعال الآخرين دون وعي وتكمن خطورتها في أن كل فرد يستجيب ويثير في نفس الوقت الأمر الذي يسهم في إشعال المزيد من الانفعالات وقوة التأثير، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه نظرا لصعوبة تحديد المسئولية الفردية في الجمع الحاشد الغفير الثائر فإن الفرد يقوم بالاستجابات العنيفة بلا خوف أو تردد وينساق وراء التيار العام لسلوك الجمهرة أو الحشد، كما أشار بعض الباحثين إلى أن هذه المظاهرة النفسية لسلوك الحشد الرياضي أو المتفرجين في المنافسات الرياضية تعتبر من بين أهم العوامل التي تؤدي إلى عنف المتفرجين في المدرجات وخارجها وإلى حدوث الشغب والتعصب.

12.1. عنف وشغب المشاهدين للمنافسات الرياضية:

سبق تعريف العنف بأنه الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في مجال الرياضة. وينطبق هذا التعريف على جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية عند استخدامهم للعدوان والشغب في مواجهة اللاعبين أو مشجعي الفرق الأخرى سواء داخل الملاعب أو على الآخرين خارج الملاعب الرياضية، في ضوء ذلك يرتبط عنف (أو عدوان) جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية بظاهرة "الشغب Riot" ويقصد به مجموعة الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات والتي تصدر من جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقا لظروفه ومعاييره الاجتماعية والتربوية وغيرها من المعايير، في السنوات الأخيرة، تزايدت ظاهرة عنف وشغب الجماهير من المتفرجين أو1

المرجع: علم الاجتماع الرياضي، إحسان محمد الحسن، 2005

المشاهدين للمنافسات الرياضية سواء في المنافسات المحلية أو الدولية ومظاهر هذا العنف أو الشغب قد يمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب الرياضي فيحدث في الشوارع وقد يرتبط بالأعمال التخريبية التي تحاول تحطيم وسائل النقل، المتاجر، المحلات، محاولات الاعتداء على الآخرين أو على رجال الأمن، لعل حوادث عنف وشغب المتفرجين التي كانت سببا في إقصاء الأندية الإنجليزية عن المشاركة في مباريات الكؤوس الأوروبية لكرة القدم منذ عام 1985 مازالت ماثلة في الأذهان.

13.1. نماذج من العنف والشغب:

أشارت الأنباء إلى حدوث أنواع متعددة من العنف والشغب في العديد من البلدان في العالم ولعل لعبة كرة القدم تعتبر من الألعاب التي ترتبط بعنف المتفرجين بالرغم من أنها ليست اللعبة الرياضية الأكثر عنفا بالمقارنة بأنشطة رياضية أخرى مثل الرجبي أو كرة القدم الأمريكية أو هوكي الجليد أو الملاكمة، وقد يعزي ذلك إلى الخصائص التي تتميز بها لعبة القدم بمقارنتها ببقية الأنشطة الرياضية الأخرى مثل اتساع ملاعبها وكثرة المتفرجين وشعبيتها الجارفة في معظم دول العالم والتعصب لأنديتها ولاعبيها واهتمام وسائل الإعلام بها وكذلك نظام المراهنات في بعض الدول وإلى غير ذلك من العوامل.

لعل العنف والشغب الذي حدث أثناء مباراة "انجلترا" و "إيرلندا" في مطلع عام 1995 ماثلا في الأذهان ويمكن تلخيص ذلك كما رددته وكالات الأنباء والصحف على النحو التالي: "في أسوأ أزمة رياضية منذ عشر سنوات قام الآلاف من المشاغبين البريطانيين من مشجعي فرق كرة القدم المتعصبة بأعمال شعب عنيفة خلال المباراة الودية بين "انجلترا" و "إيرلندا" في "دبلن" مما أسفر عن مصرع شخص وإصابة العشرات واعتقال 42 آخرين وإلغاء المباراة بعد 27 دقيقة فقط من بدايتها.

قد سادت استاد "دبلن" حالة من الفوضى بعد أن قام الجمهور الانجليزي بقذف الحجارة والكراسي وذلك عقب إحراز إيرلندا هدفا في مرمى انجلترا وردد المتعصبون بعض الشعارات السياسية المناهضة لإيرلندا. وتجددت الاشتباكات عقب إنهاء المباراة حينما حاصر البوليس الإيرلندي الجمهور الإنجليزي الذي كان يقدر بخمسة آلاف شخص حتى خرج الجمهور الإيرلندي من الملعب.

المرجع: علم الاجتماع الرياضي، إحسان محمد الحسن، 2005

وصفت الصحف البريطانية سلوك الجماهير الإنجليزية بأنه "عار جديد يلحق ببريطانيا" بعد عشر سنوات من كارثة استاد هيسيل حيث لقي 39 إيطاليا مصرعهم خلال مباراة نهائي كأس أوروبا بين "ليفربول" الانجليزي ونادي "يوفنتس" الإيطالي.

قد أدان "جون ميجور" رئيس وزراء بريطانيا أحداث الشغب التي قام بها الجمهور الانجليزي ووصفها بأنها "سفك دماء ولا يمكن تبريرها" وقال "ميجور" في خطاب بعث به إلى رئيس وزراء إيرلندا "أن مثل هذه الأعمال لا تعكس الوجه الحقيقي للرياضة البريطانية وأكد أن حكومته ستبذل ما في وسعها للقبض على المسئولين عن هذه الأحداث ومعاقبتهم" في نفس التوقيت مطلع عام 1995 حدث في كولومبيا وإيطاليا أحداث عنف وشغب بلغت قمة الإثارة، إذ قام بغض المتعصبين الكولمبيين وبعض المتعصبين الإيطاليين بجرائم قتل بعض اللاعبين والمشجعين وأعمال عنف وشغب تتسم بالدموية. وفيما يلي وصف لهذين الحادثين اللذين يمثلان قمة عنف وشغب جماهير المشاهدين لمنافسات كرة القدم كما صورتها وكالات الأنباء والصحف:

أصبحت لعبة كرة القدم تتسم "بالدموية" والعنف الزائد ولم تعد تكتفي بالإثارة الناتجة عن اللعبة أو الأداء الجميل خلال المباراة، ولكنها امتدت لتحيط بكل ما حولها، وأصبح الجمهور هو مصدر الإثارة الوحيد، ولعل أبرز حوادث العنف المرتبطة بكرة القدم، مقتل المدافع الكولمبي "إسكوبار" لخطأ تسبب فيه نتج عنه تسجيل هدف في مرمى منتخب بلاده خلال المونديال الأخير بأمريكا، ولكن قد يكون العذر في مقتل (إسكوبار) مناخ العنف الذي تعيش فيه كولمبيا، أما الدوري الإيطالي أشهر بطولات الدوري في العالم فلم يشهد هذه الظاهرة من قبل، لذلك جاءت حادثة مقتل (فيتشينزو سبانيولو) 25 عاما إثر طعنة سكين قبل بدء مباراة فريقه جنوه مع ميلان على ملعب (لويجي) ضمن الأسبوع الثامن عشر من بطولة الدوري الإيطالي ناقوس خطر لبدء انتشار العنف بالبطولة، حيث نشبت المعارك داخل الملعب بين شوطي المباراة وقذف مشجعو (جنوه) الزجاجات على مشجعي ميلان واضطرت الشرطة لتفريقهم باستعمال خراطيم المياه، وأعلن وقف اللقاء قبل بدء الشوط الثاني بعد الاتفاق مع رجال الأمن والحكم جياني بيشين، وقائدي فرانكو باريزي (ميلان) و فيتشينز و تورينتي (جنوه)، ووجه باريزي وتورينتي نداء مشتركا لمشجعي الفريقين باستخدام مكبرات الصوت لدعوة الجميع للتحلي بالهدوء والخروج بنظام من الملعب، وأكدا أن ما حدث شيء

خطير جدا، وأنهما لا يفهمان كيف حدث، وظلت جماهير ميلان لفترة طويلة محاصرة داخل الملعب قام المئات من رجال الشرطة بحراسة الملعب الذي يقع داخل حي مكتظ بالسكان خاصة أن عدد الجماهير قدرت بثلاثين ألفا، ونجحت الشرطة في منع مشجعي جنوه من اقتحام الملعب للثأر لزميلهم، ولذلك أشعلوا النار في عدد من السيارات، وأسفر عن جملة هذه الأحداث سبعة جرحى من ضمنهم زميل المقتول سبانيول الذي أصيب بارتجاج في دماغه وكسر في أنفه. ولم يقف التلفزيون الإيطالي متفرجا على الأحداث، وألغى على الفور برنامج تليفزيوني يحظى بشعبية كبيرة ويشاهده الملايين احتجاجا على أحداث العنف، وعرض البرنامج مقاعد خالية في استوديو التصوير، ثم عاد وعرض مشاهد لمشجعين غاضبين يتشاجرون فيما بينهم بينما وقف رجال مكافحة الشغب يتفرجون، قبل أن يستخدموا الدبابات المصفحة لإخلاء الملعب من المتفرجين، أفردت الصحف الإيطالية صفحاتها للحادث رقم6 خلال 15 عاما بملاعب الكرة الإيطالية، حيث وصفت "كوريبري ديللا سيلا" ما حدث بأنه أسلوب غير متحضر ويحتاج لعلاج شامل، وطالبت صحيفة (ميساجيرو) رئيس الاتحاد الإيطالي أنطونيو ماتاريزي بتقديم استقالته، وطلب رئيس الحكومة الجديد (لامبرتو ديني) من وزير الداخلية "برانكاتشيو" تقديم تقرير كامل قامت به قوات الأمن ووجه وزير الداخلية اتهاما على صفحات صحيفة (لاستامبا) بعدم تعاون الأندية مع رجال الأمن لعزل العناصر المشاغبة. ورفضت الحكومة الإيطالية الطلب المقدم من جماهير فريقي جنوه و سمبدوريا اللذين يلعبان مبارياتهما على الملعب الذي جرت فيه الجريمة، بتأجيل مباريات الأسبوع 19 للدوري الإيطالي المقرر أن يبدأ يوم 5 فبراير القادم، ونجحت الشرطة في إلقاء القبض على مشجع إيطالي يشتبه أنه مرتكب الحادث تم التعرف عليه من خلال صور فوتوغرافية، ولم تذكر أي تفاصيل عن الشخص القاتل، أما الفاتيكان فقد جدد مطلبه بوقف مباريات كرة القدم بالعالم بعد حادث مقتل لاعب كولومبيا (إسكوبار) واستند وقتها على نفس الأسباب التي برر بها تجديد طلبه وهي أن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات غير شعبية لوقت ما وصفته بالمجزرة بعد أن تحولت المباريات بالنسبة للجمهور إلى الحياة أو الموت.

14.1. إحصائية عن العنف والشغب في ملاعب كرة القدم:

قامت لجنة التربية البدنية والرياضة باليونسكو (1989) بدراسة عن العنف في الرياضة وأشارت إلى إحصائية عن العنف وشغب الجماهير التي حدثت في منافسات كرة القدم في الفترة من 1946-1989 والجدول رقم (2) يوضح التواريخ والأماكن والأسباب (شغب/ حادثة) وعدد القتلى والجرحى كنتيجة لمظاهر عنف وشغب الجماهير المشاهدين لمنافسات كرة القدم.

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

الجدول رقم (1-2): إحصائية بالأحداث التي طرأت أثناء مباريات كرة القدم عن: تقرير اللجنة الدولية للتربية البدنية والرياضة باليونسكو

التاريخ	المكان		الأسباب		قتلى	جرحى
			شغب	حادث		
1946	بولتن	(المملكة المتحدة)		×	33	+500
1957	فلورنس	(إيطاليا)		×		120
1959	نابولي	(إيطاليا)	×			65
1961	شيلي	(شيلي)		×	5	+300
1964	ليما	(بيرو)	×		350	500
1964	اسطنبول	(تركيا)		×		84
1966	القاهرة	(مصر)	×			30
1967	كايزيزي	(تركيا)	×		48	602
1968	بيونس ايرس	(الأرجنتين)	×	×	72	113
1969	باهيفد	(زائير)	×		27	
1969	كيريكالا	(تركيا)	×		10	
1971	غلاسغو	(المملكة المتحدة)		×	66	
1974	القاهرة	(مصر)		×	48	47
1979	هامبورغ	(ألمانيا الاتحادية)	×		1	15
1979	لاغوس	(نيجيريا)	×	×	24	27
1980	كالكوتا	(الهند)	×		16	100
1981	أثينا	(اليونان)	×	×	21	45
1982	موسكو	(الاتحاد السوفيتي)	×		60	
1982	كولوكبيا	(كولومبيا)	×		24	+500
1982	الجزائر	(الجزائر)		×	8	+600
1985	بكين	(الصين)	×		؟	؟
1985	برادفورد	(المملكة المتحدة)		×	53	؟
1985	مكسيكو	(المكسيك)	×		10	30
1985	بروكسل	(بلجيكا)	×		38	+200
1987	لاهاي	(هولندا)	×			50
1988	كاتماندو	(النيبال)	×	×	12	27
1988	لندن	(المملكة المتحدة)	×	×	01	99
1989	شيفلد	(المملكة المتحدة)	×		95	؟

- **تشير علامة؟ إلى عدم معرفة الرقم الحقيقي.**

15.1. التعصب الرياضي للمشاهدين للمنافسات الرياضية:

يرتبط عنف وشغب جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية بظاهرة التعصب الرياضي والتي قد يعزي إليها العديد من أسباب الحوادث المثيرة التي تحدث في الملاعب الرياضية، والتعصب Préjudice هو حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع، وقد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع ما لا يحب رؤيته أو سماعه، والتعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس، وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب، وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل فيعمى البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة.

السمات النفسية للمتعصب تشير إلى أنه يميل للعدوان العدائي على الآخرين أو على الأشياء أو على نفسه أحيانا، ويتصف بجمود الفكر والتصلب وعدم المرونة ويتأثر بسهولة بأصحاب مراكز السلطة أو الإعلام، وبسعر بالقلق، إلا أنه قد يكبته ويسقطه على الأفراد أو الجماعات التي يتعصب ضدهم. كما يتسم بالتطرف في الفرح عند الفوز والتطرف في الحزن عند الهزيمة كما أنه دائم التبرير لهزائم فريقه.

يفرق بعض الباحثين في المجال الرياضي بين المشاهد العادي Spectator والمشاهد المتعصب Fanatic إذ قد يغلب على سلوك المشاهد العادي طابع الحياد النسبي على افتراض أن المنافسة الرياضية ونتائجها أو الفرق المتنافسة أو اللاعبين المتنافسين لا يشكلون بالنسبة له أهمية خاصة في حين يفترض أن المشاهد المتعصب له اهتمامات مباشرة بكل هذه العوامل أو معظمها، قام العديد من الكتاب والنقاد الرياضيين بالتحذير من ظاهرة التعصب الرياضي ومن ظاهرة المتعصب الرياضي، كما قام "نجيب المستكاوي -رحمه الله-" بحملة شعواء في كتاباته عن مستوانا الكروي (في مصر) على التعصب الأعمى لمشجعي كرة القدم والذي يعتقد أنهم من بين أهم عوامل هبوط مستوى هذه اللعبة وحدد العديد من أسباب ذلك فيما يلي:

نفس المرجع السابق.

- ✓ التعصب الأعمى لأندية بذاتها أو للاعب معين يجعل المشجع المتعصب رافضا لأي انتقاد يوجه لهما؛
- ✓ عدم اتزان التشجيع ففي بعض فئات المشجعين من بمجد اللاعب حتى لو اتخذ طرقا تقوده للفساد والهلاك وتربي في نفسه الغرور حيث يسيء اللاعب فلا يجد من يحاسبه؛
- ✓ عدم الإلمام الكافي بمفهوم اللعبة فهناك مثلا بعض المهارات التي يؤديها اللاعب بلا داعي بهدف استرضاء الجمهور فينسى أن اللعبة جماعية الأمر الذي يعمل على استحسان الأمور المظهرية؛
- ✓ الغرور المشوب بالجهل لدى بعض المشجعين المتعصبين ممن يتصورون أنهم خير من يفهم فنون واستراتيجيات اللعبة وهم إذ يتوهمون ذلك فإنهم يعطون لأنفسهم الحق في التدخل في الشؤون الفنية للفريق وغالبا ما يتسم هذا التدخل لمحاولة فرض السيطرة والشغب والعدوانية وتأليب الجماهير على الإداريين والمدربين المسئولين.

16.1. أسباب عنف وشغب المشاهدين للمنافسات الرياضية:

يبدو أن أعمال العنف والشغب التي ترتكبها الجماهير في الملاعب الرياضية وخارج هذه الملاعب تشكل ظاهرة معقدة وتتداخل فيها العديد من المتغيرات كما قد تعزي إلى العديد من الأسباب والعوامل، كما يبدو أن بعض النظريات والافتراضات المرتبطة بالعدوان والعنف لا تساعد في تفسير هذه المظاهر. فعلى سبيل المثال لم تسهم بعض البحوث في إبراز عامل تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى أنصار نظرية الغرائز أو نظرية التنفيس إذ أن الملاحظ أن السلوك العدواني والعنف قد يزيد ولا يقل بعد انتهاء بعض مباريات كرة القدم.

قد أشار لوشن LUSCHEN في دراسته المنشورة في المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (1982) عن "الرياضة والنزاعات وحل النزاعات) إلى أن المنافسات الرياضية تلعب أحيانا دور المفجر لبعض النزاعات الاجتماعية أو القبلية أو بعض الصراعات الكامنة بين الدول والتي ينتج عنها مظاهر العنف والعدوان والشغب. وضرب مثلا بما يسمى حرب كرة القدم عام 1969 بين كل من السلفادور وهندوراس كنتيجة لإحدى مباريات تصفيات كأس العالم في كرة القدم التي أجريت على ملعب محايد (مكسيكو سيتي) وأسفرت عن فوز السلفادور بثلاثة أهداف مقابل هدفين وكان قد سبق هذه المباراة حدوث اشتباكات عنيفة بين جمهور الدولتين

أثناء المباريتين السابقتين التي فازت كل دولة بواحدة منها، هكذا نجد العنف والعدوان والشغب المرتبط بمنافسة رياضية استطاع أن يشعل نار العداء الكامن بين الدولتين منذ فترة طويلة والذي كان يعزي بصفة خاصة إلى المعاملة السيئة التي كان يعامل بها عمال السلفادور المهاجرين في هندوراس، أشارت بعض الدراسات التي تصدت لدراسة عنف وشغب الجماهير في الملاعب الرياضية سيلفا SILVA (1980)، كمال البنزرتي (1983)، محمد علاوي وآخرون (1984) محمد مامسر (1985)، راسم يونس (1986) إلى أن من أهم أسباب وعوامل عنف وشغب الجماهير في الرياضة يمكن أن ينحصر في العوامل والأسباب التالية:

1.16.1. خصائص المنافسة:

- المنافسة الشديدة بين أندية معينة؛
- طبيعة النشاط الرياضي؛
- الوقت المتبقي من المنافسة؛
- النتيجة النهائية للمنافسة؛
- سلوك اللاعبين أثناء اللعب؛
- مدى أهمية المنافسة؛
- مكان إقامة المنافسة؛
- التحكيم المرتبط بالقرارات الخاطئة أو التحيز.

2.16.1. خصائص الجمهور:

- التعصب الأعمى؛
- شحن الجماهير؛
- إحباط الجماهير؛
- تفريغ الانفعالات المكبوتة؛
- الاستفزاز؛
- كثافة الجمهور؛
- سلوك كبار المشجعين.

3.16.1. العوامل البيئية:

- تأثير وسائل الإعلام؛

- المشكلات الخاصة للأفراد؛
- انعدام أو ضعف الوقاية الأمنية؛
- النزعات المحلية (الجهوية) أو القومية؛
- الاحتراف الرياضي (المقنع وغير المقنع).

17.1. مكافحة عنف وشغب المشاهدين للمنافسة الرياضية:

إن مكافحة المظاهر السلبية المرتبطة بالرياضة مثل العدوان والعنف والشغب تقع على كاهل العديد من الهيئات والمؤسسات واللجان الدولية والوطنية كما أن كل هيئة أو مؤسسة أو لجنة عاملة في المجال الرياضي الدولي أو الوطني تتحمل نصيبا من هذه المسئولية المشتركة. ومما لا شك فيه أن تحديد هذه المسئوليات يتيح المزيد من الفرص للحد من هذه الظواهر السلبية التي تشكل خطورة بالغة على الرياضة والرياضيين، يبدو أن الحركة الرياضية دولية كانت أو وطنية قد أخذت في السنوات الأخيرة تنظر بهين الاعتبار إلى الأخطاء المحدقة بالرياضة كنتيجة لهذه المظاهر السلبية.

فاللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية كانت ولا تزال تبذل قصارى جهدها من أجل جعل الرياضة بلا عنف وإعلاء الروح الرياضية التي يمكن اعتبارها جوهر الرياضة والشرط الأساسي لقيمتها التربوية وذلك بنشر القيم الأولمبية والرياضية التي تنص على تربية الشباب على مزيد من روح التفاهم والصداقة إسهاما في بناء عالم أفضل وأكثر سلما وأمنا. وفي سبيل ذلك أنشأت اللجنة الأولمبية الدولية لجنة للروح الرياضية ونظمت عن طريق الأكاديمية الأولمبية الدولية العديد من الدراسات عن "وسائل النهوض بالروح الرياضية" وعن ضرورة وجود رياضة بلا عنف كما أنشأت جائزة للروح الرياضية واللعب النظيف تمنح سنويا للأفراد أو الفرق أو المؤسسات على مستوى العالم. كما شجعت اللجان الأولمبية الوطنية على أن تسير على هذا النهج.

كما سارعت العديد من الهيئات واللجان الدولية المهتمة بالرياضة باتخاذ بعض التدابير اللازمة لمحاولة الحد من هذه الظواهر السلبية في الرياضة، فعلى سبل المثال، اعتمد مجلس الوزراء المسئولون عن الرياضة في أوروبا الغربية في يونيو1985 عقب كارثة ملعب هايزل في كرة القدم في مايو1985 اتفاقية أوروبية بشأن عنف المتفرجين وتجاوزاتهم أثناء الأحداث الرياضية ولا سيما مباريات كرة القدم، وتتضمن هذه الاتفاقية تدابير محددة

وملموسة بهدف تدارك هذه التجاوزات والسيطرة عليها، وكذلك الأسلوب الذي ينبغي اتباعه بهدف التعرف على المخالفين ومحاسبتهم ومن بين الأحكام التي نصت عليها هذه الاتفاقية ما يلي:

- إدانة المخالفين عن أعمال العدوان والعنف والشغب وتطبيق العقوبات المناسبة؛
- إقصاء الذين يحدثون الفوضى ويثيرون العنف والأشخاص الذين يقعون تحت تأثير المواد الكحولية أو المخدرات وكذلك الحد من بيع المشروبات الكحولية؛
- ضمان التصميم الملائم للملاعب كوقاية من العنف والتمكن من الرقابة الفاعلة وضمان أمن الجماهير؛
- التعاون الوثيق بين قوات الشرطة المكلفة بحفظ الأمن وأعمال التفتيش الأمني لتجنب إدخال الأسلحة والألعاب النارية وغيرها من الأشياء الخطرة إلى الملاعب؛
- تواجد خدمات الأمن بإعداد كافية في الملاعب وبجوارها وعلى امتداد الطرقات؛
- الرقابة الصارمة على بيع التذاكر للمباريات.

كما أن اتحاد الاتحادات الأوروبية لكرة القدم قد أجرى تعديلا في لائحة مبارياته فاستحدث فئة أطلق عليها "المباريات التي تنطوي على خطورة بالغة" والتي اتخذت بشأنها سلسلة كاملة من التدابير تتعلق ببيع التذاكر وبالأمن في الملاعب وبإعدام الجماهير وبتعاون السلطات العامة واتخذت عقوبات صارمة رادعة تجاه الأندية الرياضية التي تعتبر مسئولية عن الاضطرابات ويمكن للاتحادات الوطنية الإفادة من هذه الفكرة في مبارياتها المحلية، ونشر المجلس الدولي للتربية البدنية وعلوم الرياضة بمساعدة اليونسكو وبالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية بيانا من أجل الروح الرياضية وبيانا من أجل رياضة بلا عنف كما اهتم بالدراسات العلمية عن العدوان والعنف والشغب في الرياضة والمنافسات الرياضية ورصد لهذه الدراسات والبحوث العديد من الحوافز المالية.

يمكن للهيئات المجالس العليا المسئولة عن الرياضة في البلدان المختلفة الإفادة من هذه الإجراءات بالتعاون مع المؤسسات والكليات والمعاهد الرياضية. كما أن هناك بعض الروابط الدولية غير الحكومية هدفها التحالف من أجل رياضة بلا عنف من أجل النهوض بالروح الرياضية وتمارس العديد من الأنشطة كإقامة الاحتفالات بمنح الجوائز للروح

الرياضية للفرق وللاعبين والجماهير والأندية والإعلاميين تحت شعار "الروح الرياضية أهم من الفوز" ويا حبذا لو استطاعت الدول إنشاء روابط وطنية على غرار هذه الروابط السابق ذكرها تجمع كاف ممثلي القطاعات المعينة كما هو الحال في الروابط التي تم تشكيلها في كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا والتي أسهمت في إجراء البحوث وتنظيم الندوات ومنح الجوائز وتوعية الرأي العام ونشر الكتيبات في مجال أهدافها.

في الوقت الحالي تعتبر الدراسة التي قام بإجرائها لفيف من خبراء اللجنة الدولية للتربية البدنية والرياضة باليونسكو بالتعاون مع الرابطة الدولية لمكافحة العنف في الرياضة والتي تم عرضها في المؤتمر الثاني لوزراء الرياضة عام 1987 بموسكو تعتبر من أبرز الدراسات في مجال العدوان والعنف والشغب في الرياضة. وقد استطاعت هذه الدراسة التوصل إلى العديد من الإجراءات والتدابير العملية التي يمكن تطبيقها لمكافحة مثل هذه الظواهر في الرياضة، ويمكن للهيئات والمؤسسات المسئولة عن الرياضة والقيادات الرياضية الإفادة منها، ويمكن تلخيص أهم هذه الإجراءات والتدابير التي يمكن بها مكافحة عنف وشغب المشاهدين للمنافسات الرياضية على النحو التالي:

1.17.1. الدراسة العلمية لمظاهر العدوان والعنف والشغب في الرياضة:

يبدو أن هناك بعض القصور في الحصول على الإحصاءات الحقيقية في مجال العدوان والعنف والشغب في الرياضة في العديد من البلدان لعدم وجود دراسات أو بحوث كافية عن هذه الظواهر. كما أن الدراسات والبحوث الحالية المتاحة سواء البحوث الفردية أو الجماعية أو الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) تكاد تقتصر على فروع رياضية معينة وخاصة في كرة القدم.

فعلى سبيل المثال، تعاني المكتبة العربية من هذا النقص في مثل هذه الدراسات. ولا يوجد على حد على المؤلف سوى أربع دراسات لكل من كمال البنزرتي في تونس (1983) ومحمد علاوي و آخرون في مصر (1984) ومحمد مامسر في الأردن (1985) وراسم يونس في فلسكين (1986) لهذه الظواهر وخاصة في رياضة كرة القدم. وفي ضوء ذلك، ينبغي على المجالس والهيئات والمؤسسات العليا للرياضة، اللجان الأولمبية، الاتحادات الرياضية الوطنية بالتعاون الوثيق مع كليات ومعاهد وأقسام التربية الرياضية لمحاولة الدراسة العلمية لهذه الظواهر من جميع جوانبها ومحاولة التوصل إلى التوصيات المناسبة التي يمكن

تطبيقها لمكافحة هذه الظواهر، وكذلك العمل على تشجيع الباحثين ورصد الجوائز المالية المجزية لكل من يسهم بدراسة أو بحث في هذا المجال.

2.17.1. الاهتمام بالتربية والتعليم والتدريب للأطفال والشباب:

تقوم التربية بدور مميز في مكافحة العدوان والعنف المرتبطان بالرياضة وهي تمثل نوعان من العمل الدائم الذي لا تظهر نتائجه على المدى الطويل وتعتبر التربية والتعليم منذ الطفولة المبكرة من الأمور الهامة في الوسط المدرسي والجامعي وفي المنظمات الرياضية وحركات الشباب التي تعمل على تنمية الروح الرياضية، لأن تنمية القدرات الفكرية والجمالية والبدنية للإنسان وإلى تعزيز الاستقامة والتسامح والتضامن والاحترام المتبادل والتفاهم مع الغير، من الضروري أن تحسن المدارس والجامعات استثمار الرياضة وأن تعرف بأن الرياضة نشاط تربوي ومادة دراسية من شأنها أن تسهم على قدم المساواة مع المواد الدراسية الأخرى في التنمية الشخصية للأطفال والشباب، فالرياضة أساسا هي تربية عن طريق الرياضة، وينبغي أن تنظر المدرسة إلى الممارسة الرياضية كوسيلة لتعليم القيم الاجتماعية لاسيما وأن دور الرياضة في إعداد الشباب يصبح أكثر أهمية عندما يجري اشتراكهم في تنظيم المباريات الرياضية المدرسية وإدارتها، كما أن تدريب التلاميذ والطلاب على مراقبة المباريات الرياضية والتعليق عليها يمكن أن يسهم في تكوين الفكر النقدي، كما قد يكون من المفيد أيضا تعلم تاريخ أنواع الأنشطة الرياضية ودراسة حياة كبار الأبطال الرياضيين الذين يتصفون باللعب النظيف والروح الرياضية، كما يمكن لطلاب الجامعات دراسة برامج طموحة توضح العلاقة بين الرياضة والثقافة، المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي 1998

3.17.1. تشكيل لجان للأخلاق والأمن:

يمكن للجان الأولمبية وللاتحادات الرياضية الوطنية أن تشكل لجانا للأخلاق والأمن وقد تكون هذه اللجان فروع معترف بها من اللجان الدولية لأخلاقيات الرياضة التي تشرف عليها اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية، وتكمن أنشطة هذه اللجان في دورها الوقائي والاستشاري وتقوم على إعداد "مدونة سلوك" يلتزم بها المعلمون والمدربون والإداريون والرياضيون والحكام للحث على التحلي بالروح الرياضية وعدم استخدام العنف وتقديم الاقتراحات في مجال قواعد وقوانين الأنشطة الرياضية لجعلها أكثر فاعلية في

مكافحة العدوان والعنف، وكذلك في مجال الارتقاء بمستويات الحكام والقضاة في المنافسات الرياضية واقتراح العقوبات التأديبية على المخالفين.

4.17.1. تشجيع الروح الرياضية:

ينبغي توجيه عناية خاصة للروح الرياضية سواء في مجال تقييم اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو تقييم نتائجهم. كما يمكن إدراج الروح الرياضية ضمن معايير الترتيب في المنافسات المخصصة للشباب كما يمكن تطبيقها أيضا على الكبار. كما يمكن إعطاء الأولوية خاصة للبرامج التدريبية الخاصة بأخلاقيات الرياضة.

مما لا شك فيه أن رصد الحوافز المناسبة لجوائز الروح الرياضية يمكن أن يسهم في التشجيع على التمسك بهذه الأخلاقيات كما أن إجراء منافسات منتظمة في الروح الرياضية في كل فروع الرياضة والاتحادات والأندية الرياضية يعتبر من العوامل التي تؤدي إلى تعزيز الجهود المبذولة في هذا المجال.

5.17.1. التعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات الرياضية:

إن مكافحة العنف والشغب والعدوان وخاصة بالنسبة للمتفرجين والجمهور الرياضي مسئولية مشتركة بين المنظمات الرياضية والسلطات الحكومية. كما أن تدخل السلطات الحكومية لوضع حد للتجاوزات في مجال الرياضة قد أصبح ظاهرة بارزة نظرا لأن السلطات الحكومية الممثلة للدولة هي القابضة على الزمام فيما يتصل بالاستخدام المشروع للقوة في مكافحة مثل هذه المظاهر، إذ أن استخدامها للقوة كرادع لسلوك الجماهير المنحرفة حتى يتسنى الإبقاء على السلام والأمن في داخل الدولة.

ينبغي تقنين مسألة التعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات الرياضية وإمكانية إنشاء جهاز لتعزيز التنسيق في هذا الشأن. كما ينبغي أن تكون هناك مفاهيم واضحة للاختصاصات التأديبية والعقوبات الداخلة في اختصاصات المنظمات والهيئات الرياضية وبين الاختصاصات التأديبية والعقوبات في إطار القانون العام.

6.17.1. دور الإعلام الرياضي:

لا يمكن تجاهل الدور الهام الذي يقوم به الإعلام الرياضي على مختلف مجالاته في التأثير على مظاهر العدوان والعنف والشغب في الرياضة. وقد نص الميثاق الجولي للتربية

البدنية والرياضة الذي أصدره اليونسكو على أنه ينبغي لكل من بعمل في مجال وسائل إعلام الجماهير – دونما مساس بالحق في حرية الإعلام – أن يكون على إدراك تام بمسئوليته إزاء الأهمية الاجتماعية والتربوية والغاية الإنسانية والقيم الأخلاقية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضة.

كما يؤكد الميثاق أيضا على العلاقات بين المسئولين عن وسائل الإعلام الجماهيري والعاملين في الحقل الرياضي وهي علاقات ينبغي أن تكون وطيدة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل وذلك لضمان توفير معلومات موضوعية معززة بالوثائق. كما أعرب الميثاق عن أمله في أن ينطوي تدريب العاملين في وسائل الإعلام الجماهيري على عناصر تتعلق بالثقافة الرياضية، ينبغي على النقاد الرياضيين إبراز الجوانب السلبية لمظاهر العنف والعدوان والشغب في الرياضة وعدم الخلط بين اللعب الرجولي أو السلوك الجازم وبين العدوان الرياضي ومحاولة التخفيف من الأهمية التي تعطى للفوز بغض النظر عن الروح الرياضية والقيم الخلقية، ينبغي على المعلقين الرياضيين التحلي بروح المسئولية وعدم التحيز. كما يمكن للبرامج التليفزيونية أن تكون ذات عون هام في مجال ترويج وتوضيح أخلاقيات الرياضة والتعريف بالجهود المبذولة للنهوض بها.

2. العنف في المجال الرياضي:

إن العنف كتعبير عم انفعال، أو انفجار للقوة، يتخذ صيغة لا تخضع للعقل، فيظهر في شكل سلوك عدواني، حيث يعرفه العديد من علماء النفس أنه نمط من السلوك الذي ينتج عن حالة إحباط يكون مصحوبا بعلامات توتر، ويحتوي على قصد إلحاق الضرر بكائن حي أو شيء بديل عن كائن حي، ويظهر العنف على مستويات متعددة: كالأسرة، المدرسة، الشارع، الإدارة، المجال الرياضي، ونقصد بالعنف في المجال الرياضي، المظهر العدائي (l'aspect hostile) والتدميري أي كل ما يهدف إلى التذليل، والقيام بالسوء والذي يعود ضد الرياضة في حد ذاتها وقيمها التربوية، من يقول عنف في المجال الرياضي، يقول عنف "داخل" و"خارج" مباريات كرة القدم، كرياضة شعبية وعالمية.

1.2. أسباب العنف في الملاعب:

إن العنف في الملاعب ظاهرة اجتماعية، يخضع لنفس التغيرات التي يعرفها المجتمع. إن الفئات الاجتماعية المتواجدة في الملاعب متنوعة، ولا يمكن إطلاقا إلصاق

الفعل العنيف بفئات اجتماعية معينة: مثلا العاطلين، أو الفئات الفقيرة، خلال العشرية الأخيرة الحياة اليومية للجزائري مجتاحة بالعنف، ما علينا إلا الرجوع إلى مختلف وسائل الإعلام التي تعالج هذه الظاهرة بجميع مظاهرها وأنواعها. عدم التحكم في التغيرات الواسعة التي يعرفها المجتمع الجزائري.

إن الرياضة التربوية (Sport éducatif)، المجال الذي يسمح بخلق عادات حسنة وغرس قيم أخلاقية عليا في الشباب، لم تؤخذ بجدية في النظام التربوي، فيما يخص الجمهور من هم المتفرجون في المنافسات الرياضية؟

- إنهم أفراد يجتمعون لتشكيل جمهور من أجل حضور عرض؛
- الجمهور هو حشد مجهول من الناس (une foule anonyme) يحضر للشعور باللذة، والإحساس بانفعالات في جو من الانتظار وعدم التأكد؛
- هذه الانفعالات هي تجارب فردية، لكنها انفعالات جماعية كذلك –يطلق العنان للأنا الجماعي،

بمجرد دخوله الملعب يتجرد المتفرج من فرديته، من أدواره، وهياكله الاجتماعية ليتحول إلى حالة المشاهد المجهول. في أوساط المتفرجين يوجد من يظهر نوع من العدوانية اتجاه فري الخصم ومتفرجيها لمتفرج قد لا يسمح لنفسه بهذه العدوانية، لو كان في حالته كفرد منعزل لكن بسبب كونه مجهول، مدمج في الحشد وبدافع الحماس، والتهيج الجماعي يصبح:

- ليس لديه قابلية كبيرة للتأثر بمحيطه؛
- أقل وعيا وأكثر استعدادا للتبعية؛
- سريع في تقليد حركات، وتصرفات جاره في المدرجات، تقليد تلقائي عدوى في السلوك.

غالبا ما تبدأ حالة التهيج قبل الدخول إلى الملعب، خاصة عند المناصرين الذين يعتبرون مسبقا فريق الخصم عدو –إذن موضوع الكره، ويوجد من المتفرجين من لديهم رغبة شديدة في الظهور (la rage de paraître) في أن يكونوا مدهشين (Spectaculaire) وهذه الرغبة يمكن أن تصاحب بالعنف، كما نلاحظ انتشار أفكار تحيزية تظهر في السلوكات الشعارات، أغاني المدح النابعة من الأعماق، نؤكد على ثقل الجماعة الذي يسهل للشخص المتطرف القيام بأفعال سلبية التي يكون غير قادر على القيام بها فرديا، هكذا نجد سند النظراء

(Soutien des pairs) يسهل المرور إلى الفعل (Le passage à l'acte) بعض المناصرين يطلقون على أنفسهم بعض التسميات مثل "هوليكنز" "Les hooligans" ونحن نعلم أنه إذا حضر الهوليكنز حضر العنف، ما يحدث من عنف في الملاعب يعكس لنا مجتمع شباني مهتز، غير مستقر نفسيا، غير ناضج فكريا ومضطرب علائقيا، انعدام الثقة لدى شرائح واسعة من الشباب في الخطاب الداعي إلى التكفل بقضاياه، أصبحت الملاعب المكان المفضل للشباب للتعبير عن الخلل الوظيفي، وسمات الرذيلة التي تطبع مجتمعنا الفوضى، البلبلة والعنف:

- في الملاعب يجهر، يصرح، ويعلن الشباب عن بعض "الأشياء"، حتى أن هناك مدرجات تحت تصرفه يستخدمها كمنابر التي منها يندد، يرفض، ينازع، يعارض... القوانين المؤسسة؛
- تحدي شرعية النظام المقام؛
- إنه يبث شعارات، يذيع رسائل موجهة إلى كل البلاد؛
- التهديد الشفوي والبدني لكل من يعتبره الشاب عدو له داخل الملعب؛
- يقوم الشباب ببعث مختلف الرسائل حتى:

- نصغي إليه، نظهر اهتمامنا به، ونتقاسم مخاوفه، مشاكله، همومه، صعوباته؛
- ليأخذ المجتمع معاناته بجدية.

نؤكد على وجود عصابات بين المتفرجين، تتميز بميلها واستمتاعها بالعنف:

- الرغبة والحاجة الشديدة إلى التعارك، الضرب، والتحطيم؛
- إنهم عنفاء وضد اجتماعيين في حياتهم، ويستمرون على كونهم كذلك في الملاعب:

- دون ثقافة دون عمل، دون ارتباطات أسرية مرضية، يثيرون الفوضى ويزرعون الرعب في الملاعب.

كما أن من بين الأسباب الأساسية لانتشار العنف في الملاعب:

✓ الوضعية المتردية للملاعب؛

✓ سوء الاستقبال والتقدير للشباب المتوافد على الملاعب:

- فبعض أعوان الأمن، لا يستخدمون الحوار، بل العنف في تعاملهم داخل الملعب؛

- سوء التأطير والهيكلة داخل النوادي والرابطات ونقص في التكوين القاعدي.

✓ تأثير بعض وسائل الإعلام في إثارة المحيط وتغذية الحقود بين الرياضيين والمناصرين، دون الاهتمام بترسيخ القيم التربوية والمثل الأخلاقية العليا للرياضة؛

عندما تقرأ مثلا: "اليوم في الحراش بالكلاش ما تفراش" "سطيف تربح النصرية أو تنفجر قنبلة ذرية"

✓ كلما كانت المنافسة الرياضية ذات أهمية كبرى كلما كان خطر العنف أكبر؛

✓ نقص كبير في التحضير السيكولوجي للاعبين والمدربين "سوء التحكم في الذات"؛

✓ الأخطاء المرتكبة من طرف بعض الحكام.

2.2. الإجراءات الوقائية:

- الإصغاء للشباب والتكفل بقضاياه، إن خلايا الإصغاء ووقاية صحة الشباب الموضوعة من طرف وزارة الشباب والرياضة، تعتبر كمساهمة فعالة للقطاع في وضع استراتيجية وقائية للتكفل بالشباب.
- ممارسة رياضية ذات قاعدة تربوية، وقيم أخلاقية عليا (برنامج، تجهيز، وتأطير)؛
- نشر ثقافة السلم: حملات إعلامية تحسيسية، إعداد ونشر مطويات ودلائل.
- تحسين ظروف الاستقبال وتجهيز الملاعب بمعدات عصرية:
  - سياسة استقبال ومراقبة وتأطير المتفرجين داخل الملعب؛
  - التنشيط في الملاعب مثلا (بث الأغاني) مع توفير المرفقات الضرورية: دورات المياه، النظافة، المأكولات، المشروبات؛
  - تنظيم مسالك للدخول والخروج، مسالك لفك الاحتشاد والازدحام؛
  - ضرورة وجود طاقم طبي ذو تجهيز متطور داخل الملاعب؛
  - تزويد الملاعب بكاميرات الحراسة؛
  - وضع شاشات تلفزيونية كبيرة خارج الملعب؛
  - تحديد سعر رمزي للتذاكر من أجل التسهيل للشباب حضور الباريات.
- دور الإعلام في إبراز ونشر الجانب الأخلاقي والتربوي للرياضة؛
- إعطاء عناية خاصة للتدريب والتكوين المستمر في مجال حفظ النظام في الملاعب:
  - إعداد أعوان أمن مختصين بالتأطير في الملاعب.
- تنشيط لجان الأنصار واستثمارها في الشراكة الوقائية؛

- الحركة الجمعوية القوية بشعبيتها، يمكنها أن تلعب دور هام جدا في الوقاية من العنف المتسبب من طرف المناصرين؛
- ضرورة التحضير البسيكولوجي للرياضيين والمدربين؛
- أحكام خاصة وتدابير تأديبية، وعقوبات التي يمكن اتخاذها لترقية وحماية أخلاقيات الرياضة؛
- ظاهرة العنف في الملاعب ذات طابع اجتماعي وليست خاصة بقطاع الشباب والرياضة فقط، لذلك نؤكد على ضرورة العمل التنسيقي بين جميع القطاعات لمحاربة ظاهرة العنف التي استفحلت في بلادنا.

نود الاستشهاد بأرقام مأخوذة من بحوث علمية استنادا إلى التقارير الدورية للهيئات الرسمية، وهي تخص من سنتين إلى أقل من 05 سنوات، ثم عرضها من طرف الأستاذ "فيلالي محمد السعيد" باحث جامعي في مخبر العلوم الاجتماعية، جامعة "منتوري قسنطية"

- 700 شخص ضحية العنف العمدي كل شهر؛
- 5500 حالة عنف ضد الأطفال منها 18 حالة قتل عمدي بعد تعرضهم لاعتداء جنسي، من بينهم 12 طفلا و 6 فتيات (سنة 2002)؛
- 1500 اعتداء ضد النساء كل سنة (2003)؛
- 4000 حالة عنف جسدي وجنسي ضد الأطفال دون 16 سنة
- حوالي 3200 حالة عنف منها 840 حالة ضد الفتيات تعرضن لاعتداءات جنسية (2003)؛
- 10500 اعتداء جسماني بولايات شرقية للبلاد منها 6000 اعتداء عمدي (2004)؛
- حوالي 3300 حالة عنف جسدي ضد الأطفال داخل أسرهم؛
- 90 حالة انتحار ومحاولة انتحار كل ثلاثة أشهر منها نسبة الذكور 59% الإناث 39%؛
- 52% من مدمني المخدرات تقل أعمارهم عن 20 سنة؛
- 40% من المدمنين متمدرسون؛
- 75% من مدمني المخدرات هم من فئة الشباب الأعزب؛
- 85% من مروجي المخدرات تقل أعمارهم عن 35 سنة؛
- ما يحجز من المخدرات لا يزيد عن 15% من الكمية التي تدخل البلاد؛
- 60% من الشباب وبالأصح من تجاوز 29-35 سنة غير متزوجين؛

- حوالي 09 ملايين فتاة في سن الزواج بدون زواج، منهن قرابة مليون فتاة تعاني العنوسة؛
- أكثر من 300 طفل لا يخضعون للرقابة الأبوية؛
- من 25 ألف إلى 30 ألف حالة طلاق سنويا؛
- 30% من أطفال الجزائر يعانون سوء التغذية؛
- 15% من أطفال الجزائر يعانون من نقص حاد في الوزن.

3.2. العنف في الملاعب:

العنف في الملاعب صار واقعا وحقيقة ملموسة، اعترف به الباحثون كظاهرة اجتماعية، وقد تطورت هذه الأخيرة تحت تأثير عدة عوامل أبرزها العامل السياسي والاجتماعي والتجاري، ففي دول أمريكا اللاتينية، نجد أن الهيئات والفرق الرياضية تغذيها الأحزاب السياسية، وفي أوروبا وخاصة في رياضة كرة القدم نجدها تخضع لقوة المال في جميع الظروف حتى المأساوية منها، فإذا رجعنا إلى التاريخ الماضي، نجده

* فيلالي محمد السعيد،دراسات وأبحاث 2005

حافل بالوقائع التي تشير إلى العنف والشغب، لاسيما في مباريات كرة القدم، وللتدليل على ذلك أشير إلى منع مزاولة هذه اللعبة في مدينة مانشيستر الانجليزية عام 1908 بسبب أحداث العنف، ناهيك عن الحرب التي دارت بين السلفادور والهندوراس عام 1969، وتوقيف نهائي كأس البطولة البرازيلية من طرف الحكم في الدقيقة الثالثة والعشرين، إثر احتدام المواجهات بين الأنصار، والتي أفضت إلى 109 جريح.

قد تفطن العالم إلى خطورة هذه الظاهرة سنة 1984، إثر الأحداث المؤلمة التي ترتبت عن اللقاء النهائي في كرة القدم بين فريقي جوفانتوس الإيطالي وليفربول الانجليزي بملعب (بهزل) بروكسل، والذي خلف خسائر بشرية معتبرة، قدرت بوفاة 39 شخص وجرح المئات غير أن المتتبع لهذه الأحداث الرياضية، يرى بأن صور العنف داخل الملاعب في إفريقيا يختلف عن صور العنف بأوروبا و أمريكا اللاتينية.

فإذا رجعنا إلى الوسط الرياضي الإفريقي، نجد صور العنف تنحصر في اعتداء المناصرين على الحكام لتحيزهم والاعتراض على قراراتهم، أو على اللاعبين لعدم التزامهم

بتعهداتهم، أو مع المدربين لعدم معرفة تكتيك الخصم، وأما في أوروبا، فإن صور العنف الأكثر تداولا في المقابلات الرياضية، تنحصر في العنف اللفظي بين اللاعبين (المناوشات) أو المشادات بين المناصرين والمشجعين، أمام هذا الوضع وتفاقم الأخطار والأضرار اختلفت وجهات نظر الدول في مواجهة أعمال الشغب بالملاعب، فهناك دول أعدت لهذه الظاهرة نصوص خاصة، بينما هناك دول أخرى اهتمت بالتربية والتوعية في هذا المجال، كمحاولة في هذه الندوة تسليط الضوء على السباب الحقيقية التي تسهل من حدوث هذه الأعمال والأساليب الوقائية التي تمنع أو على الأقل تحد من وقوع هذه السلوكات اللاحضارية.

4.2. أسباب العنف في الملاعب بالجزائر:

في هذا الإطار، يجب التذكير بأن الرياضة في الجزائر لعبت أدوارا مختلفة في تجنيد وتنظيم الشباب، فخلال الاحتلال كانت الرياضة أسلوب ووسيلة للتعبير وتأكيد للشخصية الوطنية ضد الاستعمار، ويرجع الفضل في ذلك إلى الدور الذي لعبه مسيرو الفرق حينذاك، قد استمرت الرياضة بنفس الأسلوب لعدة سنوات بعد الاستقلال، غير أنه خلال العشريتين الأخيرتين، أخذت الرياضة الممارسات الرياضية والجمهور الرياضي، وخاصة بعد أحداث أكتوبر 1988 تتغير نظرا للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، هذا إلى جانب تأثرها بعوامل أخرى كالانفجار الديمغرافي والبطالة والزحف الريفي وتطور النسيج العمراني في المدن الكبرى. ولم تعد الأخلاق الكروية والمبادئ الأولمبية إلا شعارات ترفع الروح الرياضية لم يعد لها مكان في مدرجات الملاعب.

لتأكيد ذلك، أشير إلى أن الموسم الرياضي لسنة 1988/1987 تميز بأحداث تنذر بالخطر حيث تم تسجيل ثلاثة حالات وفاة و365 جريح من بينهم 82 من رجال الشرطة، وتوقيف 652 شخص، وتقديم 506 إلى العدالة، أين تم وضع 176 شخص رهن الحبس الاحتياطي، وإلحاق أضرار لـ 114 سيارة من بينها 38 تابعة لمصالح الأمن الوطني، هذه الوضعية أثرت سلبا على الممارسة الرياضية بالجزائر، فأصبحت الملاعب ساحة للتعبير عن الاحتجاجات والمطالب الاجتماعية بالنسبة للبعض ووسيلة لتصريف الانفعال عند البعض الآخر، ومن خلال معالجة لهذه الظاهرة، وتحليلنا لمختلف الإحصائيات تبين أن أكثر الحوادث تعود إلى العوامل التالية:

- صدور بعض القرارات الارتجالية وغير المناسبة من مختلف الجهات (الفدرالية الجزائرية لكرة القدم، الرابطة الجهوية)؛
- تصعيد الموقف من طرف الإعلام واستخدام الألفاظ التي توحي إلى التحيز والتعصب؛
- عدم تحرك السلطات المدنية والمحلية؛
- انعدام التنسيق والتعاون في مجال تبادل المعلومات بخصوص أنصار الفريق؛
- انعدام التنسيق بين الهيئات المختلفة للرياضة؛
- غياب لجنة الأنصار؛
- خطأ الحكام؛
- استعمال الخشونة المتعمدة من طرف اللاعبين ضد بعضهم، والتلفظ بالكلام اللاأخلاقي؛
- طرد اللاعبين من الملعب.

قد ساعد على تفاقم هذه الحوادث الرياضية عوامل أخرى تتعلق بنقص في التنظيم من جهة، وتسيير الهياكل الرياضية من جهة أخرى.

المرجع: الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، 1989

*** على المستوى التنظيمي:**

- عدم احترام تواريخ البرمجة؛
- إجراء مقابلات هامة في مكان واحد؛
- برمجة المقابلات بدون تنسيق مع مصالح الأمن؛
- دخول ومرور أشخاص أجانب إلى أرضية الملعب؛
- إهمال مشكل الأمن من طرف المسيرين المحليين؛
- بيع التذاكر بدون أخذ بعين الاعتبار قدرة استيعاب الملعب؛
- غياب أعوان المراقبة على مستوى الملاعب.

*** على مستوى الهياكل والمنشآت:**

- استعمال ملاعب غير مرخصة؛
- انعدام السياج في بعض الملاعب؛
- عدم وجود حواجز الفصل بين الأرضية والمدرجات للملعب؛

- انعدام المدرجات الرسمية؛
- انعدام الهياكل التكميلية (حظائر، عيادات طبية، مطاعم)؛
- نقص أبواب الدخول والخروج؛
- وجود المواد الصلبة والحصى بضواحي الملاعب؛
- ضيق الملاعب بالنظر إلى عدد الجمهور.

5.2. الحصيلة السنوية للموسم الرياضي 2001/2000:

أمام هذه العوامل والنقائص التي ساعدت على تولد العنف داخل الملاعب وعلى الطريق العام، اتخذت إجراءات أمنية مشددة للوقاية ومواجهة العنف، إلا أنها أصبحت غير كافية، فالموسم الرياضي المنصرم تخللته عدة أحداث رياضية، دفعت بمصالح الشرطة إلى التدخل عدة مرات من أجل حفظ النظام، وحماية الأشخاص والممتلكات العمومية، فقد تم خلال هذا الموسم توقيف 189 شخص من طرف مصالح الشرطة، قدم من بينهم 148 إلى العدالة، أين تم إيداع 33 شخص الحبس الاحتياطي، أما بالنسبة للأشخاص المجروحين أثناء هذه الحوادث، فقد بلغ عددهم 292 شخص، وذلك حسب التقسيم التالي:

- موظفو الشرطة 79 - اللاعبون 36
- الحكام 24 - الأنصار 159

هذا وقد تم تسجيل خسائر مادية معتبرة، ألحقت أضرارا لـ 45 سيارة، منها 16 سيارة تابعة للشرطة، و13 سيارة خاصة، و16 حافلة، إضافة إلى هذا تم حصر 20 فعل تحطيم مس بالدرجة الأولى الإنارة العمومية، لوحات الإشارة وواجهات الإدارات العمومية والخاصة.

مقارنة بالموسم الرياضي السابق، نجد أن عدد الحوادث قد قفز من 112 حالة إلى 173 حالة أي بنسبة 54,46%، الأمر الذي يبين بوضوح باستفحال هذه الظاهرة، وتفاقم أضرارها من عام إلى آخر سواء من الناحية النوعية أو الكمية.

6.2. نشاط مصالح الأمن في مجال حفظ النظام:

في هذا الإطار يجب لفت الانتباه أن مكافحة العنف في الملاعب، يعد من أولويات المديرية العامة للأمن الوطني، ويتجلى ذلك من خلال:

- التغطية الأمنية لجميع المقابلات الرياضية التي تجري في إقليم اختصاص مصالح الأمن؛

- متابعة كل التظاهرات الرياضية: وذلك عن طريق إنجاز برنامج أسبوعي على المستوى المركزي (م أ ع)، يوجه إلى المصالح الولائية، ويتضمن هذا البرنامج المقابلات المبرمجة والتوصيات والإرشادات والتدابير التي يمكن اتخاذها في هذا الشأن؛
- تقديم كل المعلومات إلى المصالح المعنية حول إجراء المقابلات الهامة، وإبداء رأيها بخصوص تأجيلها؛
- إعداد خطط أمنية لكل مقابلة، تتضمن الإجراءات والتدابير الأمنية التي تتخذ قبل وأثناء وبعد المقابلة متنوعة بمذكرة عمل؛
- إعطاء عناية خاصة للتدريب والتكوين المستمر في مجال حفظ النظام بالملاعب.

* المرجع: المديرية العامة للأمن الوطني 2001

كما تجدر الإشارة، أن مصالح الأمن المكلفة بحفظ النظام في الملاعب لا يقتصر دورها في التغطية الأمنية للتظاهرات الرياضية فحسب، بل يتعداه إلى القيام بإعداد تقارير عن الحوادث التي تسجل خلال الأسبوع الرياضي، هذه الأخيرة ترسل إلى الجهات المعنية لاتخاذ التدابير اللازمة. هذا إلى جانب، إعداد التقرير السنوي الذي يتضمن حوصلة إجمالية للحوادث الرياضية.

إن تقييم موجة العنف التي شهدتها بعض ملاعبنا الوطنية في عين مليلة وبراكني بالبليدة وأخيرا في سكيكدة، تدفعنا إلى التفكير بجدية في عمق الظاهرة لما لها من آثار وخيمة على الإنسان والدولة، وأن عمل الشرطي لضمان الأمن والوقاية من أحداث الشغب لا يكفي وحده، بالرغم من الجهود التي تبذلها المديرية العامة للأمن الوطني في تطبيق القانون على المخالفين والمخلين بالنظام العام خلال التظاهرات الرياضية.

فالمحلل لهذه الظاهرة، يكتشف بأن هذه السلوكات لم تولد داخل المنشآت الرياضية تلقائيا، وإنما يتم التعبير عنها في هذه الساحات التي تستقطب عدة شرائح اجتماعية مختلفة، أكثرها الشباب العاطل عن العمل، إن هذا الوضع يتطلب التفكير في أسباب هذه الظاهرة

المختلفة الجوانب، انطلاقا من الشارع، الحي والمدرسة، ودراسة الأساليب الوقائية التي يجب اتخاذها في أقرب الآجال وعلى المدى المتوسط، الأمر الذي يسمح بالتوفيق بين الجمهور الرياضي والمحيط، وهذا لا يتأتى إلا بتوحيد الجهود بين المصالح المعنية، وخلق شراكة وقائية تقوم على إعادة تنظيم وتنوع المهام وتحديد المسؤوليات، وعليه فإن الرؤية الحديثة للعملية الأمنية في مجال محاربة هذه المظاهر السلبية في الوسط الرياضي، تتطلب ما يلي:

- مشاركة وإسهام المواطنين بصفة عامة في مكافحة العنف داخل الملاعب؛
- تنظيم ندوات ومحاضرات على المستويين الوطني والجهوي لصالح الفرق الرياضية للتعريف بالأمن الوطني؛
- تحصين المدربين ومسؤولي الفرق والجمهور والمناصرين بالقيم الأخلاقية والتربوية؛
- تحريك النشاط الفعلي للجنة الوطنية للتنسيق من أجل الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية؛

* نفس المرجع السابق

- إعادة التنشيط الفعال للجنة التنسيق للتظاهرات الرياضية الولائية؛
- إشراك السلطات المحلية (المجلس الشعبي الولائي، المجلس الشعبي البلدي ...إلخ) من أجل تحقيق شراكة جماعية؛
- التطبيق الصارم للقوانين والتنظيمات، لاسيما الجانب التأديبي والعقابي؛
- إشراك مسؤولي المنشآت الرياضية من أجل التسيير الحسن للهياكل الرياضية ومعالجة النقائص المسجلة في هذا الميدان؛
- تنشيط لجان الأنصار، واستثمارها في الشراكة الوقائية؛
- الاهتمام بالإعلام الرياضي، وذلك من خلال التعريف بمفاهيم الرياضة، ومدى أهمية الممارسة الرياضية، مع إبراز الجوانب السلبية للعنف، وتجنب نشر التصريحات التي من شأنها الإساءة لأي طرف من أطراف الأسرة الرياضية.

➢ **الفرق بين العدوان والعنف:**

وقد يستخدم بعض الباحثين كل من مفهوم العدوان والعنف بوصفهما مترادفين لكن العلاقة بينهما علاقة العام بالخاص، فالعدوان يعرف بأنه سلوك يصدر عن طرف صوب طرف آخر أو صوب الذات يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف

الآخر، وفي ضوء هذا، يعد العدوان أكثر عمومية ويتضمن جانبا لفظي وبدني وكذلك قد يكون إيجابيا أو سلبيا، في حين أن العنف يعد شكلا من أشكال العدوان ولذلك يمكن القول بأن كل عنف يعد عدوانا ولكن ليس كل عدوان يعد عنفا بالضرورة[5].

وللعدوان أنواع عديدة منها العدوان الصريح الذي يتضمن القصد لإنزال الضرر بالآخرين والعدوان الرمزي يتضمن السخرية والازدراء وغيرها من الأشكال، ويختلف العدوان عن العدائية Hostility، فالأخيرة هي كل ما يحرك العدوان وينشطه وتتضمن الغضب والكراهية والحقد والشك والإحساس بالاضطهاد، وقد تسمى بالعدوان المضمر أو الخفي، وعلى ذلك يكون العدوان هجوما صريحا على الذات والآخرين ويكون العنف شكلا من أشكال العدوان، فهو يمثل النهاية القصوى من متصل العدوان ويتضمن إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص أو الممتلكات.

ويشير محمد خضر إلى أن هناك فرق جوهري بين العنف والعدوان، فعلى الرغم من الخلط بين المفهومين إلا أن هناك اختلاف بينهما، فالعدوان سلوك ربما يكون ظاهرا أو كامنا فالأفراد جميعا يمتلكون غريزة العدوان، لكن الفرق في التعبير عن هذه الغريزة التي تختلف باختلاف الأفراد والأساليب، فالعنف نهاية المطاف لسلوك عدواني أو هو شكل من أشكال العدوان المتعددة، ومن ثم فالعنف والعدوان يمثلان وجهان لعملة واحدة، فالعنف هو تعبير صريح عن العداء وهو يتراوح بين ممارسة القهر المادي على الأشخاص أو الممتلكات والقهر والإيذاء المعنوي المباشر وغير المباشر كما يعد أكثر أشكال العنف تطرفا.

وعليه، فالعنف هو شكل من أشكال العدوان، بل هو الانتقال إلى الفعل بشكل مباشر، وهو كذلك التجسيد لممارسة القوة الملحقة بالأذى والضرر سواء اتجاه الذات أو اتجاه الآخرين.

كما يعدّ العنف "المرحلة النهائية لمشاعر عدوانية أو وسيلة تعبر عن نزعات عدوانية، فالضرب والتحطيم والتكسير والحرق والإتلاف والتمزيق والسرقة بالإكراه والاغتصاب الجنسي

1علم الاجتماع الرياضي، إحسان محمد حسن، 2005

كلها مظاهر تعبر عن مشاعر عدوانية تجاه الفرد أو الجماعة، كما أن هناك شكل من أشكال العنف قد يمارسه الإنسان ضد نفسه مثل الإدمان أو الانتحار"[6].

ومن المهم التمييز بين العدوانية والعنف، إذ أن العدوانية هي صفة من الصفات الشخصية، والمسماة ب"الغريزة" والتي تظهر في بعض الأحيان وقد لا تظهر أيضا، وعندما تظهر تسمى "سلوكا عنيفا، أي أن العدوانية هي إحساس لا يتخذ دائما طابعا عنيفا، بالمقابل، فإن العنف هو سلوك يشتمل دائما على العدوانية[7].

أنواع العدوان:

الكلام عن العدوان والفرق بينه وبين العنف يجرنا إلى تناول مسألة أخرى هامة وهي أنواع العدوان، حيث نجد أن العدوان مثله مثل العنف يتخذ أشكالا وأنواعا عدة.

وفي هذا الباب، نجد الدكتور عبد الرحمن محمد العيسوي يقول: "هناك عدة أنواع من العدوان منها المباشر Direct aggression ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي سبب لنا الإحباط والفشل وذلك في مقابل نوع آخر من العدوان المزاح المستبدل Displaced وفيه يوجه الفرد العدوان إلى شخص أو شيء آخر خلافا لمن تسبب له من الإحباط وذلك عندما يكون مصدر الإحباط قويا يخشى الفرد باسه، فيتقل عدوانه إلى موضوع آخر يكون أقل قوة ومقاومة وخطرا من الموضوع الأصلي".

ويعطينا مثلا عن هذه الأنواع قائلا: "فالموظف الصغير عندما يثور رئيسه القوي في وجهه فإنه يكبت غيظه في نفسه حتى إذا ما عاد إلى منزله انفجر لأي سبب بسيط، تأثرا في وجه زوجته المسكينة. وهناك العدوان الصريح والعدوان الخفي المقنع Deguised.

المرجع: علم الاجتماع الرياضي، إحسان محمد حسن، 2005

سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي،1998

وفي الإنسان توجه نزعة لإظهار العدوان وتتضمن هذه النزعة العدوانية أيضا الميل نحو الفرد والآخرين على قبول اهتماماته وميوله وأفكاره على الرغم من معرضتهم. كما يتصل العدوان بنزعات حسب التسلط والسيطرة في الجماعات الاجتماعية".

نجد أن الدكتورة فاطمة الشريف الكتاني ترى أنه: "تتنوع العدوانية باختلاف الميكانيزمات المعرفية التي توجه إدراك الفرد للمواقف الاجتماعية، وباختلاف السلوكيات الدالة عليه" وفيما يخص هذه الأنواع فقد ذكرت:

أ- العدوانية المادية:

تهدف العدوانية المادية إلى إلحاق الأذى (أو التهديد بالأذى) بجسم الآخر، وقد تكون مصحوبة بالكلمات المهينة، كالرغبة في العراك والضرب، وللعدوانية المادية نوعان:

- **عدوانية رد الفعل:** وهي استجابة دفاعية انتقامية تظهر عند إدراك استفزاز ما ويلازمها شعور الغضب، وقد بينت الدراسات أن هذا النوع من العدوانية يرتبط من جهة بالرفض الاجتماعي، ومن جهة أخرى، بالانحياز للغزو العدائي عند تفسير فيه الآخر في المواقف الغامضة، وربما النيات التي قد تكون إيجابية واضحة، كما يكون هناك انتباه مفرط للتعابير العدائية. ويظهر هذا النوع من العدوانية في سياق العلاقات الثنائية، حيث أن كلا من الطرفين يكون هدفا لعدوانية الآخر، وتتصف العلاقة هذه بأنها عالية الصراع.
- **عدوانية قبل الفعل:** وتظهر عدوانية قبل الفعل دون استفزاز واضح، وتوجه نحو آخر من أجل السيطرة عليه أو الإساءة له دون ذنب ارتكبه.

ب- العدوانية الاجتماعية:

تهدف العدوانية الاجتماعية إلى إلحاق الأذى باعتبار الذات أو الوضع الاجتماعي للآخر، كنشر الإشاعات والإبعاد الاجتماعي، وتتضمن أيضا سلوكيات غير لفظية كتعبيرات الوجه وحركات الجسد السلبية التي بقصد بها الاستهزاء بالآخر.

هنا، نقول بأن هذا النوع من العدوانية والرمزي موجود بقوة عندنا حيث يعمل أصحابه إلى إلحاق الأذى النفسي وزرع الشك عند الآخر وجعله يعتقد بأنه دوني. والهدف كما فلنا من وراء هذا النوع من العدوان هو تقزيم الآخر، وإهانته والحط من قيمته وجعله يشعر بأنه

كما قلنا دوني أو ناقص. كما لاحظنا خاصة في بيئتنا الجزائرية أن النساء أكثر إقبالا على هذا النوع من العدوان ضد النساء الأخريات بدرجة كبيرة.

ج- العدوانية غير المباشرة Indirect:

تتضمن العدوانية غير المباشرة سلوكيات مقنعة تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخر دون مواجهة، ومن أمثلتها المداعبة السمحة، مداعبة أساسها الاحتيال على فرد ما ليضحك عليه الآخرين.

د - العدوانية اللفظية Verbal aggression:

تعتبر العدوانية اللفظية جزءا من العدوانية المادية، وتتضمن الإهانات اللفظية الوجهة للأخر بقصد الإساءة إليه، كالألفاظ النابية والمهنية.

*علم الاجتماع الرياضي، إحسان محمد حسن، 2005

هـ- العدوانية الموجهة للعلاقات Relational aggression:

ويقصد بعدوانية العلاقات: السلوكيات التي تهدف إلى إلحاق الضرر بعلاقات فرد ما بأقرانه أو أصدقائه، كالنميمة والشكاية، ونشر الإشاعات والتهديد بإفشاء الأسرار، أو إنهاء العلاقة وتلويث سمعة الآخر، والقيل والقال أي التحدث بالنقد السلبي حول شؤون الآخرين.

هنا نسير إلى هذا النوع من العدوانية يعرف انتشارا هائلا عندنا ليس فقط عند الإناث كما يحاول البعض ترويجه، بل حتى عند الرجال، حيث أصبحت ثقافة الغش والبغض والحسد من الثقافات الحاضرة بقوة.

"فالصديق الحميم" ينقلب ويتحول إلى نميم وهذا للتفرب من أصحاب الجاه والنفوذ، كما أن الوشاية المجانية أصبحت بمثابة أداة يلجأ العام والخاص وهذا كما قلنا للظفر ببعض الامتيازات. وقد عايشنا هذا في الجامعة من خلال الممارسات العدوانية العلائقية من طرف بعض الأساتذة وهذا حتى يتقربوا من المسؤولين والفوز ببعض الامتيازات.

وعليه، العدوانية بأنواعها ومستوياتها اليوم حاضرة بقوة في جميع المستويات وبين جميع الفئات والأوساط الاجتماعية المتعلمة وغير المتعلمة.

لقد لاحظنا كذلك أن النميمة والشكاية هما وليدتان للحسد والغيرة، حيث كلما يحقق أحد الأفراد انتصارا أو نجاحا إلا وواجهته المحاصرة والنميمة وحول نجاحه إلى حزن.

كذلك تعد ظاهرة نشر الإشاعات الكاذبة من الطرق الأكثر استعمالا وهذا لتشويه سمعة الآخر وزرع الشك في نفسه وقدراته.

دون أن ننسى الإبتزازات اليومية والمساومات والتهديدات وهي مستوى آخر من مستويات العدوانية الموجهة للعلاقات.

كما نشير إلى أن د. محمد ربيع شحاتة وزملائه قد قدموا جملة من الأنواع للعدوانية تتمثل في:

1. **العدوان الإيجابي في مقابل العدوان الموضي:** والعدوان في شكله السوي البناء والمرضي الهدام لما يرى "إيريك فروم" و"فرويد" أن هناك درجات وأشكال من العدوان تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكان وغير ذلك، مما يلاحظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطار المحيطة به ولا يحمي مصلحة أو هو بالأحرى العدوان للعدوان ولذلك يعتبر الشكل السائد لدى ذوي اضطراب السلوك؛

2. **العدوان المعتمد والعدوان العارض:** فالأول هو الذي ينطوي على النية والقصد والتخطيط، بينما يحدث الثاني دون قصد أو بطريق الخطأ، وإن كان البعض ينفي هذا الأخير صفة العدوان على اعتبار أن النية والقصد شرط من شروط العدوان؛

3. **العدوان الفردي في مقابل العدوان الجمعي:** العدوان الفردي هو الذي يصدر عن فرد واحد ضد فرد أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع، والجمعي هو الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد أو أفراد آخرين؛

4. **العدوان الوسيلي والعدوان الغائي:** فالأول هو الذي يهدف استخدامه كوسيلة للحصول على شيء ما (كالممتلكات) أو كأسلوب لاختيار رد فعل شخص آخر، أما الثاني فهو الذي يفتقد للتفسير والتبرير ولا يهدف إلى تحقيق شيء وكأنه عدوان من أجل العدوان فقط؛

5. **العدوان البدني في مقابل العدوان اللفظي:** والأول يحدث عندما يستخدم المعتدي أجزاء جسمه أو يستعين بوسائل أخرى كالأسلحة والسكاكين لإيذاء المعتدي عليه، واللفظي هو الذي يشتمل على السب والإهانة وخدش الحياء والتجريح؛

6.العدوان الموجب في مقابل العدوان السالب: والأول ينطوي على المبادرة والتصرف والفعل بما يسبب الإهانة أو الأذى لرف آخر، أما العدوان السلبي فهو الامتناع عن القيام بأفعال من شأنها دفع الضرر عن الآخرين أو تتم عن رضا لما يحدث، وتعكس نوعا من اللامبالاة وعدم الاهتمام.

7.العدوان الاستجابي في مقابل التلقائي: يشير الأول إلى السلوك العدواني الذي يمثل رد فعل على سلوك آخر اعتبره الشخص عدوانا عليه، والتلقائي هو الذي يأخذ طابع التحرش ويفتقد للمبررات ويعبر عن رغبة أصيلة وثابتة في العدوان، بعد العرض لهذه الأنواع للعدوانية يمكن القول بأن هناك تداخل كبير ما بين كل من العدوان والعنف ويصعب على المرء التمييز بينهما، إلا أن العدوان يبقى الكل والأكثر عمومية

* سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي،1998

وشمولية بينما العنف هو الجزء والمتمثل في المرور إلى الفعل، أي الممارسة (c'est passer à l'acte) بعد هذا، حاول الطالب الباحث من خلال هذا الجدول المقارنة إبراز بعض أوجه التشابه والاختلاف بين كل من العدوان والعنف.

العـدوان	العـنف
أكثر عمومية من العنف.	كل ما هو عنف يعد عدوانا والعكس ليس صحيح.
الإضراب عن الطعام أو الامتناع عن أداء مهمة ما هو إلا عدوان سلبي.	الإضراب أو الامتناع عن أداء مهمة ما لا يعد عنف.
العدوان أشمل من العنف (هو الكل).	العنف هو شكل من أشكال العدوان (هو الجزء).
يتعدى الجانب المادي ويشمل الجانب المعنوي أيضا.	يقتصر على الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان فقط.
يهدف إلى إلحاق الأذى والسيطرة وإخضاع الآخر بالإضافة إلى الدفاع عن النفس.	يهدف إلى إلحاق الأذى والسيطرة وإخضاع الآخر والاستيلاء على ممتلكاته وخيراته.
هو غريزة دائمة ومستمرة في كيان الفرد.	هو سلوك مؤقت يزول بزوال المظاهر المسببة له.

سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي،1998

خلاصة الفصل:

بعد العرض السريع لأهم النماذج الخاصة بالعنف والعدوان توصلنا في هذا الفصل، بأن هناك علاقة عضوية بين أغلب أشكال وأنماط العنف، كما أن ظاهرة العنف والعدوان تتسمان بالتداخل من جهة، والتشعب من جهة أخرى، وعلى الباحث أن يتسلح بالحذر واليقظة المنهجية عند الخوض في مثل هذه المسائل، ورغم محاولة الإحاطة ببعض هذه النماذج يبقى العمل مجرد محاولة أولية نظرا لغزارة أنماط ومستويات العنف والعدوان، كما نشير في الأخير، أن الكلام عن نماذج العنف يعد بمثابة دراسة كاملة تتطلب العديد من الجهود والحفريات الدقيقة والواسعة لفهم أبعاد هذه المشكلة.

الفصل الثـانـي:

استراتيجية مواجهة السلوك العدواني من خلال بعض العوامل الاجتماعيـة

مدخل:

إحتلت دراسة ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية وكذلك مظاهر العنف والعدوان في الرياضة ليس فقط في منافسات كرة القدم ولكن بعد أن امتدت إلى ألعاب ورياضات أخرى مثل كرة اليد والسلة وكرة الماء وألقت بظلالها على المنافسات الرياضية كافة مما أثار اهتمامات العلماء في كل من علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي حيث أنها ظاهرة قد تفسد المفاهيم السامية للرياضة بما تحمله من قيم تربوية مرغوبة اجتماعيا.

يجمع العلماء على أن شغب الملاعب الرياضية ما هو إلا مرآة وانعكاس لسلبيات المجتمع من نزعات عنصرية أو متغيرات سياسية أو اجتماعية أو ركود اقتصادي وما يستتبعه من البطالة ووقت الفراغ، حيث يشير "عنان 1991" إلى أن الصحف ووكالات الأنباء والأقمار الصناعية تطالعنا من خلال الفضائيات وعلى فترات متقاربة بتزايد أحداث شغب الجماهير في الملاعب في الرياضة وما قد يستتبع ذلك من بعض مظاهر العنف والتي لا تقتصر على نطاق وحدود الملعب بل تمتد لتشمل البيئة المحيطة ووسائل المواصلات والمنشئات المجاورة بالدمار أو التدمير، ولعل إجماع رجال الأمن والتربية والاجتماع والرياضة على أن الملاعب الانجليزية كانت مهد ظاهرة شغب جماهير كرة القدم وأن المشجعين الإنجليز كانوا الأعنف على الإطلاق وتتحسب لهم الجهات الأمنية في شتى المجالات والتجمعات الرياضية، حتى أن التاريخ يذكر استبعاد الأندية الانجليزية من مباريات الأندية أبطال الكؤوس عام 1985، كما يؤكد المراقبون على أن عدوى العنف والشغب في الملاعب الرياضية، إنما نحن في حقيقة الأمر بصدد تناول قضية تجعل السلوك الإنساني رهينة بعض الانفعالات التي قد تفتقر للمنطلق وتبتعد عن الموضوعية، قضية مجتمعية أكثر من كونها قضية رياضية.

1. بعض المفاهيم الواردة:

لمناقشة موضوع شغب الجماهير والأنصار في الملاعب الرياضية يستوجب تناول عدد من المفاهيم ذات الصلة بالظاهرة قصد إيجاد مساحة من الاتفاق ولغة مشتركة في الحوار وتحديد المسؤوليات.

1.1. الجمهور:

يعد الجمهور أو الحشد إحدى صور الجمهرة حيث تضم مجموعة من الأفراد في إطار ميول واتجاهات مشتركة استجابة لمثير مشترك ويشار إلى تلك الاستجابة بالانفعالية الحادة والمتجه نحو موضوع أو بؤرة محددة وتتصف عادة بخصائص نفسية مثل تشابه الاستجابات ووحدة الدوافع والعاطفة العارمة، وكذلك انخفاض مستوى التفكير وضعف المسئولية والتعصب.

2.1. التعصب:

يعرفه البورت (1962) بأنه حالة استعداد عقلي عصبي منظم من خلال تراكم الخبرات الميدانية ويوجه استجابة الأفراد نحو الأشياء ويذكر أن التعصب يمثل الفكر السيئ تجاه الآخرين دون إمعان العقل وقد يصل إلى حدود العنف والكراهية، غير أننا نشير في هذا المجال إلى أن هناك وجهان للتعصب أحدهما سالب وهو ما تناوله تعريف البورت ويعرف بالتعصب الأعمى ويتجه إلى الإيذاء أو التدمير دون أسباب عقلانية أو تبريرات موضوعية أما الاتجاه الموجب للتعصب فيشير إلى التفضيل والحب الزائد أو ما بعرف بالولاء الشديد أو حالة حب شديد للرياضة أو النادي الذي ينتمي إليه الفرد أو الوطن الأم.

3.1. الشغب:

يذكر عنان 2002 شغب الجماهير في الملاعب الرياضية بأنه حالات انفعالية لحظية غير متروية أو مبررة تحدث في إطار الجماعة وتحت ظروف ضاغطة للمنافسات الرياضية وتتصف بأنها منافية للتقاليد والأعراف المجتمعية والقيم التربوية الرياضية السائدة، بينما يعرفه علاوي 1998 بأنه مجموعة الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات والتي تصدر من المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقا لظروفه ومعاييره الاجتماعية والتربوية وغيرها من المعايير.
سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي،1998

4.1. العنف:

يعرف علاوي وعنان 2004 العنف بأنه الاستخدام غير المشروع وغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي، وينطبق هذا التعريف على جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية عند استخدامهم للعدوان والشغب في مواجهة اللاعبين أو مشجعي الفرق الأخرى سواء داخل الملاعب أو على الآخرين خارج الملاعب الرياضية.

2. شغب الملاعب الرياضية في النطاق العالمي:

عرفت انجلترا "المملكة المتحدة – بريطانيا العظمى-" بأنها مهد ظاهرة شغب الملاعب حتى أن الحكومات المتعاقبة سنت القوانين وعدلت من مواد الدستور لمكافحة الظاهرة المتفشية والتي تربصت بالأخضر واليابس، فقد استغل أبناء المدن والقرى البريطانية مباريات كرة القدم المحلية لتسوية الحسابات بينهم الخاصة بالنزاعات على حدود أو ملكية الأراضي وسرعان ما لعبت العوامل السياسية والنزاعات الأثنية والانتماءات الحزبية والدينية دورها في دعم مشاعر اللاعبين والمشجعين على السواء داخل أو خارج الملاعب.

ثم تفشّت العدوى إلى دول الجوار بل والمنطقة الأوروبية تحت اسم المرض البريطاني ومع اهتمام الرأي العام ورجال التربية ظهر في عام 1890 ولأول مرة مصطلح الهوليجانية Holliganism في بريطانيا لوصف المشجعين المتعصبين والمتسببين في إثارة الشغب، ويشير برايدلي Bradley إلى أن 10% من المباريات التي تخوضها فرق بريطانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا تشهد حالات شغب وعنف.

على الجانب الآخر أن عددا من الدول نجحت في القضاء على ظاهرة شغب الملاعب مثل الدنمارك وذلك عن طريق تطوير أسلوب التشجيع السلمي والذي أطلقت عليه مصطلح الروليجانية Rolliganism مقابل مصطلح الهوليجانية Holliganism، وقد كشفت ظاهرة شغب الملاعب عن وجود نزعات عنصرية بين المشجعين من زمن طويل حيث أكد اللاعب الأسود ديكس دين DEEN, D. الذي احترف في نادي إيفرتون البريطاني في ثلاثينات القرن الماضي أنه تعرض إلى السخافات التي تؤكد على التعليقات العنصرية من جانب المشجعين، كما ظهرت محاولات عديدة في سبيل التصدي لمواجهة ظاهرة شغب الملاعب بعد أن أدت إلغاء ومنع مزاولة كرة القدم في بريطانيا عدة مرات منذ عام 1314م إلا أن الظاهرة واصلت استمرارها وتمثل ذلك في عدد المشجعين الذين تلقوا إنذارات وتحذيرات من الشرطة في موسم 1988/1989م من 737 مشجعا إلى 2922 في موسم 1994/1995م، وزاد عدد المقبوض أو المتحفظ عليهم خلال الفترة الزمنية ذاتها من 363 إلى 778 مشجعا في إيطاليا وارتفع عدد المقبوض عليهم في انجلترا و ويلز فقط من مشجعا في إيطاليا وارتفع عدد المقبوض عليهم في انجلترا و ويلز فقط من 3307 مشجعا في موسم 1997/1998م إلى 3341 مشجعا في موسم 1998/1999م.

قد زاد الحدة أو النعمة القومية التحول الذي حدث في المشاركات الأولمبية بعدما كانت المشاركات فردية إلى أن أصبحت مشاركات دول ومنتخبات اعتبارا من الدورة الأولمبية الثالثة 1908 وبدا ذلك واضحا في أول دورة أولمبية أقيمت في أثينا 1896 ومع البدايات الأولى للشغب خرجت الجماهير اليونانية وهاجمت السفارة الأمريكية مما نتج عن قتل 3 أشخاص وجرح أكثر من 50 شخصا.

1.2. ظاهرة الشغب لدى جماهير كرة القدم:

أولا: لماذا لعبة كرة القدم تحديدا..؟

تزايدت الأحداث العنيفة التي يسببها الجمهور في مباريات كرة القدم بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، سواء في المنافسات المحلية أو الدولية، ومن ثم تزايدت أعداد قوات الأمن، وأصبحت عمليات التفتيش على حوزة الأسلحة ومصادرتها تتصدر أولويات عمل رجال الأمن في مداخل الملاعب والاستادات الرياضية الملحقة، لهذا العنف في كثير من الأحيان أبعاد من محيط الملاعب، فيظهر في الشوارع والميادين العامة ويشمل وسائل النقل وغيرها، وقد يرتبط بالأعمال التخريبية من تحطيم للمتاجر والمحلات أومحاولات الاعتداء على الآخرين من الجمهور أو رجال الأمن.

يتساءل الكثيرون لماذا كرة القدم عن ما عاداها من الرياضات الأخرى المعنية أكثر من غيرها بالعنف والعدوان في محيط الرياضة بالرغم من أنها ليست الرياضة الجماعية الأكثر عنفا مثل الرجبي "كرة القدم الأمريكية" وهوكي الجليد، ويجيب "مامسر 1984" على ذلك بأن كرة القدم أكثر رياضة مهددة بظاهرة العنف ويرجع ذلك إلى الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها غالبية المتفرجين وظاهرة الارتباط العاطفي بين اللاعبين والمتفرجين وكذلك ارتفاع عدد المباريات على نحو ملحوظ، وقد يرتبط العنف والشغب في الرياضة ببعض السمات الشخصية المميزة للفرد والتي تساعد على حدوث استجابات العنف والشغب مثل عدم الاستقرار النفسي، سرعة الاستثارة، عدم الثقة بالنفس وبعض اضطرابات الشخصية وغير ذلك من السمات الشخصية التي لا تساعد على الثبات الانفعالي للفرد والقدرة على ضبط النفس، وقد عانت معظم الدول الأوروبية من ظاهرة شغب المدرجات وكانت بريطانيا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا الأكثر تضررا من هذه الظاهرة حيث أشارت التقديرات إلى أن 10 من المباريات التي تخوضها فرق هذه الدول تشهد حالات شغب كرة القدم.

جدول (2-1) القرارات التاريخية التي اتخذتها بعض الدول بصدد مجابهة ظاهرة الشغب في مباريات كرة القدم

التاريخ	المكان	القرار
1314	المملكة المتحدة	إدوار الثاني يمنع كرة القدم
1339	المملكة المتحدة	مدينة لندن تمتع كرة القدم بسبب شكوى من التجار
1364	المملكة المتحدة	مجمع كنسي يمنع رجال الدين من لعب كرة القدم
1477	المملكة المتحدة	إدوار الخامس يصدر مرسوم ضد كرة القدم
1496	المملكة المتحدة	هنري السادس يصدر مرسوم ضد كرة القدم
1539	المملكة المتحدة	إلغاء مباراة سنوية في مانشيستر
1555	المملكة المتحدة	إلغاء مباراة سنوية في ليفربول
1608	المملكة المتحدة	إلغاء مباراة سنوية في مانشيستر
1797	المملكة المتحدة	إلغاء مباراة سنوية في كنفستون
1843	المملكة المتحدة	عقوبات صارمة على 200 جندي و 50 شرطي بسبب احتجاجهم على حراسة المباريات وتعرضهم للأذى من قبل المشجعين
1886	المملكة المتحدة	إلغاء مباراة سنوية في برستون وبارك
1953	إيرلندا	إلغاء مباراة بين فريقي لينفيلد و بلفاست بعد قتال بين الشرطة والمشجعين
1994	مصر	الاتحاد الدولي لكرة القدم يقرر إعادة مباراة مصر و زيمبابوي في فرنسا وتعتبر هذه المباراة الأولى التي تعاد بسبب شغب الملاعب
2000	فرنسا	لأقر البرلمان الأوروبي قواعد جديدة لمواجهة شغب الملاعب وتعتبر هذه القواعد إجبارية على الدول الأعضاء
2001	إيران	اعتقال لاعبين بعد مباراة فريقي الاستقلال و بيروزي والتحقيق معهم من قبل الشرطة لتسببهم في إثارة الجماهير
2001	فرنسا	تغريم باريس سان جيرمان 100 ألف فرنك بسبب أحداث شغب

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي،1998

ثانيا: شغب الملاعب وحساسية اللقاءات الدولية:

شهدت اللقاءات الدولية بعض الحساسيات الناجمة عن خلافات تاريخية في السياسة أو جوهرية في طبيعة النظام والعنف بطلالها على هذه اللقاءات، حيث تحولت أول مباراة رسمية تجمع فريقين من الجارتين اليونان وتركيا ضمن المسابقات الأوروبية 2002 إلى مباراة شغب جماهيري بين المشجعين طال وزيري الخارجية في كلا البلدين الذين أرادا من تلك المباراة أن تدشن محاولات جادة لإذابة الجليد من العلاقات الدبلوماسية المتوترة بين البلدين وأتاحت المباراة فرصة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم بتقييم تنظيم المباريات في البلدين بعد أن تقدم البلدان بملف مشترك يحمل صبغة سياسية يطلبان فيه تنظيم نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2008 بصفة مشتركة.

غير أن وفد الاتحاد كان شاهدا على العنف من جماهير الناديين حيث ألقى المشجعون الأتراك مقذوفات على ضيوفهم المشجعين اليونانيين قبل بداية المباراة، وقد شارك المشجعون اليونانيون حتى قبل المباراة في أعمال الشغب عندما ألقوا الزجاجات والقطع النقدية صوب وزيري الخارجية في اليونان وتركيا الذين تفقدا الملعب قبيل بدء المباراة شكري سناء جوريل ونظيرة اليوناني جورج باباندريو لقطع جولتهما.

في براتسلافا أعلن أن مباراة كرة القدم بين فريقي سلوفاكيا وانجلترا ستقام في موعدها المحدد وسط إجراءات أمنية مشددة، وذكرت شبكة CNN الإخبارية الأمريكية أن هذا الإعلان يأتي على الرغم من أحداث العنف التي جرت ليلة المباراة من جانب مشجعي الفريق الإنجليزي حيث قاموا بمظاهر شغب وعنف خارج أحد الحانات في العاصمة السلوفاكية، مما أدى إلى قيام مواطنين سلوفاكيين بإطلاق أعيرة نارية أسفرت عن إصابة أربعة من المشجعين بجراح وقد اعتقلت الشرطة السلوفاكية أحد المواطنين وقامت بالبحث عن اثنين آخرين.

في إيران أصدرت إحدى المحاكم الإيرانية أحكاما بالسجن ضد 80 مواطنا إيرانيا بسبب الاضطرابات وأعمال الشغب التي جرت في المباراة بين إيران والبحرين في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم بكوريا الجنوبية واليابان عام 2002، وقالت شبكة CNN أن المحكمة استندت في أحكامها إلى قيام المتهمين بالإضرار بالممتلكات العامة وإثارة الاضطرابات في المباراة الفاصلة التي كانت نتيجتها 1/3 لصالح البحرين وكان المئات من

مشجعي كرة القدم الإيرانيين قد اشتبكوا مع قوات الشرطة في طهران بعد هزيمة منتخبهم الإيراني لكرة القدم أمام نظيره البحريني قام المتظاهرون خلالها برشق الجنود بالحجارة.

في كرواتيا 2003، قامت الحكومة بتقديم مشروع قانون إلى (السابور) البرلمان الكرواتي لإصدار قانون بالسرعة الممكنة بتعلق بأعمال الشغب في الملاعب الرياضية وبجانب الإدانة لهذه الأعمال تقديم اقتراح نشرته الحكومة المتعلقة بذلك وتشير وزارة المالية إلى أن 30 يوم للمشاغبين وللمشتركين في أعمال العنف وإلقاء الأشياء والنفايات وغيرها في الملاعب الرياضية لمن تثبت عليهم الإدانة بالقيام بها غير كافية واقترح أن السجن عشرة سنوات هو الحل للوقوف بوجههم، هذا ما وصى به تسركفيناتس.

في كوريا 2002، فقد اشتبك متظاهرون مناهضون للولايات المتحدة مع الشرطة قرب مدينة سيئول عاصمة كوريا الجنوبية في احتجاج بشأن موت كوري العام الماضي في قاعدة عسكرية أمريكية، وقال مراسلون لرويترز أن المحتجين لكموا وركلوا شرطة مكافحة الشغب أثناء محاولتهم التظاهر ضد وفاة هذا الكوري خارج قاعدة أمريكية في كويانج إلى الشمال الغربي من العاصمة سيئول. وولجه نحو 200 محتج قوة شرطة مؤلفة من 500 فرد، وجاء هذا الحادث قبل ساعات من لقاء كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة في مباراة حاسمة في المجموعة الرابعة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم وسط دعوات من الحكومة وأجهزة الإعلام المحلية للمشجعين الكوريين الجنوبيين بضبط النفس.

في كرواتيا 2003، تحركت الحكومة الكرواتية أمس لقمع الشغب في الملاعب الرياضة وهناك قانون جديد يعاقب مثيري الشغب بالحبس وغرامة ضخمة والحرمان من حضور الأحداث الرياضية لمدة تصل إلى خمسة أعوام، وتجيء هذه التحركات بعد أعمال شغب عنيفة إثر هزيمة كرواتيا 9/8 أمام جمهورية صربيا والجبل الأسود في نهائي بطولة العالم لكرة الماء التي استضافتها سلوفينيا يوم الأحد الماضي.

في زمبابوي، جرى في خلال يونيو 2001 أحداث عنف وشغب وكان ذلك بسبب تقدم جنوب إفريقيا على فريقها بهدفين في تصفيات كأس العالم لكرة القدم، ووقعت الأحداث قبل نهاية المباراة بـ 6 دقائق حينما ألقت الجماهير بالطوب والزجاجات الفارغة على الفريقين في الملعب مما دفع البوليس إلى استخدام الغز المسيل للدموع، فتدافعت الجماهير، مما أدى لمقتل 12 مواطنا من زمبابوي بعد أن داستهم أقدام الآلاف من الهاربين من مطاردة الشر.

في لندن 2002، ذكر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم أمس أنه سيحقق في أعمال شغب قام بها المشجعون أثناء مباراة برمنغهام سيتي و أستون فيلا في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم وفاز برمينغهام في المباراة 0/3 وهي أول مباراة بين الفريقين منذ عام 1986 إلا أن المباراة شابها العديد من الحوادث بعد أن نزل مشجعون إلى أرض الملعب للاحتفال بالفوز وبتوجيه إشارات بذيئة لحارس مرمى أستون فيلا الفنلندي بيتر اينكلمان الذي تسبب خطأه في الهدف الثاني لبرمينغهام واشتبك مشجع أيضا مع ستيف ستونتون كابتن أستون فيلا.

في اليابان 2002، سيطرت حالة هلع هستيرية على السلطات الأمنية اليابانية خوفا من تسلل مشجعين من مثيري الشغب فيما قبل بدء المونديال لمشاهدة نهائيات كأس العالم. وقد استعانت السلطات اليابانية بفريق من الخبراء البريطانيين لمعرفة كيفية التعامل مع المشجعين المشاغبين البريطانيين الذي يتوقع أن تصل أعدادهم إلى نحو 8 آلاف مشجع كما سلمت السلطات الجنائية البريطانية اليابان قوائم بأسماء عدد من مثيري الشغب الانجليز إلا أن 11 شخصا منه تمكنوا من الحصول على تذاكر لحضور النهائيات ووصل اثنان بالفعل إلى مطار طوكيو الدولي غير أنهما منها من دخول اليابان وتم ترحيلهما إلى بريطانيا، وفي إطار الاستعدادات الأمنية لحماية ملاعب كأس العالم لكرة القدم 2002 رفعت كوريا الجنوبية حالة التأهب الأمني للذروة حيث ستقوم وزارة الدفاع بوضع صواريخ مضادة للطائرات حول الملاعب التي ستشهد المباريات وصرح مكتب رئاسة كوريا الجنوبية بأنه سيتم إنزال القوات حول الملاعب والمواقع الاستراتيجية الأخرى تحسبا لأي أعمال إرهابية وستكون القوات البحرية وقوات الدفاع الجوي والجيش في حالة الاستعداد القصوى.

في مباراة روسيا واليابان في كأس العالم 2002، وما أن أطلق الحكم صافرته معلنا فوز الفريق الياباني على الفريق الروسي بهدف للا شيء في إطار فعاليات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في كوريا الجنوبية، واليابان حتى تدفقت جموع المشجعين الروس المتعصبين على الشوارع القريبة من الميدان الأحمر بوسط موسكو تحرق السيارات وتدمر واجهات المحلات التجارية والمطاعم وتعتدي بوحشية على الرعايا اليابانيين مما أسفر عن مصرع شخصين وإصابة أكثر من مائة آخرين، وقد أرجع المراقبون أسباب هذه الظاهرة الغريبة على الشارع الروسي إلى الخصومة السياسية بين البلدين منذ نحو قرن من الزمن

التي يغذيها الخلاف بين البلدين على مجموعة الجزر الشمالية التي تسيطر عليها روسيا وترفض اليابان توقيع اتفاقية سلام مع موسكو قبل أن تتسلمها منها.

في كرواتيا 2003، ذهب المشجعون إلى أبعد ما يتصوره العقل حيث تملك الغيظ الشديد مشجعي فريق هيدوك سبليت الكرواتي لكرة القدم بسبب النتائج السيئة وتفتق ذهنهم عن طريقة جديدة للتعبير عن غضبهم، فقد حفروا قبورا للاعبين في أرض استاد النادي، وقال الراديو الحكومي أن مشجعي النادي قفزوا فوق السياج المحيط باستاد هيدوك في مدينة سبليت الجنوبية بعدما نجحوا في الهروب من عدسات الكاميرات الأمنية.

في (اليابان وكوريا) 2002، وتحسبا لما عرف عن الجمهور الانجليزي تحمسه الشديد للعبة كرة القدم لدرجة تصل إلى حد العنف وارتكاب الأعمال الطائشة في كثير من الأحيان سيجد المشجعون الانجليز الذين يتسببون بالمتاعب أنفسهم منبوذين في عرض البحر على متن سجن عائم صارم أصبح يعرف باسم "HMS هوليجان" فقد جندت السلطات القلقة في اليابان أكبر مركب شحن ياباني ليستخدم كسجن عائم تزج فيه العناصر المثيرة للشغب من الجمهور الانجليزي حال نشوب المتاعب في المباريات.

كنوع من العدوان اللفظي فقد استقبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر الذي أعيد انتخابه الأربعاء الماضي لولاية جديدة على رأس الفيفا مدتها أربع سنوات بصفير الاستهجان في حفل افتتاح مونديال 2002 في كوريا الجنوبية، وجاء صفير الاستهجان تحديدا من القسم المخصص لمشجعي المنتخب الفرنسي حيث علت الأصوات لدى إلقاء بلاتر (66 عاما) كلمته لكنه لم يعر الأمر اهتماما كبيرا.

2.2. التدابير الأمنية للدورات الأولمبية:

أصبح العالم يتحسب للتجمعات الدولية فقط، ليس فقط لمكافحة الشغب ولكن تعدى ذلك إلى التحسب للأعمال الإرهابية، وخاصة أنها أول دورة بعد هجمات 11 سبتمبر ولعل أبرز مثل مثال على ذلك ما أنفقته أثينا على تأمين الدورة الأولمبية 2004 والتي رصدت أكثر من مليار ونصف للتدابير الأمنية والتي شملت:

سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي،1998

* صواريخ باتريوت، حاملات الطائرات، قوات سريعة الانتشار وكاميرات المراقبة الالكترونية؛
* طائرات اواكس التابعة لحلف شمال الأطلسي لمراقبة المجال الجوي اليوناني؛
* الرقابة الأمنية الصارمة على لاعبي أمريكا (ألعاب القوى) المقيمين بمدنية ريتمنوفي جزيرة كريت استعدادا للدورة؛
* مراقبة الجو بتصوير الفيديو من فوق منطاد هوائي ونظام تحليل الصوت والضوء والذي وصف بأن له القدرة على التفريق ما بين صوت انفجار إطار سيارة أو الناتج عن قنبلة أو حتى طلقة رصاص؛
* تكليف 700 ألف من أفراد الشرطة بتوفير الأمن داخل وحول القرية الأولمبية؛
* إحاطة القرية الأولمبية بسياج من الصلب والخرسانة المسلحة وبطاريات الصواريخ؛
* التصريح للدول الراغبة في اصطحاب قوات أمن خاصة بالاتفاق مع السلطات اليونانية وقد شمل هذا الاتفاق مع السلطات اليونانية وقد شمل هذا الاتفاق كل من بريطانيا وأمريكا؛
* للأسف الشديد فقد ذكرت وسائل إعلام محلية أن المسلمين في المدينة يخضعون لمراقبة شديدة خاصة وأن موقع اليونان قريب من مناطق الصراع في الشرق الأوسط.

3.2. شغب الملاعب في النطاق العربي:

إتصفت اللقاءات العربية-العربية بالحساسيات المفرطة والتي قد تقود إلى الشغب أو العنف وتصل إلى حد المقاطعات السياسية في نطاق الرياضة وبدأت فكرة اللقاءات العربية عام 1930 بالقاهرة في رياضات المصارعة وكمال الأجسام وشارك فيها العراق وبلاد الشام ومصر ووصفته الصحف بأنه بداية حركة رياضية عربية كما وصف بأنه لقاء أقوى عربي، ويشير التاريخ إلى اللقاء العربي الثاني في بغداد وكان أشبه بلقاء ثنائي حيث ضم نادي بردة السوري (بلاد الشام) ونادي المثنى ويمثل جزء من حركة الأندية العربية التي تأسست في الشم وضمت رياضات الملاكمة والمصارعة وكرة القدم وكان النادي الأولمبي الملكي (العراقي) هو صاحب فكرة اللقاء إلى أن اللقاءات العربية فيما بعد وصفت بالحساسية ويتناولها البعض بالإيذاء والأسف وذلك لبعدها عن حقيقة الروح الرياضية وتكمن خطورتها في انتقال الشغب والعنف بين الملعب إلى فكر القيادات الرياضية الوطنية أو إلى حد القيادات السياسية العليا وفيما يلي بعض تلك المظاهر:

* عام 1957 في الدورة العربية الثانية ببيروت اضطر الفريق العراقي بل والوفد العراقي من الانسحاب من الدورة نتيجة سوء التحكيم أمام المباراة العراق-لبنان؛
* عام 1961 في الدورة العربية الثالثة بالدار البيضاء انسحب الفريق العراقي في المباراة النهائية في كرة القدم أمام الفريق المصري في الدقيقة 79 من المباراة وكانت النتيجة التعادل وتم الانسحاب لعد احتساب الحكم ضربة جزاء فانقلبت الدنيا وذاع الشغب والعنف وتدخل رجال الأمن ونتج عن ذلك انسحاب الفريق المصري (الجمهورية العربية المتحدة)؛
* عام 1985 لم يدع الوفد المصري نتيجة تجميد الاتحادات الرياضية المصرية بعد زيارة الرئيس السادات إلى إسرائيل والمقاطعة العربية؛
* عام 1993-1997 في الدورة السابعة بدمشق والثانية في لبنان لم يسمح للفريق العراقي بالمشاركة بالرغم توجيه الدعوة؛
* عام 1999 في الدورة التاسعة تكرر نفس الشيء تجاه الوفد العراقي ولكن انتصرت الرياضة على السياسة وشاركت العراق بوفد كامل؛
* في دورات الخليج العربي عام 1990 بالكويت قاطعت السعودية الدورة بسبب التحية وشعار البطولة والتي ركز إلى الحصان الذي يشير إلى معركة سابقة بين قبائل سعودية وكويتية. كما شهدت الدورة نفسها انسحاب العراق احتجاجا على التحكيم؛
* حتى في اللقاءات الثنائية الشهيرة لدول شمال إفريقيا وبالتحديد في تصفيات كأس العالم 1989 بين الفريق المصري والجزائري بالقاهرة، وبالرغم من فوز الفريق المصري إلا أنه كان هناك شغب واسع النطاق؛
* في عام 2002 وفي بطولة الأندية العربية في كرة اليد ألغيت البطولة لحساسيات فنية وإدارية وتحكيمية ورئيسا تصل إلى حداثها سياسية.

لعل تصاعد حدة الخلافات والنزاعات والحساسيات في اللقاءات العربية بعدد إلى الأهداف الخفية من الرياضات التنافسية وهي لتحقيق الأهداف السياسية والتي أدت إلى ربط نتائج المباريات بالقوة والكرامة وكأنها لقاءات سياسية تجري في الملاعب الرياضية وبوجه عام وعلى مستوى الدول العربية فقد باتت بين الحساسيات والخبرات السالبة والمقاطعات، حساسيات مقتطعة أمريكا لدورة موسكو 1980 وموسكو لدورة لوس أنجلس 1984.

4.2. على مستوى الأحداث لشغب الملاعب:

في مصر 2003 مع بداية انطلاق الدوري المصري عقدت لجنة المسابقات الرئيسية باتحاد كرة القدم عدة اجتماعات لمناقشة وبحث أحداث الشغب المؤسفة التي تلت مباراة الاسماعيلي والأهلي بالاسماعيلية، ويتم الاطلاع على تقارير حكم المباراة ومراقبي لجنة الحكام، ولجنة المسابقات، وتقارير من جهات أخرى إذا استلزم الأمر، وفي عام 2003، أشار الرميحي إلى أن ما حدث في المباراة من جانب لاعبي الفريق يعتبر أمرا مؤسفا وغير حضاري وأضاف قائلا: "يحزنني أن نشارك في بطولة تحدث بها هذه الأحداث المؤسفة وما حدث هو مظهر غير حضاري" ونحن من جانبنا لا نوافق على هذا الأسلوب، حيث كانت هناك مهزلة من جانب التحكيم، وقال رئيس بعثة السد أن الفريق لم يستعد بالشكل الكافي لهذه البطولة مشيرا إلى أنه يثنى على أداء الفريق بعد أن قدم اللاعبون مجهودا طيبا طوال الشوطين، وطالب الرميحي بضرورة الاستعانة بحكام أجانب في بطولات الأندية الخليجية لكرة اليد مؤكدا أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تطوير اللعبة، وأنهى جاسم الرميحي تصريحاته مشيرا إلى أن مشاركة فريقه السد جاءت من أجل الإبقاء على البطولة وعدم إلغائها مشيرا إلى أن الحكام جاءت قراراتهم عكسية تماما.

وفي الرياض 2003، طالبت جماهير النصر ناديها بالانسحاب من المسابقات المحلية احتجاجا على سوء التحكيم كما تقول الجماهير النصراوية، جاء ذلك خلال حشد جماهيري في مقر نادي النصر عقب خسارة الفريق أمام الأهلي وخروجه من مسابقة كأس ولي العهد وهو الخروج الذي أرجعه النصراويون المتحيز التحكيمي الواضح من عمر المهنا حكم المباراة، جماهير النصر ظلت تهتف مطالبة بالانسحاب ومطالبة بالانسحاب ومطالبة بإرسال وفد لمقابلة الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشاب وطرح القضية أمامه، ونظرا لكثافة الحضور الجماهيري فقد اضطر الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر لاستخدام مكبر الصوت ليتحدث إلى جماهير ناديه الغاضبة ووعدهم بأن حق ناديهم لن يضيع وأنه سيعقد اجتماعا مع مجلس الإدارة وأعضاء الشرف لبحث فكرة الانسحاب.

❖ **الأصول النفس/اجتماعية لشغب الملاعب الرياضية:**

تعد المشاركة الرياضية ضرورة اجتماعية وتتيح فرص الاتصال والتقبل المتبادل بين أفراد المجتمع وفئاته مما يحدث نوعا من الانتماء والتوحد، كما تعد نوعا من التفريغ النفسي للشحنات الانفعالية بصورة يرتضيها المجتمع، وقد يرتبط العنف والشغب في الرياضة ببعض السمات الشخصية المميزة للفرد والتي تساعد على حدوث استجابات العنف والشغب مثل عدم الاستقرار النفسي وسرعة الاستثارة وعدم الثقة بالنفس وبعض اضطرابات الشخصية وغير ذلك من سمات الشخصية التي لا تحقق الثبات الانفعالي وضبط النفس للفرد، في حين يرى محمد علاوي ومحمود عنان (2004)، أن سلوك الحشد أو الجمهرة قد يظهر خصائص تخلف اختلافا واضحا عن سلوك الأفراد الذين يشكلون هذا الحشد حينما يكونون فرادى حيث تأخذ أفكارهم وانفعالاتهم اتجاها واحدا مشتركا وهو ما يعرف (بالعقل الجماعي Group Mind)، وتعد الانفعالات الثائرة والعاطفة الهوجاء من أهم مظاهر الحشد الرياضي والتي تسهم في خلق ما يسمى بالمشاركة الوجدانية بمعنى تقليد سلوك الآخرين ومحاكاتهم وهو ما يطلق عليه (العدوى السلوكية Behavioral Contgion) بينما صّنف البرلمان الأوروبي المشجعين عام (1996) بين مشجع يبحث عن اللعبة الحلوة وينتقي المباريات التي يشاهدها ومشجع متعصب يصر على حضور كل مباريات فريقه ومشجع مغامر يتحين فرصة حدوث أي تطور سواء كانت له علاقة بالمباراة أم لا وذلك لإثارة الشغب وهو يبحث عن المغامرة العنيفة سواء داخل المدرجات أو خارجها.

يثير دوبوسن DOBSON (1996) أن العنصرية مشكلة لنا جميعا يجب أن نواجهها، ونأمل أن تحدد كل أطراف كرة القدم الأوروبيين ضد العنصرية ويضيف أن العنصرية في مبارياتنا انعكاس سيء للمجتمع بصفة عامة، لذا فتقع المسئولية على الجميع لاتخاذ خطوات لمحوها ومنع حدوثها في المستقبل، ويضيف جيوليانو GILIANALLI (1993) إلى أن النزاعات الطائفية هي القاعدة الأساسية لشغب الملاعب. ففي إسبانيا، مازالت أصداء الحرب الأهلية وانعكاساتها على ساكني مدينة مدريد و اتليتكو بيلباو والتعصب ضد الفاشية، وبين الانجليز والإيطاليين الشماليين، حتى بين الإيطاليين الشماليين والجنوبيين. **محمد حسن علاوي و محمود عنان (2004)،**

في النمسا، يعاني 23% من المشجعين المشاغبين من البطالة أن الصورة ليست بهذا القدر من القتامة على أية حال ففي السويد حل العقل محل التهور حيث كشفت دراسة أجريت على ثلاثة آلاف مشجع أن ثلاثين فقط منهم بنسبة 1% لديهم الاستعداد للاشتراك في أعمال عنف بينما كان عشرين منهم لديهم الرغبة في ذلك وانصراف الباقون وعددهم 2950 مشجعا إلى الاستمتاع بالمباريات.

في هولندا، كشفت دراسة بهذا الصدد أن 34% ممن يتم القبض عليهم في المدرجات بسبب الشغب تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 عاما و 28% تتراوح أعمارهم بين 19 و 21 عاما وأجمعت الدراسات الأخرى التي أجريت لرصد الظاهرة على أن المشجعين المتعصبين مثيري الشغب عانوا من مشاكل في الدراسة إلى جانب فقدان الرقابة الأسرية.

يشير ديوك DUKE (1996) أن ظاهرة شغب الملاعب أثارت اهتمام الشرطة الألمانية فقامت بتصنيف المشجعين عام 1994 إلى مشجع هادئ (مسالم) ومشجع لديه الاستعداد للاشتراك في أعمال عنف ومشجع عنيف بطبيعته.

أما ظاهرة شغب الملاعب الرياضية فقد مرت بثلاث مراحل تمثلت في الآتي:

1. **المرحلة الأولى:** في اعتداء المشجعين على اللاعبين والحكام؛
2. **المرحلة الثانية:** صورة الاشتباكات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب؛
3. **المرحلة الثالثة:** فهي الأكثر خطورة حيث نقل المشجعون حيث مشاحناتهم خارج أسوار الملاعب إلى الشوارع.

أشارت بعض الدراسات التي تصدت لدراسة عنف وشغب الجماهير في الملاعب الرياضية مثل دراسة كلا من كافانج CAVANGUE و سيلفا SILVA (1980)، كمال البنزرتي (1983)، ومحمد علاوي وآخرون (1984)، راسم يونس (1986). وقد أورد محمد علاوي و محمود عنان (2004) الأسباب والعوامل المسببة للعنف وشغب الجماهير في الملاعب الرياضية فيما يلي:

المرجع: محمد حسن علاوي و محمود عنان (2004)،

أولا- خصائص المنافسة الرياضية:

1. المنافسة الشديدة بين أندية معينة؛
2. طبيعة النشاط الرياضي؛
3. الوقت المتبقي من المنافسة؛
4. النتيجة النهائية للمنافسة؛
5. سلوك اللاعبين أثناء اللعب؛
6. مدى أهمية المنافسة؛
7. مكان إقامة المنافسة؛
8. التحكيم المرتبط بالقرارات الخاطئة أو التحيز.

ثانيا: خصائص الجمهور

1. التعصب الأعمى؛
2. طبيعة النشاط الرياضي؛
3. شحن الجماهير؛
4. تفريغ الانفعالات المكبوتة؛
5. الاستفزاز؛
6. كثافة الجمهور؛
7. سلوك كبار المشجعين؛

ثالثا: العوامل البيئية:

1. تأثير وسائل الإعلام؛
2. عوامل التربية؛
3. المشكلات الخاصة للأفراد؛
4. انعدام أو ضعف الوقاية الأمنية؛
5. النزاعات المحلية (الجهوية) أو القومية؛
6. الاحتراف الرياضي (المقنع أو غير المقنع).

المرجع: محمد حسن علاوي و محمود عنان (2004)،

❖ **الأصول السياسية والاقتصادية لشغب الملاعب الرياضية:**

أرجع الباحثون شغب المشجعين في المدرجات إلى جملة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها العالم منذ نهاية ستينات القرن الماضي وهو الأمر الذي استحوذ على اهتمامات الباحثين لدرجة أن واحدا على الأقل من كل جامعة بريطانية يواصل دراسته العليا في استقصاء أسباب هذه الظاهرة المؤسفة، وأقامت جامعات بريطانية مثل مونت فورت و مانشيستر مراكز قائمة بذاتها متخصصة في دراسة ظاهرة الشغب.

يعد ستيوارت هول واحدا من الباحثين من الباحثين الأوروبيين الذي افتزعتهم ظاهرة شغب المدرجات حيث أجرى بحثا بعنوان "المعالجة الصحفية لشغب المدرجات" أرجع فيها أسباب هذه الظاهرة إلى أساليب الإثارة الإعلامية والصحفية عند تغطية المباريات الرياضية وساهمت وسائل الإعلام يشكل أو بآخر في تغذية الظاهرة بالنزعات السياسية مثل ذلك ما أقدمت عليه صحيفة بريطانية عندما وصفت مباراة أقيمت بين ألمانيا وانجلترا ضمن إحدى بطولات كأس الأمم الأوروبية بأنها استئناف للحرب العالمية الثانية.

أظهر تحليل للمواقف السياسية للمشجعين الألمان أن 20% ممن أجري عليهم مسح بهذا الشأن يؤيدون النازيين الجدد بينما قال 35% أنهم يؤيدون الأحزاب الديمقراطية وأشار 24 % إلى أنهم ليست لهم أية سياسة على الإطلاق، وظهرت حالات شغب المدرجات لأول مرة في بريطانيا في القرن الثالث عشر ميلادي وامتدت بعد ذلك إلى الدول الأخرى فيما عرف باسم المرض البريطاني وترجع مظاهر الشغب إلى عوامل إما سياسية أو اقتصادية أو ربما اجتماعية، فقد استغل أبناء القرى والمدن البريطانية مباريات كرة القدم المحيطة لتسوية الحسابات بينهم الخاصة بالنزاع على ملكية الأراضي وسرعان ما لعبت العوامل السياسية والنزاعات العرقية والانتماءات الدينية دورها في تغذية مشاعر اللاعبين والمشجعين على السواء، وقد عانت معظم الدول الأوروبية من ظاهرة شغب المدرجات وكانت بريطانيا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا الأكثر تضررا من هذه الظاهرة حيث أشارت التقديرات إلى أن 10 من المباريات التي تخوضها فرق هذه الدول تشهد حالات شغب كرة القدم، وفي إسبانيا، تصف رابطة مشجعي نادي اتليتيكو بلباو بأنه نادي متشدد مناهض للفاشية، وفي الدنمارك،

المرجع: محمد حسن علاوي و محمود عنان (2004)،

فإن مؤيدي النجاح السياسي اليمني لا تتعدى نسبتهم 12% بين مشجعي كرة القدم في الوقت الذي يصف فيه 47% منهم أنفسهم بأنهم اجتماعيون، ولم يقتصر الأمر على العوامل السياسية والعنصرية بل كان للمخدرات دورها أيضا في تغذية ظاهرة شغب المدرجات خاصة في مقاعد الدرجة الثالثة ففي بريطانيا أظهر مسح للتعرف على تأثير المخدرات أن 11% ممن أجري عليهم المسح وصفوا تأثيرها بأنه خطير بينما وصفه 20 بأنه للغاية عند إقامة مباريات محلية وترتفع هذه النسب عند إقامة مباريات خارجية تشارك فيها فرق أجنبية إلى 18% و35% على التوالي، في الدنمارك، تراجعت حالات الشغب بفضل تطوير أسلوب التشجع السلمي الروليجانية كما أن 42% من المشجعين يعملون في وظائف مدنية ويصل متوسط عمر المشجع هناك إلى 31 عاما وهن الأعلى بين الدول الأوروبية إلى جانب ذلك، فإن مشجعي كرة القدم بها يتميزون بالارتباط باللعبة حيث تمارسها نسبة تتراوح بين 80 و85% منهم داخل الأندية الرياضية وفي إطار البحث عن أساليب السيطرة على ظاهرة شغب المدرجات استحدثت الشرطة أسلوبا ينطوي على تعيين ضباط شرطة كملحقين لدى الأندية الرياضية يرافقون الفريق في أي مباراة يخوضها في الداخل والخارج لتعريف السلطات المحلية والأجنبية بأسماء المشجعين المشاغبين. ووصل الأمر إلى حد إلقاء القبض على أمثال هؤلاء المشجعين قبل إقامة المباريات كإجراء احترازي وتضمنت الأساليب الأخرى الحديثة لمواجهة هذه الظاهرة قيام الأندية الرياضية بتشكيل فرق حراسة وأمن خاصة بها تكون مهمتها إخراج المشجع المشاغب من المدرجات إذا انتهك اللوائح التنظيمية الخاصة بالملعب بينما تتولى الشرطة إخراجه إذا انتهك قواعد القانون العام.

كانت التكنولوجيا دائما في خدمة الأمن حيث يتم استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة وكاميرات الفيديو المحمولة واستخدام الكاميرات المعروفة باسم سكا يهوك التي يمكن نصبها لارتفاع يصل إلى ثلاثين قدما في الملاعب وكاميرات التصوير الفوتوغرافي لمراقبة تحركات المشجعين ورصدهم والمسارعة إلى إجهاض مخططاتهم وأدلى الكومبيوتر للاستعانة بها عند الضرورة. ورغم ذلك، يرى رجال الأمن أن المشجعين المشاغبين تحولوا إلى قوى عالية التنظيم بحلول ثمانينات القرن الماضي وأصبحت لهم شبكات بالغة التعقيد ويستخدمون أجهزة التلفون المحمول والانترنت في الاتصال ببعضهم البعض، ورغم كل ذلك، هل تفلح هذه الجهود في وقف نزيف الدم في محيط المستطيل الأخضر سؤال صعب الإجابة عليه في ظل العشق المتصاعد للساحرة المستديرة.

❖ **رؤية مستقبلية كمنطلق لبناء استراتيجية لمواجهة شغب الملاعب:**

تعرف الاستراتيجية بوجه عام على أنها تصور شمولي تنظيمي للأفكار والخطط والتدابير الإجرائية بغرض إحداث نوع من التغيير الإيجابي الشامل لمكونات أي نظام وفق فلسفة وأهداف وتوجهات هذا النظام.

يبدأ التخطيط لاستراتيجية مواجهة شغب الملاعب الرياضية وفق نسق متتابع يشمل:

1. دراسة الواقع أو الوضع الراهن لظاهرة الشغب؛
2. دراسة وتحليل ظاهرة شغب الملاعب الرياضية؛
3. تحديد أهداف الاستراتيجية؛
4. التعرف على الاتجاهات والمبادئ الأساسية؛
5. وضع الاتجاهات والتوجهات موضع التنفيذ.

إذا أمكن القول بأن الاستراتيجية تقع في موضع وسط ما بين فلسفة المجتمع والسياسات التربوية من ناحية، ورسم الخطط والبرامج لوضعها موضع التنفيذ، مع تباين فلسفة الرياضة في الدول العربية واختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية، لذا، نكتفي في هذا العرض بالتوجهات العامة ويبقى التطبيق وفق الأوضاع المجتمعية والأهداف التربوية التي تحقق فلسفة النظام، وتتضمن التوجهات ما يلي:

أولا: التوجهات البحثية:

وضعت ألمانيا وبلجيكا وهولندا برامج لتدريب المشجعين على السلوكيات الإيجابية تضمنت نشر أخصائيين اجتماعيين وسط جموع المشجعين لتوعيتهم بأساليب التشجيع الإيجابي للعبة الحلوة، وأشار فرانكبج FRANKCBEIG (1991)، إلى نتائج الدراسة التي أجريت على 3391 مشاغب تم اعتقالهم في مباريات كرة القدم تشير إلى أن 1186 فردا كانوا في حالة سكر أثناء اعتقالهم، 111 فرد وجد معهم عقاقير طبية (مخدرات).

بينما يرى هان HANN (1987)، أن 34% ممن تم اعتقالهم بسبب حوادث شغب من هولندا تتراوح أعمارهم ما بين (16-18 عاما)، 28% تتراوح أعمارهم ما بين (19-21 عاما)، وأن الدراسات الأخرى التي أجريت على مثيري الشغب أشارت إلى أنهم عانوا من

مشاكل في الدراسة إلى جانب فقدان الرقابة الأسرية، وفي النمسا يعاني 23% من المشجعين المشاغبين من البطالة.

دراسة علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984 والتي أجريت على 200 متفرج كانت أسباب وعوامل شغب جماهير كرة القدم في الملاعب المصرية من الملاعب من وجهة نظر الخبراء على النحو المبين في الجدول.

جدول (2-2): أسباب ظاهرة الشغب من وجهة نظر الخبراء

أسباب الشغب في الملاعب	اجتماع	تربية وتربية رياضية	علم نفس	اقتصاد	إعلام	شرطة	إداريون	حكام	لاعبون	المتوسط العام	الترتيب
	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب		
انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للجمهور	1	3	2	2	8	4	5	7	7	6,84	4
عدم إلمام الجمهور بقوانين اللعبة وأصولها	7	6	8	8	5	6	7	5	5	-5,7	8
معاناة الجمهور من زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والتي تصيبه بعدم الرضا الاجتماعي	2	2	5	3	6	8	8	4	2	6,97	3
التعصب في تشجيع نادي أو فريق أو لاعب معين	3	1	1	1	1	1	1	1	1	8,53	1
الشحن النفسي للجمهور نتيجة حملات الصحافة الرياضية واستخدام ألفاظ وتعبيرات مثيرة	4	4	4	3	4	2	4	2	4	7,52	2
الإثارة الناجمة عن استخدام ألفاظ مثيرة وغير محايدة في تعليقات الإذاعة والتلفزيون	5	8	7	6	6	5	3	6	6	-6	6
تقليد الجماهير وانقيادها وراء تصرفات بعض الأفراد المؤثرين مثل المدرب أو اللاعبين أو كبار المشجعين	6	5	3	3	2	7	2	3	7	6,82	5
وجود خصومة تاريخية أو ثأر قديم بين جماهير بعض الأندية	8	7	6	7	3	3	6	8	2	5,91	7

***المرجع: علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984**

جدول (2-3): علاج ظاهرة شغب الجماهير من وجهة نظر الخبراء- ***المرجع: علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984**

	تخصص الخبراء / مقترحات علاج الشغب	اجتماع	تربية وتربية رياضية	علم نفس	اقتصاد	إعلام	شرطة	إداريون	حكام	لاعبون	التكرار	الترتيب
1	حل قضايا الجماهير الاجتماعية الأساسية	●		●	●						3	5
2	إتاحة فرص إيجابية لشغل أوقات الفراغ	●	●			●					3	5
3	تشجيع الممارسة الإيجابية للرياضة		●	●						●	3	5
4	رفع المستوى الثقافي والوعي الرياضي للجماهير	●	●	●	●	●			●		6	1
5	التوعية بأهداف الرياضة التنافسية		●	●						●	3	5
6	عدم التحيز من قبل الحكام				●		●	●		●	4	4
7	الاهتمام بالتربية الخلقية للشعب	●		●	●		●				4	4
8	تقديم القدوة الصالحة غير المتعصبة		●			●				●	3	5
9	سن القوانين الخاصة		●			●	●	●	●	●	6	2
10	الحزم في معاقبة المخطئ	●	●		●		●	●			5	3
11	نشر نتائج العقوبات إعلاميا	●	●			●					3	5
12	توفير الحماية والأمن للحكام		●						●		2	6
13	رفع مستوى البدلات المادية للحكام		●					●		●	3	5
14	تثقيف الإداريون رياضيا					●			●		2	6
15	إعادة النظر في النقد الرياضي المتحيز	●	●				●	●	●		5	3
16	إخلاء الملاعب عدا اللاعبون والحكام		●				●		●	●	4	4
17	زيادة الفرص الإعلامية للرياضات الأخرى		●	●			●				3	5

ثانيا: التوجهات الشرطية والأمنية:

في إطار التدابير والتوجهات الأمنية يشير هاينز HAYENS (1995) إلى أن رجال الأمن يجب أن يتسمموا بالهدوء والدراية والخبرة في التعامل مع كل المواقف المحتملة وأن يتم انتقاءهم بعناية ودراسة وأن يقوموا بإجراء تدريبات تخصصية مكثفة لاكتساب خبرة التعامل مع شغب الملاعب، يضيف هيواورد HAYOWORD (1995) إلى أهمية عدم استثارة رجال الأمن بسهولة والتعامل مع الموقف طبقا لشدته، ولا يقتصر دور الأمن على التعامل مع الموقف فقط بقدر توفير عوامل الأمن والسلامة داخل المدرجات عن طريق فصل مشجعي الفريقين بمساحة كافية وتنظيم دخول وخروج المتفرجين.

أما تيموثي TEMOTYEY (2000)، فيؤكد على أهمية سن القوانين الصارمة والتي من شأنها كبح جماح الأقلية العنيفة من المشاغبين ومعاقبتهم على الفور. ويضيف إننا تعودنا ولفترات طويلة من الزمن إعطاء البطاقة الصفراء لهؤلاء المشاغبين، وحان الوقت لإعطائهم البطاقة الحمراء، وقد استحدثت الشرطة الدانماركية أساليب جديدة في سبيل السيطرة على ظاهرة شغب المدرجات ينطوي على :

1. تعيين شباط شرطة كملحقين لدى الأندية الرياضية يرافقون الفريق في أي مباراة يخوضونها في الداخل والخارج لتعريف السلطات المحلية والأجنبية بأسماء المشجعين المشاغبين. ووصل الأمر إلى حد إلقاء القبض على أمثال هؤلاء المشجعين قبل إقامة المباريات كإجراء احترازي؛
2. وتضمنت الأساليب الأخرى الحديثة لمواجهة هذه الظاهرة، قيام الأندية الرياضية بتشكيل فرق حراسة وأمن خاصة بها تكون مهمتها إخراج المشجع المشاغب من المدرجات إذا انتهك قواعد القانون العام؛
3. وقد أقر البرلمان الأوروبي قواعد جديدة تلزم الدول الأعضاء الخمسة عشر في الاتحاد الأوروبي بإنشاء مراكز خاصة لتبادل المعلومات بشأن الأشخاص الذين ربما يتسببون في مشاكل قانونية ونظامية خلال الباريات؛
4. وكانت إيطاليا قد قدمت إلى الاتحاد الأوروبي عام 2002 بمقترح يقضي بحظر واسع النطاق على حضور مثيري الشغب مباريات كرة القدم، وبمقتضاه تتبادل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المعلومات بشأن مثيري الشغب قبل المباريات المهمة، لكن

روما التي تتولى حاليا رئاسة دول الاتحاد وتريد أن تضمن حظر دخول أي شخص أدين بارتكاب أعمال عنف ملاعب كرة القدم في دول الاتحاد، وأشارت مسودة الاقتراح الإيطالي أن حضر دخول الملاعب في بعض الدول الأعضاء "له دور وقائي فعال للغاية" وأضافت أنه يتعين على جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اتخاذ خطوات لفرض حظر شامل على دخول مثيري الشغب ملاعبها، وكانت الموافقة على هذه المقترحات إحدى أولويات "سيليفيو برلسكوني" رئيس وزراء إيطاليا وصاحب نادي ميلانو الإيطالي خلال فترة رئاسته للاتحاد الأوروبي التي استمرت ستة أشهر.

ثالثا: التوجهات الإعلامية:

من منا ينكر الدور الخطير للإعلام الرياضي المسموع والمقروء وخاصة بعد أن أصبح الرأي والرأي الآخر لحظي ومباشر بعد تعدد الفضائيات وتنوعها وتخصصها في الرياضة يشير مارش MARCH (2003) أن خطورة الإعلام الرياضي في انجلترا حيث أعطى المشاغبين الانجليز (الهوليجانز) تغطية هائلة بعد المباريات، وعمل على إذكاء التعصب والإرهاب ضد الأجانب وذلك بسبب المقالات الصحفية والتي تأخذ شكل التهديدات والانتقام،

بعد ازدياد مساحة الحساسية في اللقاءات العربية في الآونة الأخيرة لذا فقد سارعت جامعة الدول العربية إلى عقد ندوة عام 2003 بمقر الجامعة بالقاهرة بالتعاون مع الاتحاد العربي للصحافة العربية لمناقشة هذه الأوضاع بشفافية ووضوح وقد تم عقد الندوة برعاية وزير الشباب والرياضة المصري (آنذاك) علي الدين هلال وحضور رئيس اللجنة الأولمبية المصرية اللواء منير ثابت وممثلي الدول العربية من إعلاميين بارزين ومسئولين في المجال الإعلامي.

الندوة شهدت حضورا ناجحا ومميزا حقق أهدافه بحسن النوايا وقد أكد وزير الشباب والرياضة الدكتور/ علي الدين هلال أن هذه الندوة هامة موضوعها هام للغاية ووجه دعوة للإعلاميين العرب لمناقشة هذا الموضوع بصدق وشفافية وأكد حرص الحكومات العربية على توجيه وزراء الشباب والرياضة العرب لبحث مثل هذه الأمور بجدية وعمق وقال لن نستطيع عمل حل ما لم نتبع ثلاث محاور وهي:

1. نشخص الظاهرة؛
2. لماذا وما هي أسباب هذه الظاهرة؛

3. دور الإعلام الرياضي في هذه الظاهرة.

ذكر أن شغب الملاعب ملخص الصدمات والاحتجاجات بين المنتخبات والفرق العربية وقال أن الظاهرة ليست ثنائية أو ثلاثية حتى نحتويها بسهولة بل تشمل مل البلدان العربية بل تجاوز ذلك إلى التعصب والحساسية المفرطة بين رياضي البلد الواحد وتساءل هل نقبل الهزيمة من بلد عربي بنفس الشعور من فريق أجنبي؟ وأضاف أن حساسية وشغب الملاعب ليست حكرا على العرب بل حتى الدول الأوروبية المتطورة وطلب من الإعلاميين والإداريين تخفيف نغمة الحسد الجماهيري قبل اللقاءات العربية لأنهم ليسوا داخلين معركة حربية كما طلب من الحكام الحياد والنزاهة وفي نفس الوقت طلب من الإعلام عدم ممارسة النقد الحاد ضد الحكام وأضاف أن بين الحماس والتعصب شعرة وبين الانتماء والتطرف شعرة وبين المشجع المطلوب من الجماهير والكراهية شعرة.

أما رئيس اللجنة الأولمبية المصرية اللواء منير ثابت فقد أكد أن التنافس ليس الغاية ويجب أن تكون نظرة الجميع للرياضة متسعة وشاملة وهي وسيلة للرقي والتعارف والتقارب وليست غاية وهي دعوة لإخلاء بين الشعوب ونشاط ترويحي يجب أن نتقبل الفوز والخسارة وتنقية الفكر العربي من ترسبات وهمية وقال أن الحساسية والشغب يتم حله بالصراحة والشفافية ويجب أن يشارك فيها الجميع من إعلام وحكام ومنظمين وأجهزة فنية وإدارية ويجب تعميق قيم وميثاق المنافسات الأولمبية في الوسط الرياضي العربي.

يؤكد رئيس اتحاد الصحافة العربية عصام عبد المنعم أن الحساسية طغت على اللقاءات العربية وقال ... تتلاقى الأهداف عند الجميع ولكن النوايا لم تتوحد وقال لن نقضي على هذه الظاهرة إلا بالتوحيد بيننا ويجب أن يكون هناك وقفة جادة من عقلاء الرياضة العربية لقيادة الجميع نحو رياضة عربية نقية وناجحة، بينما طالب نائب رئيس اتحاد الصحافة العربية محمد جميل عبد القادر بإقامة دراسات وبحوث في الجامعات العربية للتركيز على هذه الأزمة والخروج منها وفق رؤية أكاديمية علمية ومتطورة.

***المرجع: علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984**

أما رئيس القسم الرياضي بصحيفة السفير اللبنانية يوسف البرجاوي فقد اهتم بعض حكام اللقاءات الرياضية العربية بتصعيد الحساسية بقراراتهم العكسية، وطالب رئيس القسم الرياضي بصحيفة البيان الإماراتية بنقل اللقاءات التقليدية في الدول العربية ورفع نسبة التواصل الإعلامي بين الدول العربية لتضييق الفجوة الحالية وطالب بالتركيز على الكفاءات المهنية الصحفية دون النظر للجنسيات لكي يقدموا لنا مواد إعلامية مميزة.

وأجمع المشاركون على أهمية عقد مثل هذه الندوات وعقد مؤتمر سنوي بمشاركة وزراء الرياضة والشباب العرب وقد أثرت أوراق العمل المقدمة من الوفود الإعلامية العربية الندوة وساهمت في تقوية التوصيات الصادرة في اليوم الختامي ولعل في ذلك حلولا لقضية الحساسية العربية الرياضية نوردها بصورة موجزة فيما يلي:

- حيث حفلت ورقة العمل المقدمة من الوفد السعودي بعدد من المحاور والاقتراحات التي لم تبرح ساحة الإعلام كمسئول أول عما يحدث من حساسيات في اللقاءات العربية – العربية أثناء المنافسات الرياضية، وألمحت إلى ضرورة إخماد هذه الحساسيات من واقع ما تحتاجه الأمة العربية من ضم للصف والاستفادة من الأخطاء الماضية تحت مظلة القيم الإسلامية والشهامة العربية، كما جعلت احترام الإنجازات ومكانتهم المعنوية والرياضية يأتي عبر الاستفادة من تجارب الآخرين ومقت الاستعلاء وعرجت هذه الورقة على التنابز كسلب يحمل الكثير من التنافر انطلاقا من المصالح الذاتية والآنية الضيقة ولم تخف القلق من تضخيم أخطاء الحكام واللجان التي تقوم على تنظيم البطولات بطريقة أو بأخرى وألقت مجموعة من الحلول القابلة للنقاش وفق ما تحتاجه كل مرحلة من مراحل التفوق نحو الأفضل؛
- وتشير ورقة العمل المقدمة من الوفد السوداني إلى أهمية الغوص في أعماق هذه القضايا الشائكة والمعقدة بروح التجرد ونكران الذات وبعيدا عن النظرة الضيقة والحساسيات المفرطة التي تعملون جميعا أنها تحيط بكافة قضايا أمتنا العربية إحاطة السوار بالمعصم، من هنا كان لابد أن نقر ونعترف بأن أول خطوة في طريق البحث عن حل لأزمة الحساسيات بين جماهير الرياضة العربية تبدأ بالاتفاق "أولا" على إزالة كافة أشكال الحساسيات بين العاملين في مجال الصحافة الرياضية أنفسهم إذ "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" ولا بد من ترتيب البيت الإعلامي أولا قبل التفكير في إصلاح حال

الرياضة على مستوى الجماهير، وهنا يبدو واضحا وفي كلمات مختصرة أهمية الدور الكبير الذي بدأ الاتحاد العربي للصحافة الرياضية يلعبه في سبيل الوصول إلى هذا الهدف ومن واجبنا في الجمعيات والاتحادات والروابط الإعلامية التي تمثل الوعاء الجامع لكياننا الإعلامي العريض أن نوفر له أقصى متطلبات الوصول إلى هذا الهدف المنشود؛

- إن الحديث عن ظاهرة الحساسيات الجماهيرية العربية – العربية في اللقاءات ودور الصحافة الرياضية في القضاء عليها لا يمكن أن تكتمل حلقاته إلا بالوقوف طويلا عند ظاهرة سوء السلوك في ملاعب الكرة العربية والتي ترجع أسبابها إلى عوامل كثيرة منها ضعف المستوى بالمقارنة مع المستويات الأخرى في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وهذا يعتبر من العوامل الأساسية، فحين تعجز المقدرة الفنية عن المواجهة يلجأ اللاعب إلى تغطية هذا العجز بالعنف مشروعا كان أم غير مشروع.

ومن أسبابها أيضا، أن الكرة العربية تعيش وهما كبيرا يسيطر على غالبية منتخباتنا العربية التي تفتقد المستوى الذي يظهر به "بطل ما" "في بطولة ما" يؤهله للمنافسة مع المنتخبات الأخرى، أما الورقة العراقية فقد خالفت في الطرح والتي تقول: ظل السؤال الباحث عن إجابة في ردهات جامعة الدول العربية يبحث عن امتصاص حساسيات اللقاءات العربية. وتكررت الإجابات وجاء منها الشافي وجاء الآخر يعتصر الألم فقط دون أن تكون له حلبة في البحث العميق لتفتيت هذه الجذور،

أشار شدراك يوسف المذيع في تلفزيون العراق: إلى أن الفعاليات الرياضية لعبت دورا فعالا في تعريف الشعوب بعضها مع بعض عن طريق اللقاءات والدورات العربية والقارية والدولية وكانت مجالا رحبا لنقل عادات وتقاليد الشعوب في مختلف أنحاء العالم فضلا عن التعرف على حضارات الشعوب، وطالب بأن تكون هناك دراسة تبحث القضاء على الحساسيات الجماهيرية العربية – العربية في اللقاءات وكيفية إيجاد الحلول لها وتركيز الهدف في القضاء على الحساسيات الجماهيرية العربية – العربية في اللقاءات الرياضية، وطالب بإجراء دراسة الأسباب ووضع عددا من المقترحات والحلول جاء منها:

***المرجع: علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984**

- إقامة الندوات العربية وشرح مفاهيم الرياضة؛
- نشر الوعي الرياضي بين قطاعات الشعب وفي مختلف وسائل الإعلام؛
- إقامة الندوات التلفازية والإذاعية واستضافة أصحاب الاختصاص في ذلك؛
- الإكثار من اللقاءات العربية – العربية وفي مختلف الألعاب؛
- تقديم الجوائز والهدايا التقديرية إلى الجماهير التي تتحلى بالروح الرياضية؛
- إقامة البرامج التلفازية والإذاعية التي تشجع على تطبيق أهداف الرياضة؛
- تفعيل دور الإعلام الذي يشجع على تطبيق الروح الرياضية في الملاعب والقاعات؛
- تشجيع إجراء البحوث والدراسات حول هذه المشكلة حول هذه المشكلة وإيجاد الحلول لها؛
- التأكيد على الرياضيين بعدم إثارة الجمهور الرياضي لحركات غير مرغوبة مثلا؛
- إعادة تشكيل المنتخبات العربية في مختلف الألعاب الرياضية وإجراء مباريات لها في مختلف الأماكن في الأقطار العربية؛
- الإكثار من إعادة المباريات الدولية للفرق العربية التي حققت إنجازات رائعة على الفرق والمنتخبات الأجنبية؛
- تشجيع زيارات الفرق العربية إلى الأقطار العربية وإجراء مباريات لها سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات.

يرى شدراك يوسف ضرورة تفعيل هذه الحلول على الرغم من أن هذه الحساسيات بين أبناء الأمة لا تقارن بمثيلاتها في الدول الأوروبية أو اللاتينية وانتشار ظاهرة العنف والشغب، يؤكد أن الأمة العربية كانت ولا تزال تحافظ على تقاليدها واحترامها لمبادئها وكانت وراء عدم تفشي هذه الظاهرة بمستوى مثيلاتها في الدول الأجنبية مع ضرورة التأكيد على هذه المبادئ والأفكار وتفعيلها من أجل الحد من هذه الظاهرة وعدم تفاقمها في المستقبل، أما الورقة الأردنية فقد أزجت الحلول بإظهار مثيرات هذه الظاهرة بالتمثيل الواقعي حين يذهب الجمهور لمشاهدة المباريات يعاني أحيانا من احتقانات سياسية نتيجة تأثر العلاقة الثنائية أو رفضه للنظام السياسي المقابل، فيجد الفرصة ليعبر عن وجهة نظره أو خواطره "بالتنفيس" عنها بمفردات سلوكية قاسية، سواء كانت لفظية أو مادية، مما يعكس الرغبة في إبقاء الأذى المعنوي أو الجسدي،

***المرجع: علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984**

لم تغفل نقص الوعي وضعف المستوى الثقافي وعدم توفر المعلومات عند هذه الجماهير وربما عند بعض الإعلاميين، وألقت بلائمة على غياب الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية للمواطن العربي وعدم إمكانية التعبير عن الرأي دون أن يتعرض للمساءلة فيجد في المباريات متسعا من الوقت والمكان لإطلاق عبارات أو الإتيان بحركات تجعله يشعر بارتياح أو يعوض الحرمان باعتبار أن الملعب هو من الأمكنة النادرة والمميزة التي تسمح بالتعبيرات المختلفة دون اتهام صاحبها بالمخالفة القانونية أو الملاحقة، وأكدت على مشكلة تعمق الفوارق الاجتماعية ما بين بلد يتمتع ويمتلك مقومات وموارد مالية واقتصادية تجعله أكثر ارتياحا في الحصول على متطلباته اليومية وفي توفر مزايا حياتية وآخر ليس مثله، وتناولت أساليب "التعبئة والشحن" الذي يخاطب عواطف الجمهور ويلعب بمشاعرهم دون عقولهم ويستخدم أساليب الإثارة والتهويل، وأكدت الورقة الأردنية على أن انحياز الإعلام أضعف مصداقيته في التحليل والتركيز على الشخصية وليس العمل المؤسسي أو النتاج الفعلي للأداء ولإرضاء المسئول أو الخبر لكسب شعبية زائفة كما أن دخول نوعية من الإعلاميين بلا مؤهلات مهنية أفرغ المهنة من ركن هام من أركان نجاحها في التعامل مع الحدث، وفي جعل الكلمة مدعاة لتقوين السلوكيات ونبذ الإقليمية ومحاربة التعصب، *المرجع: **علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984**

رابعا: التوجهات التربوية

1. العمل بميثاق أخلاق المشاهدين وطبعه وتوزيعه مع طبعات الجرائد للتوقيع عليه وإصداره في طبعة رياضية خاصة؛
2. تدريس منهاج الروح الرياضية وأخلاقيات الرياضة كمحتوى معرفي يتدرج في جميع مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي والتأكيد على التربية البدنية والرياضية كنشاط منهجي بعيدا عن اللامنهجية؛
3. اكتشاف الهوايات الرياضية وتشجيعها وتنميتها معرفيا في إطار نظام معرفي متكامل ويتطلب ذلك تطوير أداء مدرس التربية الرياضية بالمدرسة وتطوير الفكر الرياضي لدى إدارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية؛
4. توجيه الإعلام للحد من المانشيتات الساخنة التي تشير إلى تنمية التعصب السالب والبعد عن النقد اللازع أو تمجيد النجوم ولإبراز دور القدوة الحسنة؛

5. سن القوانين المنظمة للتشجيع في الملاعب الرياضية للحد من ظاهرة الشغب ورصد جوائز لأفضل جماهير في الملاعب الرياضية وليكن كأس التشجيع الرياضي؛

6. نشر الثقافة الرياضية لجميع الألعاب الفردية والجماعية وتشجيع المشاهدة لتنوع المعارف في ميادين الرياضة المختلفة؛

7. طبع الدليل التربوي للتشجيع وعقد المسابقات الثقافية في ألوان الأنشطة والرياضات المختلفة في جميع المراحل والجماهير عامة وتخصيص المكافآت العينية بالتعاون ما بين وزارات الشباب والرياضة ورجال الأعمال والصحافة الرياضية.

8. تأكيد وسائل وأجهزة الإعلام على نشر العقوبات المتخذة ضد فئة المشاغبين بقدر يفوق أو يساوي التحليلات الرياضية ونتائج المباريات؛

9. تحقيق الإشباع النفسي والاجتماعي والاقتصادي للشباب حتى لا يحس بالاغتراب عن المجتمع أو التمرد على نظامه؛

10. تحديد المسئوليات والاختصاصات في ضوء الأدوار المنوطة بكل من الحكم والإداري والمدرب والمذيع والمعلق الرياضي والكاتب والصحفي الرياضي حيث اختلطت الأدوار وتراشقت الأقلام ووقع البعض فيما بين الخلط والإبهام؛

11. التأكيد على بعد التنشئة الاجتماعية الرياضية كنظام تربوي على المستويين الوطني والعربي وقد تقدم الكاتب بهذا الموضوع للجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية العاشرة بالجزائر ضمن الأنشطة العلمية.

3. إستراتيجيات لمواجهة العدوان والعنف والتعصب والشغب في الرياضة:

1.3. استراتيجيات لمواجهة السلوك العدواني والعنف بين اللاعبين:

فيما يلي مجموعة من الطرق والوسائل التي يمكن إستخدامها لمحاولة الحد من السلوك العدواني والعنف بين اللاعبين وضمان التحكم في مثل هذه الأنواع من السلوك الرياضي غير السوي، والتي قدمها بعض الباحثين في علم النفس الرياضي لايث (LEITH, 1991)، كراتي (CRATTY, 2001)، بيكر، ويتنج (BAKKER, WHITING, 2000)، سيلفا (SILVA, 2002)، سكوت (SCOTT, 2001) محمد علاوى ومحمود عنان (2003)، محمد علاوي (2004)، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

***المرجع: علاوي، الهلالي، عنان، 2003**

1.1.3. عرض نماذج من السلوك الجازم للاعبين:

من الأهمية بمكان عرض نماذج للاعبين الدوليين والمعروف عنهم إلتزامهم بالسلوك الجازم وإبتعادهم عن السلوك العدوانى أو العنف أثناء المنافسات الرياضية، وضرورة توجيه أنظار اللاعبين وإسداء النصح لهم بأن وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضية يرتبط دائما بالسلوك الرياضي النظيف والقدرة على بذل المزيد من الجهد في المنافسات الرياضية دون ارتباطه بوجود نية إيذاء المنافس أو إلحاق الضرر به،

2.1.3. عقاب اللاعب الذى يسلك سلوكا عدوانيا:

في حالة آداء اللاعب للسلوك العدوانى أو العنف في الرياضة ينبغي معاقبته بصورة فورية وأن تتناسب هذه العقوبة الفورية مع حجم السلوك العدوانى أو العنف وعدم الإلتزام بالصمت أو إبداء الإمتعاض فقط فى مثل هذه المواقف. فاللاعب لابد ان يتعلم أن الأداء العدواني أو العنف في الرياضة يعتبر سلوكا غير مقبول على الإطلاق ولابد أن يعاقب مرتكبه.

3.1.3. التعزيز الإيجابي للاعب عند التحكم في إنفعالاته:

جنبا إلى جنب مع توقيع العقاب على اللاعب الذي يسلك سلوكا عدوانيا أثناء المنافسة الرياضية ينبغى من ناحية أخرى تدعيم وتعزيز السلوك الجازم للاعبين أوالسلوك الخالى من العدوان أو العنف والذي يرتبط بالقدرة على التحكم في الذات في مواقف الإنفعالات الشديدة أثناء المنافسات الرياضية التى تتميز بأهميتها وحساسيتها،

فاللاعب الذي يرتكب منافسه عدوانا عليه ويقوم هذا اللاعب بكبح جماح نفسه والتحكم في إنفعالاته او ردود أفعاله ويستمر في اللعب دون محاولة الثأر من منافسه أومن المنافسين الآخرين ينبغى في هذه الحالة إثابته بمختلف الطرق والوسائل،

وينبغى على اللاعب أن يدرك جيدا أن مثل هذا السلوك ليس تخازلا أو جبنا ولكن يمثل قمة التحكم في إنفعالاته وقمة التحكم في الذات في مواقف المنافسة الحساسة،

4.1.3. محاسبة المشجع للعدوان الرياضي:

إن المدرب أو الإدارى الذي يحاول أن يشجع اللاعب على أداء السلوك العدوانى أثناء المنافسة الرياضية ينبغي أن يقع عليه اللوم والعقاب وأن يحاسب، وفي بعض الأحيان يمكن ان يستبعد من عمله الرياضي، وأن يكون هذا العقاب أو الحساب فوريا ورادعا الأمر

الذى يمكن ان يساعد على عدم تكرار مثل هذا النوع من التشجيع ويجعله يفكر اكثر من مرة قبل إقدامه على تشجيع مثل هذا النوع من الأداء.

5.1.3. حجب مثيرات السلوك الرياضي:

قد يلاحظ أن بعض اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو المتفرجين يمكن أن يشكلوا بعض المثيرات التى تسبب السلوك العدوانى لدى اللاعبين، فإذا أمكن حجب مثل هذه المثيرات فإننا بذلك يمكن أن ننجح في مكافحة مثل هذا السلوك غير الرياضي، فعلى سبيل المثال قد يقوم البعض بإعطاء نصائح سلبية للاعبين، وقد يعتقد هولاء أن هذه النصائح يمكن ان تساعد على حماس اللاعبين وتعبئتهم نفسيا،

من أمثلة ذلك أن ينصح البعض أحد اللاعبين بضرورة اللعب بخشونة وعنف وهذا يعني إيحاء للاعب بارتكاب السلوك العدوانى. ومثل هذه النصائح السلبية وغيرها يمكن ان تكون مثيرات تستدعى السلوك العدوانى لدى اللاعبين،

6.1.3. الإهتمام بندوات ودراسات محاربة العدوان الرياضي:

تبدو أهمية واضحة للندوات والدراسات المرتبطة بطرق ووسائل محاربة العدوان الرياضي والعنف وخاصة بالنسبة للمدربين والإداريين والحكام وكذلك للاعبين. ومثل هذه الندوات أو الدراسات تحمل درجة كبيرة من الأهمية بصفة خاصة في الأنشطة الرياضية التى ترتبط بالمزيد من العنف والخشونة والأحتكاك بين اللاعبين، أو التى تمنح الحكام المزيد من الحق في استخدام التقدير الشخصي أثناء التحكيم في المنافسات الرياضية،

كما أن مثل هذه الندوات والدراسات تساعد الحكام على سرعة إتخاذ القرار الصحيح والبعد عن التحيز أو التساهل وبالتالى القدرة على محاصرة محاولات السلوك العدوانى في الرياضة ومن ناحية أخرى فإن مثل هذه الندوات والدراسات تساعد العاملين في المجال الرياضي سواء المدربين أو الإداريين أو الحكام وكذلك اللاعبين والمتفرجين على إكتساب المزيد من المعارف والمعلومات عن أسباب ودوافع مثل هذه الأنواع من السلوك غير السوى في الرياضة وكذلك إكسابهم المزيد من المعارف والمعلومات عن وسائل وطرق مكافحتها وتجنبها،

***المرجع: علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 2004**

7.1.3. استخدام طرق التحكم الذاتى للعدوان الرياضي:

إن الشخص المسئول بالدرجة الأولى عن مكافحة السلوك العدوانى في الرياضة هو اللاعب نفسه، ولذلك من الأهمية بمكان استخدام بعض الوسائل والطرق التى يمكن للاعب ان يقوم بها وصولا إلى قدرته على مكافحة هذا النوع من السلوك غير السوي في الرياضة، قد قام بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي بتطوير بعض أساليب العلاج السلوكى Behavior therapy التى ترتبط بصورة خاصة بالحد من السلوك العدوانى فى الرياضة. كراتى (CRATTY, 2001)، لارى لايث (LARY LEITH, 1991)

وفيما يلي نعرض لطريقتين من طرق التحكم الذاتى في السلوك بهدف مساعدة اللاعب على إضعاف أو عزل أو تجنب السلوك العدوانى والعنف في الرياضة.

إتفاقية أو عقد للسلوك :

إن إستخدام الإتفاقيات او العقود Contracts للحد من آداء سلوك معين يعتبر من الوسائل الفاعلة في تغيير أو تعديل هذا النوع من السلوك.

في مجال القانون فإن "العقد" يعنى توافق إرادتين أو أكثر، ومن أركان العقد الإيجابي القبول وتوافق الإرادتين هو قوام العقد وأساسه ولابد من توفير أركانه وهى الإيجاب والقبول والتراضي، وفي ضوء ذلك يمكن إبرام " إتفاقية التحكم الذاتى Self – control Contract" وهى عبارة عن عقد أو وثيقة يوقعها كل من اللاعب والمدرب ويمكن ان تتضمن ما يلي:

- التعريف الخاص بالسلوك الذي ينبغي على اللاعب تجنبه؛
- العقوبات التى يمكن توقيعها على اللاعب في حالة عدم تجنبه مثل هذا السلوك؛
- الحوافز (التعزيز الإيجابي) التى يمكن توقعها في حالة القدرة على تجنب مثل هذا السلوك؛
- مدة سريان العقد أو الإتفاقية وتوقيع كل من اللاعب والمدرب؛

ومثل هذه العقود أو الاتفاقيات يتم الأتفاق على بنودها بين كل من المدرب (أو الإدارى) واللاعب، مع ملاحظة أن اللاعب نفسه هو الطرف الأصلي، وفيما يلي نموذجا لمثل هذا النوع من الإتفاقيات أو العقود التى يمكن إستخدامها في المجال الرياضي.

***المرجع: علاوي، الهلالي، الخولي، عنان، عبد ربه، 1984**

نموذج لعقد للتحكم الذاتى في العدوان الرياضي:

التاريخ :

أقر أنا الموقع ادناه .....
اللاعب بفريق ..... بنادى .....

أن أتجنب محاولة تعمد إصابة أى منافس بأية طريقة كانت أو إهانته بالقول أو بالإشارة أثناء إشتراكى في المنافسات الرياضية وأن أتحكم في إنفعالاتى أثناء المواقف الحساسة في المنافسات الرياضية. وأن أتجنب محاولة الإستجابة العدوانية لإستفزازات المشجعين سواء بالتهجم أو القول او الاشارة.

في حالة إنقضاء مدة سريان هذا العقد بدون آداء هذه الانواع السابقة من السلوك فإنه يحق لى أن أفخر بنفسي وبقدراتى وأن أستحق الحوافز التشجيعية مادية كانت أو معنوية والتى يقررها المدرب الرياضي. وأوافق على إستبعادى من الاشتراك في المبارايات الرياضية لفترة يحددها مدربي أو توقيع أى عقوبة يحددها مدربي في حالة إرتكابي لهذه الأنواع السابقة من السلوك أثناء المباريات الرياضية.

تمت هذه الاتفاقية بين كل من اللاعب .....
والمدرب الرياضي ..... وتسري في المدة من ..... الى.....

إمضاء اللاعب **إمضاء المدرب الرياضي**

_____ _____

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي، 1998

تدريب الإستجابة الوقائية:

يعتبر "تدريب الإستجابة الوقائية Response prevention training " نوع من أنواع الوسائل التى تهدف الى التحكم في الذات في مواجهه السلوك العدوانى الرياضي، وفي هذه الطريقة يراعى ما يلي:

- تحديد المواقف التى يمكن أن تؤدى الى السلوك العدوانى للاعب في المباريات الرياضية، أو المواقف التى سبق ان أثارت مثل هذا السلوك.
- إيجاد وسائل بديلة تساعد على تجنب مثل هذا السلوك العدوانى الرياضي، فعلى سبيل المثال إذا كان هناك لاعب يستجيب غالبا بصورة عدوانية كنتيجة للهتافات العدائية للمتفرجين فانه يمكن وضع خطة للتعامل مع مثل هذا الموقف والطريقة الاكثر شيوعا والتى يمكن تنفيذها هى إستخدام " المحادثات او العبارات الإيجابية مع الذات Positive self – statements" وفي هذه الطريقة ينبغي مراعاة ثلاث مراحل رئيسية على النحو التالى :

جدول (2-4) نموذج خطة التدريب على الاستجابة الوقائية من العدوان

العوامل المثيرة للعدوان	المراحل	التعبيرات الذاتية
الاستجابات العدائية للجماهير	المرحلة الإعدادية	"الجمهور ليس ضدى شخصيا ولكنهم قد يهتفون بهذه الطريقة لانهم يريدون الفوز لفريقهم، وانا استطيع ان العب افضل اذا لم انفعل او اتنرفز".
	مرحلة التثبيت	"أنا هاديء ولن أسمح لمثل هذه الهتافات أن تنال منى او تجعلنى أنفعل وسوف ألعب جيدا إذا استطعت الإحتفاظ بتحكمى في نفسي وفي إنفعالاتى".
	مرحلة الإثابة الذاتية	"حسنا اننى فعلت ذلك والحمد لله أننى استطعت عدم التأثر بهذا الجمهور العدوانى وأننى لعبت بصورة أفضل عندما استطعت التحكم في ذاتى".

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي، 1998

2.3. استراتجيات لمواجهه العنف والتعصب والشغب لدى المتفرجين في المنافسات الرياضية:

فيما يلي بعض التوصيات التى يمكن ان تسهم في مواجهه العنف والتعصب والشغب لدى جماهير المتفرجين في المنافسات الرياضية.

1.2.3. الدراسة العلمية لمظاهر العنف والتعصب في الرياضة:

يبدو أن هناك بعض القصور في الحصول على الإحصاءات الدقيقة في مجال العنف والتعصب والشغب لدى المتفرجين في المنافسات الرياضية فى العديد من البلدان نظرا لعدم وجود دراسات أو بحوث كافية عن هذه الظواهر. كما أن الدراسات والبحوث الحالية المتاحة سواء البحوث الفردية أو الجماعية تكاد تقتصر على فروع رياضية معينة وبصفة خاصة المتفرجين في كرة القدم.

في ضوء ذلك ينبغي على المؤسسات العليا للرياضة واللجان الاوليمبية والاتحادات الرياضية بالتعاون الوثيق مع كليات ومعاهد واقسام التربية الرياضية لمحاولة الدراسة العلمية لكل هذه المظاهر من جميع جوانبها ومحاولة التوصل الى آليات مناسبة يمكن تطبيقها طبقا لنوعيتها. هذا بالإضافه إلى العمل على تشجيع الباحثين ورصد الجوائز المالية المجزية لكل من يسهم بدراسة أو بحث في هذه المجالات.

2.2.3. الاهتمام بالتثقيف الرياضي للاطفال والشباب:

إن التثقيف الرياضي منذ الطفولة المبكرة يعتبر من بين أهم العوامل التى تسهم في العمل على تنمية الوعى الرياضي وغرسه في نفوس الأطفال والشباب، وتدعيم مفاهيم التسامح والتعاون والاحترام المتبادل، ونبذ العدوان والعنف والتعصب في المجال الرياضي.

ولذا ينبغي العمل على تدريس مقرر دراسي يتضمن مفاهيم الروح الرياضية وأخلاقيات الرياضة والثقافة الرياضية كمحتوى معرفي في جميع مراحل التعليم الأساسي والثانوى والجامعى. وفى هذا السياق أوصت لجنة قطاع التربية الرياضية بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر عام 2003 بضرورة تدريس مقرر إجبارى للثقافة الرياضية لجميع طلاب الجامعات المصرية يحمل في مضمونه جميع المفاهيم التربوية للرياضة. ويمكن تعميم مثل هذا الاقتراح على جميع طلاب المدارس في المرحلتين الاساسيه والثانوية.

هذا بالإضافه إلى العمل على تحسين فرص الممارسة الرياضية في المدارس المختلفة عن طريق توفير الملاعب والإمكانات والقادة التربويين الذين يسهمون في التوعية الرياضية

الحقة للشباب وإتاحة فرص التنفس التربوى الرياضي لهم وتوعيتهم بالمظاهر السلبية للعنف والعدوان والتعصب في الرياضة.

3.2.3. وضع ميثاق أخلاقي لروابط المشجعين:

من الملاحظ وجود روابط وجمعيات للمشجعين لمختلف الانشطة الرياضية وخاصة في كرة القدم للعديد من الأندية الرياضية. ويمكن للمؤسسات المسئولة عن الرياضة واللجان الأوليمبية والإتحادات الرياضية مساعدة هذه الروابط عن طريق مساعدتها في وضع ميثاق أخلاقي يتضمن المفاهيم الايجابية للرياضة ودور المشجعين في تعميق الروح الرياضية ونشر الوعى الجماهيرى حول الأهداف النبيلة للرياضة ونبذ العدوان والعنف والشغب بين الجماهير، بالإضافه إلى رصد الجوائز والحوافز لمشجعى الأندية الرياضية التى تتميز بالروح الرياضية وإقتراح العقوبات التأدبية على المخالفين.

4.2.3. إستخدام بعض الاساليب الوقائية:

تتضمن بعض الأساليب الوقائية لمكافحة العدوان والعنف والتعصب والشغب لدى المتفرجين في المنافسات الرياضية ما يلي :

- توعيه كافه القيادات من مدربين وإداريين ورجال أمن بالخصائص الإجتماعية والنفسية لجماهير المتعصبين في المنافسات الرياضية والتى قد تساعد على إنقيادها أو إثارتها من خلال بعض أساليب السلوك اللفظى أو الحركي حتى يمكن بذلك التعامل معها بصور إيجابية؛

- دراسة القرارات التى تهم الرأى العام الرياضي سواء التى تصدرها الهيئة العليا المسئولة عن الرياضة أو الإتحادات الرياضية أو الأندية الرياضية، دراسة علمية حتى يمكن بذلك الحد من القرارات المتسرعة أو غير المدروسة والتى من شأنها اثارة جماهير المتفرجين في المنافسات الرياضية؛

- الدعوة لعقد مؤتمر علمى يجمع كافه المهتمين بظاهرة العنف والشغب والتعصب في الملاعب الرياضية من إداريين ومدربين ورجال الإعلام والحكام وروابط المشجعين ورجال الأمن، بالإضافه إلى بعض الخبراء في المجال الرياضي بهدف دراسة الأساليب الفاعلة التى يمكن عن طريقها دراسة هذه المظاهر والتحكم فيها؛

- إقصاء الأفراد المعروفين بسوابقهم في إثاره العنف والشغب في الملاعب الرياضية من مشاهدة المنافسات عن طريق التعاون الوثيق بين المنظمين للمنافسات وقوات الشرطة

المكلفة بحفظ الأمن مع ضرورة تواجد خدمات الأمن بأعداد كافيه في الملاعب وبجوارها كوسيله ردع للجماهير التى تتميز بإتجاهاتها العدوانية؛

- التصميم الملائم للملاعب الرياضية من حيث وجود حواجز مناسبه بين المتفرجين واللاعبين وكذلك التفريق في المدرجات بين مشجعى الفرق المتنافسة والنظر في ادخال دوائر تلفزيونية مغلقة في الملاعب الرياضية كأساليب لضمان الرقابة الفاعلة.

5.2.3. التعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات الرياضية:

إن مكافحة العدوان والعنف والشغب وخاصة بالنسبة للمتفرجين والجمهور الرياضي مسئولية مشتركة بين المنظمات الرياضية والسلطات الحكومية، كما أن تدخل السلطات الحكومية لوضع حد للتجاوزات في مجال الرياضة قد أصبح ظاهرة بارزة نظرا لأن السلطات الحكومية الممثلة للدولة هى القابضة على الزمام فيما يتصل بالإستخدام المشروع للقوة في مكافحة مثل هذه الظواهر، إذ أن إستخدامها للقوة كرادع لسلوك الجماهير المنحرفة حتى يتسنى الإبقاء على السلام والأمن داخل الدولة.

ينبغي تقنين مسألة التعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات الرياضية وإمكانية إنشاء جهاز لتعزيز التنسيق في هذا الشأن، كما ينبغي ان تكون هناك مفاهيم واضحة للإختصاصات التأدبيبة والعقوبات الداخلة في إختصاصات المنظمات والهيئات الرياضية وبين الإختصاصات التأديبية والعقوبات في إطار القانون العام.

6.2.3. دور الاعلام الرياضى:

لا يمكن تجاهل الدور الهام الذى يقوم به الإعلام الرياضي في مختلف مجالاته في التأثير على مظاهر العدوان والعنف والشغب في الرياضة، وقد نص الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضة الذى أصدره اليونسكو على انه ينبغي لكل من يعمل في مجال وسائل إعلام الجماهير – دونما مساس بالحق في حرية الإعلام- أن يكون على إدراك تام لمسئولياته إزاء الأهمية الإجتماعية والتربوية والغاية الإنسانية والقيم الأخلاقية التى تنطوى عليها التربية البدنية والرياضة.

كما يؤكد الميثاق أيضا على العلاقات بين المسئولين عن وسائل الإعلام الجماهيري والعاملين في الحقل الرياضي وهى علاقات ينبغي أن تكون وطيدة مبنية على الثقة والإحترام المتبادلين، وذلك لضمان توفير معلومات موضوعية معززة بالوثائق. كما أعرب الميثاق عن

أمله في أن ينطوى تدريب العاملين في وسائل الإعلام الجماهيري على عناصر تتعلق بالثقافة الرياضية.

وينبغي على النقاد الرياضيين إبراز الجوانب السلبية لمظاهر العنف والشغب في الرياضة وعدم الخلط بين اللعب الرجولى أو السلوك الجازم وبين العدوان الرياضي ومحاولة التخفيف من الأهمية التى تعطى للفوز بغض النظر عن الروح الرياضية والقيم الخلقية. وايت (WHITE, 1999).

كما ينبغي على المعلقين الرياضين التحلى بروح المسئولية وعدم التحيز، كما يمكن للبرامج التليفزيونية أن تكون ذات عون هام في مجال ترويج وتوضيح أخلاقيات الرياضة والتعريف بالجهود المبذولة للنهوض بها.

وفي ضوء ذلك ينبغي وضع ميثاق للإعلام الرياضي يتضمن الأخذ بمبدأ العدالة والمساواة والإلتزام بالمعايير الأخلاقية للنقد والتعليق والتى تسهم في نبذ العنف والعدوان والتعصب والشغب بين الجماهير في المنافسات الرياضية.

المرجع: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، محمد حسن علاوي، 1998

المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

جدول رقم (2-5): الحوادث الرياضية المسجلة عبر كل ولاية من التراب الوطني

ولاية أدرار:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي 1 نوفمبر البطولة الولائية شباب حطاطبة / شباب علوشة	01.01.2009	الاعتداء على الحكم الرئيسي للمقابلة من قبل حارس الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم

ولاية الشلف:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي أولاد فارس البطولة الجهوية الثانية (رابطة البليدة)	27.02.2009	رشق الحجارة باتجاه لاعبي الفريق الزائر من طرف مجهول	01 لاعب	/	/	/	مجهولة
قاعة الشهيد "محمد ناصري" البطولة الوطنية لكرة الطائرة نادي الشلف / فريق برج بوعريريج	19.03.2009	حدوث مناوشات بين مناصري الفريقين	01 لاعب	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية الأغواط: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لحاسي الرمل البطولة الجهوية الأولى فريق حاسي الرمل / فريق الأغواط	12.03.2009	تبادل الرشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	03 مناصرين 01 لاعب	/	/	/	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي 18 فيفري بطولة ما بين الرابطات نادي الأغواط / وداد بوفاريك	16.04.2009	رشق المناصرين المحليين بالحجارة متبوع بحدوث مناوشات بين مناصري وداد بوفاريك وسكان حي "أولاد عبد الله" (الجلفة)	01 شرطي 07 مناصرين 04 مواطنين	02 سيارتين تابعتين للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة ومرور المناصرين عبر حيهم
المركب الرياضي 18 فيفري بطولة ما بين الرابطات نادي الأغواط / شباب الشراقة	30.04.2009	الاعتداء على الحكم ومساعده من طرف لاعبي الفريق المحلي متبوع بالرشق بالحجارة من قبل مناصري نفس الفريق	02 حكمين 04 أعوان الأمن 01 عون ملعب	03 ثلاثة مركبات ملك للخواص	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية أم البواقي:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي "زرداني حسونة" البطولة الجهوية الأولى اتحاد الشاوية / فريق تقرت	20.11.2008	رشق عناصر حفظ النظام بالحجارة من قبل مناصري الفريق المحلي عند خروجهم من الملعب	02 شرطيين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية أم البواقي: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب البلدي لعين البيضاء البطولة الجهوية اتحاد عين البيضاء/ اتحاد عين قرارم	19.12.2008	رشق أرضية الميدان بالحجارة من قبل المناصرين المحليين	02 شرطيين	02 مركبتين تابعتين للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي "زرداني حسونة" البطولة الجهوية الأولى اتحاد الشاوية / أمل عين مليلة	19.02.2009	رشق عناصر حفظ النظام بالحجارة من قبل مناصري الفريق المحلي عند خروجهم من الملعب	05 أعوان الأمن	/	07	01 حبس احتياطي	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي لعين مليلة بطولة ما بين الرابطات أمل عين مليلة / هلال شلغوم العيد	06.03.2009	الرشق بالحجارة باتجاه الملعب من قبل المناصرين المحليين	02 شرطيين	02 مركبتين تابعتين للأمن الوطني	02 من بينهم 01 قاصر	/	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي لعين مليلة بطولة ما بين الرابطات اتحاد عين البيضاء/ج.ر. جيجل	17.04.2009	اقتحام الملعب من قبل المشجعين المحليين متبوع برشق للحجارة عند خروجهم من الملعب.	10 مواطنين 01 عون بلدي 25 شرطي 02 لاعبين	02 مركبتين تابعتين للبلدية	02	/	الاستياء من النتيجة

ولاية باتنة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لباتنة بطولة القسم الوطني الأول م. باتنة / ش. بلوزداد	11.09.2008	رشق بالحجارة من طرف المناصرين المحليين	03 أعوان الأمن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة
ملعب أول نوفمبر بطولة القسم الوطني الثاني ش. باتنة / إ. سيدي بلعباس	30.01.2009	رشق بالحجارة من طرف المناصرين المحليين عند خروجهم من الملعب	/	01 سيارة خواص	08 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب أول نوفمبر بطولة القسم الوطني الثاني م. باتنة / إ. عنابة	19.02.2009	رشق بالحجارة باتجاه قوات الأمن	01 شرطي	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	07 من بينهم 04 قاصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين توتة بطولة القسم الجهوي الثاني وفاق عين توتة / وفاق بوجلبانة	17.04.2009	المشادات بين لاعبي الفريقين	04 لاعبين	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لنقاوس البطولة الولائية و. نقاوس / و. شيدي	22.05.2009	الاعتداء على الحكم الرئيسي من طرف لاعب محلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرار الحكم
الملعب البلدي لنقاوس البطولة الولائية و. نقاوس / وبومقر	22.05.2009	الرشق بالحجارة باتجاه الملعب من قبل المناصرين المحليين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لحي النصر البطولة الولائية م.النصر / ش. شيدي	29.05.2009	رشق بالحجارة باتجاه قوات الأمن من قبل المناصرين الزوار متبوع بالاعتداء على الحكم من قبل لاعب	03 مناصرين 01 حكم	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	01	01 أمر بالإيداع	الاستياء من النتيجة

ولاية بجاية: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الأول ج. بجاية / إ. الحراش	29.08.2008	الرشق بالحجارة باتجاه قوات حفظ النظام من قبل المناصرين المحليين عند خروجهم من المعلب	04 أعوان أمن	/	02	/	غير محددة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الثاني م. بجاية / م. وهران	17.09.2008	الرشق بالحجارة باتجاه قوات حفظ النظام من قبل المناصرين المحليين	04 أعوان أمن	/	02	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الثاني م. بجاية / و. تلمسان	31.10.2008	مشادات بين اللاعبين ومسيري الفريقين في الملعب وفي غرف حفظ الملابس، متبوع باقتحام الميدان من طرف مناصر ومحاولة الاعتداء على شرطي من طرف مناصر آخر	01 شرطي	/	02 من بينهم 01 قاصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الثاني م. بجاية / إ. بسكرة	14.11.2008	الرشق بالحجارة باتجاه قوات حفظ النظام من قبل المناصرين المحليين	02 شرطيين	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	08 من بينهم 05 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الأول ش. بجاية / أ. برج بوعريريج	27.11.2008	الرشق بالحجارة وبمواد أخرى من طرف المناصرين المحليين عند خروجهم من الملعب	03 أعوان أمن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	01	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لأميزور البطولة الجهوية ش. أميزور / إ. أميزور	27.11.2008	الرشق بالحجارة باتجاه اللاعبين وقوات حفظ النظام من طرف مناصرين شباب أميزور	02 أعوان أمن 08 مواطنين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية بجاية: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الأول م. بجاية / إ. مستغانم	28.11.2008	الرشق بالحجارة باتجاه قوات حفظ النظام من قبل المناصرين المحليين	01 رئيس النادي 01 شرطي	/	05 من بينهم 03 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الأول ش. بجاية / ش. بلوزداد	15.12.2008	الرشق بالحجارة باتجاه قوات حفظ النظام واللاعبين من قبل المناصرين المحليين	/	/	05	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" كأس شمال إفريقيا ش. بجاية / بور سعيد (مصر)	26.12.2008	تصرف عدواني من طرف مدرب الفريق الزائر ومساعديه ضد الحكام ومحافظ اللقاء والمناصرين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" كأس شمال إفريقيا ش. بجاية / إ.ر. التونسي (تونس)	07.01.2009	الرشق بالشماريخ باتجاه الملعب من طرف المناصرين الزوار	01 شرطي	/	/	/	التعبير عن الفرحة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الأول م. بجاية / ج. بارادو	06.03.2009	الرشق بالحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 حكم	/	01	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الأول ش. بجاية / ش. القبائل	19.03.2009	تبادل التراشق بالحجارة من طرف المناصرين عن خروجهم من المعلب	08 أعوان أمن 08 مناصرين	/	04 من بينهم 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لأميزور بطولة القسم الجهوي الثاني إ. أميزور / ش. أميروز	26.03.2009	تبادل التراشق بالحجارة من طرف مناصري الفريقين	17 مناصر 01 شرطي	/	03 من بين 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الوحدة المغاربية" كأس الـ CAF ش. بجاية / و. يكار (السنغال)	03.04.2009	اقتحام الملعب من طرف مناصر	/	/	01	/	التعبير عن الفرحة

ولاية بجاية: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الوحدة المغاربية" كأس الـ CAF ش. بجاية / و. الملعب المالي (مالي)	18.04.2009	الرشق بالألعاب النارية باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 شرطي	/	02	/	التعبير عن الفرحة
ملعب "الوحدة المغاربية" بطولة القسم الوطني الأول ش. بجاية / ن. حسين داي	23.04.2009	محاولة اقتحام الملعب من طرف بعض المناصرين	/	/	11	/	غير محددة
المركب الرياضي لأقبو أ. آقبو / و. حي الجبل (الحراش)	22.05.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	04 مناصرين 04 أعوان امن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني 03 حافلات	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية بسكرة:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي 18 فيفري بطولة القسم الوطني الثاني إ. بسكرة / ش. قسنطينة	24.10.2008	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	/	/	04 من بينهم 03 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لسيدي عقبة البطولة الجهوية ش. سيدي عقبة / ش تزوقرت	19.01.2009	توقيف المبارة من طرف الحكم الرئيسي بعدما اعتدي عليه من اللاعبين المحليين	01 حكم	/	01	/	الاستياء من قرارات الحكم
المركب الرياضي 18 فيفري بطولة القسم الوطني الثاني إ. بسكرة / م. قسنطينة	30.01.2009	سقوط شرطي	01 شرطي	/	/	/	غير محددة
المركب الرياضي 18 فيفري بطولة القسم الوطني الثاني إ. بسكرة / م. وهران	13.02.2009	مشادات بين مناصري الفريقين	02 مناصرين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية بسكرة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي 18 فيفري بطولة القسم الوطني الثاني إ. بسكرة / ش. باتنة	02.03.2009	اعتراض الطريق متبوع برشق الحجارة من قبل المناصرين المحليين	02 شرطيين	/	05	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لسيدي عقبة بطولة القسم الجهوي الثالث أ. مزيرع / ش. برانيس	20.03.2009	رشق الحجارة باتجاه لاعب فريق مزيرع من طرف مجهول	01 لاعب	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية بشار:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لعبادلة البطولة الجهوية إ. بني منيع / إ. بشار	19.12.2008	الرشق بالحجارة من طرف مناصري الفريق المحلي	01 عون البلدية	01 سيارة تابعة للبلدية	03 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي "الوئام" البطولة الجهوية إ. بشار جديد / و. القنادسة	26.12.2008	توقيف الحكم الرئيسي للمبارة بعدما اعتدي على المحافظ ولاعب من طرف المدرب المحلي متبوع برشق المناصرين المحليين الحجارة باتجاه المعلب	/	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	04 من بينهم 03 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للقنادسة البطولة الجهوية إ. القنادسة / ش. مريجة	13.03.2009	مشادات بين مناصري الفريقين	02 شرطيين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية البليدة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب مصطفة تشاقر بطولة القسم الوطني الأول إ. البليدة / ن. حسين داي	2008.09.26	اقتحام الملعب من طرف المناصرين المحليين متبوع برشقهم للحجارة عند خروجهم من الملعب	01 شرطي	/	14	/	الاستياء من النتيجة
ملعب مصطفة تشاقر بطولة القسم الوطني الأول إ. البليدة / ن. حسين داي	2008.11.08	رشق الحجارة باتجاه الملعب كذلك عند خروجهم على مستوى محطة الحافلات	01 شرطي	02 مركبتين تابعتين للخواص	16	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "رقاز محمد" بطولة ما بين الرابطات و. بوفاريك / و. صور الغزلان	12.02.2009	رشق بالحجارة من طرف المناصرين المحليين عند خروجهم من الملعب	03 أعوان الأمن	/	15	/	الاستياء من النتيجة
لملعب البلدي الأربعاء بطولة القسم الجهوي الأول أ. الأربعاء / ش. مفتاح	16.04.2009	إلغاء المباراة بعد انسحاب الفريق الزائر إثر تعرض اللاعبين إلى الرشق بالحجارة من طرف المناصرين المحليين	05 لاعبين	01 حافلة	/	/	غير محددة
ملعب "مصطفى تشاقر" نهائي كأس الجزائر ش. بلوزداد / أ. برج بوعريريج	2009.05.21	مناوشات بين مناصري الفريقين	02 شرطيين 27 مناصر 01 عون البلدية	/	18 من بينهم 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لموزايا البطولة الجهوية و. موزايا / و. بواسماعيل	22.05.2009	مشادات بين مناصري الفريقين عند خروجهم من الملعب	02 شرطيين	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	07	/	الاستياء من النتيجة

ولاية البويرة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "بوروبة سعيد" البطولة الولائية و. تامر / و. بئر غبالو	19.01.2009	مشادات بين مناصري الفريقين	01 شرطي	/	01	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين العلوي البطولة الولائية و. عين العلوي / و. بئر غبالو	16.04.2009	على Barricade érigée الطريق الوطني رقم 18 متبوع برشق للحجارة	/	/	07	/	غير محددة

ولاية تبسة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لتبسة بطولة القسم الجهوي و. تبسة / أ . الجسر الأبيض	08.11.2008	توقيف المباراة بعد الاعتداء على الحم الرئيسي من طرف لاعب من الفريق الزائر	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرار الحكم

ولاية تلمسان:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "العقيد لطفي" بطولة القسم الوطني الثاني و. تلمسان / إ. سيدي بلعباس	20.11.2008	رمي الحجارة على مقر تاجر سيارات	/	كسر زجاج المقر	/	/	غير محددة

ولاية تيارت: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي للسوقر بطولة ما بين الرابطات إ. سوقر / ش. تيارت	09.10.2008	رمي الحجارة باتجاه قوات حفظ النظام من قبل المناصرين المحليين	02 شرطيين	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	24 من بينهم 12 قاصر	17 CD dont 03 قصر 07 mineurs sous CG	الاستياء من قرار الحكم
المركب الرياضي "قايد أحمد" كأس الجزائر و. بن طلحة / م. وهران	15.01.2009	مناصرين أخذوا على حين غرة عند خروجهم من الملعبمن طرف شباب متهور	03 مناصرين	/	12 من بينهم 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين الكرموس بطولة القسم الجهوي الأول أ. عين الكرموس / م. حساسنة	12.02.2009	توقيف المباراة من الحكم الرئيسي بعد مشادات بين لاعبي الفريقين	02 حكمين 06 لاعبين	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	04	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لدحموني البطولة الجهوية س. دحموني / و. حساسنة	20.02.2009	اقتحام الملعب من طرف المناصرين المحليين متبوع بمشادات بين لاعبي الفريقين	01 حكم 07 لاعبين 04 مناصرين	/	17	14 أمر بالإيداع	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي "قايد أحمد" بطولة ما بين الرابطات ج. تيارت / إ. السوقر	02.03.2009	رمي الحجارة من طرف بعض المناصرين عند خروجهم من الملعب	/	02 سيارتين تابعتين للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لدرزاريت البطولة الجهوية و. المهدية / و. باكير	27.04.2009	Barricade érigée على الطريق الوطني رقم 40 متبوع برمي الحجارة باتجاه مستعملي الطريق	/	08 سيارات خواص	08	/	الاستياء من النتيجة

ولاية تيزي وزو: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب أول نوفمبر كأس الـ CAF ش. القبتئل / و. تونس (تونس)	29.08.2008	رمي الحجارة باتجاه الحافلة المقلة للفريق الزائر	/	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	/	/	مجهولة
ملعب أول نوفمبر بطولة القسم الوطني الأول ش. القبائل / أ. الشلف	05.12.2008	رمي أشياء متنوعة من قبل المناصرين باتجاه قوات حفظ النظام	01 شرطي	/	/	/	مجهولة
ملعب أول نوفمبر بطولة القسم الوطني الأول ش. القبائل / و. سطيف	19.01.2009	مشادات بين اللاعبين ومسيري الفريقين متبوع برمي الحجارة باتجاه الملعب من قبل المناصرين المحليين	01 شرطي	/	/	/	مجهولة
ملعب أول نوفمبر كأس الجزائر م. الجزائر / ش. بلوزداد	22.01.2009	مشادات بين مناصري الفريقين خارج المعلب	06 مناصرين	/	12 من بينهم 05 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين تادلس البطولة الجهوية م. عين تادلس / ش. بوقيراط	09.03.2009	اقتحام الملعب من قبل المناصرين المحليين، متبوع بالاعتداء على ثلاثي التحكيم	03 حكام 02 شرطيين	/	01	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبني دوالة البطولة الولائية (فئة الشباب) و. بني دوالة / و. تيزي راشد	2009.04.17	اقتحام الملعب من قبل المناصرين المحليين	01 حكم 01 محافظ اللقاء	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية الجزائر: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لرويبة بطولة القسم الوطني الأول م. الجزائر / إ. الحراش	07.08.2008	اقتحام الملعب من قبل مناصري إتحاد الحراش، متبوع برمي الحجارة عند خروجهم من الملعب.	07 أعوان الأمن 33 مناصر	01 سيارة تابعة للأمن الوطني 01 سيارة تابعة للخواص	30 من بينهم 10 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب 20 أوت 55 بطولة القسم الوطني الأول ن. حسين داي / إ. الحراش	14.08.2008	تبادل الرشق بالحجارة بين مناصري إتحاد الحراش وسكان الأحياء القريبة من الملعب.	01 شرطي	/	05 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب بولوغين بطولة القسم الوطني الأول إ. الجزائر / إ. الحراش	17.09.2008	الرشق بالحجارة من قبل المناصرين المحليين عند خروجهم من المعلب	10 مواطنين 06 أعوان الأمن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	38 من بينهم 11 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب 20 أوت 55 بطولة القسم الوطني الأول ن. حسين داي / ش. بجاية	23.10.2008	أعمال تخريبية والرشق بالحجارة من قبل المناصرين المحليين عند خروجهم من المعلب	07 أعوان الأمن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني 11 سيارة تابعة للخواص	18 من بينهم 04 قصر	11 أمر بالإيداع 04 CD	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبراقي بطولة القسم الوطني الثاني و. بن طلحة / ج. بارادو	2008.10.24	الرشق بالحجارة من قبل بعض المناصرين باتجاه المدرجات	03 مناصرين	01 سيارة تابعة للخواص	05	/	مجهولة
ملعب 20 أوت 55 بطولة القسم الوطني الأول ش. بلوزداد / م. الجزائر	01.11.2008	الرشق بالحجارة باتجاه قوات حفظ الأمن من قبل مجهولين	02 شرطيين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية الجزائر: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب الرويبة بطولة القسم الوطني الأول إ. الحراش / ش. بلوزداد	2008.11.07	مناوشات وتبادل التراشق بالحجارة من قبل مناصري الفريقين عند خروجهم من الملعب	07 أعوان الأمن 04 مناصرين	04 سيارات تابعة للأمن الوطني 03 سيارات تابعة للخواص	28	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "عمر حمادي" بولوغين بطولة القسم الوطني الأول إ. الجزائر / ن. حسين داي	13.11.2008	توقيف المباراة، بعد التراشق بالحجارة من قبل مناصري الفريق الزائر	/	/	01	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي لحيدرة بطولة القسم الجهوي ج. حيدرة / و. الثنية	14.11.2008	الرشق بالحجارة باتجاه مناصري المجموعتين من قبل سكان الحي المجاور للملعب	/	04 سيارات تابعة للخواص	01	/	الاستياء من تصرفات المناصرين
ملعب 20 أوت 55 بطولة القسم الوطني الثاني ج. بارادو / م. وهران	14.11.2008	الاعتداء بالسلاح الأبيض على مناصرين اثنين من الفريق الزائر من طرف مجهول	02 مناصرين	/	/	/	مجهولة
ملعب "بن حداد" القبة بطولة القسم الوطني الأول ر. القبة / أ. برج بوعريريج	21.11.2008	الرشق بالحجارة من قبل مناصري الفريق المحلي عند خروجهم من الملعب	04 أعوان الأمن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني 01 سيارة تابعة للبلدية	14	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "عمر حمادي" بولوغين بطولة القسم الوطني الأول م. الجزائر / ش. القبائل	27.11.2008	مشادات بين مناصري الفريقين أين تم تسجيل سقوط جزء من سياج المدرجات على مستوى نهج "زيار عبد القادر"	36 مناصر	/	01 قاصر	/	مجهولة
ملعب 20 أوت 55 بطولة القسم الوطني الأول م. الجزائر / إ. الجزائر	01.12.2008	امساس بالنظام العام	/	/	01	/	مجهولة

ولاية الجزائر: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي "رشيد مساعدية" البطولة الجهوية و. بئر توتة / و. الدويرة	05.12.2008	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	02 شرطيين	/	01	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "بن حداد" القبة بطولة القسم الوطني الأول ر. القبة / و. سطيف	12.12.2008	الاعتداء على لاعب الفريق الزائر من قبل أحد الأمن للملعب	01 لاعب	/	01	/	الاستياء من النتيجة
ملعب الزيوي بطولة القسم الوطني الأول ن. حسين داي / ر. القبة	04.01.2009	الرشق بالحجارة من قب المناصرين المحليين باتجاه أعوان الأمن	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للرغاية البطولة الجهوية ش. الرغاية / إ. حجوط	29.01.2009	الحجارة باتجاه شرطي	01 شرطي	/	/	/	مجهولة
ملعب أول نوفمبر بطولة القسم الوطني الأول إ. الحراش / و. سطيف	30.01.2009	اقتحام الملعب من طرف المناصرين المحليين متبعو بالرشق بالحجارة	17 شرطي	09 سيارات تابعة للأمن الوطني 03 سيارات تابعة للخوص	19 من بينهم 04 قصر	04 CD 15 أمر بالإيداع	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للدويرة البطولة الجهوية و. الدويرة / ش. بغلية	09.03.2009	تبادل التراشق بالحجارة من طرف مناصري الفريقين	07 أعوان الأمن 05 مناصرين	/	04	/	مجهولة

ولاية الجلفة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لعين وسارة البطولة الجهوية ش. عين وسارة / و. أولاد نايل	13.11.2008	رمي الحجارة باتجاه عناصر حفظ النظام من طرف بعض المناصرين	04 أعوان الأمن	/	/	/	مجهولة
الملعب البلدي للجلفة البطولة الجهوية و. أولاد نايل / ش. حطاطبة	20.11.2008	الاعتداء على الحكم الرئيسي، متبوع بمشادات بين الحكم ومناصر ومدرب الفريق المحلي	01 حكم 04 أعوان الأمن	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي للبيرين البطولة الجهوية ش. البيرين / ش. عين وسارة	25.12.2008	رشق الحجارة داخل وخارج الملعب من طرف الشباب	01 لاعب	01 véhicule PC	06 من بينهم 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين وسارة البطولة الجهوية ش. عين وسارة / أ. المدية	29.12.2008	توقيف اللعب من طرف الحكم الرئيسي إثر امتناع لاعبي الفريق الزائر عن اللعب	/	/	/	/	مجهولة
الملعب البلدي لعين وسارة البطولة الجهوية ش. عين وسارة / و. مفتاح	15.01.2009	رشق الحجارة باتجاه قوات أعوان الأمن من طرف مجهولين خارج المعلب	02شرطيين	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	/	/	مجهولة
الملعب البلدي للبيرين البطولة الجهوية و. البيرين / أ. المدية	19.02.2009	رشق الحجارة باتجاه المعلب من طرف المناصرين المحليين	03 حكام 04 أعوان الأمن	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية الجلفة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي "دروازي" البطولة الولائية ش. الجلفة / هـ. فدول	20.03.2009	الاعتداء على الحكم من طرف بعض اللاعبين المحليين	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي "دروازي" البطولة الولائية أ. الجلفة / و. الدويس	07.05.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف مناصري الفريقين	01 لاعب 01 شرطي	01 حافلة	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي "دروازي" البطولة الولائية أ. الجلفة / ج. الجلفة	14.05.2009	مشادات بين مناصري الفريقين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية جيجل:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي "رويبح حسين" بطولة ما بين الرابطات ش. جيجل / ش. الميلية	30/10/2008	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين داخل وخارج الملعب	/	/	05	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للميلية كأس الجزائر و. القرارم / ش. جيجل	01.12.2008	اقتحام الملعب، ورمي الحجارة من طرف مناصري شباب الميلية إضافة إلى أعمال تخريبية	/	02 حافلتين 01 سيارة تابعة للخواص	/	/	مجهولة
ملعب "رويبح حسين" بطولة ما بين الرابطات ش. جيجل / ن. مقورة	03.04.2009	محاولة اقتحام الملعب من طرف مناصر	/	/	01	/	مجهولة

ولاية سطيف: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "08 ماي 45" بطولة القسم الوطني الأول و. سطيف / إ. البليدة	31.10.2008	اعتداء أحد المناصرين على شرطي	01 شرطي	/	01	/	مجهولة
ملعب "سعيد زقار" بطولة القسم الوطني الأول م. العلمة / إ. عنابة	07.11.2008	مناوشات وتبادل الرشق بالحجارة بين مناصري الفريقين عند الدخول إلى الملعب	04 أعوان الأمن	/	/	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "08 ماي 45" بطولة القسم الوطني الأول و. سطيف / م. العلمة	05.12.2008	تبادل الرشق بالحجارة بين مناصري الفريقين عند الخروج من الملعب	01 شرطي 01 مواطن	06 سيارات تابعة للخواص	05	/	الاستياء من النتيجة
ملعب عبن أرنات بطولة القسم الجهوي الثاني (رابطة قسنطينة) و. عين ارنات / و. عين الكبيرة	18.12.2008	الاعتداء على الحكم الرئيسي من طرف بعض لاعبي الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
ملعب "08 ماي 45" بطولة القسم الوطني الأول و. سطيف / أ. برج بوعريريج	09.03.2009	إلغاء المباراة إثر انسحاب الفريق الزائر ورشق الحجارة باتجاه هذا الأخير من طرف مناصري الفريق المحلي	01 مسير 05 أعوان الأمن	02 سيارة تابعة للأمن الوطني	15	/	مجهولة
ملعب "08 ماي 45" بطولة القسم الوطني الأول و. سطيف / ش. بلوزداد	16.03.2009	رمي الحجارة باتجاه شرطي من طرف مجهول	01 شرطي	/	/	/	مجهولة

ولاية سطيف: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "08 ماي 45" كأس الجزائر إ. عنابة / ش. بلوزداد	23.04.2009	رشق الحجارة من طرف بعض المناصرين عند دخول الملعب، متبوع بقطع الطريق الوطني رقم 05 من طرف سكان بلدية العجيبة (البويرة) الذين قاموا برمي الحجارة	04 أعوان الأمن 03 مواطنين	/	01	/	الاستياء من مرور مناصري فريق بلوزداد من بلديتهم
ملعب "08 ماي 45" بطولة القسم الوطني الأول و. سطيف / إ. الحراش	28.05.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين الزور	02 شرطيين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية سعيدة:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لسعيدة بطولة القسم الوطني الأول م. سعيدة / أ. الشلف	07.08.2008	رمي الألعاب النارية باتجاه الملعب	01 شرطي	/	/	/	مجهولة
ملعب البلدي بسعيدة بطولة القسم الوطني الأول م. سعيدة / أ. الشلف	13.04.2009	رمي قارورات بلاستيكية باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية سكيكدة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لسكيكدة بطولة القسم الوطني الثاني ش. سكيكدة / و. تلمسان	27.11.2008	اقتحام الملعب ورشق الحجارة من طرف المناصريين المحليين	01 مدرب 01 لاعب	/	/	/	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي "عبد الحميد بوثلجة" بطولة القسم الوطني الثاني ش. سكيدة / ش. قسنطينة	13.03.2009	تبادل التراشق بالحجارة من طرف مناصري الفريقين	24 مناصر 01 مناصر متوفى	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية سيدي بلعباس:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الحبيب بوعقل" وهران بطولة القسم الوطني الثاني و. مستغانم / و. تلمسان	12.12.2008	تخريب أملاك الدولة (قطار	/	نوافذ القطار	03	03 CD	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لزفيزف البطولة الولائية و. المسيد / و. سيدي حمدوش	05.03.2009	مشادات جسمية بين لاعبي الفريقين	03 لاعبين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية سيدي بلعباس: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي "بن باديس" البطولة الجهوية و. بن باديس / و. زدورية	13.03.2009	مشادات بين مناصري الفريقين	03 أعوان الأمن 03 مناصرين	01 véhicule PC	04	04 CD	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لزفيزف البطولة الجهوية ش. زفيزف / ش. اللاهم	20.03.2009	مشادات جسمية بين لاعبي الفريقين	02 لاعبين	/	/	/	مجهولة
الملعب البلدي لسيدي علي البطولة الجهوية للقسم الثاني و. سيدي علي / و. زفيزف	07.05.2009	تبادل التراشق بالحجارة من طرف مناصري الفريقين	04 أعوان الأمن	/	02	/	الاستياء من النتيجة
ملعب الإخوة "عميروش" بطولة القسم الوطني الثاني إ. سيدي بلعباس / و. تلمسان	08.05.2009	التراشق بالحجارة من طرف مناصري الفريق المحلي	01 محافظ اللقاء	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية عنابة:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي 19 ماي 56 بطولة القسم الوطني الثاني إ. عنابة / إ. البليدة	29.08.2008	توقيف المباراة بعد الاعتداء على الحكم المساعد رميا بالحجارة، متبوع برشق الحجارة باتجاه عناصر حفظ النظام.	01 حكم 04 أعوان الأمن 01 قتيل	03 سيارات تابعة للخواص	03 من بينهم قاصر 01	03 relaxés	مجهولة

ولاية عنابة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي 19 ماي 56 كأس العرب إ. عنابة / إ. حلب (سوريا)	2008.11.26	رمي الحجارة وأشياء أخرى على مستوى المدرجات من طرف المناصرين المحليين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي 19 ماي 56 بطولة القسم الوطني الأول إ. عنابة / ر. القبة	18.12.2008	رمي الحجارة من طرف بعض المناصرين	01 شرطي	/	/	/	منع الدخول إلى المنصة الشرفية
المركب الرياضي 19 ماي 56 بطولة القسم الوطني الأول إ. عنابة / و. سطيف	26.02.2009	رمي الألعاب النارية باتجاه الملعب من طرف بعض المناصرين	01 شرطي	/	/	/	مجهولة
المركب الرياضي 19 ماي 56 بطولة القسم الوطني الأول إ. عنابة / ش. القبائل	05.03.2009	رمي قطع نقدية وأشياء أخرى باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 مدرب 01 حكم	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للبوني البطولة الجهوية ج. السيبوس / أ. قالمة	15.05.2009	الاعتداء على الحكم من طرف لاعب الفريق المحلي.	01 حكم	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية قالمة:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لحمام الدباغ البطولة الجهوية و. حمام الدباغ / و. سوق أهراس	21.01.2009	سقوط شرطي	01 شرطي	/	/	/	مجهولة

ولاية قسنطينة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الشهيد حملاوي" بطولة القسم الوطني الثاني ش. قسنطينة / م. قسنطينة	16.10.2008	اقتحام الملعب من طرف بعض المناصرين، متبوع باعتداء مناصر على شرطي	01 شرطي	/	01	/	مجهولة

ولاية قسنطينة: (تابع)

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الشهيد حملاوي" بطولة القسم الوطني الثاني ش. قسنطينة / م. وهران	30.10.2008	رمي الحجارة وأشياء أخرى باتجاه الملعب من طرف المناصرين عند خروجهم من الملعب	/	01 سيارة تابعة للخواص	11 من بينهم 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الشهيد حملاوي" بطولة القسم الوطني الثاني ش. قسنطينة / ج. وهران	30.01.2009	رمي الحجارة وأشياء أخرى باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 شرطي	/	05 من بينهم 03 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الشهيد حملاوي" بطولة القسم الوطني الثاني ش. قسنطينة / ج. بارادو	20.02.2009	رمي الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 حكم	/	24	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الشهيد حملاوي" بطولة القسم الوطني الثاني ش. قسنطينة / و. تلمسان	20.03.2009	الاعتداء على سائق سيارة أجرة من طرف بعض المناصرين	01 مواطن	01 سيارة	02	/	مجهولة

ولاية قسنطينة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الشهيد حسان بوغبة" البطولة الولائية و. ديدوش مراد / إ. عين السمارة	26.03.2009	رمي الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 حكم	01 سيارة تابعة للخواص	/	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الشهيد حملاوي" بطولة القسم الوطني الثاني ش. قسنطينة / إ. بسكرة	03.04.2009	اقتحام الملعب قبل بداية المباراة من طرف 03 مناصرين	/	/	03	/	دخول غير قانوني
ملعب "الشهيد حملاوي" بطولة القسم الوطني الثاني ش. قسنطينة /م. قسنطينة	13.04.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	04 أعوان الأمن	/	75 من بينهم 16 قصر	08 أوامر بالإيداع	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين السمارة البطولة الجهوية و. عين السمارة / و. بونوارة	30.04.2009	الاعتداء على الحكم من لاعب الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
قاعة متعددة الرياضات "بن بعطوش" بطولة كرة السلة ن. المنصورة / ن.مروانة	28.05.2009	الاعتداء على شرطي من طرف لاعب الفريق الزائر	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية المدية: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لطابلاط بطولة القسم الجهوي الأول (رابطة البليدة) م. طابلاط / ش. بني سليمان	23.10.2008	رمي أشياء على الحكم المساد من المدرجات	01 حكم	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لطابلاط بطولة القسم الجهوي الأول (رابطة البليدة) م. طابلاط / أ. الأربعاء	16.11.2008	رشق الحجارة من طرف المناصرين عند خروجهم من المعلب	/	01 سيارة تابعة للخواص	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي "إمام الياس" بطولة القسم الجهوي الأول (رابطة البليدة) أ. المدية / و. البرواقية	20.11.2008	الرشق بالحجارة من طرف بعض المناصرين على مستوى الطريق المؤدي إلى الخروج من المدينة.	/	02 سيارتين تابعتين للخواص	02 من بينهم 01 قاصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبني سليمان بطولة القسم الجهوي الأول (رابطة البليدة) ش. بني سليمان / و. مفتاح	18.12.2008	اقتحام المعلب من طرف المناصرين المحليين	04 أعوان الأمن 03 حكام	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لشلالة العذاورة بطولة القسم الجهوي الثاني إ. شلالة العذارزة / و. سغوان	01.01.2009	الرشق بالحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين.	01 حكم 01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية المدية: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لطابلاط بطولة القسم الجهوي الأول (رابطة البليدة) م. طابلاط / أ. المدية	15.01.2009	اقتحام الملعب من طرف المناصرين المحليين متبوع برشقهم بالحجارة	02 حكمين 01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لقصر البخاري البطولة الولائية و. سبت عزيز / و. عزيزية	23.01.2009	الاعتداء على الحكم الرئيسي من طرف لاعبي الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي لقصر البخاري البطولة الجهوية و. قصر البخاري / ر. البليدة	02.03.2009	الرشق بالحجارة باتجاه الملعب من طرف بعض المناصرين.	02 لاعبين	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي "إمام الياس" بطولة القسم الجهوي الأول أ. المدية / أ. الأربعاء	19.03.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين عند خروجهم من الملعب	07 أعوان الأمن 04 مواطنين	/	26 من بينهم 17 قصر	01 أمر بالإيداع	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبوغزول البطولة الولائية (فئة الأصاغر) و. سانك / و. أولاد معراف	20.03.2009	الرشق بالحجارة من طرف المناصرين المحلين باتجاه الفريق الزائر	12 لاعب	/	/	/	مجهولة
الملعب البلدي للبرواقية الابطولة الجهوية ن. اللبرواقية / أ. المدية	23.04.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	03 أعوان الأمن	/	01	/	الاستياء من النتيجة

ولاية المدية: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لقصر البخاري بطولة القسم الجهوي الأول (رابطة البليدة) و. قصر البخاري / أمل الأربعاء	08.05.2009	الرشق بالحجارة باتجاه الملعب من طرف بعض المناصرين.	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لسغوان بطولة القسم الجهوي الثاني و. سغوان / إ. شلالة العذاورة	14.05.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين عند خروجهم من المعلب	03 أعوان الأمن	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبني سليمان البطولة الجهوية ش. بني سليمان / أ. الأربعاء	22.05.2009	رمي الحجارة باتجاه الملعب من طرف لاعبي الفريق الزائر، متبوع بإعمال تخريبية وسط المدينة	04 مواطنين 02 شرطيين	30 سيارة تابعة للخواص 02 سيارتين تابعتين للأمن الوطني	15 من بينهم 05 قصر	/	الاستياء من النتيجة

ولاية مستغانم:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي فراج بطولة القسم الوطني الثاني و. مستغانم / م. وهران	12.09.2008	اقتحام الملعب من طرف مناصري الفريقين متبوع بتبادل التراشق بالحجارة	22 مناصر 15 عون للأمن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	19 من بينهم 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
ملعب بني سليمان البطولة الجهوية و. مستغانم / س. غليزان	09.10.2008	رشق الحجارة من طرف المناصرين المحليين باتجاه الفريق عناصر حفظ النظام، ,الزائر السكان والمدرجات	03 أعوان الأمن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	11 من بينهم 05 قصر	07 أوامر بالإيداع 04 CD	الاستياء من النتيجة

ولاية مستغانم: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب القائد فراج بطولة القسم الوطني الثاني و. مستغانم / أ. أرزيو	20.11.2008	رشق الحجارة باتجاه عناصر حفظ النظام من طرف المناصرين المحليين	02 شرطيين	05 سيارات تابعة للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة
ملعب القائد فراج بطولة القسم الوطني الثاني و. مستغانم / إ. سيدي بلعباس	26.12.2008	رشق الحجارة من طرف مناصرين، متبوع باعتداء على مواطن بالسلاح الأبيض	01 شرطي 01 مواطن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني 05 سيارات تابعة للخواص	17 من بينهم 08 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لمستغانم بطولة القسم الوطني الثاني و. مستغام / و. تلمسان	21.02.2009	رمي الحجارة باتجاه شرطي دراج من طرف مناصر	/	01 دراجة نارية	01 قاصر	/	مجهولة
الملعب "الرائد فراج" بطولة القسم الوطني الأول و. مستغانم / س. المحمدية	13.04.2009	رشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة من طرف بعض المناصرين	02 شرطيين	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية المسيلة:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الشهيد مختار عبد اللطيف" بطولة ما بين الرابطات أ. بوسعادة / ش. راس الواد	09.10.2008	رمي مقذوفات على محافظ المباراة	01 محافظ المباراة	/	/	/	مجهولة
ملعب "الشهيد أحمد خالفة" بطولة ما بين الرابطات و. مسيلة / و. صور الغزلان	25.12.2008	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين عند خروجهم من الملعب	02 شرطيين	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية المسيلة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الشهيد أحمد خالفة" كأس الجزائر ش. بلوزداد/ و. تزوقارت	15.01.2009	رمي الحجارة باتجاه قوات الشرطة من طرف مناصري تزوقرت	04 أعوان الأمن	/	04	/	الاستياء من النتيجة
ملعب البلدي لسيدي عيسى بطولة القسم الجهوي الأول و. سيدي عيسى / و. أولاد دراج	05.03.2009	مشادات بين لاعبي الفريقين	01 شرطي	/	01	01 أمر بالإيداع	الاستياء من النتيجة
ملعب البلدي لمقرة بطولة ما بين الرابطات ن. مقرة / إ. عين البيضاء	12.03.2009	رمي الحجارة باتجاه حافلة الفريق الزائر	/	01 حافلة	/	/	مجهولة
البطولة الجهوية ملعب البلدي لأولاد دراج و. ب. الشلالة / و. عين الحجل	27.03.2009	مشادات بدنية بين لاعبي الفريقين	01 لاعب	/	/	/	الاستياء من النتيجة
ملعب "الشهيد مختار عبد اللطيف" بطولة ما بين الرابطات أ. بوسعادة / ن. القرارم	03.04.2009	رمي الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	05 لاعبين	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية معسكر: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب بوعقل (وهران) بطولة القسم الجهوي الثاني ج. وهران / س. المحمدية	28.11.2008	تبادل التراشق بالحجارة بين سكان مدينة سيق ومناصري فريق سريع المحمدية	01 مواطن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني 50 سيارات تابعة للخواص	06 من بينهم 02 قصر	/	مرور مناصري الفريق الزائر من مدينة سيق
الملعب البلدي ماوسة البطولة الجهوية (رابطة سعيدة) ن. ماوسة / هـ. البرج	25.12.2008	تبادل التراش بالحجارة بين مناصريالفريقين	02 مناصرين	01 سيارة تابعة للخواص	01	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لسيق بطولة ما بين الرابطات ج. سيق / إ. الرمشي	19.02.2009	رمي الحجارة من طرف المناصرين المحليين داخل وخارج الملعب	02 شرطيين	01 سيارة تابعة للبلدية	04 من بينهم 01 قاصر	03 CJ 01 أمر بالإيداع	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للمحمدية بطولة القسم الوطني الثاني س. المحمدية / ش. بانتة	17.04.2009	رمي الحجارة من طرف المناصرين المحلين عند خروج من الملعب	08 أعوان الأمن	/	03 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لتيغنيف بطولة ما بين الرابطات م تيغنيف / و.عين تمنوشنت	17.04.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	/	02 سيارتين تابعتين للخواص	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لسيق البطولة الجهوية (رابطة سعيدة) هـ. سيق / م حساسنة	30.04.2009	توقيف المباراة، إثر مشادات بين لاعبي الفريقين	06 لاعبين 01 مدرب	/	/	/	تصرف لا أخلاقي

ولاية ورقلة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي بالرويسات بطولة ما بين الرابطات ش. مخامة / إ. حجوط	09.10.2008	رمي الحجارة عند الخروج من الملعب من طرف المناصرين المحليين، إضافة إلى الاعتداء على مواطن	01 مواطن	01 سيارة تابعة للخواص	/	/	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي بالرويسات بطولة ما بين الرابطات ش. مخادمة / و. بوفاريك	05.12.2008	رميالحجارة باتجاه عنار حفظ النظام من طرف مناصرين محليين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي بالرويسات بطولة ما بين الرابطات ش. مخادمة / و. الشراقة	25.12.2008	رميالحجارة وسط المدينة من طرف المنصرين المحليين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية وهران: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الحبيب بوعقل" بطولة القسم الوطني الثاني س.م. وهران / إ. سيدي بلعباس	28.08.2008	اقتحام الملعب من طرف مناصرين اثنين	/	/	02	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لأرزيو بطولة القسم الوطني الثاني أ. أرزيو / إ. سيدي بلعباس	12.09.2008	توقيف المباراة إثر مشادات بين مناصري الفريقين، الذين استرسلوا بالتراشق بالحجارة قبل الاقتحام.	01 شرطي	/	18 من بينهم 01 قاصر	01 سجين	الاستياء من النتيجة

ولاية وهران: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب "الحبيب بوعقل" البطولة الجهوية م. سيدي الشحمي / ز. عين تموشنت	25.12.2008	رشق الكراسي باتجاه الملعب من طرف مناصرين من الفريق الزائر	/	كراسي المدرجات	02	02 أمرين بالإيداع	مجهولة
الملعب "بن أحمد الهواري" بطولة ما بين الرابطات م. وهران /ش. سيق	26.12.2008	رمي الحجارة باتجاه مناصر من طرف مجهول	01 مناصر	/	/	/	مجهولة
ملعب "الحبيب بوعقل" بطولة القسم الوطني الثاني م. وهران / و. بن طلحة	15.01.2009	مشادات بين مناصري الفريقين	03 مناصرين	/	12 من بينهم 02 قاصرين	12 أمر بالإيداع	الاستياء من النتيجة
ملعب "بن أحمد هواري" البطولة الولائية س. وهران / و. مرسى الكبير	05.02.2009	رمي قارورة بلاستيكية على حكم المباراة من طرف لاعب من الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي لحسن بونيف بطولة ما بين الرابطات و. حاسي عقبة / و. لعرارسة	13.02.2009	الاعتداء على حكم المباراة من طرف لاعب فريق حاسي بن عقبة	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب "بن أحمد الهواري" بطولة ما بين الرابطات م. وهران / غ. معسكر	06.03.2009	اقتحام الملعب، ورشق الحجارة من طرف مناصري الفريقين باتجاه قوات الأمن	08 أعوان الأمن	/	09 من بينهم 01 قاصر	/	الاستياء من النتيجة

ولاية وهران: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي "باهي عمر" البطولة الولائية و. عين البيضاء / و. العنصر	20.03.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين الزوار	01 شرطي	/	17	/	الاستياء من النتيجة
ملعب بوعقل بطولة القسم الوطني الثاني م. وهران / ش. قسنطينة	17.04.2009	رشق الحجارة خارج الملعب من طرف المناصرين المحليين	/	02 سيارتين تابعتين للأمن الوطني	02	02 CD	عدم كفاية الأماكن
الملعب البلدي "باهي عمر" البطولة الولائية ن. واد تليلات / و. بوتليليس	30.04.2009	مشادات وتبادل التراشق بالحجارة بين لاعبي الفريقين خارج الملعب	01 مواطن	01 حافلة	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية البيض:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي "زكرياء المجدوب" البطولة الجهوية م. البيض / ج. كرمان	09.10.2008	الاعتداء على مواطن من طرف قاصرين باستخدام مادة روح الملح	01 مواطن	/	02 قاصرين	/	مجهولة

ولاية إليزي:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لجانت البطولة الجهوية للقسم الأول و. تين زاريفت / و. حاسي مسعود	12.02.2009	رشق الحجارة باتجاه الحكم من طرف مناصرين محليين	02 حكمين	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم

ولاية برج بوعريريج: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الرياضي "20 أوت 55" البطولة للقسم الوطني الأول أ. برج بوعريريج / و. سطيف	29.08.2008	رشق الحجارة باتجاه المناصرين الزوار من طرف المناصرين المحليين	05 أعوان الأمن	/	/	/	مجهولة
المركب الرياضي "20 أوت 55" البطولة للقسم الوطني الأول أ. برج بوعريريج / إ. عنابة	05.12.2008	باتجاه شرطي من Injures طرف مناصر	01 شرطي	/	/	/	/
المركب الرياضي لبرج غدير بطولة ما بين الرابطات و. برج غدير / إ. عين البيضاء	12.02.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	04 أعوان الأمن	/	02	/	الاستياء من النتيجة
المركب الرياضي "20 أوت 55" البطولة الجهوية للقسم الأول (رابطة باتنة) ن. برج بوعريريج / و. اليشير	14.05.2009	الاعتداء على الحكم الرئيسي من طرف لاعب الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم

ولاية بومرداس:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لخميس الخشنة البطولة الولائية و. مفتاح / و. الاربعاء	13.11.2008	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف بعض المناصرين، إضافة إلى سقوط مناصر لفريق مفتاح في المدرجات	01 لاعب 01 شرطي 01 مناصر	/	/	/	مجهولة

ولاية بومرداس: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لبرج منايل البطولة الجهوية أهلي برج بوعريريج / و. بومرداس	12.12.2008	رشق الحجارة ومقذوفات أخرى باتجاه لاعبي الفريق الزائر وثلاثي التحكيم	01 لاعب	السياج الفاصل	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لخميس الخشنة بطولة ما بين الرابطات إ. خميس الخشنة / ن. الأغواط	19.12.2008	رشق الحجارة من طرف المناصرين المحليين عند خروجهم من الملعب	/	09 أعمدة كهربائية	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبومرداس البطولة الجهوية ف. بومرداس / ش. الثنية	02.01.2009	رشق الحجارة من طرف المناصرين الزوار عند خروجهم من الملعب	03 أعوان الأمن 04 مناصرين	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لزموري البطولة الجهوية ش. زموري / ش. الثنية	16.01.2009	اقتحام الملعب من طرف مناصرين محلين إضافة إلى رشق الحجارة	01 مسير 02 شرطيين	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للناصرية البطولة الولائية ش. الناصرية / ش. حمادي	06.02.209	رشق الحكم المساعد بالحجارة من طرف مجهول	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي البطولة الجهوية ش. بومرداس / ش. دار البيضاء	27.03.2009	رشق الحجارة باتجاه عناصر الأمن من طرف مناصرين محليين	01 مواطن	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	/	/	مجهولة

ولاية بومرداس: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لبني عمران البطولة الولائية و. عمال / و. قدارة	03.04.2009	الاعتداء على الحكم الرئيسي من طرف بعض لاعبي الفريق الزائر	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي البطولة الجهوية ش. بومرداس / ش. برج منايل	17.04.2009	الرشق بالحجارة من طرف بعض المناصرين المحليين	04 مناصرين 03 أعوان الأمن	04 سيارات تابعة للأمن الوطني	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبني عمران البطولة الولائية و. بني عمران / و. تيجلابين	17.04.2009	اقتحام الملعب من طرف المناصرين المحليين	/	01 حافلة	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي بطولة القسم الجهوي الأول ش. بومرداس / ش. عزازقة	24.04.2009	الرشق بالحجارة من طرف مناصرين محليين داخل وخارج المعلب	/	/	15 من بينهم 10 قصر	15 CD	مجهولة
الملعب البلدي للثنية البطولة الجهوية ش. الثنية / ش. دار البيضاء	01.05.2009	الرشق بالحجارة من طرف مناصرين محليين داخل المعلب، إضافة إلى قطع الطريق الرئيسي لحي إفريقيا	08 أعوان الأمن 03 مسيرين	02 سيارتين تابعتين للأمن الوطني	08 من بينهم 02 قاصرين	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للثنية البطولة الجهوية ش. الثنية / ر. بومرداس	15.05.2009	رشق الحجارة باتجاه الحافلة الناقلة للفريق الزائر من طرف المناصرين المحليين	03 لاعبين 01 شرطي	01 حافلة	/	/	مجهولة

ولاية بومرداس: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لبغلية بطولة القسم الجهوي الثاني و. بغلية / و. السمار	22.05.2009	مشادات بين لاعبي الفريقين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبني عمران البطولة الجهوية ش. بني عمران / ش. يسر	29.05.2009	قطع الطريق الوطني رقم 05 من طرف المناصرين المحليين، إضافة إلى رشق الحجارة باتجاه مستعملي الطريق ولاعبي الفريق الزائر	01 مواطن 01 لاعب 02 شرطيين	02 سيارتين تابعتين للخواص 01 سيارة تابعة للأمن الوطني	01	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي للربعطاش البطولة الجهوية ج. لربعطاش / ش. بني عمران	04.06.2009	الاعتداء على الحكم الرئيسي من لاعب الفريق المحلي، إضافة إلى رشق الحجارة باتجاه قوات الأمن من طرف المناصرين المحليين	01 حكم	01 سيارة تابعة للأمن الوطني	/	/	الاستياء من قرارات الحكم

ولاية تندوف:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي "هواري بومدين" بطولة القسم الجهوي الأول إ. تندوف / ش. قنادسة	23.03.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 حكم	/	/	/	مجهولة

ولاية تيسمسيلت: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لتيسمسيلت البطولة الجهوية و. تيسمسيلت / ن. الرغاية	19.12.2008	الاعتداء على الحكم الرئيسي وعنصر من عناصر حفظ النظام من طرف مناصر محلي	01 شرطي 01 حكم	/	03	01 أمر بالإيداع 02 CD	الاستياء من النتيجة
قاعة متعددة الرياضات البطولة الوطنية لكرة اليد و. تيسمسيلت / إ. التنس	20.03.2009	الاعتداء على الحكم من طرف لاعب الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم

ولاية خنشلة:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب 8 ماي 45 بطولة القسم الجهوي الأول (رابطة باتنة) ش. قايس / إ. البرج	24.10.2008	توقيف الحكم للمباراة بعد الاعتداء عليه من طرف حارس الفريق المحلي	01 حكم	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
الملعب البلدي لقايس البطولة الولائية و. قايس / إ. خنشلة	26.02.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين عند خروجهم من الملعب	04 أعوان الأمن 01 مواطن	03 سيارات تابعة للأمن الوطني 01 سيارة إسعاف	04	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبابار البطولة الجهوية هـ. بارار / و. بوجلبانة	07.05.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	02 مناصرين 01 شرطي	/	02 من بينهم 01 قاصر	/	الاستياء من النتيجة

ولاية تيبازة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
ملعب القليعة البطولة الجهوية و. القليعة / و. بوفاريك	25.12.2008	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين داخل وخارج الملعب	19 شرطي	10 سيارات تابعة للأمن الوطني 03 سيارات تابعة للخواص	23 من بينهم 02 قصر	21 أمر بالإيداع 02 CD	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لتيبازة البطولة الجهوية و. تيبازة / ن. العفرون	22.01.2009	رشق الحجارة باتجاه سيارة دبلوماسية من طرف مناصرين	/	01 سياراة تابعة للخواص	01 قاصر	/	مجهولة
الملعب البلدي لحمر العين بطولة القسم الشرفي و. حمر العين / و. بوفاريك	31.01.2009	حرق العجلات في مزرعة الكرفة من طرف مناصري الفريق الزائر	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لحجوط البطولة الجهوية إ. حجوط / ن. القليعة	05.02.2009	رشق الحجارة من طرف المناصرين المحليين عند خروجهم من الملعب	07 أعوان الأمن 06 مواطنين	08 سيارات تابعة للأمن الوطني	42	39 CD	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لتيبازة البطولة الجهوية و. تيبازة / و. بوهارون	19.02.2009	رشق الحجارة باتجاه حافلة الفريق الزائر	01 مسير	01 حافلة	03 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لبوسماعيل البطولة الجهوية و. بوسماعيل / ن. العفرون	12.03.2009	اقتحام الملعب من طرف بعض المناصرين، متبوع بتبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين عند خروجهم من الملعب	/	08 سيارات تابعة للأمن الوطني 01 سياراة تابعة للبلدية	03 من بينهم 02 قصر	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لسيدي غيلاس البطولة الولائية و. سيدي غيلاس / و. الداموس	13.03.2009	محاولة الاعتداء على الحكم الرئيسي	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم

ولاية تيبازة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لبوسماعيل البطولة الجهوية و. بوسماعيل / و. تيبازة	16.04.2009	رشق الحجارة باتجاه حافلة الفريق الزائر	/	01 حافلة	02	/	مجهولة
الملعب البلدي للداموس البطولة الولائية و. الداموس / و. دواودة	17.04.2009	مشادات بين منلصري الفريقين	02 مناصرين	/	11	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لتيبازة البطولة الجهوية و. تيازة / و. سيدي راشد	23.04.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب	01 لاعب	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لدواودة البطولة الولائية و. دواودة / و. حمر العين	24.04.2009	مشادات بين منلصري الفريقين	/	01 سياراة تابعة للخواص	01	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لفوكة البطولة الجهوية هـ. فوكة / و. بوسماعيل	04.05.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	01 حكم 05 أعوان الأمن	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين تاقوريت البطولة الجهوية و. عين تاقوريت / و. العفرون	08.05.2009	رشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة من طرف المناصرين المحليين	/	/	14	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لحجوط البطولة الجهوية و. حجوط / و. تيسمسيلت	14.05.2009	رشق الحجارة وسط المدينة من طرف المناصرين المحليين	04 أعوان الأمن	02 سياراتين تابعتين للأمن الوطني	08 من بينهم 02 قصر	08 CD	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي 5 جويلية بطولة ما بين الرابطات و. حطاطبة / و. الاربعاء	14.05.2009	مشادات بين لاعبي الفريقين	03 لاعبين	/	/	/	مجهولة

ولاية تيبازة: (تابع) المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لبوهارون البطولة الجهوية و. بوهارون / و. بوسماعيل	14.05.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين الزوار	/	/	/	/	فعل مخل بالأخلاق
الملعب البلدي لبوسماعيل البطولة الجهوية و. بوسماعيل / و. قرواو	18.05.2009	تجمع المناصرين المحليين عند خروجهم من الملعب	/	/	08 من بينهم 02 قصر	/	التعبير عن الفرحة

ولاية ميلة:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لميلة البطولة الجهوية ش. ميلة / و. سطيف	19.12.2008	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين	02 أعوان الأمن	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم

ولاية عين الدفلى:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي لروينة بطولة القسم الجهوي الثاني هـ. روينة / ج. العطف	16.02.2009	تبادل التراشق بالحجارة بين مناصري الفريقين	/	/	01	/	الاستياء من النتيجة
ملعب جليدة بطولة القسم الجهوي الثلث إ. جليدة / ج. عريب	27.02.2009	رشق الحجارة باتجاه الملعب من طرف المناصرين المحليين، متبوع بمشادات بين لاعبي الفريقين	01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي العبادية بطولة القسم الجهوي الثلث إ. العبادية / هـ. روينة	16.04.2009	مشادات بين مناصري الفريقين، متبوع برشق الحجارة	01 شرطي	01 سيارة تابعة للخواص	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية النعامة: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي للنعامة بطولة القسم الجهوي الثلث رابطة سعيدة ش. عين بن خليل / و. بريزينة	24.10.2008	توقيف المبارة، متبوع بمشادات بين لاعبي الفريقين وشتم الحكم الرئيسي من طرف رئيس الفريق المحلي	/	/	/	/	الاستياء من قرارات الحكم
ملعب 20 أوت لمشرية بطولة ما بين الرابطات و. مشرية / و. غليزان	06.11.2008	رشق الحجارة من طرف بعض المناصرين باتجاه قوات حفظ النظام	04 أعوان الأمن	/	06	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لعين الصفراء بطولة القسم الجهوي الثاني (مجموعة جنوب – غرب) ج. عين الصفراء / ج. بشار	27.02.2009	مشادات بين مناصري الفريقين	03 مناصرين 01 شرطي	/	/	/	الاستياء من النتيجة

ولاية عين تموشنت:

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
الملعب البلدي "مبارك يوسف" بطولة ما بين الرابطات ش. عين تموشنت / إ. مغنية	12.02.2009	تبادل الرشق الحجارة من طرف لمناصري الفريقين عند خروجهم من الملعب	01 شرطي 04 مواطنين	03 سيارات تابعة للخواص	07 من بينهم 01 قاصر	07 CD	الاستياء من النتيجة

ولاية غليزان: المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الأماكن والنوادي	التاريخ	الوسائل المستعملة	الضحايا	الخسائر المادية	الأشخاص الموقوفون	المتابعات القضائية	أسباب العنف
المركب الأولمبي "زوقاري طاهر" البطولة الجهوية ما بين الرابطات س.غليزان / م. تيغنيف	20.11.2008	رشق الحجارة من طرف المناصرين المحليين عند خروجهم من الملعب	02 شرطيين	04 سيارات تابعة للأمن الوطني	13	/	الاستياء من النتيجة
الملعب البلدي لواد رهيو كأس الجزائر س. المحمدية / ج. روينة	23.01.2009	وفاة مناصر إثر سكتة قلبية وسط المدرجات	وفاة مناصر	/	/	/	سكتة قلبية
ملعب "زوقاري طاهر" كأس الجزائر و. تلمسان / ش. بلوزداد	27.03.2009	رشق الحجارة باتحاه قوات الشرطة من طرف بعض المناصرين المحليين	03 أعوان الأمن	/	/	/	الاستياء من النتيجة

الجدول رقم (2-6): جدول ملخص للأحداث الرياضية المسجلة خلال الموسم الرياضي 1988/1987

الأنواع	العدد							
عدد الأحداث الرياضية								
الأشخاص المستجوبين	544							
المثول أمام العدالة	412، 190 أطلق سراحهم مؤقتا، 29 مثول مباشر أمام العدالة							
الأشخاص المصابين	أخرين	مناصرين	محافظ اللقاء	مدربين	مسيرين	حكام	الدرك الوطني	شرطة
	0	0	0	0	0	24	06	90
	291 شخص مصاب، 03 مواطنين توفوا							
السيارات المحطمة	سيارات خواص	الدرك الوطني	المديرية العامة للأمن الوطني					
	120	08	62					
	226 سيارة من بينها 36 حافلة و 02 دراجتين ناريتين							

المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الجدول رقم (2-7):جدول ملخص للأحداث الرياضية المسجلة خلال الموسم الرياضي 1989/1988

الأنواع	العدد							
عدد الأحداث الرياضية	988							
الأشخاص المستجوبين	976 من بينهم 773 راشدون و 203 قصر							
المثول أمام العدالة	586 من بينهم 240 حيث 40 قاصر وضعوا تحت الأمر بالإيداع							
الأشخاص المصابين	شرطة	لاعبين	حكام	مسيرين	مدربين	محافظ اللقاء	مناصرين	آخرين
	123	117	24	0	0	0	0	0
	355 شخص مصاب							
السيارات المحطمة	المديرية العامة للأمن الوطني			الحماية المدنية			سيارات خواص	
	53			0			103	
	200 سيارة من بينها 44 حافلة							

المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الجدول رقم (2-8): تقرير عددي للأحداث الرياضية والخسائر البشرية والمادية المسجلة خلال المواسم الرياضية من 1995 إلى 2008

السيارات المحطمة	الأشخاص المتوفون	الأشخاص المصابون				الأشخاص الماثلين أمام العدالة	الأشخاص المستجوبون		عدد الأحداث	موسم
		آخرين	حكام	لاعبين	شرطة		قصر	راشدون		
المجموع 05 سيارات من بينها 01 تابعة للأمن الوطني	**بومرداس:** وفاة مناصر إثر سقوطه من المدرجات	15	08	11	05	12 من بينهم 02 وضعا تحت أمر بالإيداع	47	101	/	1995-1996
							148			
المجموع 18 سيارة من لبنها 03 تابعة للأمن الوطني	/	31	18	12	07	43 من بينهم 17 وضعا تحت أمر بالإيداع	111	184	/	1996-1997
							295			
المجموع 15 سيارة من بينها 06 تابعة للأمن الوطني	/	36	17	20	08	12 من بينهم 04 موضوعين تحت أمر بالإيداع	130		50	1997-1998
المجموع 34 سيارة من بينها: 04 تابعة للأمن الوطني 30 تابعة للخواص	**الجزائر:** وفاة مناصر إثر لإصابة قاتلة بالرأس والصدر جراء قذف الألعاب النارية	32	30	07	33	33	132		116	1998-1999
المجموع 29 سيارة من بينها: 04 تابعة للأمن الوطني 25 تابعة للخواص	**المسيلة:** سقوط قاتل لقاصر من حافلة كان متعلقا بها **قسنطينة:** سقوط قاتل لقاصر من المدرجات ووفاة لاعب إثر أزمة قلبية **تيزي وزو:** وفاة لاعب ضرب بعنف مع الخصم مما تسبب له إصابة في الرأس	36	25	17	15	60	164		112	1999-2000
المجموع 45 سيارة من بينها: 16 تابعة للأمن الوطني 29 تابعة للخواص	-	159	24	36	79	148 من بينهم 33 موضوعين تحت أمر بالإيداع	189		173	2000-2001

السيارات المحطمة	الأشخاص المتوفون	الأشخاص المصابون								الأشخاص الموقوفون	الأشخاص المستجوبون		عدد الأحداث	المواسم
		آخرين	حكام	لاعبين	شرطة						راشدون	راشدون		
المجموع 211 سيارة من بينها: 89 تابعة للأمن الوطني 122 تابعة للخواص	**غرداية:** وفاة (01) لاعب إثر أزمة قلبية	134	50	49	295					296 من بينهم 116 قاصر، من بينهم 123 موضوعين تحت الأمر بالإيداع	144	375	268	2001 - 2002
		المجموع 528									519			
المجموع 266 سيارة من بينها: 84 تابعة للأمن الوطني 13 تابعة للحماية المدنية 05 تابعة للدرك الوطني 164 تابعة للخواص	**تيارت:** وفاة (01) مناصر إثر إصابات بالسلاح الأبيض **غليزان:** وفاة (01) مناصر إثر إصابة قاتلة بالألعاب النارية أرسلت من المدرجات	مسيرين	مدربين	آخرين	حكام	لاعبين	شرطة			271 من بينهم 67 قاصر، من بينهم 76 موضوعين تحت الأمر بالإيداع	247	455	256	2002 - 2003
		03	05	316	59	52	279							
	02	المجموع 714									702			
المجموع 217 سيارة من بينها: 70 تابعة للأمن الوطني 02 تابعة للحماية المدنية 145 تابعة للخواص	01	01 محافظ اللقاء	01	113	38	66	316			332 من بينهم 67 قاصر، من بينهم 40 موضوعين تحت الأمر بالإيداع	126	547	237	2003 - 2004
		المجموع 535									673			
المجموع 105 سيارة من بينها: 34 تابعة للأمن الوطني 08 تابعة للحماية المدنية 63 تابعة للخواص	وفاة مناصرين (02) إثر سقوطهما من قطار قادم من ولاية الشلف	02	/	135	41	36	230			264 من بينهم من بينهم 122 موضوعين تحت الأمر بالإيداع	136	340	186	2004 - 2005
		المجموع 444									476			
المجموع 132 سيارة من بينها: 39 تابعة للأمن الوطني 06 تابعة للحماية المدنية 85 تابعة للخواص	/	معالج	محافظ اللقاء	مسيرين	مدربين	آخرين	حكام	لاعبين	شرطة	176 من بينهم 36 موضوعين تحت الأمر بالإيداع و 13 قضية للمثول المباشر	139	466	249	2005 - 2006
		01	01	04	02	147	52	106	188					
		المجموع 501									605			

السيارات المحطمة	الأشخاص المتوفون	الأشخاص المصابون								الأشخاص الموقوفون	الأشخاص المستجوبون		عدد الأحداث	المواسم
		معالج	مسيرين	محافظ اللقاء	مدربين	آخرين	حكام	لاعبين	شرطة		راشدون	راشدون		
المجموع 130 سيارة من بينها: 43 تابعة للأمن الوطني 05 تابعة للحماية المدنية 82 تابعة للخواص	04 من بينهم 01 شرطي	01	16	01	05	224	32	60	251	230 من بينهم 133 موضوعين تحت الأمر بالإيداع، و 13 قضية مثول مباشر.	164	546	259	2006 - 2007
		المجموع 590									710			
المجموع 159 سيارة من بينها: 72 تابعة للأمن الوطني 02 تابعة للحماية المدنية 85 تابعة للخواص	01 مناصر	معالج	مسيرين	الحماية المدنية	آخرين	حكام	لاعبين	شرطة			221	548	186	2007 - 2008
		01	04	45	224	38	51	525		102 من بينهم 133 موضوعين تحت الأمر بالإيداع، و 24 قضية مثول مباشر.	769			
		المجموع 888												

المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الجدول رقم (2-9): إحصائيات العنف المسجلة في الملاعب خلال السنوات 2005-2006-2007-2008

الفقرات	السنوات والمقارنات						
	موسم 2005/2004	موسم 2006/2005	مقارنة 2006/2005	موسم 2007/2006	مقارنة 2007/2006	موسم 2008/2007	مقارنة 2008/2007
عدد الحالات	186	249	%33,87	259	+ %4,02	186	- %28,18
الأشخاص المستجوبين	612 من بينهم 136 قاصر	605 من بينهم 139 قاصر	- % 1,14	710 من بينهم 164 قاصر	+ %17,35	769 من بينهم 221 قاصر	+ %8,30
المثول أمام العدالة	264 من بينهم 122 أمر بالإيداع	179 من بينهم 122 أمر بالإيداع	- %32,19	230 من بينهم 133 أمر بالإيداع	+ %28,50	126 من بينهم 102 أمر بالإيداع	- %45,21
الأشخاص المصابين	444 من بينهم 230 شرطي 36 لاعب 41 حكم 02 مسيرين 135 مواطن	501 من بينهم 188 شرطي 106 لاعب 52 حكم 04 مسيرين 02 مدربين 147 مواطن	+ %12,83	590 من بينهم 251 شرطي 60 لاعب 32 حكم 16 مسير 01 معالج 05 مدربين 244 مواطن	+ %17,76	888 من بينهم 525 شرطي 51 لاعب 38 حكم 04 مسيرين 01 معالج 45 عون حماية 224 مواطن	+ %50,50
الوفيات	02 مناصرين	02 مناصرين	%0	04 من بينهم 01 شرطي	+ %100	01 مناصر	- %75
السيارات المحطمة	105 (34 تابعة للأمن الوطني)	132 (39 تابعة للأمن الوطني و 2 دراجتين ناريتين)	+ %25,71	130 (43 تابعة للأمن الوطني)	- %1,51	159 (72 تابعة للأمن الوطني)	+ %22,30

الجدول رقم (2-10): إحصائيات العنف المسجلة في الملاعب خلال الموسمين الرياضيين 2008/2007 – 2009/2008

الفقرات	الفترات		
	موسم 2008/2007	موسم 2009/2008	المقارنة
عدد الحالات	186	240	+ %64,51
الأشخاص المستجوبين	769 من بينهم 221 قاصر	943 من بينهم 198 قاصر	+ %43,37
المثول أمام العدالة	126 من بينهم 102 أمر بالإيداع	210 من بينهم 83 أمر بالإيداع	+ %111,11
الأشخاص المصابين	888 من بينهم 525 شرطي 51 لاعب 38 حكم 04 مسيرين 01 معالج 45 عون حماية 224 مواطن	828	+ %20,04
الوفيات	01 مناصر	03	+ %100
السيارات المخربة	186	323 من بينها 87 تابعة للأمن الوطني	+ %51,61

الجدول رقم (2-11): الإحصائيات الخاصة بالأحداث الرياضية والخسائر المادية والبشرية المسجلة خلال الفترة الممتدة من 2003 إلى 2010

السنة	عدد القضايا	المتابعات القضائية		الخسائر البشرية				الخسائر المادية
		عدد الأشخاص المقدمين للعدالة	عدد الأشخاص المدانين بالحبس	الدرك الوطني	اللاعبين	الحكام	المناصرين	
2003	50	47	6	21	14	01	21	- تخريب 30 سيارة من بينها 07 مركبات السلاح - تخريب 10 مصابيح للإنارة العمومية
2004	71	65	61	12	06	04	31	- تخريب 21 سيارة من بينها 05 مركبات السلاح
2005	57	47	30	12	09	02	19	- تخريب 41 سيارة، إشارات المرور، حرق مدرسة، مركز ثقافي
2006	47	47	27	04	08	01	03	- تخريب 21 سيارة، تكسير زجاج دار الشباب - تخريب الملعب
2007	41	141	90	22	0	0	62 + حالة وفاة	- عملين تخريبيين للأملاك الخاصة، و 4 للأملاك العمومية
2008	89	159	76	135	0	0	301	- 06 أعمال تخريبية للأملاك الخاصة، و 7 للأملاك العمومية
2009	103	105	73	62	0	0	134	- 11 أعمال تخريبية للأملاك الخاصة، و 7 للأملاك العمومية
جانفي – أفريل 2010	17	25	07	04	0	0	229+ حالة وفاة	- 20 عمل تخريبي للأملاك الخاصة، و 11 للأملاك العمومية

المرجع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الجدول رقم (2-12): جدول ملخص للأحداث الرياضية المسجلة خلال مرحلة الذهاب للموسم الرياضي 2010/2009

<table>
<tr><th>الأنواع</th><th colspan="8">العدد</th></tr>
<tr><td>عدد اللأحداث الرياضية</td><td colspan="8">34</td></tr>
<tr><td>الأشخاص المستجوبون</td><td colspan="8">130 من بينهم 24 قصر</td></tr>
<tr><td>الأشخاص الموقوفون</td><td colspan="8">11 من بينهم 04 وضعوا تحت الأمر بالإيداع و 07 مثول مباشر أمام العدالة</td></tr>
<tr><td rowspan="3">الأشخاص المصابون</td><td>شرطة</td><td>لاعبين</td><td>حكام</td><td>مسيرين</td><td>مدربين</td><td>محافظ القاء</td><td>مناصرين</td><td>آخرين</td></tr>
<tr><td>30</td><td>5</td><td>5</td><td>2</td><td>0</td><td>0</td><td>54</td><td>1</td></tr>
<tr><td colspan="8">97 أشخاص مصابين</td></tr>
<tr><td rowspan="3">السيارات المحطمة</td><td colspan="3">المديرية العامة للأمن الوطني</td><td colspan="3">الحماية المدنية</td><td colspan="2">السيارات الخاصة</td></tr>
<tr><td colspan="3">6</td><td colspan="3">2</td><td colspan="2">8</td></tr>
<tr><td colspan="8">16 سيارة</td></tr>
</table>

المر جع: المدرية العامة للامن الوطني، كل الاحصائيات الواردة في الجداول المرفقة

الباب الثاني:

اجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث:

منهجية البحث

تمهيد:

إن منهجية البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة المطروحة، والهدف من البحوث العلمية بشكل عام هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع التي تعالجها، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ذلك أن الموضوع ومهما كانت طبيعته لا يخضع إلى الدراسة العلمية إلا بعد أن يتمكن الباحث من الضبط الدقيق للإطار المنهجي، ولهذا الغرض سنتطرق في هذا الفصل إلى منهجية البحث والإجراءات التطبيقية المتبعة.

1. المنهج المتبع:

استجابة لطبيعة الموضوع يشترط على الباحث أن يعتمد على منهج يناسب دراسته ويوضح في هذا الشأن جودت عزت عطوي في قوله بأن "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة، واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة، وهي تحديد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المتبعة. ولما كان موضوع بحثنا هذا يتعلق بمدى تأثير العوامل الاجتماعية في الحد من تنامي ظاهرة العنف والعدوان في الوسط الرياضي، فإننا نرى أن هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي الذي "يقوم أولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها. كما أنها تقتضي ذلك لأن طبيعة الموضوع تجعلنا نهدف الى وصف جانب من جوانب السلوك العدواني في الوسط الرياضي. وبما آن لكل ظاهرة صفات وخصائص تختلف عن الأخرى، وهذه الصفات تفرض على الباحث منهجا معينا لدراستها، كما يمكن اختيار المنهج وفقا لاعتبارات أخرى كالوقت المحدد للدراسة، وحجم العينة التي سيتعامل معها، وكذا الإمكانيات المتاحة للبحث. وفي دراستنا هذه وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم والذي يعرفه الدكتور عمار بوحوش بأنه "عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضله يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغير وتقييم شامل،[1]

(1) مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1993
(2)عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995،

فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية، وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها، أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها"[1].. ولما كانت دراستنا هذه تهدف إلى التعرف على مدى تأثير العوامل الاجتماعية في الحد من تنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي، فإننا نهجنا في هذه الدراسة أيضا المنهج العلي المقارن لتحديد الأسباب التي تقف وراء الظاهرة أي موضوع البحث.

6. مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة على الفرق التي تنشط في البطولة المحترفة الجزائرية لكرة القدم للموسم الرياضي 2011/2010، القسم الوطني الأول بالإضافة إلى الفريق الوطني للرياضة المدرسية أواسط والفريق الوطني الاولمبي.

3.6. مجتمع الدراسة: شملت هذه الدراسة بعض فرق القسم الوطني الأول لكرة القدم للرابطة المحترفة الجزائرية بالإضافة إلى الفريق الوطني للرياضة المدرسية أواسط والفريق الوطني الاولمبي للموسم الرياضي 2011/2010.

7. عينة البحث وكيفية اختيارها: اشتملت عينة دراستنا على 123 لاعب من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية، بالإضافة إلى الفريق الوطني للرياضة المدرسية أواسط والفريق الوطني الاولمبي للموسم الرياضي 2011/2010. الجدول الموالي يوضح الفرق التي اختيرت منها العينة وعدد اللاعبين (العينة) حسب الفرق.

الجدول رقم(3-1) يوضح عدد أفراد العينة حسب الفرق الرياضية.

رقم	الأندية	عدد	ملاحظة
01	اولمبي الشلف	20	
02	شباب بالوزداد	19	
03	اتحاد العاصمة	17	
04	اتحاد عنابة	18	
05	مولودية الجزائر	14	
06	الفريق الوطني للرياضة المدرسية أواسط	18	
07	الفريق الوطني الاولمبي	17	
المجموع الكلي		123	

[1] عمار بوحوش المرجع السابق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995،

8. أداة الدراسة:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة، واستجابة لطبيعتها ارتأينا الى إعداد مقياس كأداة للبحث يتعرض من خلاله الى استطلاع رأي المفحوص في الدوافع التي تؤدي به الى ممارسة مختلف السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية.

9. مقياس العدوان الرياضي المعدل: Athletic Aggression Inventory

بعد الرجوع إلى المصادر والمقاييس والتي تناولت السلوك العدواني ومظاهره المختلفة فقد قام الباحث باستخدام مقياس العدوان الرياضي المعدل لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

قد وضعت هذا المقياس في الأصل بريندا بريدماير (Brande Bredamaire) لقياس أبعاد العدوان الرياضي لدى الرياضيين وخاصة في مجال المنافسة الرياضية ويتضمن في صورته الأصلية (100) عبارة، ثم قام محمد حسن علاوي (1987) بإعداد صورته العربية والذي احتوى (53) فقرة موزعة على سبعة أبعاد، وقد تكون سلم الاستجابة من أربعة درجات تتدرج بين الموافقة بشدة والموافقة وعدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة والمقياس يتمتع بمعاملات علمية عالية في البيئة الأجنبية والعربية والمحلية حيث تم استخدامه من قبل في دراسات تتعلق بالعدوان الرياضي. وتضمن المقياس الأبعاد التالية:

1. الاعتداء : Assault

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالعنف ضد منافسيهم ويقابلون الخشونة في اللعب بمثلها ويستمتعون بإيذاء منافسيهم والعبارات رقم "10، 13، 15، 20، 23، 24، 25، 32، 7، 16، 27" توضح وتبين هذا البعد.

2. العدوان غير المباشر: Hostilty Indirect

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بإسقاط عدوانهم على الأشياء أو على الأشخاص الآخرين غير منافسيهم. كما يميلون للسباب في مواقف المنافسات الرياضية والعبارات رقم "11، 38، 47، 2، 9، 26، 31، 35، 46" توضح ذلك.

3. سرعة القابلية للاستثارة: Irritability

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالاستعداد لسرعة الانفعال الثائر عند هزيمتهم، وقبل المنافسات الرياضية أو في مواقف اللعب غير المتوقعة أو عند اتخاذ الحكم لبعض القرارات ضدهم والعبارات رقم "3، 4، 6، 8، 19، 29، 30، 52، 5، 84، 17، 18" توضح ذلك ونبين هذا البعد.

4. الرفض أو السلبية: Negativism

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالتمرد على القوانين والقواعد ويظهرون عدم الترحيب بمنافسيهم وعدم الصفح عنهم ومحاولة تحدي الحكم. والعبارات رقم "39، 42، 45، 50، 21، 22" توضح ذلك وتبين هذا البعد.

5. الحقد: Resentment

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتملكهم الحقد والكراهية اتجاه المنافسين وخاصة في المنافسات الرياضية ومواقفها والعبارات "12، 44، 53" توضح وتبين هذا البعد.

6. الشك: Suspicion

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالشك في المحكمين ويعتبرون المنافسين أعداء لهم ويرون أن اللاعبين الآخرين يضمرون لهم أو يحاولون إيذاءهم. والعبارات "34، 36، 51، 28، 43" توضح وتبين هذا البعد.

7. العدوان اللفظي: Verbal Hostility

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يحاولون الجدال مع الحكام والمنافسين ويحاولون إهانة منافسيهم باستخدام بعض الألفاظ النابية أو السباب ويسعون للسخرية من الآخرين والفقرات "6، 33، 40، 37، 41، 48، 49" توضح وتبين هذا البعد.

10. صدق المقياس:

أعتمدنا على طريقة صدق المحكمين في ضبط عبارات المقياس بعد التعديل، الترجمة الحذف، الإضافة وتكيف التساؤلات وفق بيئة الرياضيين الجزائريين، بعد موافقة

السادة الأساتذة الدكاترة المختصين والمؤهلين في منهجية البحث العلمي في ميدان نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية وهم على التوالي:

الدكتـور	الرتبـة	المؤسسة / الجامعـة
بن التومي ناصر	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر
عبـاس جمـال	أستاذ محاضر أ	جامعة البويرة
يحياوي السعيـد	أستاذ محاضر أ	جامعة باتنـة
قاسمي فيصـل	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي سوق أهراس
حفصاوي بن يوسف	أستاذ محاضر أ	جامعة الشلف

جدول قائمة الخبراء المحكمين للأداة

11. ثبات الاختبار:

بالرغم من أن دراسة الثبات تلي في الأهمية دراسة الصدق إلا أنها تسبقها في الترتيب الزمني إذ ليس من المعقول أن يكون الاختبار صادقا وغير ثابت في نفس الوقت فكون الاختبار غير ثابت يضعف إلى حد كبير معامل صدقه، بل يحيله إلى أداة لا يمكن بعد حساب معامل الثبات بين العبارات الفردية والزوجية وفق طريقة التجزئة النصفية، فكان معامل الارتباط المحسوب له دلالة إحصائية بالمقارنة بالقيمة الجدولية النموذجية وقد تم الاعتماد في حساب ثبات المقياس، طريقة التجزئة النصفية وهي حسبما أشار إليها (خير الدين عويس، 1999)عبارة عن تطبيق الإختبار ثم تحسب الدراجات للأرقام (العبارات الفردية لوحدها، والزوجية لوحدها)، ثم تحسب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الروحية.

(1) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان :الاختبارات الممارية و النفسية في الجهاز الرياضي، 1987

** **المعالجــة الإحصائية:**

تمت وفق الأساليب الإحصائية حيث كانت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية باستعمال جهاز الإعلام الآلي عن طريق منظومة أو حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) التي بفضلها تم استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة؛، والمتمثلة أساسا فيما يلي:

1- المتوسطات الحسابية "Moyenne ": لتحديد درجة العدوان الذي يمارسه اللاعبين بمقارنتها مع المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04)؛ فإذا كانت أكبر من متوسطها الفرضي يعني أن اللاعبين يتميزون بالعدوان، وإذا كان أقل منه فلا يتميزون بالعدوان.

2- الانحرافات المعيارية "Ecart-type": لتحديد درجة التقارب والتباين بين إجابات اللاعبين حول الأداة.

3- اختبار t للعينة الواحدة" Test sur échantillon unique": والذي يستعمل لتحديد مدى وجود دلالة إحصائية في إجابة اللاعبين عن بنود الأداة؛ وبفضله يتم اتخاذ القرار بشأن تحقق أو عدم تحقق الفرضيات.

4- درجات الحرية: وتستعمل لاستخراج قيمة t المجدولة وتعطى بالعلاقة التالية:

DDF = (N-1) بمعنى = (عدد أفراد العينة – 1)

5- مستوى الخطأ (α = 0.05): بمعنى نقبل خمسة أخطاء من 100، لأن الدراسة في العلوم الاجتماعية.

6- مستوى الدلالة: يقصد به نسبة الأخطاء المرتكبة من 100؛ فإذا كان مستوى الدلالة أصغر أو يساوي مستوى الخطأ فإن ذلك يعني أنه توجد دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين، وإذا كان أكبر فإنه لا توجد دلالة.

الفصل الرابـع:

عرض وتحليل النتائج

أولا : عـرض وتحليل النتائـج

* - عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (4-1): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجّم

الإجابة / التهجّـم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
عندما أستطيع إيقاع منافسي على الأرض فإنني أستمتع بذلك	01,77	0,93	21,12	122	0.05	0.00	توجد دلالة
أحيانا لا أستطيع التحكم في اندفاعي نحو إيذاء منافسي	02,42	0,82	32,37			0.00	توجد دلالة
إذا لم تؤذ منافسك فإنه سوف يؤذيك	02,01	0,85	26,04			0.00	توجد دلالة
ينبغي أن تؤذي الآخرين إذا أردت أن تفوز	01,60	0,85	20,87			0.00	توجد دلالة
إلحاق الأذى البدني أو النفسي بمنافسي ضروري لتحقيق الفوز	02,00	01,04	21,32			0.00	توجد دلالة
يحدث أحيانا أثناء شدة المنافسة أن أشعر بأنني أصبحت شخصا آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادة	02,28	0,89	28,40			0.00	توجد دلالة
عندما يصيب منافسي احد زملائي في الفريق أبذل جهدي لأجعله يلقي جزاء ما ارتكبه	02,12	0,98	24,01			0.00	توجد دلالة
أحب أن أكون قويا لأطيح بمنافسي خارج المباراة	02,39	01,14	23,20			0.00	توجد دلالة
لم أشعر أبدا بأي رغبة في إيذاء منافسي	03,13	0,90	38,35			0.00	توجد دلالة
المنافسة الرياضية نادرا ما تكون موقفا من مواقف القتال من أجل البقاء	02,51	0,96	28,73			0.00	توجد دلالة
لا أستخدم أبدا عدوانيتي لإيذاء منافسي	03,44	0,70	54,33			0.00	توجد دلالة
المجموع	02,04	0,40	55,72			0.00	توجد دلالة

* المتوسط الفرضي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم تقدر بـ(02,04) وهي أصغر من متوسطها الفرضي وهذا يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم بدرجة متوسطة، غير أن هناك اختلاف في درجة ممارسة هذا التهجم عند اللاعبين فنجد معظمهم يؤكدون على أنهم لا يستخدمون أبدا عدوانيتهم لإيذاء المنافسين بمتوسط حسابي قدره (03,44) ولا يشعرون أبدا بأي رغبة في إيذاء المنافس بمتوسط حسابي قدره (03,13) ويعتقدون أن المنافسة الرياضية نادرا ما تكون موقفا من

مواقف القتال من أجل البقاء بمتوسط حسابي قدره (02,51) وفي المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكد على أنه أحيانا لا أستطيع التحكم في اندفاعاته نحو إيذاء المنافس بمتوسط حسابي قدره (02,42) ويحب أن يكون قويا ليطيح بالمنافسين خارج المباراة بمتوسط حسابي قدره (02,39) كما يحدث له أحيانا أثناء شدة المنافسة أن يصبح شخصا آخر أكثر عنفا مما هو عليه عادة بمتوسط حسابي قدره (02,28) وعندما يصيب المنافس أحد الزملاء يبذل جهده ليجعله يلقي جزاء ما ارتكبه بمتوسط حسابي قدره (02,12) ويعتقد انه إذا لم يؤذ منافسه فإنه سوف يؤذيه بمتوسط حسابي قدره (02,01) وأن إلحاق الأذى البدني أو النفسي بالمنافس ضروري لتحقيق الفوز بمتوسط حسابي قدره (02,00).

ما يؤكد كل هذا هي قيمة (t) المحسوبة للمجموع المقدرة بـ(55,72) وكذا قيم (t) المحسوبة للبنود المتعلق بالتهجم التي تتراوح ما بين (20,87) و(54,33) وكلها دالة عند درجات الحرية (122) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0,00)، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم، بمعنى أن اللاعبين لا يستعملون العنف ضد منافسيهم ولا يقابلون الخشونة في اللعب بمثلها ولا يستمتعون بإيذاء منافسيهم.

رسم بياني رقم (4-1): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم.

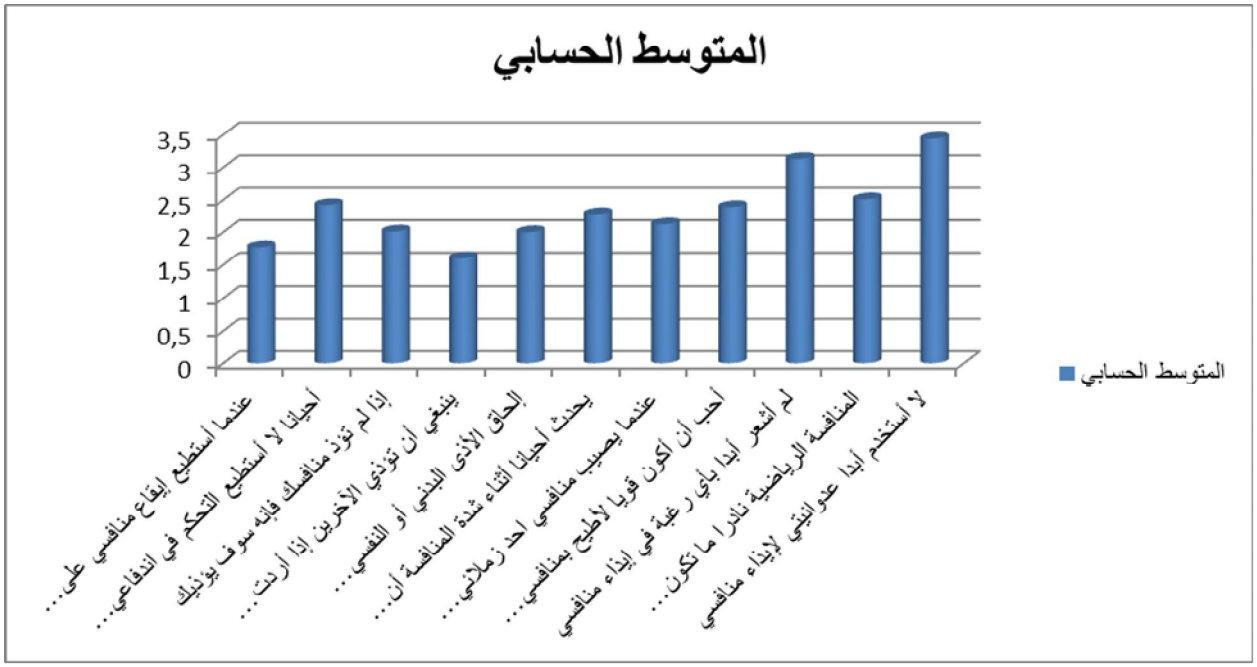

*** . عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:**

الجدول رقم (4-2): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر.

الإجابة / العدوان غير المباشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
عندما يتفوق علي منافسي فإنني أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	01,77	0,79	24,64	122	0.05	0.00	توجد دلالة
أحب أن أتنافس لأنني بذلك أستطيع أثناء اللعب بأن أسقط متاعبي على منافسي	02,81	0,76	40,98			0.00	توجد دلالة
رغم أنه يبدوا علي الهدوء أحيانا فإنني أغلي من الداخل كالبركان	02,97	0,78	42,11			0.00	توجد دلالة
لا أهتم عادة بمشاعر الغضب عندما أتنافس	02,85	0,69	45,37			0.00	توجد دلالة
نادرا ما أفقد أعصابي إلى الدرجة التي ألقي فيها بالأشياء	02,39	0,99	26,58			0.00	توجد دلالة
الناس الذين يسبون أو يقذفون الأشياء أو تتملكهم ثورة الغضب عندما تسوء الأمور أثناء المنافسة، أعتبرهم مثل الأطفال	03,23	0,86	41,28			0.00	توجد دلالة
لا تتملكني أبدا نوبة غضب من موقف رياضي تنافسي	02,87	0,68	46,62			0.00	توجد دلالة
ليس من المحتم أن أغضب لكي ألعب بأقصى ما أستطيع	03,10	0,94	36,33			0.00	توجد دلالة
نادرا ما أسمح بإظهار انفعالاتي لمنافسي	02,84	0,77	40,50			0.00	توجد دلالة
المجموع	02,25	0,28	86,57			0.00	توجد دلالة

* المتوسط الفرضي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر تقدر بـ(02,25) وهي أصغر من متوسطها الفرضي وهذا يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر بدرجة متوسطة.

غير أن هناك اختلاف في درجة ممارسة هذا العدوان عند اللاعبين فنجد معظمهم يؤكدون على أن الناس الذين يسبون أو يقذفون الأشياء أو تتملكهم ثورة الغضب عندما تسوء الأمور أثناء المنافسة هم مثل الأطفال بمتوسط حسابي قدره (03,23) وأنه ليس من المحتم أن يغضب الرياضي لكي يلعب بأقصى ما يستطيع بمتوسط حسابي قدره (03,10) وأنهم لا تتملكهم أبدا نوبة غضب من موقف رياضي تنافسي بمتوسط حسابي قدره (02,87) ولا يهتمون عادة بمشاعر الغضب عند التنافس بمتوسط حسابي قدره (02,85) ونادرا ما يسمحون بإظهار انفعالاتهم للمنافسين بمتوسط حسابي قدره (02,84) وأنه نادرا ما يفقدون أعصابهم للدرجة التي يلقون بالأشياء بمتوسط حسابي قدره (02,39).

في المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكدون على أنه رغم أنه يبدوا عليهم الهدوء أحيانا فإنهم يغلون من الداخل كالبركان بمتوسط حسابي قدره (02,97) وأنهم يحبون التنافس لأن بفضله يمكن إسقاط المتاعب على المنافس بمتوسط حسابي قدره (02,81).

ما يؤكد كل هذا هي قيمة (t) المحسوبة للمجموع المقدرة بـ(86,57) وكذا قيم (t) المحسوبة للبنود المتعلق بالعدوان غير المباشر التي تتراوح ما بين (24,64) و(46,62) وكلها دالة عند درجات الحرية (122) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0,00)، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر، بمعنى أن اللاعبين لا يسقطون عدوانيتهم على الأشخاص ولا على الأشياء.

رسم بياني رقم (4-2): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر.

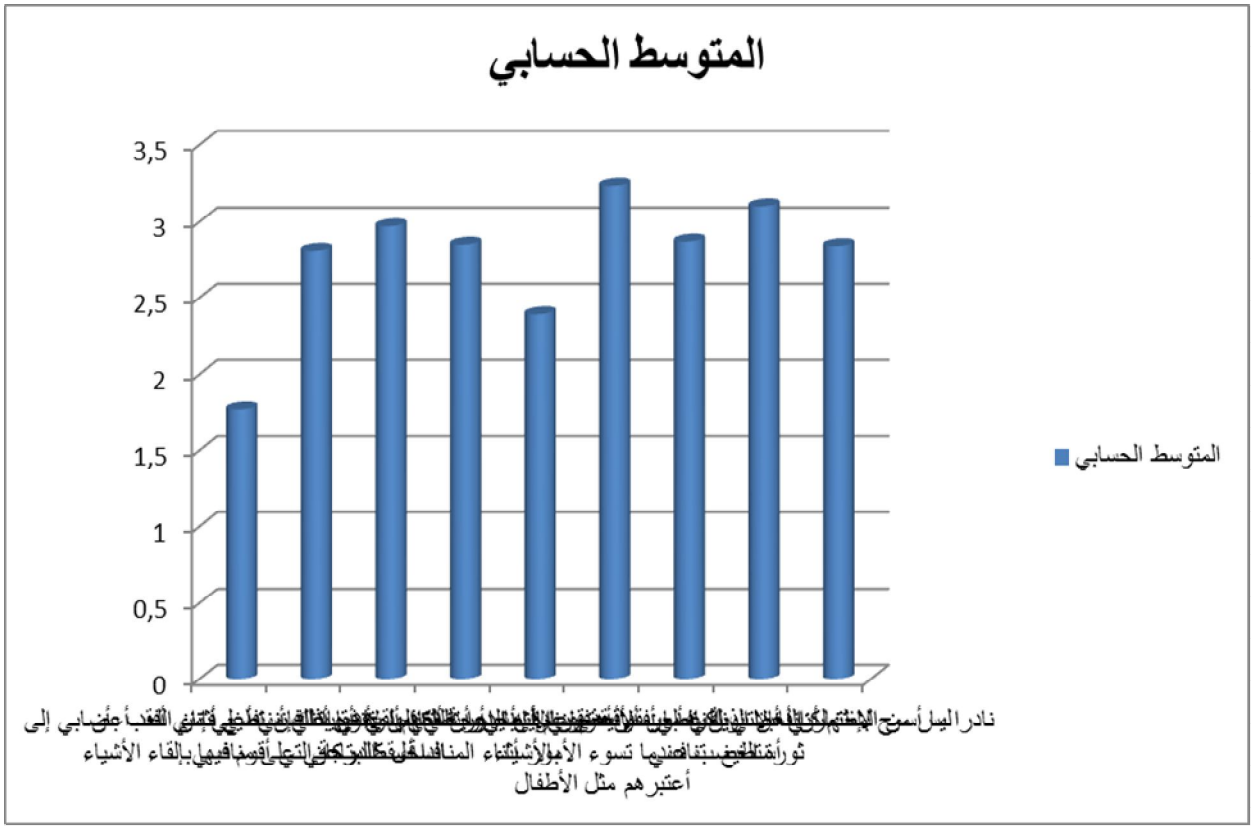

*** . عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة:**

الجدول رقم (4-3): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة.

الإجابة / سرعة القابلية للاستثارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
أحيانا بعد اشتراكي في المنافسة أدرك أن استجابتي لثورة الجمهور لم يكن لها مبرر	02,88	0,86	37,18	122	0,05	0.00	توجد دلالة
أثناء الأداء الرياضي أكون غالبا أكثر اضطرابا مما قد يضنه الناس	02,40	0,76	34,82			0.00	توجد دلالة
حينما أحاصر في الملعب اتخذ قرارات كثيرة نابعة من الانفعال فقط	02,53	0,83	33,78			0.00	توجد دلالة
أفقد أعصابي بسهولة في مواقف المنافسة ولكن أهدأ بسرعة	02,57	0,91	31,25			0.00	توجد دلالة
تسهل إثارتي في المنافسة الرياضية	02,26	0,98	25,56			0.00	توجد دلالة
أدائي أو تجاهلي العقلي يوصفان بالتقلب وعدم الاستقرار	02,73	0,88	34,31			0.00	توجد دلالة
إذا قام الحكم باتخاذ قرار خاطئ فإنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من أن أجعله يعرف حقيقة شعوري	02,64	0,86	33,69			0.00	توجد دلالة
لا أستطيع دائما السيطرة على أفعالي العقلية والجسدية في الموقف الرياضي	02,15	0,93	25,62			0.00	توجد دلالة
لم أعد حساسا لانتقادات مدربي لي أكثر من الزملاء الآخرين	02,39	0,92	28,53			0.00	توجد دلالة
عندما يتخذ الحكم قرارا خاطئا فإنني أستطيع في العادة أن أتقبله دون ثورة انفعالية	03,21	0,73	48,23			0.00	توجد دلالة
عندما يحدث دائما ما لا أتوقعه في المنافسة فإني أكيف نفسي دون أن أصاب بالاضطراب	03,03	0,59	56,08			0.00	توجد دلالة
أكون عادة هادئا قبل الاشتراك في منافسة رياضية	03,34	0,73	50,52			0.00	توجد دلالة
المجموع	02,35	0,27	94,54			0.00	توجد دلالة

* المتوسط الفرضي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة تقدر بـ(02,35) وهي أصغر من متوسطها الفرضي وهذا يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة بدرجة متوسطة، غير أن هناك اختلاف في درجة ممارسة هذا العدوان عند اللاعبين فنجد معظمهم يؤكدون على أنهم عادة ما يكونوا هادئين قبل الاشتراك في المنافسة الرياضية بمتوسط حسابي قدره (03,34) وعندما يتخذ الحكم قرارا خاطئا فإنهم يستطيعون في العادة تقبله دون ثورة انفعالية بمتوسط حسابي قدره (03,21) وعندما يحدث ما لا يتوقعونه في المنافسة فإنهم يكيفون

أنفسهم دون أن يصابوا بالاضطراب بمتوسط حسابي قدره (03,03)، كما أنهم ليسوا حساسا لانتقادات المدرب أكثر من الزملاء الآخرين بمتوسط حسابي قدره (02,39).

في المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكد على أنه أحيانا بعد اشتراكه في المنافسة يدرك أن استجابته لثورة الجمهور لم يكن لها مبرر بمتوسط حسابي قدره (02,88) وأن أدائه أو تجاهله العقلي يوصفان بالتقلب وعدم الاستقرار بمتوسط حسابي قدره (02,73) كما أنه إذا قام الحكم باتخاذ قرار خاطئ فإنه لا يستطيع أن يمنع نفسه من أن يجعله يعرف حقيقة شعوره بمتوسط حسابي قدره (02,64) ويفقد أعصابه بسهولة في مواقف المنافسة ولكن يهدأ بسرعة بمتوسط حسابي قدره (02,57) وحينما يحاصر في الملعب يتخذ قرارات كثيرة نابعة من الانفعال فقط بمتوسط حسابي قدره (02,53) وأثناء الأداء الرياضي يكون غالبا أكثر اضطرابا مما قد يضنه الناس بمتوسط حسابي قدره (02,40)، ما يؤكد كل هذا هي قيمة (t) المحسوبة للمجموع المقدرة بـ(94,54) وكذا قيم (t) المحسوبة للبنود المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة التي تتراوح ما بين (25,56) و(56,08) وكلها دالة عند درجات الحرية (122) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0,00)، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة، بمعنى أن اللاعبين لا ينفعلون بدرجة كبيرة جدا عند هزيمتهم ولا قبل المنافسة وحتى أثناء المنافسة عند التعرض لبعض المواقف غير المتوقعة، كما أنهم لا ينفعلون مع الحكم في حالة إصداره لبعض القرارات الخاطئة.

رسم بياني رقم (4-3): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة.

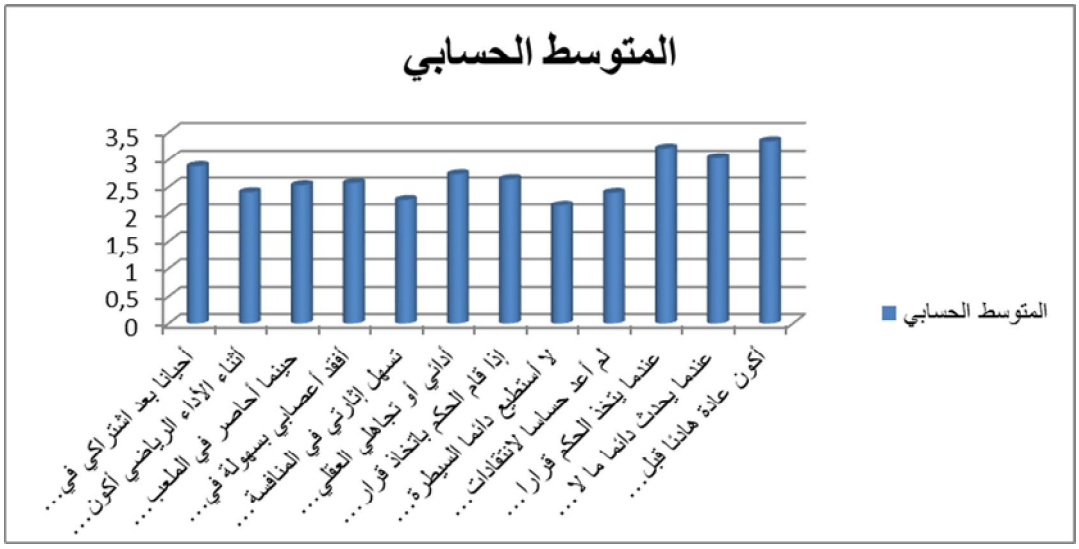

*** . عرض وتحليل بيانات الفرضية الرابعة:**

الجدول رقم (4-4): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية.

الإجابة / الرفض أو السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
غضبي من الحكام نادرا ما يستمر دون أن أتحكم فيه	02,56	0,86	32,78			0.00	توجد دلالة
أحيانا أحاول ألا أصفح عن منافسي بدلا من أن أسامح نفسي أو أنسى	02,22	0,95	25,82			0.00	توجد دلالة
أنا عادة ما لا أعير انتباها لصياح المتفرجين وهياجهم	03,20	0,70	50,69			0.00	توجد دلالة
أحاول أحيانا أن أتجنب لقاء منافسي بعد انتهاء المنافسة الرياضية	02,25	0,85	29,21	122	0.05	0.00	توجد دلالة
أظهر الترحيب بمنافسي في أي مناسبة أشترك فيها	03,36	0,74	49,80			0.00	توجد دلالة
ليس من عادتي أن أبتعد عن زملائي في الفريق بعد هزيمتنا في منافسة رياضية	03,16	0,98	35,55			0.00	توجد دلالة
المجموع	02,28	0,39	64,91			0.00	توجد دلالة

* المتوسط الفرضي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية تقدر بـ(02,28) وهي أصغر من متوسطها الفرضي وهذا يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية بدرجة متوسطة.

غير أن هناك اختلاف في درجة ممارسة هذا العدوان عند اللاعبين فنجد معظمهم يؤكدون على أنهم يظهرون الترحاب بالمنافس بمتوسط حسابي قدره (03,36) وليس من عاداتهم أن يبتعدون عن زملائهم في الفريق بعد هزيمتهما في المنافسة الرياضية بمتوسط حسابي قدره (03,16).

في المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكد على أنه عادة ما لا أعير انتباها لصياح المتفرجين وهياجهم بمتوسط حسابي قدره (03,20) وأن غضبه من الحكام نادرا ما يستمر دون أن يتحكم فيه بمتوسط حسابي قدره (02,56) كما يحاول أحيانا أن يتجنب لقاء المنافس بعد انتهاء المنافسة الرياضية بمتوسط حسابي قدره (02,25) وأحيانا ما يحاول ألا يصفح عن المنافس بدلا من أن يسامح لنفسه أو ينسى بمتوسط حسابي قدره (02,22).

ما يؤكد كل هذا هي قيمة (t) المحسوبة للمجموع المقدرة بـ(64,91) وكذا قيم (t) المحسوبة للبنود المتعلق بالرفض أو السلبية التي تتراوح ما بين (25,82) و(50,69) وكلها دالة عند درجات الحرية (122) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0,00)، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية، بمعنى أن اللاعبين يتمردون أحيانا على القواعد والقوانين التي تحكم اللعبة ويظهرون الترحاب بالمنافسين في بداية الأمر والصفح عنهم كما أنهم قد يتحدون الحكام.

رسم بياني رقم (4-4): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية.

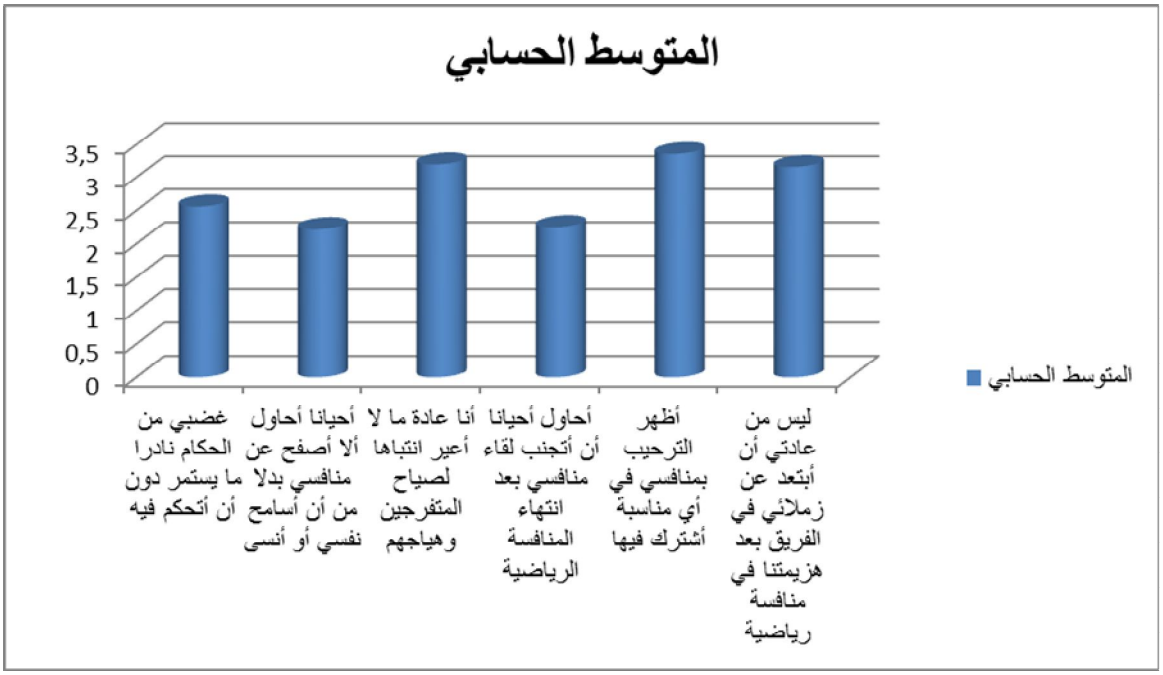

*** . عرض وتحليل بيانات الفرضية الخامسة:**

الجدول رقم (4-5): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد.

الإجابة / الحقـد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
ليس من الضروري أن أكره منافسي في حالة أدائي بأفضل مستوى لي	03,04	0,81	41,43			0.00	توجد دلالة
من السهل أن تتملكني الكراهية بمجرد دخولي في موقف تنافسي	01,93	0,86	24,78	122	0.05	0.00	توجد دلالة
ما شعرت مطلقا بالكره الشديد لمنافسي	02,79	01,10	27,98			0.00	توجد دلالة
المجموع	02,03	0,59	38,17			0.00	توجد دلالة

* المتوسط الفرضي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد تقدر بـ (02,03) وهي أصغر من متوسطها الفرضي وهذا يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد بدرجة متوسطة.

غير أن هناك اختلاف في درجة ممارسة هذا العدوان عند اللاعبين فنجد معظمهم يؤكدون على أنه ليس من الضروري أن يكرهون المنافس في حالة كون أدائه أفضل بمتوسط حسابي قدره (03,04) ولم يشعروا مطلقا بالكره الشديد للمنافس بمتوسط حسابي قدره (02,79) وأنه من السهل أن تتملكهم الكراهية بمجرد دخولهم في موقف تنافسي بمتوسط حسابي قدره (01,93).

ما يؤكد كل هذا هي قيمة (t) المحسوبة للمجموع المقدرة بـ (38,17) وكذا قيم (t) المحسوبة للبنود المتعلق بال التي تتراوح ما بين (27,98) و(41,43) وكلها دالة عند درجات الحرية (122) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0,00)، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد، بمعنى أن بعض اللاعبين يتملكهم الحقد والكراهية للمنافس دون احترام وتقدير.

رسم بياني رقم (4-5): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد.

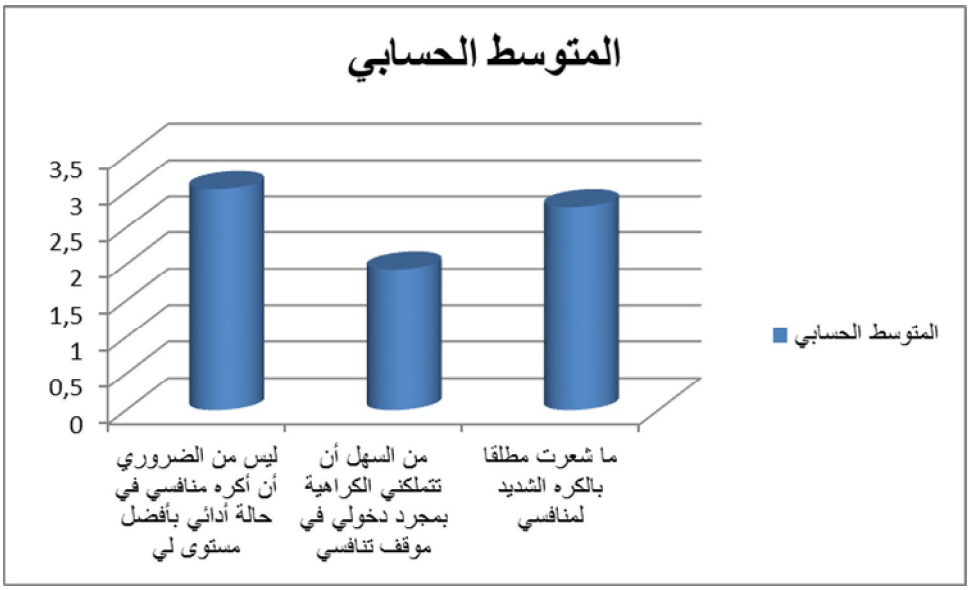

*** . عرض وتحليل بيانات الفرضية السادسة:**

الجدول رقم (4-6): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالشك.

الإجابة / الشك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
يضايقني أحيانا أن الآخرين لا يقبلون سلوكي الرياضي العدواني	02,58	0,94	30,21			0.00	توجد دلالة
الحكم في أغلب الأحيان يكون خصما مثل المنافس تماما	03,01	0,93	35,89			0.00	توجد دلالة
في المنافسة الخارجية يبدوا غالبا أن الحكم يتحيز للمنافسين الضيوف	02,58	0,84	33,78	122	0.05	0.00	توجد دلالة
لا أستطيع دائما أن أعزي الهزيمة إلى التحكيم السيئ	03,08	0,65	52,47			0.00	توجد دلالة
منافسي لا يرغب في إيذائي	02,60	0,92	31,15			0.00	توجد دلالة
المجموع	02.51	0,38	71,42			0.00	توجد دلالة

* المتوسط الفرضي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالشك تقدر بـ(02,51) وهي أكبر من متوسطها الفرضي وهذا يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالشك بدرجة متوسطة.

غير أن هناك اختلاف في درجة ممارسة هذا العدوان عند اللاعبين فنجد معظمهم يؤكدون على أنهم لا يستطيعون دائما أن يعزون الهزيمة إلى التحكيم السيئ بمتوسط حسابي قدره (03,08) ويعتقدون أن المنافس لا يرغب في إيذائهم بمتوسط حسابي قدره (02,60).

وفي المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكد على أنه الحكم في أغلب الأحيان يكون خصما مثل المنافس تماما بمتوسط حسابي قدره (03,01) ويضايقهم أحيانا أن الآخرين لا يقبلون سلوكهم الرياضي العدواني وكذا في المنافسة الخارجية يبدوا غالبا أن الحكم يتحيز للمنافسين الضيوف بمتوسط حسابي قدره (02,58).

وما يؤكد كل هذا هي قيمة (t) المحسوبة للمجموع المقدرة بـ(71,42) وكذا قيم (t) المحسوبة للبنود المتعلق بال التي تتراوح ما بين (30,21) و (52,47) وكلها دالة عند درجات الحرية (122) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0,00)، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالشك، بمعنى أن اللاعبين يتميزون بالشك خاصة في التحكيم ويعتبرون المنافس كالعدو يتربص بهم ويحاول إيذاءهم.

رسم بياني رقم (4-6): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالشك.

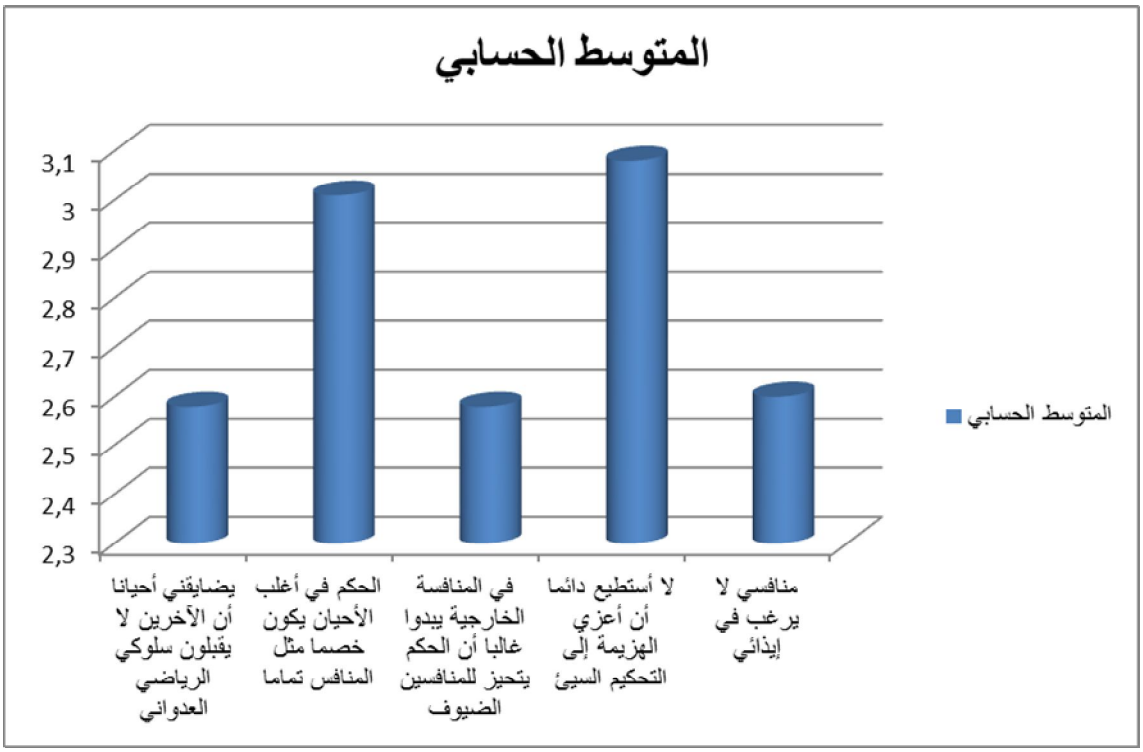

*** . عرض وتحليل بيانات الفرضية السابعة:**

الجدول رقم (4-7): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي.

الإجابة / العدوان اللفظي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
إذا لم يجادل المدرب في قرار خاطئ للحكم فإنني أقوم بالجدل بدلا عنه	01,82	0,83	24,04	122	0.05	0.00	توجد دلالة
الجدال بين المتنافسين يساعد على إشعال حرارة المنافسة الرياضية	02,66	0,83	35,36			0.00	توجد دلالة
عندما أفقد أعصابي بسبب زملائي في الفريق فإنني أحيانا أتلفظ بكلمات نابية	01,93	0,97	22,05			0.00	توجد دلالة
لم أوجه أبدا إهانة لفظية لمنافسي رغبة في مس شعوره	03,03	0,96	34,81			0.00	توجد دلالة
إن كلمات مثل أهجم عليه أو أقتله لا تساعد أبدا على إثارة حماسي للمنافسة الرياضية	03,05	01,01	33,28			0.00	توجد دلالة
عند اشتراكي في مبارة أفضل التركيز على المنافسة الرياضية بدلا من الجدال مع المنافسين	03,39	0,72	52,25			0.00	توجد دلالة
من العبث هزيمة المنافس نفسيا عن طريق السخرية منه	02,46	0,93	29,22			0.00	توجد دلالة
المجموع	02,06	0,42	53,53			0.00	توجد دلالة

* المتوسط الفرضي يقدر بـ (02.50) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (04).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي تقدر بـ(02,06) وهي أصغر من متوسطها الفرضي وهذا يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي بدرجة متوسطة.

غير أن هناك اختلاف في درجة ممارسة هذا العدوان عند اللاعبين فنجد معظمهم يؤكدون على أنه عند اشتراكهم في المباريات يفضلون التركيز على المنافسة الرياضية بدلا من الجدال مع المنافسين بمتوسط حسابي قدره (03,39) وأن كلمات مثل أهجم عليه أو أقتله لا تساعد أبدا على إثارة حماسهم للمنافسة الرياضية بمتوسط حسابي قدره (03,05) كما أنهم

لم يوجهوا أبدا إهانة لفظية للمنافسين رغبة في مس شعوره بمتوسط حسابي قدره (03,03)، ويعتقدون أنه من العبث هزيمة المنافس نفسيا عن طريق السخرية منه بمتوسط حسابي قدره (02,46).

في المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكد على أن الجدال بين المتنافسين يساعد على إشعال حرارة المنافسة الرياضية بمتوسط حسابي قدره (02,66) وعندما يفقد أعصابه بسبب زملائه في الفريق فإنه أحيانا يتلفظ بكلمات نابية بمتوسط حسابي قدره (01,93).

ما يؤكد كل هذا هي قيمة (t) المحسوبة للمجموع المقدرة بـ (53,53) وكذا قيم (t) المحسوبة للبنود المتعلق بالعدوان اللفظي التي تتراوح ما بين (22,05) و(52,25) وكلها دالة عند درجات الحرية (122) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0,00)، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي، بمعنى أن اللاعبين يحاولون الجدال مع الحكام ومع المنافس باستعمال بعض الألفاظ النابية و يسعون للسخرية بالآخرين.

رسم بياني رقم (4-7): يوضح مدى تميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي

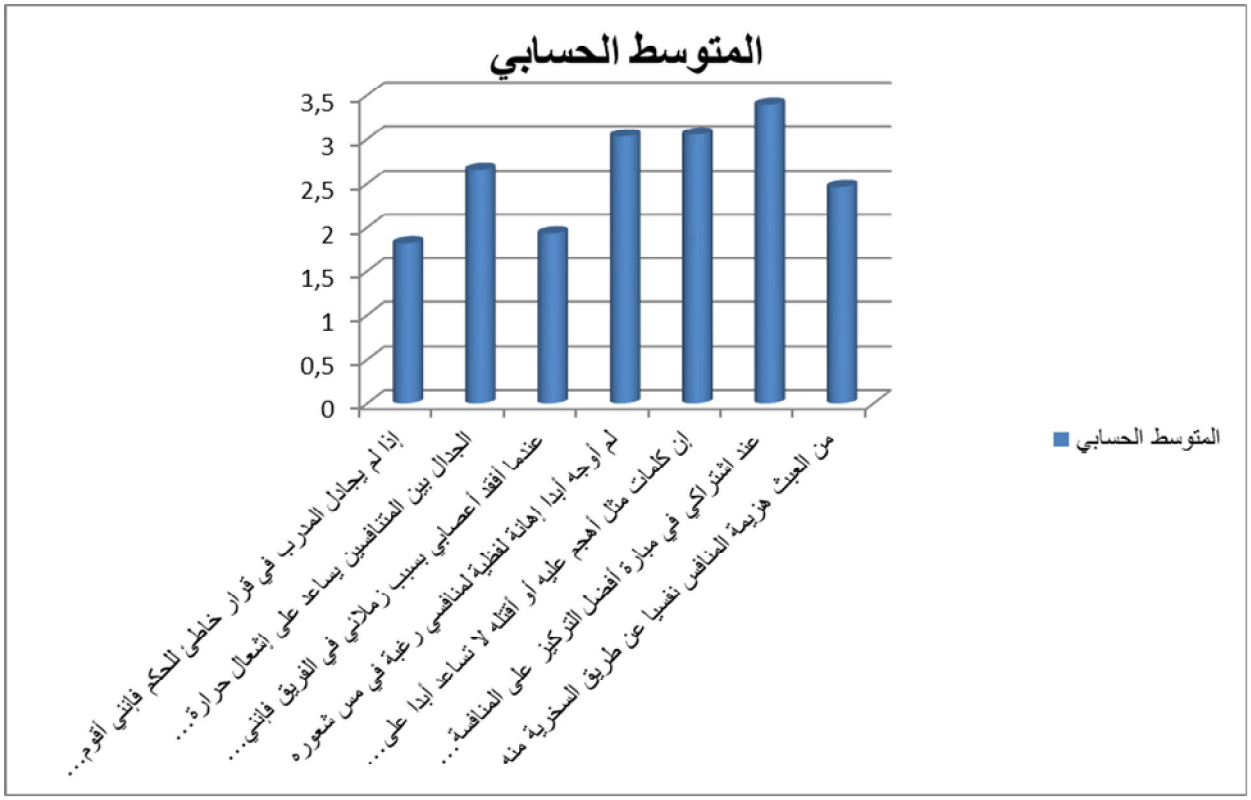

الفصل الخامس:

تفسير ومناقشة النتائج

مناقشة وتفسير النتائج:

تمهيد:

من خلال المعالجة الإحصائية البيانات الكمية المحصل عليها من الدراسة التطبيقية وعرض النتائج الجدولية التي تم تبويبها وتصنيفها من خلال حزمة البرامج الإحصائية SPSS وإعتمادا على الخلفية النظرية والدراسات السابقة والمشابهة حاول الطالب الباحث تقدين التفسيرات العلمية الممكنة لمختلف الفرضيات المطروحة سابقا على النحو الموالي:

*** . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:**

مفادها يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجّم تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن معظم لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يؤكدون على أنهم لا يستخدمون أبدا عدوانيتهم لإيذاء المنافسين ولا يشعرون أبدا بأي رغبة في إيذاء المنافس ويعتقدون أن المنافسة الرياضية نادرا ما تكون موقفا من مواقف القتال من أجل البقاء، ما يؤكد ذلك هو وجود دلالة إحصائية في إجابات اللاعبين حول كل العبارات الخاصة بمحور السلوك العدواني المتعلق بالتهجّم.

مما سبق نستنتج أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم، ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم، بمعنى أن اللاعبين لا يستعملون العنف ضد منافسيهم ولا يقابلون الخشونة في اللعب بمثلها ولا يستمتعون بإيذاء منافسيهم.

فالعدوان سلوك يتضمن التهجّم بدنيا أو لفظيا تجاه شخص آخر الذي غالبا ما ينتج من الشعور بالغضب حسب فرنالد FERNALD, 1997 وفي هذا الصدد يشير ماكيير MAGUIRE, 1989 من خلال التحليل التصنيفي لاتحاد كرة القدم البريطاني والأندية الرياضية، الى سوء السلوك اللفظي والتهجّم على اللاعبين والإداريين الرياضيين، والعدوان سلوك يتضمن التهجّم بدنيا آو لفظيا تجاه شخص آخر والذي غالبا ما ينتج من الشعور بالغضب بحسب فرنالد FERNALD, 1997 ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة، إذا يمكن القول أن الفرضية الأولى محققة، وبالتالي قبولها.

*** . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:**

تنص على يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر"، تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أن معظم اللاعبين يرون أن الناس الذين يسبون أو يقذفون الأشياء أو تتملكهم ثورة الغضب عندما تسوء الأمور أثناء المنافسة هم مثل الأطفال وأنه ليس من المحتم أن يغضب الرياضي لكي يلعب بأقصى ما يستطيع وأنهم لا تتملكهم أبدا نوبة غضب من موقف رياضي تنافسي ولا يهتمون عادة بمشاعر الغضب عند التنافس ونادرا ما يسمحون بإظهار انفعالاتهم للمنافسين، كما تشير نتائج الدراسة أيضا إلى وجود مجموعة من اللاعبين الذين يؤكدون على أنه بالرغم من الهدوء الذي يبدي عليهم أحيانا إلا أنهم يغلون من الداخل كالبركان وأنهم يحبون التنافس لأن بفضله يمكن إسقاط المتاعب على المنافس.

ما يؤكد ذلك كله هو وجود دلالة إحصائية في إجابات اللاعبين حول كل العبارات الخاصة بمحور السلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر، مما سبق يتأكد أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميّزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر، بمعنى أن اللاعبين لا يسقطون عدوانيتهم على الأشخاص ولا على الأشياء مباشرة، ما تؤكده دراسة مامسر MAMSER 1989 والنقيب 1990 اللذان فرقا بين نوعين من العدوان (كغاية وكوسيلة) هذا الأخير السائد في الملاعب الرياضية بطريقة التحريض على الخشونة الغير مباشر لإرضاء المدرب أو الزملاء أو المناصيرن، ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة إذا يمكن القول أن الفرضية الثانية محققة.

*** . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:**

مفادها يتمّيز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة، تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن معظم اللاعبين عادة ما يكونوا هادئين قبل الاشتراك في المنافسة الرياضية وعند اتخاذ الحكم قرارا خاطئا فإنهم يستطيعون في العادة تقبله دون ثورة انفعالية وعندما يحدث ما لا يتوقعونه في المنافسة فإنهم يكيفون أنفسهم دون أن يصابوا بالاضطراب بنسب متفاوتة.

كما يؤكدون على أنه أحيانا بعد اشتراكهم في المنافسة يدركون أن استجابتهم لثورة الجمهور لم يكن لها مبرر وأن أدائهم أو تجاهلهم العقلي يوصفان بالتقلب وعدم الاستقرار

كما أنه إذا قام الحكم باتخاذ قرار خاطئ فإنه لا يستطيعون أن يمنعوا أنفسهم من أن يجعلوه يعرف حقيقة شعورهم ويفقدون أعصابهم بسهولة في مواقف المنافسة ولكن يهدؤون بسرعة وحينما يحاصرون في الملعب يتخذون قرارات كثيرة نابعة من الانفعال فقط، ما يؤكد ذلك كله هو وجود دلالة إحصائية عن إجابات اللاعبين حول كل العبارات الخاصة بمحور السلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة.

مما سبق نستنتج أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة، بمعنى أن اللاعبين لا ينفعلون بدرجة كبيرة جدا عند هزيمتهم ولا قبل المنافسة وحتى أثناء المنافسة عند التعرض لبعض المواقف غير المتوقعة، كما أنهم لا ينفعلون مع الحكم في حالة إصداره لبعض القرارات الخاطئة، في هذا الإطار يؤكد بورديو BOURDIEU في دراسته للعنف الرمزي الذي يمارس بتواطؤ ضمني من قبل الذين يخضعون له، والممارسين له، وهو من بين أنواع وأشكال القوى الدافعة إلى العنف الغير مباشر.

*** . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة:**

جاء فيها "يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية " تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أن معظم اللاعبين يظهرون الترحاب بالمنافس وليس من عاداتهم أن يبتعدون عن زملائهم في الفريق بعد هزيمتهما في المنافسة الرياضية، كما توجد مجموعة من اللاعبين الذين يؤكدون على أنه عادة ما لا يعيروا انتباههم لصياح المتفرجين وهياجهم وأن غضبهم من الحكام نادرا ما يستمر دون أن يتحكموا فيه، ما يؤكد ذلك كله هو وجود دلالة إحصائية في إجابات اللاعبين حول كل العبارات الخاصة بمحور السلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية.

مما سبق يمكن القول أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية، بمعنى أن اللاعبين يتمردون على القواعد والقوانين التي تحكم اللعبة ويظهرون الترحاب بالمنافسين في البداية والصفح عنهم كما أنهم يتحدون الحكام، هذا يعود إلى نقص في التحضير النفسي لتقبل الأخر ومختلف حالات المنافسة الرياضية، كما أشار صفاء صاحب 2008 إلى أسباب العنف والسلوك العدواني في الرياضة الناتجة عن التوترات، الإحباط الشديد والصراعات الناجم عن سعي الرياضيين إلى الفوز مهما كان الأسلوب، ما يترجم هذه السلوكات المكتسبة التي تنبعث منا العدوانية.

*** . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة:**

تنص على يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن معظم اللاعبين يرون أنه ليس من الضروري أن يكرهون المنافس في حالة كون أدائه أفضل ولم يشعروا مطلقا بالكره الشديد للمنافس، ما يؤكد ذلك كله هو وجود دلالة إحصائية في إجابات اللاعبين حول كل العبارات الخاصة بمحور السلوك العدواني المتعلق بالحقد، ومما سبق نستنتج أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد، وهذا ما يعني أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميّزون بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد، بمعنى أن اللاعبين يتملّكهم الحقد والكراهية للمنافس بل يحترمونه ويقدرونه.

حيث أشار كل من تايلور TAYLOR وسيمونس SIMONS سنة 1992 في دراستهم لثلاثة أنوان من شغب الملاعب والجماهير الرياضية (العنف اللفظي، الاحتفالات الحماسية والشغب الرياضي) هذا الأخير يترجم السلوك العدواني الذي يحث في مكان المنافسة الرياضية ومن عواملها اللاعبين ذاتهم خاصة في المنافسات المتكررة والصبغة المحلية الخاصة، حيث تتفاوت درجات الكراهية والحقد عن الرياضيين بحسب طبيعتهم وفروقهم الفردية، ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة.

*** . مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية السادسة:**

مفادها يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالشك "، تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أن معظم اللاعبين لا يستطيعون دائما أن يعزون الهزيمة إلى التحكيم السيئ ويعتقدون أن المنافس لا يرغب في إيذائهم، في المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكد على أنه الحكم في أغلب الأحيان يكون خصما مثل المنافس تماما ويضايقهم أحيانا أن الآخرين لا يقبلون سلوكهم الرياضي العدواني وكذا في المنافسة الخارجية يبدوا غالبا أن الحكم يتحيز للمنافسين الضيوف، ما تؤكده الدلالة إحصائية في إجابات اللاعبين حول كل العبارات الخاصة بمحور السلوك العدواني المتعلق بالشك.

مما سبق نستنتج أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالشك، بمعنى أن اللاعبين يتميزون بالشك خاصة في التحكيم ويعتبرون المنافس كالعدو يتربص بهم ويحاول إيذاءهم، على ضوء ذلك إتفقت كل من برندا بردماير BREDEMEIER, 1989 لايث LEITH, 1996 كوكس Cox, 2002 على تعريف العدوان الرياضي

على أنه سلوك يهدف إلى محاولة اللاعب إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لاعب منافس من خلال النتيجة أو من توقع القرارات السلبية أو المنحازة للحكام، كما عرفه كوكس 1999 هذا النوع من العدوان (العدوان كحالة) على أنه عدوان موقفي، أي يرتبط بموقف نوعي معين Situation spécifique ولا يرتبط بموقف آخر، هذا ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة، إذا يمكن القول أن الفرضية السادسة متحققة.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية السابعة:

بنيت على أن يتميز لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي" حيث أكدت نتائج الدراسة الميدانية على أنه عند اشتراك اللاعبين في المباريات يفضلون التركيز على المنافسة الرياضية بدلا من الجدال مع المنافسين وأن كلمات مثل أهجم عليه أو أقتله لا تساعد أبدا على إثارة حماسهم للمنافسة الرياضية كما أنهم لم يوجهوا أبدا إهانة لفظية للمنافسين رغبة في مس شعوره، وفي المقابل نجد هناك من اللاعبين من يؤكد على أن الجدال بين المتنافسين يساعد على إشعال حرارة المنافسة الرياضية، ما يؤكد ذلك كله هو وجود دلالة إحصائية في إجابات اللاعبين حول كل العبارات الخاصة بمحور السلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي.

مما سبق يمكن القول أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي بنسب بالغة، بمعنى أن اللاعبين يحاولون الجدال مع الحكام والفريق المنافس باستعمال بعض الألفاظ النابية بل أحيلنا يسعون للسخرية بالآخرين، كما أوضع انشل ANSHEL, 2001 أن العنف في الرياضة وخاصة بين اللاعبين هو عبارة عن عدوان عدائي Hostile agression، يشير إلى أشكال قاسية أو مغالى فيها من العدوان البدني أو اللفظي، ويعرف مايرز MYERS, 1996 العنف بصفة عامة بأنه كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة البدنية وغيرها في مخالفة القوانين، وإنكار لحق الفرد وسيادته، ما يسمح بقبول الفرضية السابعة في الوسط الرياضي النخبوي الجزائري تخصص كرة القدم.

- **النتيجة العامة:**

لقد قد قدم العديد من الباحثين فى علم النفس بعض النظريات والإفتراضات لمحاولة تفسير السلوك العدواني ومن بينها أن هذا السلوك غريزة فطرية لابد من إشباعها أو محاولة تعديلها، أو السيطرة عليها حسب فرويد FREUD, 1936 أو أن السلوك العدواني يحدث دائما نتيجه للإحباط Frustration بالإضافة لدولار وآخرون (DOLLARD, et al, 1939) أن السلوك

العدواني هو سلوك متعلم – فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعي – التى قدمها باندیورا BANDURA, 1978 على أساس أن الأفراد يسلكون بطريقه عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك، وليس بسبب إمتلاكهم لغرائز فطرية معينه او كنتيجه للاحباط.

فبعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيات توصلت إلى جملة من الحقائق المتعلقة بالسلوك العدواني الرياضي التي أجريت في الوسط الرياضي النخبوي الجزائري، التي يمكن عرضها فيما يلي:

* أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالتهجم، بمعنى أن اللاعبين لا يستعملون العنف ضد منافسيهم ولا يقابلون الخشونة في اللعب بمثلها ولا يستمتعون بإيذاء منافسيهم.

* أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان غير المباشر، بمعنى أن اللاعبين لا يسقطون عدوانيتهم على الأشخاص ولا على الأشياء.

* أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بسرعة القابلية للاستثارة، بمعنى أن اللاعبين لا ينفعلون بدرجة كبيرة جدا عند هزيمتهم ولا قبل المنافسة وحتى أثناء المنافسة عند التعرض لبعض المواقف غير المتوقعة، كما أنهم لا ينفعلون مع الحكم في حالة إصداره لبعض القرارات الخاطئة.

* أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالرفض أو السلبية، بمعنى أن اللاعبين لا يتمردون على القواعد والقوانين التي تحكم اللعبة ويظهرون الترحاب بالمنافسين والصفح عنهم كما أنهم لا يتحدون الحكام.

* أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالحقد، بمعنى أن اللاعبين لا يتملكهم الحقد والكراهية للمنافس بل يحترمونه ويقدرونه.

* أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالشك، بمعنى أن اللاعبين يتميزون بالشك خاصة في التحكيم ويعتبرون المنافس كالعدو يتربص بهم ويحاول إيذاءهم.

* أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني المتعلق بالعدوان اللفظي، بمعنى أن اللاعبين لا يحاولون الجدال مع الحكام ولا مع المنافس باستعمال بعض الألفاظ النابية ولا يسعون للسخرية بالآخرين.

ومما سبق يمكن القول أن لاعبي الوسط الرياضي النخبوي الجزائري لا يتميزون بالسلوك العدواني.

قـائـمـة المـراجـع

قائمة المراجع:

1. راسم يونس (1986): العنف الرياضي في الملاعب الرياضية، جامعة النجاح الوطنية.
2. كمال البنزرتي (1983): ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم في البلاد العربية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب الرياضي.
3. محمد حسن علاوي (1998): سيكولوجية العدوان والعنف الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
4. محمد حسن علاوي و محمود عنان (2004): سيكولوجية العدوان والعنف الرياضي، السوق الريادي، كلية التربية الرياضية، القاهرة.
5. محمد خير مامسر: (1984): دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي، مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
6. محمود عنان (1991): سيكولوجية التربية البدنية والرياضة، النظرية التطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. محمود عنان (2002): الشخصية والرياضة، توزيع مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
8. المجلس الاعلى للشباب والرياضة (مصر) (1989). دراسة عن أسباب العنف ومظاهره في الأنشطة الرياضية وسبل معالجته (مترجم عن دراسة اللجنة الدولية للتربية البدنية والرياضة باليونسكو).
9. كمال بنزرتي (1983). ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم في البلاد العربية – الرئاسة العامة لرعاية الشباب - الرياض. لسان العرب لأيمن منظور. المجلد الثانى. القاهرة.
10. محمد خير مامسر (1984). دراسه تحليليه لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي. المؤتمر الدولى للرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان.
11. محمد علاوى (2004). سيكولوجية العدوان والعنف فى الرياضة، الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
12. محمد علاوى، ومحمود عنان (2004). الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب في الرياضة، كلية التربية الرياضة للبنين بالقاهرة. جامعة حلوان.
13. محمد علاوى وآخرون (1984). شغب الجماهير في ملاعب كرة القدم المصرية. المؤتمر الدولى للرياضة للجميع . كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة . جامعة حلوان.
14. السيد، عبد الفتاح (1987)، دراسة عن ظاهرة الشغب في المنافسات الرياضية على ضوء تعلم متكامل للقيم والأبعاد الجمالية والتربوية للتربية البدنية والرياضية، المجلس الأعلى للشباب، القاهرة.

15. طالب، أحسن (1998)، الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية، ط1، دار الزهراء – الرياض.
16. ماسر، محمد خير (1989)، شغب الملاعب الرياضية، الندوة الآسيوية السادسة للصحافة الرياضية، الاتحاد الأردني للإعلام الرياضي والشبابي بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للصحافة، عمان – الأردن.
17. ماسر، محمد خير (1985)، دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب في الوطن العربي، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) م12، ع11، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.
18. النقيب، يحي (1990)، علم النفس الرياضي، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض.
19. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (1989)، دراسة جامعة بين التخصصات عن أسلوب العنف ومظاهره في الأنشطة الرياضية، المؤتمر الدولي الثاني للوزراء وكبار المسؤولين، موسكو.
20. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
21. ابراهيم بعادي، العنف: المفهوم والأبعاد، مداخلة في الملتقى الدولي الأول حول العنف المجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 10/09 مارس 2003.
22. علي سموك، إشكالية العنف في المجتمع الجزائري من أجل مقاربة سوسيولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
23. مجموعة من المؤلفين تحت إشراف فضيل دليو، دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
24. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.
25. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
26. فيليب برنو و آخرون، العنف والمجتمع، ترجمة إلياس زحلاوي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1975.
27. بودون و ف. بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد، المؤسسة الوطنية للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 1986.
28. جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997.
29. حسن توفيق إبراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظام العربي، دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 1992.
30. فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، الجزائر، 2005.
31. محمد حويتي، العنف المدرسي، مداخلة في أعمال الملتقى الدولي الأول حول العنف والمجتمع، جامعة بسكرة، 10/09 مارس 2003.
32. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة.

33. عدنان الدوري، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، دار السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1984.
34. عبد الرحمن محمد العيسوي، مبحث الجريمة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2005.
35. علاء الدين كفافي، الصحة النفسية، دار هاجر للطباعة والنشر، القاهرة، 1990.
36. محمد بن موسى محمد حنتول، أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة في الغربية، بحث مقدم لنيل شهادة درجة الماجستير في علم النفس النمو، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1425هـ، نقلا عن: ربيع محمد شحاتة و آخرون، علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1995، دون ذكر الصفحة.
37. البنوي، نايف عودة، المشكلات الاجتماعية والتربوية للأبناء القاصرين، أطروحة ماجستير في علم الاجتماع غير منشورة، كلية الأدب، جامعة بغداد، 1985.
38. الحسن، إحسان محمد (الدكتور)، و سلوان فرنسيس يوسف، ظروف العمل لمدرسي التربية في جامعة بغداد بين الواقع والطموح، مطبعة جامعة بغداد، 1980.
39. التقرير السياسي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1947.
40. الحسن، إحسان محمد (الدكتور)، علم الاجتماع السياسي، مطبعة جامعة الموصل، 1984.
41. علي، صباح الدين، الخدمة الاجتماعية، مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة.
42. الويس، كامل طه (الدكتور)، علم النفس الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1984.
43. بيوكر، جارلس، أسس التربية البدنية، ترجمة د. حسن معوض، د. كمال صالح عبده، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
44. Anderson, N. Work and Leisure, Routledge and Kegan Paul, London, 1991.
45. Davis, K. Human Society, New York, 1967.
46. Barnard, C. The Functions of the Executive, New York, 1957.
47. Stewart, E. Tkhe Human Bond, New York, John Wiley and Sons, 1978.
48. Thibout, J. and H. Kelley, The Social Psychology of Groupsm Nez Yorkm 1959.
49. Maclver, R. and C. Page, Society, the Macmillan Press, London, 1991.
50. Johnson, H. Sociology, Routledge and Paul, London, 1962.
51. Bradley J.M (1994) : Ethnicity the Irish in Scotland – football, politics and indentity, innovation.

52. Dobson J.R. (1996): Consuming passions, a working paper outlining some of the key changes in football club support, with regard to commercial changes in the game, paper presented to the fanatics conference Manchester June.

53. Finn G. (1994): Football violence, a societal psychological perspective, Londonc.

54. Frankcgeig R. (1994): Cultural aspects of football, introduction, sociological review.

55. Gillianalli R. (1993): Hips boys disturb the lieges in casual fashion, the herald, October.

56. Haynes R. (1995): The football imagination, the rise of football fanzine culture, alders hot, Arena.

57. Silva J.M (1981): Understanding agression behavior and its effects upon athletic performance.

58. Alderman, R.(1979). Sport Psychology. University of Toronto.

59. Allport, G.(1975). Psychology of rumor. Henery Holt, NY.

60. Anshel, M.(2001). Sport Psychology from theory to practice . 3rd ed. Gorsuch Scarisbrick Publishers.

61. Bakker, F., and Whiting, H. (2000). Sport psychology. (Concepts and applications) 3rd ed.

62. Bandura, A. (1978). Social learning theory of aggression. Journal of Communication.

63. Baron, R. (1987). Human aggression 2nd ed., Plenum Press NY.

64. Berkowitz, L. (1993). Aggression, its causes, consequences and control. McGraw-Hill, NY.

65. Berkowitz, L. (1992). Sport Competition and aggression. Psychology Symposium Waterloo.

66. Berkowitz, L. (1990). Frustration – Aggression hypothesis. Psychological Bulletin.

67. Bredemeier, B. (1989). Athletic aggression. Sport Journal of Sociology.

68. Bull, S. (2001). Sport psychology, 2nd ed. The Crowood Press.

69. Carlson, M. et al. (1999). Evidence for a general construct of aggression. Personality and Social Psychology Bulletin.

70. Courney, K. and Carron, A.(1993). The home advantage in sport competition. JSEP.

71. Cox, R. (2002). Sport psychology, 3rd ed. WmC.Brown Publishers.

72. Cox, R. (2001). Aggression and arousal effects during sport competition, Motor Skills Journal.
73. Cratty, B. (2001). Social psychology in athletics, 3rd ed. Prentice – Hall, NY
74. Cratty, B. (1998). Psychology in contemporary sport, 4th ed. Engelwood Cliffs, NJ.
75. Dollor, J. et al. (1939). Frustration and aggression. Yale Uni. Press.
76. Fernald, D. (1997) . Psychology, Prentice–Hall International . UK.
77. Fisher, B. (1998). Sport Psychology, Prentice–Hall, NJ.
78. Freud, A. (1936). The ego and the mechanism of defince. Chatton and Windus, London .
79. Krahe, B. (1996). Aggression and violence in society. Social Psychology, London.
80. Leith, L. (1996). Do coaches encourage aggression behavior in sport ? Canadian Journal of Sport Sciences.
81. Leith, L. (1991). Aggression in sport. The Crowood Press.
82. Malin, T., and Birch, A. (1998). Introductory psychology. Macmillan Press.
83. Myers, D. (1996). Social psychology 5th ed. McGraw-Hill, Inc.
84. Pollard, R. (1989). Home Advantage in soccer. JSC.
85. Scherer, K. et al. (1980). Human aggression and conflict. Engelwood Cliffs, NJ.
86. Scott, J. (2001). Sport and aggression. Ithaca Movement.
87. Silva .J. (2002). Understanding aggressive behavior and its effects upon athletic performance. Athletic Institute, Chicago.
88. Smith, B. (1998). Psychology, Science and Understanding. McGraw-Hill, Inc. International Edition.
89. Volkamer, M. (1996). Agression in relation to sport. The Athletic Institute.
90. Weinberg, R. and Gould, D. (2001). Foundations of sport and exercise psychology. Champaign, IL : Human Kinetics.
91. White, G. (1999). Media and violence. The Growood Press.
92. Burg, H. (1994) Football Hooliganism in the Netherland.. in Giulinnotti, R (eds). Football Violence and Social Identity, London & New . Football Violence and Social Identity, London & New York : Rouleledge.
93. Maguire, P. (1988) Violence at Soccer Matches in Victorian, England : Issues in the Study of Sports Violence Popular Culture and Deviance. Current Psychology: Research & Reviews, V. (4).
94. Simons, Y. & Taylor, J. (1992). A Psychological Model of fan Violence in Sport,. Sport Psychology. V. (23).

95. Terry, B. & Jackson J. (1985) The derminants and control of Violence in sports. Quest, (37), (1).

الملاحق

ثبات المقياس باستعمال قانون ألفا كرونباخ

******** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ********

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Item-total Statistics

رقم البند	المتوسط الحسابي للبند	قيمة تباين البند	قيمة ارتباط البند مع المقياس	ثبات المقياس بدون البند
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Alpha if Item Deleted
VAR00001	115,9675	143,7858	,3095	,7369
VAR00002	115,6423	146,1661	,2415	,7400
VAR00003	114,9024	151,0068	-,0483	,7507
VAR00004	115,3821	149,0085	,0604	,7460
VAR00005	115,1789	150,6891	-,0362	,7509
VAR00006	115,2520	145,2392	,2388	,7397
VAR00007	115,9187	143,5671	,2923	,7373
VAR00008	115,2114	149,3648	,0235	,7484
VAR00009	115,1789	150,7218	-,0405	,7519
VAR00010	116,0163	141,4915	,3780	,7335
VAR00011	116,0163	144,8850	,2710	,7386
VAR00012	115,8293	143,4870	,3373	,7360
VAR00013	115,3659	146,5946	,1713	,7422
VAR00014	116,0000	149,0820	,0609	,7459
VAR00015	115,7724	140,7346	,4542	,7310
VAR00016	115,3008	154,2776	-,1865	,7577
VAR00017	115,8211	148,0989	,1553	,7428
VAR00018	116,1382	144,9562	,2953	,7380
VAR00019	115,5203	148,1697	,0663	,7471
VAR00020	116,1789	142,0989	,3871	,7338
VAR00021	116,1545	144,3120	,3249	,7369
VAR00022	115,9512	143,9648	,2444	,7392
VAR00023	115,7886	140,1353	,3861	,7323
VAR00024	115,5041	143,8750	,2830	,7377
VAR00025	115,6667	140,3716	,4045	,7319
VAR00026	116,0244	146,5814	,1610	,7427
VAR00027	116,2358	144,3620	,3471	,7366
VAR00028	115,8780	146,6162	,2329	,7404
VAR00029	115,0488	151,0468	-,0508	,7510
VAR00030	115,1463	142,0276	,3831	,7338
VAR00031	115,6667	147,7814	,1487	,7429
VAR00032	115,3984	143,4220	,2192	,7405
VAR00033	115,1220	146,0752	,1954	,7413
VAR00034	115,2033	149,3272	,0215	,7487
VAR00035	115,8943	145,1117	,2065	,7409
VAR00036	114,7724	149,0625	,0349	,7480
VAR00037	115,8211	138,8858	,4790	,7286
VAR00038	114,9756	150,1879	-,0023	,7481
VAR00039	115,2195	144,7465	,2498	,7392
VAR00040	115,8537	141,0112	,3795	,7331

VAR00041	115,8455	144,0825	,2292	,7399
VAR00042	115,5610	141,6090	,3603	,7341
VAR00043	115,3984	142,0777	,3516	,7347
VAR00044	115,8537	138,9784	,5386	,7275
VAR00045	114,5854	153,5070	-,1885	,7534
VAR00046	115,6341	151,8077	-,0880	,7512
VAR00047	114,8130	149,3008	,0423	,7467
VAR00048	116,1870	145,5631	,2667	,7391
VAR00049	115,2520	152,0753	-,0965	,7535
VAR00050	115,5366	143,2507	,3295	,7360
VAR00051	115,2033	147,3272	,1300	,7438
VAR00052	115,6341	143,2667	,2952	,7371
VAR00053	115,5854	142,3922	,2685	,7379

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Reliability Coefficients

عدد الـبـنـود عدد أفـراد الـعـيـنـة

N of Items = **53** **N of Cases =** **123**

قـيـمـة ألـفـا كـرونـبـاخ

Alpha = 0.7449

مقياس العدوان الرياضي

البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

الرقم	أبعاد العدوان	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	إذا لم يجادل المدرب في قرار خاطئ للحكم فإنني أقوم بالجدل بدلا عنه.				
.2	لا أهتم عادة بمشاعر الغضب عندما أتنافس.				
.3	أحيانا بعد اشتراكي في منافسة أدرك أن استجابتي لثورة الجمهور لم يكن لها مبرر.				
.4	أثناء الأداء الرياضي أكون غالبا أكثر اضطرابا مما قد يظنه الناس.				
.5	لم أعد حساسا لانتقادات مدربي لي أكثر من الزملاء الآخرين.				
.6	حينما أحاصر في الملعب اتخذ قرارات كثيرة نابعة من الانفعال فقط.				
.7	لم أشعر أبدا بأي رغبة في إيذاء منافسي.				
.8	أفقد أعصابي بسهولة في مواقف المنافسة ولكن أهدأ بسرعة.				
.9	نادرا ما أفقد أعصابي إلى الدرجة التي ألقي فيها بالأشياء.				
10	عندما أستطيع إيقاع منافسي على الأرض فإنني أستمتع بذلك.				
11	عندما يتفوق على منافسي فإنني أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء.				
12	ليس من الضروري أن أكره منافسي في حالة أدائي بأفضل مستوى لي.				
13	أحيانا لا أستطيع التحكم في اندفاعي نحو إيذاء منافسي.				

14.	عندما يتخذ الحكم قرارا خاطئا فإنني أستطيع في العادة أن أتقبله دون ثورة انفعالية.				
15.	إذا لم تؤذ منافسك فإنه سوف يؤذيك.				
16.	المنافسة الرياضية نادرا ما تكون موفقا من مواقف القتال من أجل البقاء.				
17.	عندما يحدث دائما ما أتوقعه في منافسة فإني أكيف نفسي دون أن أصاب بالاضطراب.				
18.	أكون عادة هادئا قبل الاشتراك في منافسة رياضية.				
19.	تسهل إثارتي في المنافسة الرياضية.				
20.	ينبغي أن تؤذي الآخرين إذا أردت أن تفوز.				
21.	أظهر الترحيب بمنافسي في أي مناسبة أشترك فيها.				
22.	ليس من عادتي أن أبتعد عن زملائي في الفريق بعد هزيمتنا في منافسة رياضية.				
23.	إلحاق الأذى البدني أو النفسي بمنافسي ضروري لتحقيق الفوز.				
24.	يحدث أحيانا أثناء شدة المنافسة أن أشعر بأنني أصبحت شخصا آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادة.				
25.	عندما يصيب منافسي أحد زملائي في الفريق أبذل جهدي لأجعل هذا المنافس يلقى جزءا مما ارتكبه.				
26.	الناس الذين يسبون أو يقذفون الأشياء أو تتملكهم ثورة الغضب عندما تسوء الأمور أثناء المنافسة، أعتبرهم مثل الأطفال.				
27.	لا أستخدم أبدا عدوانيتي لإيذاء منافسي.				
28.	لا أستطيع دائما أن أعزي الهزيمة إلى التحكيم السيئ.				
29.	أدائي أو تجاهلي العقلي يوصفان بالتقلب وعدم الاستقرار.				
30.	إذا قام الحكم باتخاذ قرار خاطئ فإنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من أن أجعله يعرف حقيقة شعوري.				

.31	لا تتملكني أبدا نوبة غضب من موقف رياضي تنافسي.				
.32	أحب أن أكون قويا لأطيح بمنافسي خارج المباراة.				
.33	الجدال بين المتنافسين يساعد على إشعال حرارة المنافسة الرياضية.				
.34	يضايقني أحيانا أن الآخرين قد لا يقبلون سلوكي الرياضي العدواني.				
.35	ليس من المحتم أن أغضب لكي ألعب بأقصى ما أستطيع.				
.36	الحكم في أغلب الأحيان يكون خصما مثل المنافس تماما.				
.37	لم أوجه أبدا إهانة لفظية لمنافسي رغبة في مس شعوره.				
.38	أحب أن أتنافس لأنني بذبك أستطيع أثناء اللعب أن أسقط متاعبي على منافسي.				
.39	غضبي على الحكام نادرا ما يستمر دون أن أتحكم فيه.				
.40	عندما أفقد أعصابي بسبب زملائي في الفريق فإنني أحيانا أتلفظ بكلمات نابية.				
.41	إن كلمات مثل أهجم عليه أو أقتله لا تساعد أبدا على إثارة حماسي للمنافسة الرياضية.				
.42	أحيانا أحاول ألا أصفح عن منافسي بدلا من أن أسامح نفسي وأنسى.				
.43	منافسي لا يرغب في إيذائي.				
.44	من السهل أن تتملكني الكراهية بمجرد دخولي في موقف تنافسي.				
45	أنا عادة لا أعير انتباها لصياح المتفرجين وهياجهم.				
.46	نادرا ما أسمح بإظهار انفعالي لمنافسي.				

.47	رغم أنه يبدو علي الهدوء أحيانا فإنني أغلي من الداخل كالبركان.				
.48	عند اشتراكي في مباراة أفضل التركيز على المنافسة الرياضية بدلا من الجدال مع المنافسين.				
.49	من العبث هزيمة المنافس نفسيا عن طريق السخرية منه.				
.50	أحاول أحيانا أن أتجنب لقاء منافسي بعد انتهاء المنافسة الرياضية.				
.51	في المنافسة الخارجية يبدو غالبا أن الحكم يتحيز للمنافسين الضيوف.				
.52	لا أستطيع دائما السيطرة على أفعالي العقلية والجسمية في الموقف الرياضي.				
53	ما شعرت مطلقا بالكره الشديد لمنافسي.				

مقياس العدوان الرياضي المعدل: Athletic Aggression Inventory

بعد الرجوع إلى المصادر والمقاييس والتي تناولت السلوك العدواني ومظاهره المختلفة فقد قام الباحث باستخدام مقياس العدوان الرياضي المعدل لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

وقد وضعت هذا المقياس في الأصل بريندا بريدماير (Brande Bredamaire) لقياس أبعاد العدوان الرياضي لدى الرياضيين وخاصة في مجال المنافسة الرياضية ويتضمن في صورته الأصلية (100) عبارة، ثم قام محمد حسن علاوي (1987) بإعداد صورته العربية والذي احتوى (53) فقرة موزعة على سبعة أبعاد، وقد تكون سلم الاستجابة من أربعة درجات تتدرج بين الموافقة بشدة والموافقة وعدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة والملحق رقم (4) يبين ذلك.

والمقياس يتمتع بمعاملات علمية عالية في البيئة الأجنبية والعربية والمحلية حيث تم استخدامه من قبل في دراسات تتعلق بالعدوان الرياضي. وتضمن المقياس الأبعاد التالية:

1. الاعتداء : Assault

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالعنف ضد منافسيهم ويقابلون الخشونة في اللعب بمثلها ويستمتعون بإيذاء منافسيهم والعبارات رقم "10، 13، 15، 20، 23، 24، 25، 32، 7، 16، 27" توضح وتبين هذا البعد.

2. العدوان غير المباشر: Hostilty Indirect

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بإسقاط عدوانهم على الأشياء أو على الأشخاص الآخرين غير منافسيهم. كما يميلون للسباب في مواقف المنافسات الرياضية والعبارات رقم "11، 38، 47، 2، 9، 26، 31، 35، 46" توضح ذلك.

3. سرعة القابلية للاستثارة: Irritability

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالاستعداد لسرعة الانفعال الثائر عند هزيمتهم، وقبل المنافسات الرياضية أو في مواقف اللعب غير المتوقعة أو عند اتخاذ الحكم لبعض القرارات ضدهم والعبارات رقم "3، 4، 6، 8، 19، 29، 30، 52، 5، 84، 17، 18" توضح ذلك ونبين هذا البعد.

4. الرفض أو السلبية: Negativism

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالتمرد على القوانين والقواعد ويظهرون عدم الترحيب بمنافسيهم وعدم الصفح عنهم ومحاولة تحدي الحكم. والعبارات رقم "39، 42، 45، 50، 21، 22" توضح ذلك وتبين هذا البعد.

5. الحقد: Resentment

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتملكهم الحقد والكراهية اتجاه المنافسين وخاصة في المنافسات الرياضية ومواقفها والعبارات " 12، 44، 53" توضح وتبين هذا البعد.

6. الشك: Suspicion

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بالشك في المحكمين ويعتبرون المنافسين أعداء لهم ويرون أن اللاعبين الآخرين يضمرون لهم أو يحاولون إيذاءهم. والعبارات "34، 36، 51، 28، 43" توضح وتبين هذا البعد.

7. العدوان اللفظي: Verbal Hostility

أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يحاولون الجدال مع الحكام والمنافسين ويحاولون إهانة منافسيهم باستخدام بعض الألفاظ النابية أو السباب ويسعون للسخرية من الآخرين والفقرات "6، 33، 40، 37، 41، 48، 49" توضح وتبين هذا البعد.